alrai

الرأي



٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٦٩٠ ـ الجمعة ١٣ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ ـ الموافق ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 24, 1986 No. 5690 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

عودة المصري والخياط الى عمان
مذكرة اردنية الى "لجنة القدس"

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ان مثلا الاردن في الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة القدس في مراكش برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى المبارك.

وصرح الدكتور الخياط لوكالة الانباء الاردنية بان اللجنة اتخذت عددا من التوصيات التي من شانها كشف الممارسات الاسرائيلية على الصعيد العالمي وتدعيم الموقف العربي والاسلامي رسميا وشعبيا

البقية ص ١٧

مصرع ٤٤ شخصا واصابة ٤٠
في حريق باحد فنادق نيودلهي

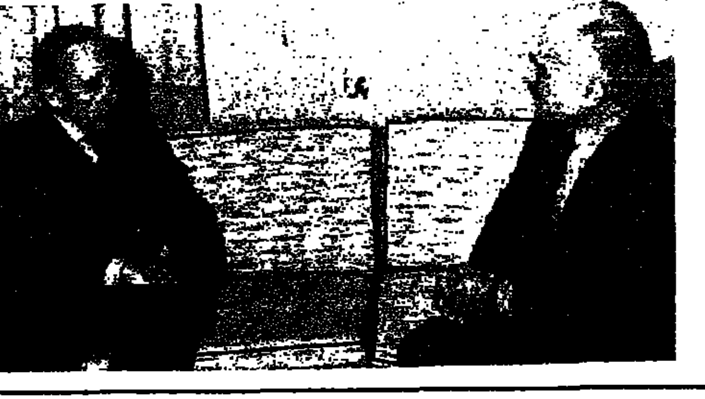
نيودلهي ـ ق.ن.ا ـ لقى ٤٤ شخصا على الاقل مصرعهم من بينهم اكثر من ٢٥ اجنبيا واصيب اكثر من ٤٠ شخصا بجراح اثر نشوب حريق هائل اجتاح فندق سيدرات كونتيننتال في جنوب نيودلهي خلال الساعات الاولى من صباح امس.

وذكرت وكالة بي. تي. أي الهندية نقلا عن الشرطة ان سبب ارتفاع عدد الوفيات الى اختناق معظم الضحايا بغاز اول اكسيد الكربون الذي تسرب الى الغرف.

وقد استطاعت الشرطة الهندية انقاذ اكثر من ١٢٥ شخصا باخراجهم من الابواب المختلفة للفندق الذي يتكون من عشرة طوابق.

البقية ص ١٧

الحسين يستقبل أوركهارت



عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد براين اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية.

وحضر المقابلة السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن لدى الامم المتحدة والسيد جون كلود ايمية احد كبار موظفي الامم المتحدة.

برقية للحسين من ايفرن خلال مروره بالاجواء الاردنية

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقية امس من فخامة الرئيس التركي كنعان ايفرن، بمناسبة مروره فوق الاجواء الاردنية اعرب فيها عن امنياته لجلالته بالصحة والسعادة وللشعب الاردني بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

الامير حسن يبدأ زيارة عمل لجنيف

بحث الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة ومساعدة السودان على مواجهة الجفاف

جنيف ـ بترا ـ وصل سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس الى جنيف في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام.

ويجري سموه خلال الزيارة مباحثات رسمية مع المسؤولين في منظمة الصليب الاحمر الدولية ومنظمة العمل الدولية حول اجراءات اسرائيل التعسفية والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى المساعدات التي تقدم للسودان.

البقية ص ١٧

الرفاعي ونسيبة يستقبلان مساعد الامين العام للأمم المتحدة

إستعراض سُبل إيجاد تسوية عادلة في إطار مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف





عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة.

وجرى خلال اللقاء استعراض لاخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والسبل الكفيلة بايجاد تسوية عادلة وشاملة في اطار مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع في المنطقة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وحضر اللقاء السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة والسيد جان كلود ايمية مساعد السيد اوركهارت.

كما استقبل الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية بالوكالة في مكتبه بوزارة الخارجية صباح امس السيد اوركهارت حيث جرى استعراض القضايا الدولية الراهنة

البقية ص ١٧

هواء بارد جدا يؤثر على البلاد

عمان ـ الراي ـ تاثرت البلاد امس بهواء بارد جدا وجاف وكانت درجات الحرارة اقل من معدلها في مثل هذا الوقت من السنه بحوالي (٦) درجات مئوية.

ويعود السبب لتاثر البلاد بامتداد لمنخفض جوي فوق البحر الاحمر رافقه وجود مرتفع جوي شمال شرق تركيا، ساعد على تاثر البلاد بهذا الهواء البارد والجاف والقادم تقريبا من مناطق سيبيريا.

وبينت مصادر دائرة الارصاد الجويه ان درجات الحرارة قد بلغت امس في عمان (٧) درجات مئوية، وسرعة الرياح كانت (٢٤) كيلومتر في الساعة.

اصابة ٤ مواطنين بجراح في الحصن واربد

اربد ـ الراي ـ اصيب المدعو حسن محمد خليل وعمره ٥٠ سنة من مخيم الحصن بجراح خطره اثر طعنه بسكين يوم امس من قبل المدعو م.ا. كما اصيب ثلاثة اشخاص بجراح اثر تعرضهم لحوادث سير مختلفة في اربد.

القتلى ١١ ألفا والجرحى ٥ آلاف والخسائر كبيرة:

اليمن الجنوبية على أبواب الحرب الأهلية

قوات علي ناصر محاصرة في العاصمة واتساع نطاق الصراع
موسكو تؤكد انها لن تتدخل وتطلب عدم ارسال ذخائر للطرفين

عدن ـ وكالات ـ دخلت الاحداث المؤلمة في اليمن الديمقراطية يومها الحادي عشر امس، فيما استمر الغموض يلف الموقف بينما تبدت محاولات للتدخل الخارجي، لتوجيه دفة الاحداث.

وقالت انباء غير مؤكدة ان المعارك الضارية التي اشتدت طيلة نهار امس قد توقفت في المساء.

واشارت هذه الانباء الى سيطرة معارضي الرئيس علي ناصر على الموقف في معظم مناطق العاصمة. بينما اتسع نطاق الصراع ليشمل انحاء البلاد منذرا بحرب اهلية شرسة ومدمرة.

فقد نشب قتال عنيف في عدن مرة اخرى امس، في الوقت الذي بدأ فيه رجال القبائل الموالون لرئيس الجمهورية علي ناصر محمد يعززون القوات التي تحاصرها قوات المعارضة في شمال شرق العاصمة.

وذكرت مصادر تعتبر مطلعة في صنعاء ان رجال القبائل يتدفقون على عدن من اخر معقل للرئيس علي ناصر في منطقة ابيان، معقله، التي تبعد ١٦٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة.

وقال دبلوماسيون ان محاولة الرئيس ناصر محمد استعادة

البقية ص ١٧

واشنطن تطلب من موسكو عدم التدخل في اليمن الجنوبية!!

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية امس ان الحكومة الامريكية حذرت الاتحاد السوفياتي من التدخل في الحرب الاهلية التي تدور في اليمن الجنوبية.

وزعم مسؤولون امريكيون ان هناك مؤشرات على اشتراك سوفياتي في القتال الى جانب المتمردين الذين يقاتلون حكومة الرئيس علي ناصر محمد.

وقال المسؤولون ان طرفي القتال في الحرب الاهلية ماركسيين وموالين للسوفيت ولكن الحكومة اليمنية الجنوبية كانت تتحرك صوب سياسة اقل معاداة للغرب.

وقال برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين "لقد جرت مناقشات مع الاتحاد السوفياتي وفي راينا انه يجب الا يحدث تدخل عسكري".

وقال ان الولايات المتحدة مهتمة بنتيجة الصراع نظرا للموقع الاستراتيجي لليمن الجنوبية وطبيعة

البقية ص ١٧

"القيادة الجماعية": نسيطر على الوضع منذ ١٥ الجاري

عدن ـ واع ـ قال المكتب السياسي للجنة المركزية في اليمن الجنوبي (القيادة الجماعية) انه يسيطر سيطرة تامة على الوضع في البلاد منذ الخامس عشر من الشهر الحالي.

ونقلت (واع) عن رسالة وجهها المكتب السياسي الى مختلف القطاعات في الجيش وامن الدولة والميليشيات والشعب اليمني ان الحياة الطبيعية قد عادت الى البلاد.

ومن جهة اخرى ذكر راديو عدن ان المنشآت الرئيسية للمياه الممولة لمدينة كريتر والمعلا والتواهي وخورمكسر دمرت خلال الاشتباكات التي جرت اثر الاعلان عن محاولة الانقلاب في اليمن الجنوبي.

صواريخ سوفياتية سام ـ ٥ الى ليبيا

واشنطن ـ ا ف ب ـ انفردت محطة التلفزيون الاميركي ايه بي سي مساء امس الاول بعرض صور التقطها القمر الصناعي وتوضح حسبما ذكرت قاعدة جوية ليبية وضعت بها (او يجري بها اقامة) صواريخ سوفياتية مضادة للطائرات من طراز سام ٥.

وذكرت المحطة ان الصور تظهر واحدة من اكبر القواعد الجوية الليبية وتقع بالقرب من سرت (خليج سرت) وذكر محللو اجهزة المخابرات الاميركية الذين اوردت المحطة تصريحاتهم ان اعمالا تجري لاقامة صواريخ سام ٥، وهي اخطر صواريخ بالنسبة للطائرات الاميركية، وقد التقطت الصور في بداية كانون ثان الحالي واقامت ليبيا منذ ذلك الحين ١٢ منصة اطلاق صواريخ ووضعت صاروخين على الاقل فوق هذه المنصات. كما ان هناك اجهزة رادار

مذكرات صلاح نصر

ص ١٤

اشتباكات عنيفة في المتن والجبل والضاحية الجنوبية

جبهة لبنانية موسّعة لاسقاط الجميّل
حبيقة يلتقي خدام وبري وجنبلاط

بيروت ـ دمشق ـ في الوقت الذي استمرت فيه العمليات العسكرية، التي تشنها الميليشيات اللبنانية ضد بلدة بكفيا، معقل الرئيس امين الجميل، عاد ايلي حبيقه من باريس الى دمشق، واجرى مباحثات مطولة مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، وينتظر ان يجري في وقت لاحق، محادثات اخرى مع شريكيه في التوقيع على اتفاق دمشق، وليد جنبلاط ونبيه بري، بحضور السيد خدام، في اطار التمهيد لانشاء جبهة لبنانية موسعة، تعمل لاسقاط الرئيس اللبناني.

فقد استقدمت تعزيزات من القوات والاليات السورية، الى جبهة القتال ودخلت عشرات من الدبابات وناقلات المدافع الى المنطقة بينما كانت معارك بالمدفعية تدور بين قوات مسيحية والميليشيات اللبنانية المناوئة للجميل.

واثار وصول هذه التعزيزات تكهنات بوقوع هجوم رئيسي ضد الرئيس امين الجميل.

وقال مسؤول في الميليشيات المعارضة للجميل، لم يشأ ذكر اسمه « ان السوريين يقولون ان لديهم اوامر بتعزيز المواقع فقط، ولكننا نريد هجوما مبكرا ».

ويبدو ان السوريين لم يقوموا باي دور بعد في الاشتباكات الدائرة في هذه الجبهة منذ اسبوع. ولكن يمكن رؤيتهم وهم يجهزون مواقع جديدة للمدفعية والدبابات خلف خطوط الميليشيات.

وقال احد قادة الميليشيات « لا حاجة للسوريين ليقاتلوا معنا، فلدينا جميع ما نحتاج من سلاح ثقيل وخفيف للقيام بالهجوم، ولكن قرار الهجوم على معقل الجميل لست انا الذي يتخذه».

وذكرت مصادر امنية ان ضهور الشوير ـ والعيرون ـ الخنشارة ـ والدوار ومحيط القصر الرئاسي في بكفيا تتعرض لقصف عنيف ومركز حيث وصل معدل تساقط القذائف الى ـ ١٥ ـ قذيفة في الدقيقة.

وفي الجبل تسجل ايضا اشتباكات متفرقة على محاور عين السيدة ـ تلة ٨٨٨ ـ تستخدم فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وتشهد محاور القتال حربا عنيفة

البقية ص ١٧

فرنجية: لبنان لا يستطيع الانفصال عن الوطن العربي

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اعلن الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ان الاتفاق الثلاثي يؤكد مرة اخرى الحقيقة الكبرى وهي ان لبنان لا يستطيع ان ينفصل عن الوطن العربي.

وقال الرئيس فرنجية ان ما يهدد لبنان ليس التقسيم ولكن (في الذين اخذوا احجاما اصطناعية اكبر من احجامهم الطبيعية وانهم لا يقبلون الرجوع في ذلك).

تخصيص خطبة يوم الجمعة القادم لفضح ممارسات العدو:

مراكش: اعلان القدس يدعو لحماية المقدسات ويطالب دول العالم بـ التضامن مع الشعب الفلسطيني

مراكش ـ وكالات ـ اصدرت لجنة القدس قرارات وتوصيات بشأن التطورات والتحديات الخطيرة التي تمر بها قضية القدس الشريف، وذلك في ختام اجتماعاتها مساء امس الاول بمراكش في المغرب برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

فقد دعت اللجنة الى ضرورة تعزيز صمود سكان المدينة المقدسة والاراضي المحتلة والتصدي للمخططات والضغوط الصهيونية التي تهدف الى تهجيرهم واقتلاعهم من ارضهم.

ووافقت اللجنة على اقتراح من العاهل المغربي بعقد الدورة القادمة للجنة خلال شهر نيسان القادم للاطلاع على ما تم تنفيذه من توصياتها كما اكدت اهمية متابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات الاسلامية السابقة حول مدينة القدس وفي طليعتها قرار القمة الاسلامية الثالثة (دورة فلسطين والقدس) الخاصة بالجهاد بكل اشكاله.

ودعت اللجنة الى تعزيز مبدأ التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين، بما يتطلبه ذلك من وضع حد للخلافات والنزاعات بين الدول الاسلامية وتوجيه كافة الجهود والامكانات الاسلامية لتحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقد صادقت اللجنة على تخصيص الجمعة ليوم ٣١ كانون ثاني الحالي في جميع المساجد لفضح المخططات والممارسات الصهيونية الرامية الى هدم المسجد الاقصى المبارك وتهويد المدينة المقدسة وتغيير طابعها العربي والاسلامي .. كما دعت الى التوقف عن العمل لفترة محددة في جميع ارجاء العالم الاسلامي يوم الاثنين ٣ شباط القادم احتجاجا على الانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل تعبيرا عن تضامن الامة الاسلامية مع المقاومة البطولية التي تخوضها الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وجاء في البيان الختامي للجنة

البقية ص ١٧

رئيس اللجنة التنفيذية يصل الى بغداد:

عرفات يستبعد اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى

بغداد ـ واع ـ وصل الى هنا امس، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان في استقبال السيد ياسر عرفات السيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ونوري الويس وكيل وزارة الخارجية.

وفي القاهرة استبعد السيد ياسر عرفات اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى، وقال: "ان هذا الاجراء مشروط باقتراب الثورة من الوطن وتحرير ترابه وان هذا القرار سيكون قرارا فلسطينيا عندما ترى القيادة الظروف المناسبة لذلك".

وحول الاتفاق الاردني الفلسطيني اكد عرفات في تصريح تنشره مجلة المصور الصادرة اليوم التزام المنظمة الكامل بالاتفاق وقال ان الامتحانات التي ووجه بها هذا

البقية ص ١٧

طائرات صهيونية تخترق جدار الصوت في بيروت والجبل:

المقاومة اللبنانية تقصف بالكاتيوشا مواقع جيش لبنان الجنوبي العميل

بيروت ـ وكالات ـ اخترقت مقاتلتان اسرائيليتان قبل ظهر امس جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت.

كما اخترقت مقاتلات اسرائيلية اخرى بعد الظهر جدار الصوت في اجواء الجبل والبقاع اللبناني اثناء طلعاتها الاستكشافية للمواقع الفلسطينية واللبنانية والسورية في البقاع.

وكانت طائرتان اسرائيليتان قد حلقتا قبل ظهر امس ايضا في اجواء الجنوب اللبناني واخترقتا جدار الصوت في اجواء مدينة صيدا.

ومن ناحية اخرى واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجماتهم على مواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وجيش الاحتلال الصهيوني داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية ان رجالها قصفوا بصواريخ الكاتيوشا صباح امس مركز تجمع لمسلحي الجيش المذكور في بلدة رشاف وقد اصابت الصواريخ اهدافها بدقة مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين الموالين لجيش الاحتلال.

البقية ص ١٧

رأينا

التأثير السيكولوجي .. والحاجز النفسي !!

في غمرة الهجوم الدبلوماسي الاسرائيلي، الذي يقوده بيريز في اوروبا، لدفع الكرة الى المرمى العربي، راح رئيس وزراء اسرائيل يدعو الى عقد قمم اسرائيلية عربية، تسبق المؤتمر الدولي.. وزعم ان هذه القمم من شانها ان تؤثر سيكولوجيا على الوضع في المنطقة، وتساعد على تسهيل عملية السلام!!

ومقولة التأثير السيكولوجي اياه، تعيد الى الذاكرة مقولة اسقاط الحاجز النفسي، التي روج لها الاسرائيليون والرئيس الراحل السادات، حين قرر القيام بزيارة القدس، والدخول في مفاوضات منفردة مع اسرائيل.. وقد اثبتت الاحداث، كذب هذه المقولة، فلا الزيارة، ولا المفاوضات المنفردة، ولا الحل الجزئي الذي تمثل في معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، استطاع ان يسقط الحاجز النفسي، بين الشعب العربي واسرائيل، بما فيه الشعب المصري نفسه.. ويرجع السبب الى ان اسرائيل لم تتخل عن سياستها العدوانية، واطماعها التوسعية وممارساتها الاستفزازية، وليس ادل على ذلك، من عدوانها على المسجد الاقصى، والزعم بان سيادتها تمتد اليه، واحتلالها لجنوب لبنان، وانتهاكها لسيادة تونس.. ومحاولتها لابتزاز مصر.. فكل هذه الممارسات، جاءت في اعقاب القمم الاسرائيلية المصرية، ولم تنجح هذه القمم في تهذيب السلوك الاسرائيلي، ولم تفلح في اسقاط الحاجز النفسي الذي جرى الترويج له كثيرا..

ولهذا، تغدو الدعوة الى عقد قمم اسرائيلية عربية، تسبق المؤتمر الدولي، نوعا من الابتزاز والشروط المسبقة، التي تهدف الى دق اسفين بين الدول العربية، وافتعال قضية غير موجودة.. من شانها ان تعطل مسيرة السلام.. فاسرائيل تعلم علم اليقين، ان المؤتمر الدولي، ولا شيء سواه هو المظلة التي يرضاها العرب، لمفاوضات السلام.. وهذا يعني، ان القمم المسبقة اياها، غير واردة في الفكر العربي، ولا مجال لها فيه.

اما التأثير السيكولوجي، فهو رهن بتخلي اسرائيل، عن سياستها العدوانية، واطماعها التوسعية وممارساتها الاستفزازية.. وليس بالقمم التي يريد بيريز ان يعقدها مع القادة العرب، قبل المؤتمر الدولي وخارجه.. ويجب التاكيد، على ان الاصرار على عقد هذه القمم المسبقة، سيكون البرهان الناصع، الذي يبين للجميع، ان قبول اسرائيل بالمؤتمر الدولي، ليس الا لعبة تكتيكية، تحمل في طياتها الشروط التعسفية، التي تعني في الحقيقة رفضها له..

ان اسرائيل، هي المسؤولة عن تحقيق التأثير السيكولوجي، الذي تتحدث عنه.. وذلك بالتصرفات الايجابية، التي تبرهن على قبولها بالسلام العادل الشامل.. واحترامها للمقدسات، وليس بالشروط الابتزازية المسبقة!!

المحليات

مستر الرأي

وطني

وطني لا تخرج عن طورك، ولا تخرج من جلدك، فهذه احوال الدنيا، والكبوة لن تطول وسوف ينهض شعبك ويعود لك مجدك، الا تذكر كم من الاوطان اضيف لك، وكم من الشعوب دارت في فلكك!؟

صحيح انك الان لست رائد الامم، بعد ان كنت محط الانظار، تملأ العين هيبتك وتحسدك الدنيا على ما اعطاك الله من قيادة، وما حباك من جند واهل.

وطني ما اسوا حظك في هذا الجيل!! وما اتعس نصيبك من هذا الزمان!! ففيه انقلبت الامور راسا على عقب، وفيه اختلط الحابل بالنابل، واختلت الموازين، فاصبحت كل دولة فيك لا تحمي نفسها ولا تحافظ على كيانها، وفي كل يوم يزداد همك وتتضاعف عليك الشدائد والكروب.

وطني اضبط نفسك، فانت اولى بشعبك، وانت احمل به، ولا تخف على هويتك فستبقى هويتك ثابتة، رغم الحروب الدائرة في لبنان، وستبقى لغتك قائمة رغم انف كل المحاولات لا تياس يا وطني، ولا تجعل الاحباط ينال منك، فهذه الحروب والثورات جميعها مساندة ومؤازرة للعراق وللدفاع عن فلسطين. نعم يا وطني ان الاعتداء على اي قطر عربي.. يحرك الدم العربي في كل مكان، ولا يستطيع العرب الا ان يثاروا بسفك الدماء، بغض النظر عن (فصيلتها).

وطني منذ خاب رجاؤك في شعبك، وانت في حالة اغماء، فلا روح النشادر انعشتك، ولا تراويد الصبايا دبت بك الحياة!؟ هل وجدت في هذا الاغماء متعة؟! ام اسكرتك المدافع العربية؟! واصبحت لا تريد ان ترى حدودك كيف تغيرت، واين يمكن ان تثبت (شواخصها).

لا يا وطني.. لقد ثبت انك لا تعرف شعبك رغم العشرة الطويلة، فقد تطور الشعب باكمله، واصبح قادرا وكفؤا للرئاسة، الا تثق باصحاب المشورة والرأي في الشرق والغرب، وهم الذين يختارون ويعدون من يقع بين ايديهم لحمل الراية، وقيادة المسيرة في كل بلد فيك.. كلما تقدم اليهم شخص من اسرتك الكبيرة.

وطني (البقية بحياتك) اذا ما بقي شعبك على هذه الوتيرة سائر، وعلى هذا المنوال عازم!!

عزت عربيات

ندوة الزراعة المطرية تختتم اعمالها

تطوير اسلوب زراعي وبناء السدود الترابية

عمان - "بترا" - اوصت ندوة الزراعة المطرية المتكاملة في الشرق الادنى بضرورة تطوير اسلوب زراعي يأخذ بالاعتبار تتابع المحاصيل الزراعية في الدورة الزراعية والعمليات الزراعية واستغلال المياه المتوفرة بكفاية عالية وايجاد حلول لمشكلة تفتت الملكية والحيازات الصغيرة لما لذلك من اثر ايجابي في استغلال الارض والالات.

كما اوصت في ختام اجتماعاتها امس بالعمل على بناء السدود الترابية وجمع المياه لاستعمالها وقت الحاجة وللحد من خطر انجراف التربة وضرورة الحفاظ على بقايا المحصول بعد الحصاد لاهمية ذلك في تحسين خواص التربة في المناطق البعلية وتبني دورة زراعية تدخل فيها المحاصيل البقولية واستعمال المعطيات المناخية لتحديد مواعيد الزراعة لتجنب خطورة الجفاف.

وكانت الندوة التي عقدت بالتعاون ما بين وزارة الزراعة والجامعتين الاردنية واليرموك وسلطة المياه قد ناقشت على مدى خمسة ايام بحوثا ودراسات حول اهمية التربة في الزراعة المتكاملة واهمية المعلومات المناخية والموارد المائية في الاردن والنظم الزراعية وتاريخ السياسية الزراعية في المناطق الجافة وموارد التربة والمحافظة عليها واولويات البحوث في تطوير المناطق الجافة.

وشارك في الندوة ممثلون عن (١١) دولة عربية واجنبية اضافة الى عدد من المنظمات والهيئات الدولية ومؤسسات اردنية متخصصة.

الحاج حسن يتسلم رسالة من وزير القوى العاملة المصري



عمان - "بترا" - تلقى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رسالة من السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة في جمهورية مصر العربية.

وتناولت الرسالة التي نقلها اليه السيد ايهاب وهبة السفير المصري بعمان لدى استقباله له امس سبل تعزيز وتدعيم التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال العمل والعمال وبخاصة تنظيم استخدام العمالة المصرية في المملكة.

وحضر المقابلة السيد محمد عبد الرزاق المستشار العمالي المصري بعمان.

تشغيل المرحلة الاولى لمحطة العقبة الحرارية في حزيران المقبل

عمان - "بترا" - انهت سلطة الكهرباء الاردنية تنفيذ كامل قواعد الابراج الخاصة بمشروع خط النقل الكهربائي (٤٠٠) كيلو فولت من العقبة الى عمان.

وذكرت مصادر السلطة انه تم الانتهاء ايضاً من تركيب ٦٧ بالمائة من الابراج الخاصة بالمشروع وتم شد ٥٥ ٪ من اسلاك الخط المتوقع الانتهاء من شد كامل الاسلاك الخاصة بالجزء الواقع ما بين مدينة عمان ومحطة تحويل جنوب عمان في منتصف الشهر المقبل.

واضافت المصادر ان الخط الذي تبلغ تكاليفه ١٧ مليون دينار سيربط محطة العقبة الحرارية التي يجري بناؤها على الساحل الجنوبي لمدينة العقبة مع محطة التحويل الرئيسية في جنوب عمان لنقل الطاقة الكهربائية المولدة من هذه المحطة الى مراكز الاحمال الرئيسية في شمال ووسط المملكة.

واشارت المصادر الى ان العمل في المشروع يسير بشكل جيد ومن المتوقع الانتهاء من اعمال التركيب والانشاء الخاصة به خلال شهر حزيران المقبل حيث سيتم خلال الفترة المذكورة تشغيل المرحلة الاولى من محطة العقبة الحرارية التي تشتمل على بناء وحدتي توليد بقدرة اجمالية مقدارها (٢٦٠) ميغا واط.

برقيتا تهنئة لرئيس مجلس الاعيان



عمان - "بترا" - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة من السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري بمناسبة اعادة تعيينه رئيساً لمجلس الاعيان للدورة الجديدة.

كما تلقى السيد اللوزي برقية تهنئة مماثلة من السيد محمد صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشوري المصري.

المستشار الفني بأمانة صنعاء يصل عمان

عمان - "بترا" - وصل الى عمان امس المهندس عبد اللطيف ربيع المستشار الفني بامانة العاصمة اليمنية - صنعاء - في زيارة للاردن تستغرق عشرة ايام يجري خلالها محادثات لتدعيم وتعزيز التعاون بين عمان وصنعاء.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق تبادل الخبرات والتعاون المشترك بين امانة العاصمة وامانة صنعاء.

اربد تبدأ احتفالاتها بعيد الشجرة .. الاحد

زراعة ٤٤٣ الف غرسة حرجية وتوزيع ١٨٠ الفا

اربد - بترا - تبدأ محافظة اربد احتفالاتها بعيد الشجرة يوم الاحد المقبل وتستمر اسبوعا.

وذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة المحافظة ان المديرية وزعت غراسا حرجية على المدارس ضمن برنامج مشترك بين مديرية تربية المحافظة ومراقبة حراج المحافظة وخصصت مراكز تجمع للمواطنين للمشاركة في الاحتفالات.

ودعا الى المحافظة على الغراس وزراعة الاراضي الوعرة بالاشجار المثمرة المناسبة.

وبين ان المديرية اعدت خطة زراعية للتحريج لهذا العام تتضمن زراعة ٤٤٣ الف غرسة حرجية مختلفة في مساحة ٦٤٧٠ دونما وتخضير جوانب الطرق وزراعة ٧٠ كيلو مترا طوليا بالاشجار الحرجية على جوانبها.

وافاد انه تم توزيع ١٨٠ الف غرسة حرجية و١٧ الف غرسة مثمرة من مختلف الاصناف مجانا وبيعت ١٥٠ الف غرسة مثمرة باسعار رمزية ومائة الف غرسة بيعت بنصف الثمن الرمزي وتم تخضير وزراعة ١٥٠٠ دونم بالنباتات الرعوية والاشتال الحرجية وزراعة غابة اليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين ومساحتها ١٥ دونما.

واشار الى ان هناك تعاونا بين المجالس البلدية ومديرية زراعة محافظة اربد بحيث تقوم المديرية بزراعة جميع الساحات العامة التابعة للبلديات واوضح ان بلدية اربد تمتلك ٢٣ حديقة وستنشىء خمس حدائق جديدة ستتم زراعتها بالتعاون مع المديرية.

اجتماع لوعاظ الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية - "بترا" - عقدت مديرية اوقاف الاغوار الشمالية امس اجتماعاً للوعاظ والخطباء وائمة المساجد حيث تم استعراض بحث في اصول الحديث النبوي قدمه الشيخ عبدالله حسن سلامة وبحث آخر في علوم القرآن قدمه الشيخ محمود منفي.

وقال مدير اوقاف الاغوار الشمالية انه تم تحديد اليوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري لاحتفال المديرية بيوم الشجرة لزراعة ساحات مساجد اضرحة الصحابة والمساجد الجديدة بالغراس المختلفة.

واشار الى ان الاجتماع الذي شارك فيه (٢٠) واعظاً واماماً استهدف تطوير الدروس الدينية وخطب الجمعة من حيث الشكل والمضمون.

اجتماعات الشركة الاردنية المصرية للاستثمار .. غداً

عمان - "بترا" - تعقد في عمان يوم غد السبت اجتماعات الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية لبحث السبل الكفيلة بدعم وتطوير امكاناتها التجارية والاقتصادية.

ويتم خلال الاجتماعات التي تستمر عدة ايام التوقيع على النظام الاساسي للشركة ومراجعة النظام الاساسي لشركة صيد الاسماك الاردنية المصرية المنبثقة عن الشركة القابضة الاردنية المصرية.

ويرأس الاجتماعات السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة والسيد مدحت عبد العزيز وكيل اول وزارة التخطيط والاستثمار في جمهورية مصر العربية الذي يصل الى عمان غداً على رأس وفد اقتصادي.

انتداب ٢٦ موظفا لوزارة التعليم العالي

عمان - الراي - وافق السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم على انتداب ٢٦ موظفا وموظفة الى وزارة التعليم العالي وهم:-

لينا صالحاني، سندس محمد، بهية الخياط، سناء احمد، فندي ملكاوي، محمد شودري، نسرين خوخار، هايدي لامرش، ماريتا دراغن بتشوفتش، محمد صديقي، روث جال، خلدون ميبضين، الفتريا بتوكس، جولخان الداغستاني، محمد الحاج، سناء قطيش، نوفه سالم، عبد الله طالب، احمد سعيد، نجيب عقيل، فضل العمد، الا اليوشينا، محمد الكيلاني، حمدى علام، عصمت اراس، عادل عبد الحميد.

اجتماع للجنة التوجيه الوطني والسياحة في مجلس النواب

عمان - الراي - عقدت لجنة التوجيه الوطني والسياحة والمغتربين، في مجلس النواب، اجتماعا امس، برئاسة السيد فرح ابو جابر رئيس اللجنة.

وذكر السيد ابو جابر ان اللجنة ناقشت في اجتماعها الاقتراح المحال اليها من المجلس والمقدم من السيد مفيد المبسلط بشأن وضع المؤتمر لتنشيط السياحة وتطوير مرافقها المتعددة.

واوضح السيد ابو جابر ان اللجنة قررت في اجتماعها تشكيل لجان فرعية، للقيام بزيارات ميدانية، لمختلف المواقع الاثرية والسياحية للاطلاع على اوضاعها وتقديم التوصيات اللازمة بشأن تحديثها وتطويرها.

وبين السيد ابوجابر، ان اللجنة استمعت من السيد وزير الاعلام والسياحة الى شرح مفصل حول اوضاع القطاع الزراعي والاجراءات المتخذة بشأنه.

وقررت اللجنة عقد اجتماع خاص لمناقشة الخطة الخمسية القادمة للقطاع السياحي، التي وزعها وزير الاعلام على اعضاء اللجنة خلال الاجتماع.

وحضر الاجتماع السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار والسيد زهير العجلوني مدير عام دائرة الاستثمارات السياحية في مؤسسة الضمان الاجتماعي والسيد نصري عطا الله المدير العام لسلطة السياحة والسيد نشأت الكواليت مدير السياحة الداخلية.

مركز خاص في المؤسسة المدنية لبيع الزيت التونسي

عمان - "بترا" - افتتحت المؤسسة الاستهلاكية المدنية مركزاً خاصاً لبيع مادة زيت الزيتون التونسي للمواطنين في مقرها الرئيسي في عين غزال.

وقد بدأ المركز ببيع مادة الزيت للمواطنين كافة بحيث يتسنى لكل مواطن الحصول على جالونين من هذه المادة شريطة ابراز دفتر العائلة علماً بأن المؤسسة توفر هذه المادة لمنتفعيها في مختلف اسواقها في المملكة.

٩٥٢ الف دينار موازنة بلدية السلط

عمان - "بترا" - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية السلط البالغة (٩٥٢٦١٨) ديناراً.

ومن ابرز المشروعات التي تضمنتها الموازنة تخصيص مبلغ (١٨٦) الف دينار لانشاء منطقة حرفية و (١٠) الاف دينار لعمل خطة اسفلتية للشوارع و (٢٠) الفاً للاستملاكات العامة و (٩٤) الفاً لفتح وتعبيد الشوارع و (١٥) الفاً لانارة الشوارع و (٢٠) الف دينار لاقامة جدران استنادية.

انتخابات بلدية جديتا في نيسان المقبل

اربد - الكورة - الراي - قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تحديد يوم ٢٠ نيسان القادم موعدا لانتخابات بلدية جديتا بلواء الكورة وايام ١٢، ١٣، ١٤ منه للترشيح.

كما تم تعيين السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة رئيساً للانتخابات.

مخيم تطوعي لطلبة الهندسة في العقبة

الاشادة بجهود الجامعة الاردنية

عمان - "بترا" - افتتح في مدينة العقبة امس مخيم العمل التطوعي الثالث للجمعيات الطلابية لطلبة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية الذي تنظمه الكلية.

والقى السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس سلطة اقليم العقبة الذي افتتح المخيم كلمة اشاد في مستهلها بجهود طلبة الجامعة الاردنية في مجال العمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي.

واشار الى اهمية الربط بين المناهج والعمل التطوعي والاجتماعي واثر ذلك على توثيق الروابط بين افراد المجتمع معرباً عن شكره لهذه البادرة من قبل طلبة كلية الهندسة.

والقى مدير المخيم كلمة بين فيها اهداف اقامة المخيم مشيراً الى النجاح الذي حققته التجربتان السابقتان في هذا المجال واللتان نفذتا في كل من زي وناعور.

ويهدف المخيم الذي يستمر اسبوعاً الى تنشيط العمل التطوعي وتقديم خدمات عامة لمدينة العقبة اضافة الى تنظيم زيارات للمشاركين به لعدد من المؤسسات الاقتصادية والمناطق السياحية.

وحضر حفل افتتاح المخيم امين عام سلطة اقليم العقبة ونائب مدير شرطة المدينة وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات فيها.

بحث التعاون مع منظمة الصحة

عمان - "بترا" - التقى الدكتور سليمان الصبيحي وكيل وزارة الصحة في قاعة الاجتماعات في الوزارة امس الدكتور عبد المجيد عبد الهادي ممثل منظمة الصحة العالمية ومنسق برامجها في الاردن وسوريا.

وتم خلال اللقاء مراجعة المقترحات المتعلقة بميزانية المشروعات المقدمة من المنظمة وسبل تنفيذ ميزانية عامي ٨٦/٨٧ وتوطيد اوجه التعاون ما بين الوزارة والمنظمة للاستفادة من مساعداتها.

وحضر اللقاء مديرو التخطيط والصيدلة والرقابة الدوائية والخدمات الصحية ورئيسة قسم العلاقات الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

دورة حول استخدام الدمى في البرامج التعليمية والترفيهية

عمان - "بترا" - اختتمت في مركز الخدمات الاجتماعية في مادبا امس دورة تدريبية حول صناعة واستخدام الدمى في البرامج التعليمية والترفيهية لمعلمات مدارس رياض الاطفال التابعة لمراكز الخدمات الاجتماعية بلواء مادبا.

وتناولت الدورة التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي موضوعات تتعلق بتعريف المشاركات وعددهن ٢٠ معلمة بكيفية استخدام الدمى في عرض مسرحيات الاطفال والقصص التثقيفية والتعليمية للاطفال باشراف متخصصين في صناعة الدمى واستخدامها.

* تجنب وصول الحشرات والمبيدات الحشرية الى اي من منتجات الالبان لانها تلوثها وتسبب التسمم الغذائي.

**

* ملامسة الايدي القذرة والتي بها جروح للطعام او ادواته تسبب التسمم الغذائي.

**

* خزن اي مادة سامة في مكان يتم فيه تحضير الطعام او تقديمه او خزنه او نقله يؤدي الى تلوثه والاصابة بالتسمم الغذائي.

**

* بعد اذابة المواد الغذائية المجمدة يرجى الانتباه الى عدم اعادتها الى الفريزر وتجميدها مرة اخرى، بل يجب استعمالها حال اذابتها.

**

* يمنع استعمال المطهرات في تنظيف الثلاجات حتى لا تتلوث الاغذية داخلها.

**

* التأكد من وجود تاريخ الانتاج والانتهاء على المواد الغذائية المعلبة والمعبأة والتأكد من عدم انتهاء صلاحيتها وذلك ضماناً لسلامته.

**

* عند شراء احد منتجات الالبان علينا التأكد من وجود اسم المنتج وعنوانه ليتحمل مسؤوليته في حالة حدوث ضرر صحي نتيجة استهلاكها.

**

المحليات

الفتاوى الشرعية والتطبيق الفعلي ..؟!

الفتوى الشرعية التي اصدرها المفتي العام مؤخرا، بمنع تلاوة القرآن الكريم، من خلال مكبرات الصوت في سيارات نقل الجنائز الى المقابر، باركتها فئات المجتمع، وتتطلع الى متابعة الالتزام بها من قبل الجميع، وتنفيذها من كافة الجهات المعنية.؟!

فتنفيذ هذه الفتوى، والالتزام التام بها، امر ضروري وهام جدا، لان هذا ـ ان تم ـ سيؤكد احترام الجميع ـ مسؤولين ومواطنين ـ لما جاءت به العقيدة الاسلامية، التي يفترض ان تحكم سلوكنا، وسيجسد التقيد التام باوامر هذه العقيدة ونواهيها . وعكس ذلك، سيكون مؤشرا خطيرا، يشير الى عدم احترام هذه الاطراف، لمعطيات هذه العقيدة وتنفيذ اوامرها.؟!

ان هذا يوجب على كافة الاطراف المسؤولة، سواء كانت دار الافتاء، او السلطات التنفيذية، من الحكام الاداريين ومراكز الامن العام، متابعة هذا الامر والتأكد من تنفيذه والالتزام به، واحالة المخالفين الى الجهات المعنية لايقاع العقوبة بحقهم، حتى لا تضيع هيبة الافتاء الشرعي، وتضيع معها هيبة الالتزام بالمنهج الاسلامي والدين الحنيف.؟!

وما نأمله .. ان تكون هذه الفتوى، فاتحة خير تأتي بعدها فتاوى اخرى، تتناول مظاهر حياتنا الاجتماعية، التي نرى فيها الكثير من المخالفات الواضحة، لما نصت عليه الشريعة الاسلامية، وجاء به المنهج الاسلامي الذي اختاره الله تعالى للحياة الانسانية.. والله من وراء القصد.؟!

"نزيه .."

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة.

الحسيني الكبير عبدالرحمن جرار ـ د. خليل حميض، الامير حسن د. احمد نوفل، الاشرفية الكبير محمد الربيع، حمزة بن عبدالمطلب نوح سليمان ـ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة جمال الفرا، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد ـ سوق الخضار عبدالكريم يحيى، ابو الفيلات ـ الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) حسين الزهد، البقاعي عمر العمري، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام يعقوب هندي، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عمران ابو سنينه، بدر نعيم مجاهد، ابو هريره عبدالله علاوين، ابو الدرداء مهدي عزازي، زيد بن حارثة سامي النجار، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صقر احمد ماهر، طلحة بن عبيد الله عبدالعظيم السناف، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه امين عمر مصطفى، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب محمد مرزوق، عثمان بن عفان سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) يونس القبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم عمر الساريس، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد نبيل البكري، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفار ابراهيم خشان، سفيان الثوري وضاح خريم، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكه، السالك محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك محمد زايد كنداح، احمد قاره محفوظ عبدالحفيظ، الامير حسن (الثانوية) صابر صبري، القصور جميل عبدالصمد، المطار يعقوب محمد صالح، بلال بن رباح عبدالله نعناعه، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير حسين حمدان، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عصام قاسم، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البنوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبدالعزيز الرفاتي، عبدالله بن رواحه احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عباس اللبدي، الشيخ عبدالرزاق فؤاد حسن ابو عواد، التقوى حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط فرحان اسماعيل، عاصم بن ثابت سعيد النيلي، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبدالله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) محمد طاهر، الامام علي (جبل التاج) محمد سعيد زنبركي، حنيكين (المحطة) احمد ملحم، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القانوني، المناره محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون طه الشمايله، الانصار عبدالله سعايده، حمادة (الهاشمي الشمالي) عماد عبداللطيف، السلطان عبدالقادر حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد حسين منصور، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) صالح مصلح محمد منور الحديد (جبل المريخ) احمد شعبان، المؤمنون خالد ابو زيتون، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمه قاسم جولاني، ام الجيران اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزيدي، مدارس الوحدات محمد اللحام، الفيحاء د. همام سعيد.

المرشحون لدراسة الماجستير والدبلوم في الجامعة الاردنية من موظفي وزارة التربية

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المرشحين لدراسة الماجستير والدبلوم في الجامعة الاردنية.

وهم:ـ

دائرة العاصمة

ماجستير الادارة والاشراف التربوي

الاصلاء:

سعد فضيل خريسات، شفيق محمود علقم، محمد يوسف الدقس، عمر حمد يوسف، مصلح احمد سالم.

البدلاء:

محمود اسماعيل محمود معالي، محمود محمد عيسى مخلوف، سهام محمود خصاونة، فرحان عبد الكريم عواد، الهام عادل شاكر حمام، جاسر سليمان محمد نويران.

ماجستير المناهج:

الاصلاء:

زياد احمد سبابله

البدلاء:

فؤاد حمزة سعيد

ماجستير القياس والتقويم

الاصلاء:

جودت عزت عبد الهادي

ماجستير اساليب اللغة العربية

الاصلاء:

محمد خليل مرشد

البدلاء:

رزق رمضان عبد الفتاح

ماجستير اساليب تدريس العلوم

الاصلاء:

حسني شريف قاسم

ماجستير اساليب تدريس الرياضيات

الاصلاء:

جبر كايد ابراهيم

ماجستير التخطيط التربوي

الاصلاء:

صلاح يعقوب احمد ابو زيد

تربية البلقاء

ماجستير الادارة والاشراف التربوي:

الاصلاء:

محمد عبد القادر عبد الغني غنيمات، رويدة سليمان فليحان الريالات

البدلاء:

راجح احمد ابراهيم علي

مركز الوزارة

ماجستير الادارة والاشراف التربوي

الاصلاء:

محمد عبد العظيم فياض سدر

البدلاء:

عبد الرزاق حسن النجداوي

ماجستير المناهج:

الاصلاء:

باسمة محمود عمر الجريري

الدبلوم

تربية العاصمة

دبلوم الادارة والاشراف التربوي

الاصلاء:

زهير خليل عبد الرحمن مصلح، زهير احمد سعيد، مها قاسم ديرانية، يوسف داود البرغوثي، مصطفى احمد سليم تفال، عطية عبد الحميد فهمي الطوباسي، مصطفى عبد الرحمن، عيسى محمد عيسى، احمد مصطفى حماد.

البدلاء.

شاهر عساف علي الزعاميم، ماجد ذيب احمد، محمود حسن عودة الحاج، عبد الله محمد موسى، جميل عبد الفتاح الاسعد، سهام احمد الاشقر، انتصار صبري اسماعيل الجندي، ظريفة محمود عبد القادر، ابراهيم علي حمزة، عبد الكريم عبد القادر.

دبلوم اساليب اللغة العربية

الاصلاء:

محمد نمر الزعبي، مصطفى محمد مصطفى، فواز فتح الله خليل، نعمان محمود عفانه، صالح حسن شحادة، بكر احمد عبد العزيز، ربحي عبد المنعم احمد، عبد الكريم سعد خلف.

البدلاء:

رشيد محمد رشيد، نوال بدوي ابراهيم، نهاد طه رشيد، محمد شاكر علي مديب، حليمة عبد الرحمن عبد الرزاق، عزمي محمد حماد، شكري حسني محمد.

دبلوم اساليب انجليزي:

الاصلاء.

رياض موسى اليوسف، امل ابراهيم سلامة ابو العيش، رفقي ابراهيم عبد الرحمن مصلح، ميسون عزيز عبده، ماجد عواد عودة، بثينة محمد سعيد عجلوني.

دبلوم اساليب علوم

الاصلاء:

جميلة الاسمر المفلح، ابراهيم علي احمد دوعر، احمد عودة عبد المجيد، نايف سليمان السيد، ماركو غازي حداد، فايزة ذيب مسعود.

دبلوم اساليب رياضيات

الاصلاء:

سهام ميخائيل شجراوي، جمال سامي رشيد

دبلوم ارشاد وتوجيه

اصلاء:

سعيد حسني العزة، هشام محمد مصطفى، تيسير عبد القادر احمد.

دبلوم اساليب الاجتماعيات:

الاصلاء:

عبد احمد عطا الله، رفعات محمود ناصر، محمد محمد عويمر، علي محمد اسعد، محمد عبد الرحمن بكر، فريد يوسف محمد، زياد عبد الرحيم، هشام امين احمد.

البدلاء:

لمياء غسان ابو الشعر، موسى رشيد عبد القادر مشعل، عبد الحميد عبد المجيد يوسف، مجاهد حسين عبد الله، محمد طلال محمد احمد.

دبلوم اساليب تربية اسلامية:

الاصلاء:

حسن حسين محمد، فائق محمود عطية، محمد سليمان عبد الله، احمد محمد الفقراء، عدنان حسن خالد، محمد كايد نافذ، نبيل حسن محمد، خالد داود يوسف.

البدلاء:

اديب عوض محمد شحادة، بهيج عامر محمد اسماعيل، ازدهار يعقوب عبد الرحيم.

البلقاء

دبلوم اساليب تدريس التربية الاسلامية

الاصلاء:

باسمة خليل عودة الخطيب، علي محمد سليمان السطري.

البدلاء:

يوسف عبد العزيز الدسوقي، وفاء محمود عبد ربه الصرايرة

دبلوم اساليب تدريس اللغة العربية

الاصلاء.

يوسف خلاوي ابو ديه، جميل عزت الشيخ عوض، عبد الحليم عبد الله غنيمات، حسن محمد عبد القادر ياسين

البدلاء:

ناجح عبد اللطيف احمد عسل، ابتهام عبد اللطيف النسور، عدنان محمد البراغثة

دبلوم اساليب تدريس العلوم

الاصلاء:

شاهر احمد فهد احمد، نهلة سليمان عايد فاخوري

البدلاء.

سوزان عواد سليمان حتر

دبلوم اساليب تدريس الرياضيات

الاصلاء:

محمد علي محمد عبد الله الحياري، سعيد بشير احمد عمرو

دبلوم اساليب تدريس الاجتماعيات

الاصلاء

محمود عوض خميس عقيلان، محمد عبد الله الراشد خريسات، خليل حسن حسين خليل، احمد عبد القادر سلامة الحسين، مريزيق عطية سليمان السعيداني، شاهر خليفة عبد الله الزعبي، زامي عيسى الياس سويص، احمد عايد حسين الصلاح، رندة محمد احمد الوزني.

البدلاء.

محمد صبيح محمد الرشايدة، عثمان حسن احمد مصطفى، عبد الرزاق محمود العرمان، محمد عبد ربه خليل حجة، عبد الكريم فاضي الكايد

دبلوم الادارة والاشراف التربوي

الاصلاء:

نعمت مفضي ابو طالب، عبد الرحمن سعد العلي العرسان، حسن غريب حسن عبد الله، ابراهيم حسن عبد ربه خلاوي

البدلاء:

جميل عبد مفلح السعايدة، راتب احمد محمد عبد العزيز عمايرة

دبلوم الارشاد والتوجيه

الاصلاء:

ارتهاج عبد الحميد رضوان عباس، يوسف صالح مهاوش

البدلاء:

تيسير محمد علي الملحم

مركز الوزارة

دبلوم الادارة والاشراف.

الاصلاء.

بديعة مراد بالو جنب، عودة عبد محمد النجداوي، محمد عبد الرزاق عبد الرحمن بزبز، محمد عبد الرحيم الحياري، فريد موسى احمد يونس، صطام سلامة ناجي عواد

دبلوم اساليب تدريس الاجتماعيات

الاصلاء

عبد الرحيم حمود السحيمات.

تطوير مكاتب بريدية في البلقاء

السلط ـ "بترا" ـ تقرر تطوير عدد من مكاتب البريد القروية العاملة في كل من الزعتري والمضري الحديب في محافظة البلقاء بحيث تقدم خدماتها البريدية والهاتفية للمواطنين على مدار الاربع والعشرين ساعة بدلا من ست ساعات يوميا.

وقال السيد سامي تادرس مدير المواصلات في المحافظة ان المديرية قررت فتح عدد أخر من الشبابيك البريدية في احياء العيزرية والصافح والبقيع في مدينة السلط والعلالي في الفحيص لتخفيف الضغط على المكاتب الرئيسية.

مدعوون لمراجعة الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية

عمان ـ "بترا" ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن عيسى مصطفى يوسف الموجود في بلغراد بيوغوسلافيا مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة بالسرعة الممكنة.

تنويه

وقع خطأ في عنوان خبر حادث التصادم الذي وقع امس في اربد والمنشور على الصفحة السادسة اذ الصحيح هو اصابة سيارتين باضرار بالغة وتعطل اشارة ضوئية باربد اثر حادث سير.

وقد اهابت الجهات المختصة بالسائقين اهمية التقيد بالاشارات الضوئية في كل الاوقات.

توافر فرص عمل في اربد

اربد ـ "بترا" ـ يتوفر لدى مديرية عمل محافظة اربد فرص عمل لمعلمي دهان وفنيي كهرباء والات وراديترات وعمال بلاط ومطاعم ومخابز.

ودعا السيد عبد العزيز الشيوخ مدير عمل المحافظة الراغبين في الاستفادة من هذه الفرص من الاردنيين مراجعة المديرية لاتمام اجراءات التعيين.

إسم وخبر

وزير التربية

استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس السيد خميس بن حمد سيف البطاشي سفير سلطنة عمان في الاردن.

كما استقبل سفير الهند في عمان السيد قورشون سنك.

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السفير الكويتي في عمان وبحث معه العلاقات الثنائية بين الاردن والكويت الشقيق.

د. مروان عبيدات

عاد الى عمان الدكتور مروان محمد عبيدات الاستاذ المساعد في جامعة اليرموك قادما في الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الادب الامريكي.

يحيى العمري

عاد الى عمان امس الاول السيد يحيى العمري المساعدالاداري في امانة الجامعة بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استمرت اسبوعين شارك خلالها بوضع مشروع قانون لامانة العاصمة اليمنية صنعاء.

مديرية اوقاف عمان تحتفل بعيد الشجرة

عمان ـ الراي ـ تحتفل مديرية اوقاف عمان برعاية سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في السادس والعشرين من الشهر الجاري بذكرى عيد الشجرة وذلك في مقبرة حي الونانات في ماركا الشمالية.

المجتمع

تهنئة من الاعماق



يتقدم السيد محمد مجلي السليتي بأحر التهاني والتبريك من زميله واخيه:
السيد غالب علي مطلق العساف
بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في علم الحاسب الالكتروني من جامعة اليرموك. وفقك الله يا أخ غالب في خدمة وطنك وامتك والى الامام.
والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة وتبريك

محمد رشيد خليل العاروري وعائلته واولاده يهنئون صهرهم
الدكتور محمد الحاج احمد الحمران
لحصوله على شهادة الدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة من جامعة الامام محمد بن مسعود في الرياض.
تهانينا والف مبروك

شكر وتقدير

الدكتور امين يحيى العقرباوي وعائلته يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى الزملاء: الدكتورة سوزان ملحس اخصائية الامراض النسائية والتوليد والدكتور محمود عبدالقادر اخصائي الاطفال واسرة مستشفى الخالدي على فائق عنايتهم بزوجتي اذ انعم الله علينا بطفلة حلوة اسميناها:
"نادين"
جعلها الله من ابناء السعادة والهناء.

تهنئة من الاعماق



صالح النجار يبارك لاخيه العزيز:
خالد رمضان عرابي
بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على بكالوريوس ادارة اعمال واقتصاد.
تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

عودة ميمونة

عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته السيد الحاج احمد ابراهيم المومني والسيدة حرمه قادمين من الديار الحجازية بعد ان اديا مناسك العمرة.

ولدكم
النقيب
محمد المومني

اعلان
فقدان شهادة اسهم

يعلن باسم عمر نيب حسن عن فقدان شهادة اسهم في شركة مصفاة البترول الاردنية ٥٠ سهما باسم باسم عمر نيب حسن يرجى ممن يجدها تسليمها الى مكاتب مصفاة البترول في جبل عمان ـ الدوار الاول.

فقدان

معان ـ انا محمد ابراهيم علي مصري الجنسية فقد مني تصريح عمل اردني اجهل رقمه وتصريح عمل مصري صادر من مصر ارجو ممن يجدهم ان يسلمهم لمحددة الامانة ـ شارع البتراء السيد غسان البركاوي او لهاتف ٣٢١١٢ معان.

اعلان صادر عن محكمة بداية حقوق السلط

مذكرة دعوى ثانية (اخطار) في الدعوى رقم ٨٥/٢٣٠

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته جميل عبداللطيف عبدالرحمن خليل مجهول مكان الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق السلط يوم الاثنين الواقع في ٨٦/١/٢٧ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك ابراهيم محمد عايد لافي وكيله المحامي عبدالله الخطيب ـ عمان فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

المحليات

● تفاصيل مشروع الخطة الخمسية للقطاع السياحي

* تنشيط السياحة الداخلية والعربية وزيادة الدخل السياحي ٢٣٢ مليون دينار عام ١٩٩٠

* انشاء غرفة سياحية واحداث صندوق وطني للتسويق والترويج السياحي

* ملحقيات سياحية في دول الخليج العربي وقرية سياحية في عجلون بكلفة ١٥ مليون دينار

عمان - الرأي - قررت لجنة التوجيه الوطني والسياحة والمغتربين في مجلس النواب. في اجتماعها الذي عقدته امس. عقد اجتماع خاص لمناقشة الخطة الخمسية المقبلة للقطاع السياحي.

وتهدف الخطة الخمسية المقبلة الى :-

١- زيادة الدخل السياحي من ١٨٣ مليون دينار عام ١٩٨٥ الى ٢٣٢ مليون دينار عام ١٩٩٠. وتنشيط السياحة الداخلية والاقليمية العربية لتكون بمثابة قاعدة لتطوير السياحة الدولية. وتطوير الحرف والصناعات التقليدية وتنويعها لحفز السياح والمواطنين على زيادة المشتريات منها. وتطوير القدرات الادارية والتخطيطية والتعليمية والتدريبية في قطاع السياحة.

تخفيض كلفة الخدمات السياحية بما يتلاءم ومتطلبات تنمية السياحة المحلية والعربية والدولية مع المحافظة على مستوى الاداء الافضل. وحماية وصيانة وترميم الابنية والمواقع الاثرية. وزيادة جهد التنقيب عن مواقع اثرية جديدة. وتطوير المتاحف في مختلف المحافظات، والتعريف باهمية الاردن التاريخية والحضارية والدينية، ومراعاة المحافظة على البيئة والمواقع الطبيعية عند انشاء المرافق والمنشآت .

وقد حددت الخطة الاجراءات التنظيمية لتنفيذ مشاريع الخطة الخمسية من خلال تعديل القوانين والانظمة السياحية لتنسجم مع التطورات الحديثة في العمل السياحي وحصر مسؤولية الترخيص ومزاولة المهنة ومراقبة عمل الفعاليات السياحية بسلطة السياحة بالتنسيق مع الاجهزة المعنية الاخرى. والتعاون والتنسيق مع مختلف الفعاليات السياحية المحلية والعربية والدولية لتكثيف العملية التسويقية ورفع مستوى الاداء.

وانشاء صندوق وطني للتسويق والترويج السياحي يرتبط بسلطة السياحة وتسهم كافة الفعاليات الرسمية ومؤسسة عالية والقطاع الخاص والشركاء في العملية السياحية وذلك بموجب نظام يستند الى قانون سلطة السياحة.

واعداد دراسة للدخل والانفاق السياحي وكذلك احصاء عدد الليالي السياحية وهدف الزيارة من خلال اسس جديدة وتحديث دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في القطاع السياحي.

وتبني التسويق الاقليمي العربي المشترك على ان يراعى تثبيت المنتج السياحي الاردني في الاسواق السياحية مستقبلا كسلعة مطلوبة لذاتها.

ومتابعة دراسة المسح السياحي الميداني للمملكة بالتعاون مع وزارة التخطيط.

توفير الوسائل الضرورية لخلق انماط من السياحات الجديدة كالسياحة الصحراوية والعلاجية والرياضية وسياحة الشباب مع التركيز على خلق سياحة المؤتمرات. كما تضمنت الخطة اجراءات تنظيمية اخرى.

كانشاء غرفة سياحية تضم جميع الفعاليات السياحية لتعنى بالمصالح المشتركة لاعضائها وتساعد على تنمية وتنشيط السياحة ورفع كفايتها ومستوى الاداء فيها.

وادخال مساقات الفندقة والسياحة في مناهج الجامعات الاردنية وكليات المجتمع ودعم المؤسسات التدريبية القائمة بهدف رفع كفاءة العاملين لدى الاجهزة الرسمية والفعاليات السياحية ووضع برامج شاملة لتدريبهم على التخصصات السياحية المختلفة.

واقامة مركز تدريبي شامل تكون مهمته تدريب الايدي العاملة فنيا في مجال الصناعات والحرف التقليدية للحفاظ عليها وتلافي اندثارها وصيانة خصوصيتها.

تشجيع تكوين فرقة قومية للفنون الشعبية تكون نواتها فرقة عالية للفنون الشعبية وكذلك الفرق الفولكلورية المحلية وتوفير الخدمات الترفيهية البريئة لتساعد على زيادة الانفاق واطالة مدة الاقامة وتشجيع وترويج السياحة الداخلية.

وتطوير عمل هيئات تنشيط السياحة الاقليمية في المحافظات ومراكز الزوار والاستعلامات السياحية في المطارات ونقاط الحدود.

وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في حقل السياحة وتوجيه تلك الاستثمارات لاقامة المشاريع السياحية التي تخدم التكامل في العملية السياحية من خلال قانون تشجيع الاستثمار وتقديم التسهيلات والحوافز اللازمة.

وفتح مكاتب ملحقيات سياحية في الدول العربية للقيام بعملية الترويج السياحي الاقليمي.

الاتصال مع الجامعات المحلية والهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بالاثار في الدول العربية والاجنبية لتنسيق الجهود في اجراء الحفريات الاثرية في المملكة وتبادل الخبرات في مجال الصيانة والترميم وتسهيل مهنة البعثات الاثرية المختلفة.

وتضمنت مشاريع الخطة الخمسية تأسيس صندوق وطني للتسويق والترويج السياحي تكون موارده من الشركاء في العملية السياحية ويمارس نشاطه اعتبارا من سنة ١٩٨٧ وتغطى تكاليف تأسيسه من رسوم ترخيص الفعاليات لدى السلطة.

اعداد دراسات سياحية احصائية تتناول دراسة الخصائص وعدد الليالي السياحية وتقدر تكاليف المشروع بماية وخمسين الف دينار. والقيام بحملات تسويق وترويج اقليمية وعربية بكلفة مقدارها مليون دينار واجراء دراسات للاسواق السياحية المختلفة بكلفة مقدارها اربعماية الف دينار والقيام بحملات تسويق في الدول المصدرة للسياح العربية والاجنبية وفقا لما ستشير اليه دراسات الاسواق بكلفة مقدارها خمسة ملايين وثلاثماية الف دينار.

وانشاء ملحقيات سياحية في دول الخليج العربي في المرحلة الاولى في الدول الاخرى المصدرة للسياح في مرحلة لاحقة لما تشير اليه دراسات الاسواق بكلفة مقدارها مليونين وثلاثماية الف دينار وطبع وتوزيع مطبوعات ونشرات وملصقات بكلفة مقدارها مليون ونصف دينار.

وتقديم حوافز للشركات السياحية ومروجي الرحلات الى الاردن بكلفة مقدارها مليون ونصف دينار، واقامة معارض ومهرجانات ومؤتمرات بكلفة مقدارها مليون دينار وانتاج افلام سياحية تلفزيونية واذعية لجميع المحافظات بكلفة مقدارها نصف مليون.

كما تضمنت الخطة انتاج نماذج ترويج ومواد دعائية وشرائح ضوئية بكلفة مقدارها مائتي الف دينار واعداد برامج تدريبية وتاهيلية ودعم مشاريع صغيرة بكلفة مقدارها مليون دينار وتنظيم رحلات للكتاب السياحيين ومهرجانات محلية واحتفالات لخدمة اهداف السياحة الداخلية بكلفة مقدارها نصف مليون دينار.

المشاريع الهيكلية "الانشائية"

*** تطوير مركز الزوار في العقبة:**

يهدف المشروع الى ترميم المبنى واقامة متحف اثري لعرض آثار الثورة العربية الكبرى واستغلال الشاطيء المحاذي للمركز وتقديم الخدمات للزوار وانشاء مبنى لاستعماله كمركز ثابت للجهاز الاداري لسلطة السياحة في العقبة. وتقدر تكاليف هذا المشروع بثلاثمائة الف دينار.

*** تطوير مركز الزوار في البتراء:**

تطوير مركز الزوار في البتراء بتنفيذ الانشاءات والتجهيزات التالية:

أ- اقامة متحف صغير للاثار النبطية في المركز واعادة تجهيز المركز الحالي بما يتلاءم وحجم الحركة السياحية بما في ذلك تجهيز واعداد جزء من المبنى لغايات عرض الافلام السياحية وتزويد المركز بالات العرض السينمائية والاقلام.

ب - انشاء معرشات لاستعمالها كاسطبلات للرواحل بشكل يتلاءم مع طبيعة المنطقة:

جـ - انشاء معرشات اخرى لاستعمال السياح والزوار والادلاء لتنظيم عملية زيارة الموقع.

د - انشاء معرشات للعربات التي تجرها الخيول للسياح الذين لا يستطيعون ركوب الرواحل وللضيوف منعا لدخول السيارات الى موقع البتراء وتقدر تكاليف هذا المشروع بثلاثماية الف دينار.

اقامة قرية سياحية في منطقة مثلث دبين - اشتفينا - عجلون:

يهدف المشروع الى اقامة قرية سياحية وذلك لخدمة اغراض السياحة الداخلية والاقليمية العربية بكلفة تقدر بخمسة عشر مليون دينار.

*** انشاء استراحة سياحية في امكاور:**

يهدف المشروع الى اقامة استراحة سياحية في امكاور لتقديم الخدمات للزوار وتشجيع السياحة الداخلية والدولية بكلفة مقدارها مئة الف دينار .

انشاء استراحة في جبل نيبو:

يهدف المشروع لتقديم الخدمات للزوار ولتشجيع السياحة الداخلية والدولية بكلفة مقدارها مئة الف دينار.

*** تطوير استراحة ام قيس:**

يهدف المشروع لاستكمال اعداد هذه الاستراحة وتجهيزها بكلفة اجمالية مقدارها مئة الف دينار.

*** انشاء استراحة في ملحص:**

يهدف المشروع الى اقامة استراحة بخدمات فندقية محدودة لتنمية المنطقة وخدمة اهداف السياحة الداخلية وتهيئة المنطقة لتصبح مركز جذب للسياحة الاقليمية العربية، وتبلغ تكاليف المشروع ثلاثماية الف دينار.

*** تطوير شاطيء العقبة الحالي:**

يهدف المشروع الى تطوير الموقع الحالي وتهيئة الشاطيء لتستفيد منه الفنادق البعيدة عن الشاطيء والزوار والمواطنين ولخدمة اغراض السياحة الداخلية بكلفة اجمالية مقدارها مئة وخمسين الف دينار.

*** انشاء استراحة في الشونة الشمالية (المشلوع):**

يهدف المشروع لتوفير الخدمات الاساسية للسياح والزوار وتشجيع السياحة الداخلية بكلفة اجمالية مقدارها مئة الف دينار.

*** انشاء استراحة سياحية في عجلون:**

يهدف المشروع الى انشاء استراحة سياحية مزودة بمواقف سيارات وملاعب اطفال لتوفير الخدمات السياحية لزوار المنطقة وتشجيع السياحة الداخلية بكلفة اجمالية مقدارها مئة وخمسين الف دينار.

*** انشاء استراحة في ام الجمال (المفرق):**

ويهدف المشروع لتوفير الخدمات الاساسية في موقع ام الجمال الاثري ولتوزيع الخدمات السياحية على مختلف المناطق حيث لا يتوفر في المنطقة اي خدمات سياحية وذلك بكلفة اجمالية مقدارها مئة الف دينار.

انشاء استراحة ووحدات صحية في وادي شعيب مزودة بملاعب اطفال ومواقف سيارات في منطقة وادي شعيب لخدمة اغراض السياحة الداخلية بكلفة مئة وخمسين دينارا.

*** انشاء وحدات صحية في مناطق القصور الصحراوية:**

يهدف المشروع لتوفير الخدمات الاساسية للزوار والسياح بكلفة مقدارها مئة الف دينار.

*** انشاء استراحة على البحر الميت قرب مصب (الهيدان):**

يهدف المشروع لخدمة اغراض السياحة الداخلية بكلفة مقدارها مائة وخمسين الف دينار.

*** تحويل دار الحكومة في معان الى متحف مركز زوار:**

يهدف المشروع الى اقامة متحف لعرض آثار الثورة العربية الكبرى بتوفير الخدمات الاساسية لخدمة اغراض السياحة الداخلية بكلفة مقدارها سبعين الف دينار.

تطوير موقع زي لخدمة اغراض السياحة مزود بخدمات فندقية محدودة وبكلفة مقدارها ثلاثماية الف دينار.

انشاء مركز تدريبي للصناعات التقليدية والتحف بكلفة اجمالية مقدارها ثلاثمائية الف دينار للحفاظ على خصوصيتها وزيادة نسبة انفاق السائح.

تطوير مركز الاستعلامات السياحية في الرمثا بكلفة مقدارها مائة الف دينار.

انشاء فندق في البتراء من فئة ثلاث نجوم وبسعة مئة وخمسين غرفة مع توفير اماكن التخييم والمرافق اللازمة لمواجهة الطلب المتزايد واطالة مدة اقامة السائح وتشجيع السياحة الداخلية والاقليمية والدولية بكلفة اجمالية مقدارها ثلاثة ملايين دينار.

*** انشاء قرى سياحية في المصايف والمشاتي:**

يهدف المشروع الى تشجيع انشاء قريتين سياحيتين احداهما في جبل عجلون والثانية في وادي الاردن تكون سعة كل منهما ٢٠٠ وحدة سكنية وذلك لتشجيع حركة السياحة الداخلية والاقليمية والمغتربين الاردنيين وتوفير مرافق البنية التحتية اللازمة وتقدر تكاليف هاتين القريتين بخمسة ملايين دينار.

*** استكمال انشاء فندق في الحمة المعدنية:**

يهدف المشروع الى زيادة الايواء الفندقي في موقع الحمة باستكمال انشاء فندق يتسع لستين غرفة وبمستوى ثلاثة نجوم بالاضافة الى كل ما يلزم من منشآت ادارية وبكلفة اجمالية مقدارها مليون ونصف دينار.

*** موقع مصب الزارة في البحر الميت:**

يهدف المشروع الى تنمية السياحة العلاجية بمياه البحر الميت والمياه المعدنية وذلك لتوفير فندق ومصح علاجي فئة ثلاثة نجوم بسعة مئة غرفة وبقيمة اجمالية مقدارها تسعة ملايين دينار.

*** اقامة فنادق في المحافظات:**

يهدف المشروع لاقامة فنادق من فئة الثلاثة نجوم وبسعة خمسين غرفة في كل من الكرك، معان، عجلون، جرش، ام قيس لعدم توفر الايواء الفندقي الكافي في تلك المناطق ولتشجيع السياحة الداخلية لاطالة مدة الزيارة للسياح بكلفة اجمالية مقدارها مليوني دينار.

*** مشروعات الضمان الاجتماعي:**

تطوير منتزه دبين القائم حاليا وانشاء المقاصف والمطاعم السياحية وملاعب الاطفال ومواقف السيارات لخدمة اغراض السياحة الداخلية والاقليمية بكلفة اجمالية مقدارها مائتي وخمسين الف دينار.

تطوير منتزه زي القائم حاليا بانشاء المقاصف وملاعب الاطفال لخدمة اغراض السياحة الداخلية والاقليمية بكلفة مقدارها مائتي وخمسين الف دينار.

تطوير وتحديث منتزه اشتفينا بما يخدم اغراض السياحة الداخلية والاقليمية بكلفة مقدارها مائة وخمسين الف دينار.

تطوير وتحديث منتزه غور حديثه لخدمة اغراض السياحة الداخلية بكلفة اجمالية مقدارها مائة الف دينار.

زيادة الطاقة الاستيعابية لفندق العقبة بكلفة اجمالية مقدارها سبعماية وخمسين الف دينار موزعة على سنوات الخطة.

تطوير وتحديث استراحة الازرق بانشاء فندق من فئة ثلاثة نجوم واستغلال المياه المعدنية فيها بكلفة اجمالية مقدارها خمسماية الف دينار.

انشاء قرية سياحية وشاليهات في موقع السويمة على البحر الميت لخدمة اغراض السياحة الداخلية والاقليمية بكلفة مقدارها مليون دينار موزعة على سنوات الخطة.

هذا بالاضافة لمشاريع دائرة الاثار التي تتضمن القيام باعادة تعمير مدينة جرش الاثرية وترميمها وترميم الاماكن الاثرية والقيام بالحفريات وتطوير المتاحف.

إقراض المزارعين

يقترض المزارعون لسداد حاجتهم التمويلية للمشاريع الزراعية من عدة مؤسسات زراعية وهي: الاقراض الزراعي. والمنظمة التعاونية، واتحاد المزارعين، وبنك الانماء الصناعي، والشركات والبنوك المعتمدة. واذا اعتبرنا الديون قروضا فان المزارعين يستدينون من عدة جهات اخرى اهمها الكومسيونجية والشركات الزراعية، وايضا يقترضون من بعضهم البعض.

وتتعدد مصادر القروض ويتراكم في يد المزارع مبلغ من المال حصل عليه بطرق سهلة ومن جهات متعددة، ومعظم هذه القروض تم الحصول عليها في فترة الرخاء الاقتصادي العالمي في السنوات الماضية، والان اخذ المنحنى الاقتصادي العالمي ينحدر واخذ منسوب السيولة النقدية ينخفض وعاد القرش له رنين مثل ايام زمان! وازدادت القوة الشرائية للدينار، وبذلك فان المزارع الذي اقترض في ايام الرخاء الاقتصادي، ايام ضعف القوة الشرائية للدينار، واشترى بقرضه مواد زراعية. فلو اقترض مثلا عشرة الاف دينار هذا المبلغ كان يشتري ثمانية بيوت بلاستيك فقط قبل خمس سنوات واما اليوم فانه يشتري اثنى عشر بيتا. وما ينطبق على بيوت البلاستيك ينطبق على باقي المواد الزراعية تقريبا حيث انخفضت اسعارها. وهذا يعني ان تكلفة انشاء مشروع زراعي عام ١٩٨٦ اقل من تكلفة انشاء نفس المشروع عام ٨٥ او ٨٤ او ٨٣ وهكذا، وبذلك فان المشروع الجديد ذو التكلفة المنخفضة اصبح ينافس المشاريع القديمة ذات التكلفة العالية. هكذا يقف السابقون اضعف من اللاحقين، وهكذا يقف المزارعون المقترضون سابقا في موقف ضعيف اقتصاديا، غير قادرين على الحركة في السوق ومنافسة الاخرين والبيع، وبذلك فهم غير قادرين على سداد ديونهم التي حصلوا عليها من مصادر متعددة بسهولة، والان الصعوبة في اخراج القرش واعادته لمصدر القرض وتبدأ الديون بالتراكم والارباح بالتفاقم والموقف بالتعقيد.

ولا اريد التطرق للمشكلات الناجمة عن عدم القدرة على سداد القروض الزراعية بمصادرها المتعددة ولكنني وامام هذه الظاهرة الخطيرة ارى انه لا بد من التصرف الحاسم بعد اليوم والمتمثل في توحيد مصادر القروض في مؤسسة واحدة قادرة على دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الزراعية. وهي مؤسسة الاقراض الزراعي ذات جهاز كفؤ من الاقتصاديين الزراعيين الذين يدرسون مدى مساهمة القرض الزراعي المقدم في تطوير الزراعة في الاردن، والا فلا داعي لتقديم القرض، ذلك لان استمرار تقديم القروض من جهات متعددة يزيد نزيف دم الاموال المعدة لدعم الزراعة في الاردن. وهذه الاموال محدودة مهما كثرت فهي محدودة. والمطلوب اسالة هذه الدماء في جهاز جديد قوي موحد لا ينزف هو جهاز مؤسسة الاقراض الزراعي، تضم كافة الجهات الزراعية المقرضة، وان يكون في هذه المؤسسة بنك معلومات يوضح معلومات كافية عن المقترض والجهات التي قد يكون متورطا بالاقتراض منها او انه ذو سمعة اقتراضية نظيفة، وهذا عامل مهم ايضا في اعطاء القرض.

المهندس الزراعي: صبحي فحماوي

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:-

دولار امريكي	٣٦٧٫٧	٣٧٠٫٨
جنيه استرليني	٥١٢٫٨	٥١٧٫٩
مارك الماني	١٤٩٫٧	١٥٠٫٩
فرنك سويسري	١٧٦٫٧	١٧٨
فرنك فرنسي	٤٨٫٨	٤٩٫٢
ياباني	١٨٢٫١	١٨٣٫٦
جولدر هولندي	١٢٢٫٩	١٢٤
كرون سويدي	٤٨٫١	٤٨٫٥

كما بلغت اسعار العملات العربية كما يلي:-

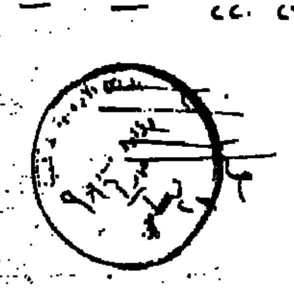
ريال سعودي	١٠١	١٠٢
ليرة لبنانية	١٥	١٨
ليرة سورية	٢٠	٢٢
دينار عراقي	٣٤٠	٣٤٨
دينار كويتي	١٢٧٠	١٢٧٨
جنيه مصري	٢٠٩	٢١٤
درهم امارات	١٠٠	١٠٢
ريال قطري	١٠١	١٠٣
ريال عماني	١٠٦٠	١٠٦٨
دينار بحريني	٩٧٢	٩٧٨

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه المستوردة ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٤-٢٥/١/١٩٨٦ (بالفلس للكيلو)

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطاطا بولندي سوداء	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠
جزر احمر	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠
لفت	١٠٠	٨٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٨٠
شمندر	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٨٠
رطب بالكرتونة	١٢٠٠	١١٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٢٠٠	١١٥٠
رطب بالقفص	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠

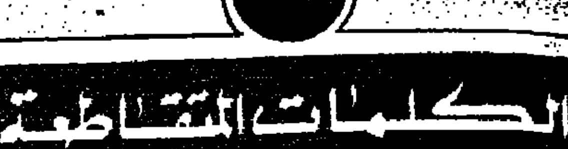
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
تفاح بالزمام	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
تفاح سكري اخضر	٥٠٠	٤٥٠	[illegible]	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
جوز هند بالحبه	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ميرمية	٧٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٧٠٠	٢٥٠
[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	—	—	٢٧٠	٢٢٠	—	—



سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

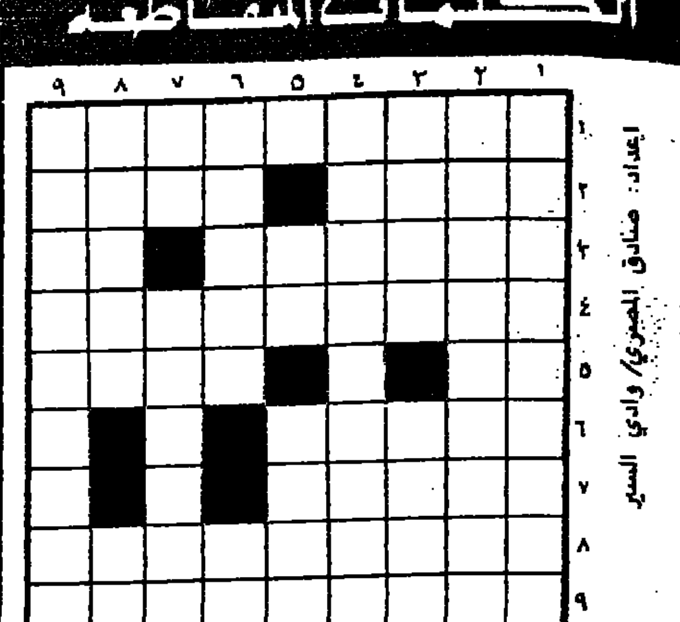
[illegible]



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

إعداد: صنادق البريد/ وادي السير



افقيا: ١ـ رئيس دولة عربية + مدينة ليبية معكوسة. ٢ـ اسم علم مذكر + مكان دفن الموتى. ٣ـ نوع من السيارات. ٤ـ اغنية للسيدة ام كلثوم ناقص الحرف الاخير. ٥ـ خاصتي + متشابهان + من العطور. ٦ـ مدينة مغربية + حرف. ٧ـ ي + علم مذكر. ٨ـ نوع سجائر مصرية + عكس برد. ٩ـ خط المواجهة + تمثال ضخم شهير بالقاهرة.

عموديا: ١ـ معلق رياضي مصري كبير + حرف. ٢ـ ملهى للشرب + سهل + نهب. ٣ـ قادم + نعم بالانجليزية معكوسة. + نوع من المتوسيكلات. ٤ـ وادي في الاردن + يبتلع + حيوان اليف معكوسة. ٥ـ من الاطراف معكوسة + نوع من الاقمشة. ٦ـ جمع همسة + ماء الحياة. ٧ـ قرع معكوسة + حرف + ولاية امريكيا. ٨ـ علم مذكر + حرف + عكس ميت. ٩ـ بنك لا يتعامل بالنقد + بين اثنين معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ سماح + هيام. ٢ـ سم + ماي. ٣ـ ناي + سل معكوس. ٤ـ واي + كعك + ا. ٥ـ عدن معكوس. + عبد معكوس + ل. ٦ـ ج + مجدي + رب معكوس. ٧ـ ا د معكوس. + حب + يد معكوس. ٨ـ رسب معكوسة + امجد + م. ٩ـ رامي + مرد معكوس

عموديا: ١ـ سعدون جابر. ٢ـ ادم + اسد معكوس. ٣ـ جمى معكوس + رم. ٤ـ حسن + حد معكوس. ٥ـ ام + ابي معكوس. ٦ـ يكد + مد. ٧ـ اي معكوس + بع معكوس + جر. ٨ـ مالك + عبد + دم. ٩ـ ميس الريم..

الطائرات القادمة

الطائران القادمة

٩,٣٠	القاهرة المصرية
٩,٣٥	الكويت عالية
٩,٣٥	دبي ابوظبي عالية
٩,٤٥	جده عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٤٥	العقبة عالية
١٠,ـ	دمشق عالية
١٠,ـ	الدوحة عالية
١٢,٥	ابوظبي البحرين الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٠	جده السعودية
٤,٥٠	لارنكا عالية
٥,١٥	بغداد العراقية
٥,٣٠	القاهرة عالية
٥,٣٠	نيويورك فينا عالية
٥,٥٠	لندن باريس عالية
٦,٥	اثينا دمشق اليونانية
٦,٥	فرانكفورت عالية
٦,١٠	اسطنبول عالية
٨,٥٥	فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٢٥	بغداد عالية
١,٤٥	بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

ا	ل	ب	ة	ر	ا	ك	ن	ه	ر	ا	ل	ا	ر	د	ن	
ا	ل	ب	ح	ر	ا	ل	م	ي	ت	ا	ن	و	ل	ج	ع	
ي	ا	ل	م	ف	ر	ق	ا	ب	ك	ا	ق	ر	ز	ل	ا	
ن	ا	ل	ح	ص	ن	ا	ل	ا	و	ر	م	ا	ن	ن	ا	
ا	ع	م	ا	ن	ا	ل	ا	ر	د	ن	ا	س	ر	ا	ل	
م	ن	ح	ا	ا	ص	ي	ل	و	ب	ت	ر	ا	ش	ص	ا	
و	ا	ا	ل	ا	ل	ك	ي	ة	ك	ط	ف	ن	ج	ل	ر	
ر	ب	ل	ا	ا	ل	ن	ن	ل	س	ر	ي	ن	ر	و	ر	
ل	ل	س	م	م	ه	م	ي	ا	ة	ط	د	س	ة	و	ه	
ا	ة	ج	ك	ح	ن	خ	س	ه	ا	ه	ع	ل	ا	ل	ل	
ج	ر	و	ن	م	ا	ع	ل	ج	ص	س	ز	م	ل	ا	ك	
ر	ه	ن	د	د	ن	ز	ة	ي	د	ا	ة	ش	د	و	ر	
د	ا	ي	ر	ع	ي	ر	ض	ا	ل	ا	ي	ه	ر	ي	ك	
م	ق	ي	ك	م	ل	ر	ي	ص	ه	ا	ل	د	ش	ا	ل	
ل	ك	ر	ة	ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن	ا	ر		
ا	ا	ل	م	ن	ص	و	ر	ة	ح	د	ا	م	م	ج		

اعداد محمد اسماعيل ـ مصر

● مدينة اثرية عربية يتكون اسمها من مقطعين وستة احرف.

جرش، البتراء، المفرق، الكرك، الزرقاء، الازرق، مادبا، عجلون، نهر الاردن، البحر الميت، المدرج الروماني، الحصن، عمان، الاردن، الاهرامات، ابو الهول، اسوان، القاهرة، الاسكندرية، المنصورة، شجرة الدر، كيلوبترا، نفرتيتي، النيل، فلسطين، صلاح الدين، القدس، المسجد الاقصى، غزة، الخليل، نابلس، دمشق، لبنان، محمد، رضا، جون بير، عزة، اب، ام، خال، عم، جد، س، ص.

الصيدليات المناوبة

عمان/ص فراس ٢٤ ساعة ت ـ ٦٦١٩٢١
ص السلام ٢٤ ساعة ت ـ ٦٣٦٧٣٠
ص خطاب ـ ت ـ ٨٩٣٤٨٥
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٦٦٦
ص قرطبه ـ ت ـ ٧٧٣٣٧٥
ص الرمحي
ص العزه ـ ت ـ ٧٧٠٥٦٦
ص ابو شاويش ت ـ ٦٧٠٦٢٣
السلط/ص الشاكر
البقعة/ص الكرامة
دير علا/ص عيسى
الشونة/ص الكرامه
اربد/ص ليث + ابو رجيع
الزرقاء/ص الرافه
الرصيفة + شنلر/ص الفاروق + الطليعة
الكرك/ص مؤاب
المفرق/ص لورنس
العقبة/ص نادر + القدس
تلاع العلي/ص تلاع العلي
اليادودة/ص شادية
ابو علندا/ص ابو علندا
وادي السير/ص سعد
سحاب/ص سمير يونس

أنـ[illegible]

● **الحمل**
يوم هادئ، بلا تداخلات هامة. حاول ان تشد الى المعنيين عنك. نجاح للنشاط الذي توليه التركيز والاهتمام

● **الثور**
ربما يتملكك الضجر مما يدفعك الى التبذير في الانفاق. تريث وقتا اطول للراحة. واهتم بصحتك

● **الجوزاء**
يمكنك انجاز جميع ارتباطاتك. لا شيء سيهم الثقة ولكن تحين فرصة للتعرف على وجوه جديدة ربما استطعت تحقيق فائدة منهم عن صعيد العمل

● **السرطان**
يوم عادي تتخلله موجهات فرح. حاول قصد ما في سد احتياجات البيت. قد لا تنجح مساعيك للفوز بود مجموعة الاصدقاء فيه

● **الاسد**
لا بأس استهلال مشروع جديد ولكن قد تنجح فيه بمصحة الاصدقاء. ومن الافضل استشارة ذوي الراي والمعرفة

● **العذراء**
يوم منعب قليلا. فالظروف من حولك لا تبدو مواتية تماما ومن الافضل ان تشغل نفسك باستمرار. فكر في المستقبل جديا

● **الميزان**
اعمل عن الاستفادة من تجاربك السابقة ودع عملك يتحدث عنك. لا تدفع بنفسك الى الواجهة عمدا. حاول التريث قبل الاتفاق

● **العقرب**
يبدو انك ستواجه مشاكل ما ولا يمكنك استنتاج الخطط التي بداتها مؤخرا ولكن لا تبدأ مشروعات جديدة

● **القوس**
يوم رتيب ولكن يجب ان تشعر فيه بالسعادة لانك لن تضطر لاتخاذ قرارات هامة. تلقى تجاوبا سارا مع من حولك

● **الجدي**
ليس ثمة احداث اليوم، ويمكنك الخلود الى الاستجمام والراحة. ولا تسع الاحداث تغييرات هامة. استفد من الفراغ لبرمجة اعمالك

● **الدلو**
عليك بدفع نفسك الى الامام. تذكر ان رؤساءك يطلبون منك جهدا اكبر. ثق في قدراتك وطاقاتك وكن اكثر شجاعة

● **الحوت**
ربما يكون هذا احد افضل ايام الشهر الحالي. اذا ابديت اهتماما بمن كان يتجاهلك فستجد رد فعل يريحك ويسعدك كثيرا

التلفزيون

الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤
قنال البرنامج العام (٣)

١٠ر-	القران الكريم
١٠ر٢٠	حديث الجمعة
١٠ر٣٠	الرسوم المتحركة
١٠ر٥٠	حكايات لا تنسى
١١ر-	فلونة
١١ر٣٠	صلاة الجمعة
١٢ر١٥	حديث الشعراوي
١٢ر٤٥	اكتشاف البحار الهائجة
١ر١٥	المجلة الرياضية
٣ر٤٥	السيارة العجيبة (اختطاف السيارة العجيبة)
٤ر٣٥	شذى (جلد النمر)
٤ر٤٥	ما يطلبه المشاهدون
٥ر٤٥	فيلم عربي
٧ر١٠	نافذة على الاردن
٨ر-	نشرة الاخبار
٨ر٣٠	المسلسل اليومي (الدعوة خاصة جدا)
١٠ر-	سينما ٨٦ الاغنية الدينية اعداد حسان ابو غنيمة.
١١ر-	نشرة الاخبار
١١ر٢٠	نداء الروح + السلام الملكي ختام.

القنال الاجنبي (٦)

٥ر٣٠	فيلم الاسبوع الفرنسي
٧ر-	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	عرض برامج الاسبوع القادم
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	مسلسل كوميدي (مستر بلندين)
٩ر١٠	مسلسل القمم البعيدة
١٠ر-	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	حلقة جديدة من هنتر شرطي يعتدي على فتاة ويلصق التهمة على شاب في السجن.

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

٤,ـ	فجرا الدوحة عالية
٦,٣٠	اسطنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠	العقبة عالية
١٠,١٥	القاهرة المصرية
١١,ـ	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥	اسطنبول عالية
١٢,٥٠	لارانكا زيورخ السويسرية
١,٣٠	الدوحة مسقط الخليج
١,٣٠	القاهرة عالية
٣,ـ	الكويت الكويتية
٤,٤٠	جده السعودية
٦,٣٠	بغداد العراقية
٧,٣٠	الرياض عالية
٧,٣٠	الكويتي عالية
٧,٤٠	الظهران عالية
٧,٤٥	البحرين الدوحة عالية
٨,١٠	بغداد عالية
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٨,٤٥	القاهرة عالية
٩,١٥	ابوظبي عالية
٣,٣٥	اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق ـ جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور ـ جبل عمان	٦٢٢٣٢٠
تكسي البستان ـ تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ـ ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ـ المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية ـ جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس ـ جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد ـ جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال ـ جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج ـ الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي ـ ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير ـ حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري ـ الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز ـ حي الشعيلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر ـ ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي	٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال ـ جبل التاج	٧٧٧١١٦

إرشادات

حتى تحفظ صحتك وصحة اسرتك من خطر الامراض اغسل الفواكه والخضار التي تؤكل نيئة بالماء والمطهرات جيدا.

****

استعمال اللهاية يعرض الطفل لخطر الاسهال والالتهابات المعوية لسهولة سقوطها وتلوثها.
وزارة الصحة

عمان د. سليمان النجار
ت ـ ٧٧١٧٨٠ المنزل
د. سعيد رشيد
ت ـ ٧٧٣٥٠٠ المنزل
ت ـ ٦٦٨٣٤٤ العمل
اربد/د. عبد الكريم العبوه
الزرقاء/د. فتحي قعوار
ت ـ ٩٨٢٧٥٧ المنزل
ت ـ ٩٨٣٦٤٩ العمل
السلط/د. بشير الحياري
مادبا/د. عبد الحافظ الشخانبه
المفرق/د. محمد الزعبي
الاغوار/د. مازن الاشهب
شنلر/د. محمد الحشكي
البقعة/د. سميح القططي
دير علا/د. علي الضيافله

اطباء الاسنان

عمان/د. سالم العمري ت ـ ٨٩٥٥٢٢
د. وليد الحديدي الجبل الاخضر
اربد/د. اديب غنما ت ـ ٢٧٥١١٩
مادبا/د. هاشم حدادين ت ـ ٣٣١٥٨
الرصيفة/د. ماجد الخطاب
الزرقاء/د. حسني هلسه ت ـ ٩٨٤٣٤٧
المفرق/د. سالم طويق ت ـ ٤٣١٨٠٤

الصلاة

الفجر	٥ر١٣
الشمس	٦ر٣٥
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٢ر٤١
المغرب	٥ر٠١
العشاء	٦ر٢٣

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨٠٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨٠٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١

الاتصال الدولي بالدول الاجنبية

بريطانيا	٠٠٤٤	يوغسلافيا	٠٠٣٨
ايطاليا	٠٠٣٩	اليونان	٠٠٣٠
اسبانيا	٠٠٣٤	الهند	٠٠٩١
تركيا	٠٠٩٠	البرازيل	٠٠٥٥
باكستان	٠٠٩٢	سيرلانكا	٠٠٩٤
رومانيا	٠٠٤٠	كوريا	٠٠٨٢
هولندا	٠٠٣١	فنزويلا	٠٠٥٨
المانيا الغربية	٠٠٤٩	تايلاند	٠٠٦٦
النرويج	٠٠٤٧	تشيلي	٠٠٥٦
فرنسا	٠٠٣٣	الفلبين	٠٠٦٣
سويسرا	٠٠٤١	تايوان	٠٠٨٨٦
الدنمارك	٠٠٤٥	البيرو	٠٠٥١
السويد	٠٠٤٦	اندونيسيا	٠٠٦٢
قبرص	٠٠٣٥٧	الاكوادور	٠٠٥٩٣
النمسا	٠٠٤٣	صوفيا	٠٠٣٥٩
بلجيكا	٠٠٣٢	استراليا	٠٠٦١
بولندا	٠٠٤٨	اليابان	٠٠٨١
فنلندا	٠٠٣٥٨	الارجنتين	٠٠٥٤
		نيجيريا	٠٠٢٣٤
		تشكوسلوفاكيا	٠٠٤٢

ارغواي	٠٠٥٩٨
سنغافورة	٠٠٦٥
الولايات المتحدة	٠٠١
المكسيك	٠٠٥٢
كينيا	٠٠٢٤٥
هونج كونج	٠٠٨٥٢
ايرلندا الجنوبية	٠٠٣٥٣

الاتصال الدولي بالعالم العربي

المغرب العربي	٠٠٢١٢
المملكة السعودية	٠٠٩٦٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
سوريا	٠٠٩٦٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
تونس	٠٠٢١٦
عمان	٠٠٩٦٨
اليمن الشمالي	٠٠٩٦٧
البحرين	٠٠٩٦٣
قطر	٠٠٩٧٤
ليبيا	٠٠٢١٨
لبنان	٠٠٩٦١
الكويت	٠٠٩٦٥
الجزائر	٠٠٢١٣
السودان	٠٠٢٤٩

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
الرصيفة	٠٩
المطار	٠٨

برامج الإذاعة

٧,٤٠	يوم جديد
٨,ـ	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٢,١٥	رسائل شوق
١,٠٠	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	ربوع بلادي
٣,٣٠	القانون والمجتمع
٤,٥	مجلة الاثير والتقرير الاقتصادي
٥,١٥	المسلسل اليومي
٥,٣٠	ام كلثوم الف ليله وليله
٩,٣٠	اقلام واعدة
١١,٣٠	مع السمار
١٢,١٥	تغريد القوافي
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٣٠	القران الكريم والسلام الملكي ختام البرامج

محكمة حقوق صلح عمان
رقم الدعوى ٨٥/٣٦٣٠
القاضي محمود غضيه
مذكرة دعوى ثانية
اخطار

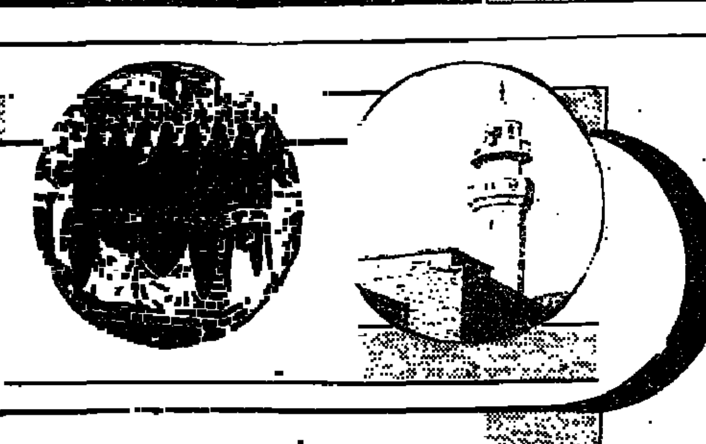
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته خالد محمد مرحان، مجهول محل الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم السبت الواقع ٢٥/١/٨٦ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك شركة التامين العالمية وكيلها المحامي عماد الصباغ فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

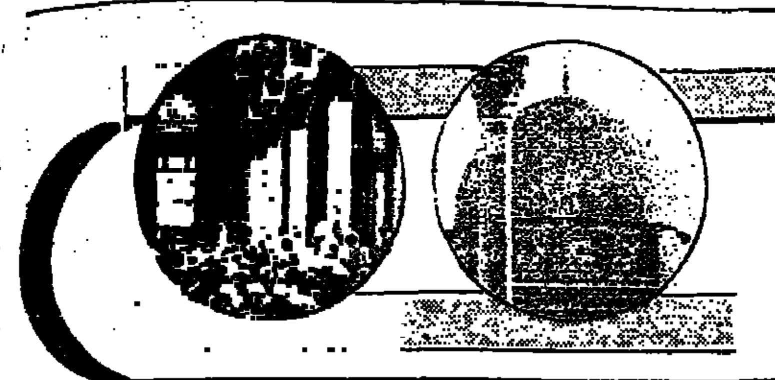
فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
قريباً عروضها بنخبة من الافلام العالمية	أمسك بها GOTCHA	انقاذ ما يمكن انقاذه بالالوان	كوماندو Commando	مادماكس	الذاكرة المفقودة	قسم الابطال بالالوان	غضب الابطال	كامل الاوصاف / الحسناء والبحار	حسناوات من الجحيم	[illegible]	أميتاب بتشان العتال / غراميات خاصة / جاكي شان البطل
٣,٣٠ـ٦ـ٨,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠ الخميس والسبت ١٠,٣٠ مساءً	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨,٣٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢ـ٣ـ٥,٣٠ـ٨,١٥	[illegible]				

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام



هذا بيان للناس

يقول تعالى في سورة فاطر الايات ١٠ ـ ١١:

"من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور * والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير".

"من كان يريد العزة فلله العزة جميعا" اي من كان يطلب العزة الكاملة. والسعادة الشاملة. فليطلبها من الله تعالى وحده. فان العزة كلها لله جل وعلا قال بعض العارفين: من اراد عز الدارين فليطع العزيز. "اليه يصعد الكلم الطيب" اي اليه جل وعلا يرتفع كل كلام طيب من ذكر. ودعاء. وتلاوة قرآن. وتسبيح وتمجيد ونحوه قال الطبري: الى الله يصعد ذكر العبد اياه وثناؤه عليه. "والعمل الصالح يرفعه" اي والعمل الصالح يتقبله الله تعالى ويثيب صاحبه عليه قال قتادة: لا يقبل الله قولا الا بعمل. من قال واحسن العمل قبل الله منه. نقله الطبري "والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد" هذا بيان للكلم الخبيث بعد بيان حال الكلام الطيب اي والذين يحتالون بالمكر والخديعة لاطفاء نور الله. والكيد للاسلام والمسلمين. لهم في الاخرة عذاب شديد في نار جهنم. "ومكر اولئك هو يبور" اي ومكر اولئك المجرمين هالك وباطل. لانه ما اسر احد سوءا ودبره الا ابداه الله واظهره. "ولا يحيق المكر السيء الا باهله" قال المفسرون: والاشارة هنا الى مكر قريش برسول الله ﷺ، حين اجتمعوا في دار الندوة وارادوا ان يقتلوه. او يحبسوه او يخرجوه كما حكى القرآن الكريم. "واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك" ثم ذكرهم تعالى بدلائل التوحيد والبعث. بعد ان ذكرهم بايات قدرته وعزته فقال: "والله خلقكم من تراب" اي خلق اصلكم وهو ادم من تراب "ثم من نطفة" اي ثم خلق ذريته من ماء مهين وهو المني الذي يصب في الرحم "ثم جعلكم ازواجا" اي خلقكم ذكورا واناثا. وزوج بعضكم من بعض ليتم البقاء في الدنيا الى انقضائها قال الطبري: اي زوج منهم الانثى من الذكر. "وما تحمل من انثى ولا تضع الى بعلمه" وما تحمل الانثى في بطنها من جنين. و تلد الا بعلمه تعالى. يعلم اذكر هو او انثى. ويعلم اطوار هذا الجنين في بطن امه. لا يخفى عليه شيء من احواله "وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب" اي وما يطول عمر احد من الخلق فيصبح هرما. ولا ينقص من عمر احد فيموت وهو صغير او شاب الا وهو مسجل في اللوح المحفوظ. لا يزاد فيما كتب الله ولا ينقص "ان ذلك على الله يسير" اي سهل هين. لان الله قد احاط بكل شيء علما.

أصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق، ﷺ:

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب، الا انه اعور وان ربكم عزّ وجل ليس باعور، مكتوب بين عينيه ك ف ر.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه: انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار.

وعن ابن عمر رضي اله عنهما ان رسول الله ﷺ ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال: "ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه فيقول "يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدّين، ومابه الا البلاء".

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة، تسعة وتسعون. فيقول كل واحد منهم: لعلي ان اكون انا انجو".

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير، وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا، حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما.

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده.

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد احدا يأخذها منه. ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك، انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب. وقال الذي له الارض: انما بعتك الارض وما فيها، فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه: الكما ولد قال احدهما: لي غلام.وقال الاخر لي جارية قال: انكحا الغلام الجارية، وانفقا على انفسهما منه فتصدقا.

حكمة التشريع

عقوبة القذف

وضع المنهج الاسلامي عقوبة لقذف المحصنات، وهو يشرع لتنظيم المجتمع الانساني فما هي الحكمة من وضع هذا التشريع؟

يقول العالم محمد علي الصابوني في كتابه روائع البيان تفسير ايات الاحكام:

يعتبر القذف جريمة من الجرائم الشنيعة التي حاربها الاسلام حربا لا هوادة فيه. فان اتهام البريئين والوقوع في اعراض الناس والخوض في (المحصنات الحرائر) العفيفات يجعل المجال فسيحا لكل من شاء ان يقذف بريئة او بريئا بتلك التهمة النكراء. فتصبح اعراض الامة مجرحة وسمعتها ملوثة واذا كل فرد منها متهم او مهدد بالاتهام، واذا كل زوج فيها شاك في زوجه واهله وولده.

وجريمة القذف والاتهام للمحصنات تولد اخطارا جسيمة في المجتمع، فكم من فتاة عفيفة شريفة لاقت حتفها لكلمة قالها قائل. فصدقها فاجر فوصل خبرها الى الناس، ولاكتها الالسن فكان ان اقدم اقرباؤها وذووها على قتلها لغسل العار. ثم ظهرت حصانتهاوعفتها عن طريق (الكشف الطبي) ولكن بعد ان حصل ما حصل وفات الاوان.

لذلك وصيانة للاعراض من التهجم،وحماية لاصحابها من اهدار الكرامة قطع الاسلام السنةالسوء، وسد الباب على الذين يلتمسون للبرآء العيب، فمنع ضعاف النفوس من ان يجرحوا مشاعر الناس. ويلغوا في اعراضهم، وشدد في عقوبة القذف فجعلها قريبة من عقوبة الزنى، (ثمانين جلدة) مع اسقاط الشهادة والوصف بالفسق.

والعقوبة الاولى (جسدية) تنال البدن والجسد والثانية (ادبية) تتعلق بالناحية المعنوية باهدار كرامته واسقاط اعتباره، فكانه ليس بانسان لانه لا يوثق بكلامه ولا يقبل قوله عند الناس. والثالثة (دينية) حيث انه فاسق خارج عن طاعة الله، وكفى بذلك عقوبة لذوي النفوس المريضة والضمائر الميتة.

وقد اعتبر الاسلام (قذف المحصنات) من الكبائر الموجبة لسخط الله وعذابه. واوعد المرتكبين لهذا المنكر بالعذاب الشديد في الدنياوالآخرة فقال جل ثناؤه:

"ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم" وجعل الولوغ في اعراض الناس ضربا من (اشاعة الفاحشة) يستحق فاعله العذاب الشديد، كما قال تعالى: "ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة"، وقد عدها عليه الصلاة والسلام من الكبائر المهلكات فقال صلوات الله عليه: (اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله؟قال: (الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف،وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات).

وغرض الاسلام من هذه العقوبة صيانة الاعراض، وحفظ كرامة الامة وتطهير المجتمع من مقالة السوء لتظل (الاسرة المسلمة) موفورة الكرامة مصونة الجانب، بعيدة عن السنة السفهاء، وبهتان المغرضين.

قالوا

قال الرياشي: لما هدم الوليد كنيسة دمشق، كتب اليه ملك الروم، انك هدمت الكنيسة التي رأى ابوك تركها، فان صوابا فقد اخطا ابوك، وان كان خطأ فما عذرك. فكتب اليه: (وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين، ففهمناها سليمان وكلا أتينا حكما وعلما) وكتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان: اكلت لحم الجمل الذي هرب عليه ابوك من المدينة. لاغزينك جنودا مائة الف ومائة الف. فكتب عبد الملك الى الحجاج ان يبعث الى عبدالله بن الحسن ويتوعده ويكتب اليه بما يقول ففعل، فقال عبدالله بن الحسن: "ان لله عز وجل لوحا محفوظا يلحظه كل يوم ثلثمائة لحظة، ليس منها لحظة الا يحيي فيها ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء واني لارجو ان يكفينيك منها لحظة واحدة!"

فكتب به الحجاج الى عبد الملك بن مروان، وكتب به عبد الملك الى ملك الروم، فلما قراه قال: ما خرج هذا الا من كلام النبوة.

المحاماة.. تاريخها ومشروعيتها

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم: مشهور حسن محمود سلمان

الجامعة الاردنية كلية الشريعة قسم الفقه والتشريع

الحمد لله الذي علم الانسان بعد جهل، وهداه بعد ضلال، وفقهه بعد جهله. والصلاة والسلام على محمد رسول الله الذي ارسله للناس كافة بشيرا ونذيرا وهاديا ومعلما، ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينة وبعد:ـ

فقد كفلت الشريعة الاسلامية للمتهم حقوقا كثيرة، من بينها الدفاع عن نفسه، ومنعت حرمانه من هذا الحق باي حال ولاي سبب من الاسباب، ففي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه واحمد والطيالسي وابن حبان والبيهقي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص ونقل للمنذري تحسين الترمذي واقره (النبي ﷺ قال لعلي بن ابي طالب حين ولاه اليمن: "يا علي ان الناس سيتقاضون اليك فاذا اتاك الخصمان فلا تقضين لاحدهما حتى تسمع من الاخر، كما سمعت من الاول، فانه احرى ان يتبين لك القضاء وتعلم لمن الحق".

والمقصود بهذا الحق كفالته لا مباشرته، فقد يتقاعس المتهم عن مباشرة حقه في الدفاع عن نفسه، رغم تمكينه من ذلك، فلا يكون امام القاضي غير ادلة الادانة، فيحكم بمقتضاها اذا لم يجد ما ينفيها. والاصل في الدفاع ان يتولاه المتهم بنفسه لانه حقه، بشرط ان يكون قادرا عليه، فان كان عاجزا لم تصح ادانته ولذلك فقد ذهب الحنفية الى منع معاقبة الاخرس على جرائم الحدود ولو اكتمل نصاب الشهادة ضده، لانه لو كان ناطقا لربما ادعى شبهة تدرأ الحد عنه لانه لا يقدر على اظهار كل ما في نفسه بالاشارة ـ وحدها ـ ولو اقيم عليه الحد باكتمال الشهادة لم يعتبر ذلك عدلا لانه اقامة الحد مع الشبهة.(١)

اما استعانة المتهم بمن يدافع عنه "المحامي هذه الايام" فهو موضوع مقالتنا هذه، وسنتناول هذا الموضوع من ستة جوانب:ـ

الجانب الاول:ـ المحاماة قديما:

حق الدفاع قديم، وجد منذ وجدت الخصومة، وهي من لوازم الاجتماع، ولابد فيها من الهجوم والدفاع. وقد يختلط الامر على طالب احدهما فيركن الى من يأتمنه في حقوقه وهذا يرشده برأيه ويعمل لنصرته ويدافع عنه.

وقد وجد عند جميع الامم في جميع الازمان رجال تضلعوا في القانون وقصروا عملهم على مساعدة المتخاصمين بابداء المشورة لهم، او بالدفاع عنهم امام القضاء وكان الناس في مبدأ الانسانية يتقاضون بانفسهم، مستعينين باهليهم واصدقائهم. فكان الخصم منهم يحاط باهل وده وقرباه وكلهم يدفعون عنه ثم تقدم الحال بتقدم الاجتماع وارتقاء النظام فيه. وكان لليهود في زمن سيدنا موسى عليه السلام رجال يشتغلون امام القضاء فيما يشبه عمل المحامين اليوم. وكانوا في عملهم هذا غير مأجورين ممن يعملون لمصلحته، لانهم كانوا يأخذون جزءا من بيت المال، وكانوا يعتبرون كأنهم من رجال القضاء، وهم الذين ينتخب من بينهم القضاة، وللمحاماة كذلك تاريخها الخاص عند الرومانيين والكلدانيين واهل بابل والفرس والمصريين. واول خطوة في تطوير هذه المهنة كانت عند اختراع المصريين فن الكتابة فمن بعدها حجر على المحامين ان يترافعوا الا بالكتابة وعلة هذا الحجر خوفهم من ان المتكلم يختلب الباب القضاة بحسن منطقه وسلامة صوته وهيئة القائه وبما كان يذرفه البعض من الدموع تحيلا، وبما اعتادوه من الاشارات التي تحرك العواطف في قلب المخاطب والسامعين(٢). ومن هنا نستطيع القول ان وظيفة المحامي اقدم كثيرا من لقبه. وان المحاماة ليست وليدة العصر الحديث كما يرى البعض، او الثورة الفرنسية كما يرى البعض الاخر، او ترجع الى عهد الامبراطور جستنيان كما يعتقد بعض شراح القانون، وانما ظهرت في المجتمع الانساني وبشكل عفوي منذ قديم الزمان، وظلت تتطور وتتغير بتطور العصور وتغيرها حتى اصبحت بالحالة التي عليها الان.

الجانب الثاني: المحاماة حديثا وتنظيم المهنة:

اصبحت المحاماة في العصر الحديث وسيلة للارتزاق، كبقية الصناعات الاخرى ونظمت في العصور الاخيرة، بعد ان كانت طوعية ومجانية، وهذه الحال كانت سائدة في انجلترا، فلم يكن المحامي في القديم يتناول اجرا ثم اصبح لا يتناول اجرا معينا وانما اقيم في ظهر الثوب الذي يلبسه امام القضاء كيس صغير يضع فيه المتهم بعض الجنيهات الذهبية وفقا لحاله، ثم اصبحت المحاماة صناعة عقلية واصبح لها نقابة لا يصل اليها الا الراسخون في العلم واول قانون لتنظيم مهنة المحاماة اصدره نابليون بونابرت سنة ١٨١٠م بعد الثورة الفرنسية واشترط في هذا القانون على كل من يريد العمل بالمحاماة ان يكون فرنسي الجنسية وحاصل على ليسانس في القانون وعليه قبل مزاولة المهنة ان يحلف اليمين امام محكمة الاستئناف بالا يقول ولا ينشر او يدلي براي مخالف للقوانين واللوائح وحسن الاخلاق وامن الدولة والسلام العام. وفي اول ديسمبر سنة ١٩٠٠ صدر قانون يبيح للمرأة حق مزاولة مهنة المحاماة وفي ٢٦ يونيو ١٩٤١م عدل قانون المحاماة واصبح لزاما على كل من يريد العمل بالمحاماة فضلا على حصوله على ليسانس في القانون ان يؤدي امتحان القبول فاذا اجتاز امتحان القبول عليه ان يقضي فترة التمرين بمكتب احد المحامين المقيدين امام محكمة الاستئناف لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

الجانب الثالث: المحاماة في الدول العربية الاسلامية:

ولقد استعارت البلاد العربية والاسلامية نظام المحاماة من الغرب الاوروبي بعد احتكاكها واحتكاك الدولة العثمانية به، ولكن لم يكن ذلك النظام المستعار مجهولا قبل ذلك في البلاد الاسلامية، بل لقد اقترن العمل في القضاء ولدى الجهات الادارية بنظير له عرف بنظام التوكل في الدعاوى والخصومات والمناظرات فان وكيل الخصومة والدعوة يقابل ما يطلق عليه في القوانين الوضعية المعاصرة مصطلح المحامي.

الجانب الرابع: نظام التوكل في الدعاوى:

عرف نظام وكلاء الدعوى في جميع الاعصار والامصار الاسلامية. قال شمس الائمة السرخسي رحمه الله تعالى (وقد جرى الرسم على التوكل على ابواب القضاء من لدن رسول الله ﷺ الى يومنا هذا من غير نكير منكر ولا زجر زاجر)(٣).

واحتج السمناني على مشروعية الوكالة بالخصومة بفعل ائمة العدول ووجوه الصحابة والتابعين وقال (وهو عمل الناس في جميع الامصار)(٤). واصبحت هذه المهنة علما على اصحابها، فاطلق على من يمارسها الوكيل واصبح معروفا به في كتب التراجم، وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (م١١ ص ٤١) في ترجمة عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم (ت ٣٤٦هـ) انه كان معروفا بالوكيل، وذكر في ترجمة شيخه المطوف الاصبهاني (ت ٤٣٨) انه كان يتعاطى التوكيل بين يدي القضاة، ولكن من حقنا ان نتساءل: ما هي نقاط الوفاق والفراق بين هذا النظام ونظام المحاماة في القوانين المعاصرة؟ والجواب على هذا السؤال يتمثل في هذه النقاط:ـ

١ـ وجه الشبه بين نظام وكلاء الدعوة وبين نظام المحاماة هو ان وكيل الدعوى في الفقه الاسلامي يمارس عملا مبناه قواعد النيابة، وكذلك الحال في القوانين المعاصرة.

٢ـ اما وجه الخلاف والفرق بين النظامين فهو:ـ

ـأـ ان المحاماة تعمل في بعض الانماط القانونية مهنة من المهن الحرة، ومسلكا حرا تنظمه نقابة اعضائها المحامين تضطلع بالسهر على حرمة هذا المسلك وحرية اعضائها في ادارة عملهم والرقابة على سمعتهم وسلوكهم المهني، وحسن قيامهم بواجباتهم.

اما الفقه الاسلامي فقد نظر لهذه المهنة نظرة اخرى هي مزيج من القواعد الخلقية والاجتماعية وجعل الرقابة عليها من المهام المنوطة بالقاضي مع اسناد ممارساتها لقوانين النيابة والوكالة، وحيث ان قواعد النيابة في الفقه الاسلامي متطورة، فان نشأة نظام وكلاء الدعوى اصبحت ميسورة، فظهر هذا النظام في وقت مبكر مستند الى مبادىء الوكالة والنيابة.

ومن نقاط الفرق بين النظامين (اختلاف طبيعة المهنة، فالقصد من المحاماة في القانون هو حماية الدفاع فالمحامي في القانون هو مساعد العدالة، وهذا لايعني كثيرا من ان واجبه الشرعي احترام الكرامة الانسانية لموكله، فتدخله في التحقيق انما يقصد به تحقيق الضمان للمتهم ليس من مهمة المحامي ان يشترك مع المحقق في الوصول الى حقيقة موضوعية مطلقة وليس له الا ان يعترض على اية اجراءات تمس الكرامة الانسانية لموكله، بينما القصد منها في الشريعة نجدة الملهوف واغاثة المظلوم ولهذا فلا يجوز للمحامي في الشرع ان يتولى الوكالة اذا علم ظلم موكله في الخصومة او انه على باطل.

يتبع

الحواشي:ـ

(١) المبسوط: للسرخسي: ٩ ١٢٩ (٢) المحاماة لاحمد زغلول ص ٤ ـ ٥ وللمحامين لورج وبني شمارص ١٠. (٣) المبسوط: للسرخسي. ٥:١٩ (٤) روضة القضاة وطريق النجاة للسمناني ١٨١:١

دفاعا عن تاريخنا المشرق

تعرض تاريخنا المشرق منذ امد لحملات طعن وتشويه ظالمة من اعداء الاسلام تحاول ان تشكك المسلمين وخاصة الشباب بسيرة وحياة الاجداد رضي الله عنهم، فتلفق الاكاذيب والقصص عنهم وتشوه الحقائق، كل ذلك لانتزاع الثقة بالسلف الصالح والذين هم قدوتنا واحوالهم خير زاد نعتمد عليه في ايامنا هذه.

وقد لعب المستشرقون باقلامهم المسمومة الدور الاكبر في تشويه الحقائق وللاسف الشديد هنالك من المسلمين من خدع بارائهم، بل جعل هذه الاراء مرجعا له في كتاباته ومقالاته فامتلات الكتب والمجلات وكذلك المسلسلات التلفزيونية والافلام التاريخية باخبار كاذبة عن شخصيات اسلامية وعن حوادث جرت في التاريخ الاسلامي.

فها هو قاهر الروم الخليفة العادل هارون الرشيد رحمه الله صوره اعداؤنا فاسقا يعكف على الخمرة والمحرمات ويتهالك على، النساء، وقد استند بعض الطاعنين الى كتاب عرف بتزوير كثير من الحقائق التاريخية وهو كتاب (الاغاني) فصار رحمه الله زير نساء، وهذا كله تشكيك في شخصيته العظيمة.

لقد نسوا وتناسوا أن هارون الرشيد كان يحج عاما ويغزو عاما وكانت حياته جهادا وفتوحا وكان رحمه الله شجاعا يشارك بنفسه في القتال ولا ادل على ذلك من انه توفي في الغزو بطوس ودفن فيها. وقد ذكر الطبري انه غزا الروم سبع غزوات وجهز عشرين حملة لجهادهم في البر والبحر.

والمتحف الحربي الذي بناه دليل على جهاده وقد ضم فيه السيوف مثل (ذا الفقار) ومن مواقفه العظيمة والتي ترفع الرأس عاليا قصته مع ملك الروم نيقفور والذي خاطبه الخليفة هارون بنيقفور كلب الروم وارغمه على دفع الجزية للمسلمين.

وفي حكمه اتسعت دولة الاسلام فكانت على اقصى ما يكون من الاتساع ويصور لنا ذلك قوله للسحابة "اينما تمطري فسياتيني خراجك" وقد وصل التقدم الثقافي والحضاري الى غايته فبنيت المدارس وكثرت دور العلم والترجمة.

وكان رحمه الله اماما ملكا حازما ساهرا على شؤون رعيته، شجاعا تقيا ولقد اجمع الرواة والمؤرخون انه كان اكثر الخلفاء العباسيين حياءواخشعهم قلبا واغزرهم دمعا وكثير ما يذهب الى الواعظ الزاهد فيطلب منه الموعظة فيخشع قلبه ويسيل دمعه حتى يخشى عليه مرافقوه من الموت فيطلبون من الواعظ ان يكف ويطلب هو ان يزيده وكان شديد التمسك بالدين يكره الجدل والمراء، يخطب الناس، الجمعة يعظهم ويرشدهم.

وقد قال ابن خلدون عنه انه كان يجتنب المنكر ويبتعد عن الحرام ويتمتع بما احل الله له، وقال ابن خلكان حج في خلافته تسع حجج وكان يصلي في اليوم مائة ركعة، هذا كله بالاضافة الى اتصافه بالتواضع وحب العلم والعلماء واكرامهم.

هذا هو الخليفة العادل هارون الرشيد وهذه مواقفه العظيمة والتي كوت قلوب الاعداء من مستعمرين ومنافقين، فمعظم اعماله ان لم تكن جميعها كانت في طاعة الله عز وجل.

وسنتعرض لخليفة آخر ظلمه التدوين وصار مجهولا عند الكثيرين مع ما له من مكانة عظيمة إنه الخليفة المسلم عبد الملك بن مروان والذي قال عنه ابن عمر: "يلد الناس ابناء وولد مروان ابا"، ويعتبر رحمه الله أحد الفقهاء الاربعة في المدينة المنورة بعد سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذويب، فقد كان من أئمة السلف خطيبا وشاعرا وفقيها واديبا، حتى قال عنه الشعبي ما ذكرت احدا الا وجدت لي الفضل عليه الا عبد الملك فاني ما ذاكرته حديثا الا زادني فيه ولا شعرا الا زادني فيه.

يقول عنه ابن خلدون هو من اعظم خلفاء الاسلام والعرب وكان يقتدي في تنظيم الدولة بامير المؤمنين عمر بن الخطاب، ومن اعماله العظيمة تعريب الدواوين وسك النقود الاسلامية وبناء مسجد قبة الصخرة بالاضافة الى اتساع العالم الاسلامي في عهده اتساعا شاسعا وكان رحمه الله يقود الجيوش الاسلامية بنفسه، يحب آل البيت يحسن الصلة بهم فكان يتودد لزين العابدين رضي الله عنه.

فهذه امثلة لشخصيات اسلامية شوهتها اقلام حاقدة. ومن اشكال الطعن في التاريخ الاسلامي اطلاق العنان في التحدث عن بعض حوادث مرت بها الامة الاسلامية وجرى فيها خلاف بين المسلمين نتيجة تباين في اجتهاداتهم في بعض المسائل، ورحم الله من قال:

وأول التشاجرا الذي ورد

ان خضت فيه واجتنب داء الحسد

فواجبنا ان ننقح تاريخنا من كل المغالطات ومن كل صور التشويه التي ادخلت فيه بقصد او بغير قصد وهذا لا يتاتى الا بجهد مخلص امين وعلى كافة المستويات التعليمية مدرسية وجامعية فيقوم بذلك اساتذة التاريخ الثقات والذين يخافون الله. وكذلك في المجالات الاعلامية والثقافية، فيدون تاريخنا ويدرس بايد امينة لا تبيع دينها بدنياها، فيفتخر الابناء بتاريخ الاباء المجاهدين والذين تاريخهم قنديل امل وشعاع نور تستمد منه الاجيال العون والقدوة الحسنة في مسيرة حياتها.

محمد أيمن كمال

مع المواطن

أشواق

عنك عني جمالك المعهود
اذ طوت مركبي الغيوم السود
شق الطائر الحزين فأشجى
ومضى ممعنا فهاج القصيد
طار شوقي اذ طار في الجو ركبي
غاب عقلي مذ غيبتني الحدود
كلما اوغل المسير
اتأسى وشوق قلبي يزيد
ابعدوني عن الجمال عن الطهر
وظنوا ميثاقنا سيميد
ما دروا بيننا وبينك سرٌ
سر مديٍّ وموثق وعهود
فمتى يا ترى أشدُّ رحالي
نحو بيت يطيب فيه السجود

غازي الجمل

صباح الخير

مدير دائرة التطوير الحضري

نحن سكان الوحدات السكنية التي تحمل الارقام التالية ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، والذين نقطن في اسكان التطوير الحضري / الرصيفة نتوجه الى مدير عام دائرة التطوير الحضري بان تقوم الدائرة ببناء جدار استنادي لهذه الوحدات حيث ان بناء هذا الجدار يكلف مبالغ باهظة واصحاب هذه الوحدات ليس لديهم القدرة على بناء مثل هذا الجدار.

علما ان موقع هذه الوحدات اقل من منسوب الشارع العام ولم يحالفهم الحظ مثل باقي اصحاب الوحدات السكنية الاخرى والذين يتمتعون بموقع ممتاز وليسوا بحاجة الى مثل هذا الجدار الاستنادي.

لطفي يوسف

وزير النقل

صدر امركم في جريدة الرأي يوم الاحد ٥/١/٨٦ حول الاجرة والشروط الواجب توافرها في الباصات العاملة على خط اربد ـ عمان والتي كانت حقيقة من اجل المواطن والصالح العام.. ونأمل بلفتة اخرى الى الواقع الحالي لباصات الرمثا ـ عمان فيما اذا كانت تنطبق عليها نفس الشروط انفة الذكر ام انها تختلف؟

علما بان المسافة واحدة والاجرة واحدة. بسام حسن ضيف الله الرمثا

ملامح من السفر

اسافر وحيدا في عينيك
وطيفك دائما معي اطوف به الدنيا

انقش اسمك فوق الضباب وعلى المرايا
وعلى وجهي احفر ابتسامتك..
وفي عروقي تجري اناشيدك القديمة

ارسمك في الماضي وفي المستقبل
ارسمك كالمطر.. وارسمك كالشعاع
واراك في الرياح وفي الشجر.

دعينا نقتل الكره ونجتاز الرياح والرمل
دعينا نبقى كالرخام في قلب الايام

تعالي الى حيث مطلع الفجر
تعالي الى حيث المراكب والشطآن

يا لون عينيك الذي يشبه مياه البحر..؟
انت وانا الجرح والملح"..
وبقايا قصيدة حب قديمة.

رزق رزق الله

سمعتهم يقولون... لو

* لو ان امانة العاصمة تأمر الباعة المتجولين المرخصين بالمحافظة على نظافة المواقف التي يقفون عليها لسهل الامر على عامل التنظيفات
* لو ان حقيبة السائق مليئة بالفراطة لقال اعطوني فراطه حتى لا يلام عندما (يغرش) على الباقي.
* لو ان اللجنة اللوائية في مستشفى البشير تبدأ دوامها في الصباح حتى تخفف عن المصابين.
* لو ان ادارة ترخيص المحلات تفرض على اصحاب محلات الحدادة بوضع صندوق للاسعافات الاولية
* لو ان ذلك الموظف لم ينشغل مع زواره لانهيت المعاملة بسرعة.
* لو ان لجنة خاصة من سلطة المياه وشركة الكهرباء تقوم بفحص عدادات المياه والكهرباء حتى نرى ايهما الصحيح الكمبيوتر ام العداد.
* لو ان التلفزيون الاردني يعرض المزيد من حلقة (ضحايا الجهل) حتى يتم الاستفادة من جهل الاخرين ويتعظ الجاهلون..

ابراهيم نبابتة

"دلة" القهوة .. علامة الكرم تزين ساحة عمان

يوسف العلان

لمن يهمه الامر

بما ان مسكني مجاور للعيادات الخارجية في العبدلي والكائن مقابل الجامع الكبير مسجد الملك عبد الله ومقابل بنك الاسكان الرئيسي ايضا، لذا رأيت لزاما علي وبحماس ان اخبر المسؤولين في الامانة وسلطة المياه عن خزانات هذه العيادات التي تفيض المياه منها طيلة المدة الواقعة بين الخميس بعد الظهر وحتى صباح يوم السبت، هذا بالاضافة الى محبس للمياه "Stop cook" محاذي لحائط نادي اصدقاء الاطفال في متنزه جبل اللويبدة والذي كنت د كتبت عنه سابقا بان المياه تنساب منه ليلا نهارا وتكون قنوات موحلة وفي الصيف تصبح بؤرة للبعوض وما شابه وللتلوث ايضا.

ماري تماري

رسالة الى الاقصى الجريح

تحية يا مسرى الرسول العظيم...تحية يا قبلة المسلمين الاولى... تحية يا ثالث الحرمين الشريفين... تحية يا اقصى المسلمين... كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها احييك والقلب خاشع حزين... والعين دامعة واتساءل وفي الحلق غصة... من المسؤول عن حمايتك والدفاع عن حرمتك وقدسيتك؟ اهم هؤلاء الشباب الصامدون في القدس الجريح فقط؟

اهم المواطنون العزل في الضفة الذين يتلقون رصاص الغدر بصدورهم دفاعا عن مسجدهم، عن عقيدتهم؟ وعن شرف امتهم بكاملها؟ والملايين الباقية من المسلمين والمنتشرين في جميع انحاء الارض... ما هو دورهم؟ الشجب! الاستنكار! اللهاث الى الامم المتحدة!

الله اكبر... الله اكبر يا اقصى المسلمين... كل المسلمين... لا املك الا ان اقول: ان لك ربا يحميك". اقولها وانا خجلة ومشفقة من رب العالمين جلت قدرته لاننا لا نذكره الا اذا اشتد الظلام من حولنا علّه سبحانه يرسل ولو بصيصا من نور ليقل جحافل الظلام من حولنا. اقولها وانا خجلة من رسولنا الاعظم الذي قال: "اعقل وتوكل" ونحن بكل اسف اتكاليون فقط!

اما انتم ايها الصامدون، فجزاؤكم اما النصر او الشهادة والله معكم.

رانيا الجلامده
الزرقاء

مطالب قرية الطويل

تقع قرية الطويل الى الجنوب الشرقي من قرية الديسة وتبعد عن مدينة العقبة ٨٠ كيلو مترا الا انه تنقص هذه القرية عدة خدمات منها.

* مدرسة ذكور حيث يتم دراسة الطلاب الان في مدارس القرى المجاورة الى القرية مثل قرية الديسه / الطويسه ولبعدهما عدة كيلو مترات يترتب على ذلك عدة مشاكل ومشقات.
* عيادة صحية حيث تم الوعد بذلك وتم التنسيق مع احد المواطنين وتم تدريسه على حساب القرية ولغاية الان لم يتم فتح العيادة.

نرجو من المسؤولين النظر بعين العطف وتلبية طلباتنا.

الشيخ
مسعد عودة المزنه

دعوة لحملة قومية لتقليل حوادث السير

الارتفاع المستمر في نسبة حوادث السير المروعة التي تقع يوميا والتي يذهب ضحيتها عشرات المواطنين، اصبحت حديث كل الناس بعد ان اصبحت مشكلة قومية. لا بد من بحثها، وايجاد الحلول المناسبة لها. ولا شك ان المسؤولين المعنيين يتحملون عبئا كبيرا في مواجهة هذه المشكلة، للتقليل من نسبة حدوثها. ولكن الواقع ان كل واحد فينا مسؤول، وله دور يستطيع تأديته لوضع الحلول المناسبة.

واذا كنا نعلل الاسباب الرئيسية لتلك الحوادث فانها بدون ادنى شك تقع تحت سببين رئيسيين.

الاولى منها يتعلق بالسائقين انفسهم وخصوصا سائقي الاجرة والمركبات الثقيلة، والذين لا يلتزمون بابسط مبادىء القيادة واهمها بطبيعة الحال السرعة المعقولة والمناسبة والمحددة، والتجاوز السليم بالظروف المناسبة، خصوصا مع طبيعة طرقنا الجبلية التي لا تحتمل المخالطة ولو لحظة واحدة، لانه لو حصل ذلك فان النتيجة الحتمية واحدة من الصور التي نشاهدها كل يوم، خصوصا ان بعض السائقين قد تمادى، وضرب بعض الحائط كل القوانين والاعراف عندما سمح لنفسه الوقوف بالمكان الممنوع او السير بعكس الاتجاه الامر الذي يزيد الوضع تعقيدا وبالتالي يساعد على زيادة نسبة الحوادث ونتائجها الغير مقبولة.

اما السبب الثاني فهو يتعلق بطبيعة طرقنا الجبلية الضيقة خصوصا الطرق الخارجية بين المدن الرئيسية كطريق اربد ـ عمان والتي طالبنا وزارة الاشغال العامة مرارا وتكرارا بضرورة المبادرة بتوسيعها وتكملة طرق الاوتستراد الذي ينتهي عند البقعة اسوة باوتستراد عمان ـ الزرقاء، لان هذه الطريق، وطريق القطرانه هي المقبرة الحقيقية لغالبية الاشخاص والمركبات التي تذهب ضحية الحوادث.

ومع كل هذا، فانني ارى ان نسبة الحوادث سوف تزداد مهما فعلنا بالطرق، ومهما وخلعنا من قوانين اذا لم يكون العمل المخلص نابع من ضمير الانسان، ولهذا لا بد من قيام حملة قومية للتوعية على مستوى المملكة تشارك بها جميع الاجهزة والمؤسسات والفعاليات، الهدف منها ترسيخ مفهوم الاستعمال السليم لوسائط النقل، وتوضح لسائقي السيارات والمشاة حدود كل واحد منهم، والاصول التي يجب اتباعها. راجيا ان اذكر ان المخالفة المادية وحدها ليست سبيلا كافيا لردع الانسان الخاطىء، لانها لو كانت كذلك لما شاهدنا المهازل اليومية على طرقنا المختلفة، وهذا يعني حاجتنا الى وسائل اخرى لمحاربة تلك الفئة الخارجة على الاطلاق والقانون على حساب ارواح الناس الابرياء.

اما وسائل الحملة القومية المقترحة، فيمكن ان يكون منها على سبيل المثال لا الحصر

اولا قيام التلفزيون الاردني، بعرض يومي لمشاهد السير المروعة وتحذير المشاهدين ان مصيرهم سوف يكون كذلك اذا لم يلتزموا بقواعد واداب المرور، ويمكن الاستفادة في ذلك من تجربة تلفزيون القاهرة الذي يعرض يوميا اكثر من دعاية تحت عنوان "لحظة من فضلك ونحن نعرف ان التلفزيون اصبح موجودا في كل منزل اردني

وهنا يجب على دار الاذاعة الاردنية والصحف المحلية المشاركة في هذه الحملة وبنفس الصورة

ثانيا قيام ادارة السير بعقد دورات تثقيفية تدريبية اجبارية للسائقين وخصوصا المخالفين منهم، هدفها التعريف باداب مهنة القيادة والمخاطر الناتجة عن مخالفتها سواء على مستوى الفرد نفسه او الجماعة او مستوى المجتمع ككل، ووضع اسس محددة للنجاح والرسوب في هذه الدورات مع وجود الثواب والعقاب المناسب لكل منها

ثالثا قيام وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم بتدريس مادة اساسيات السير والمرور الى طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس كمادة اساسية لها من الحصص المقررة والامتحانات والعلامات ما يكفل احترام الطالب لها والعناية بها، ودراستها وحفظها للتقيد بها.

رابعا اختصار مدة رخصة القيادة الى خمس سنوات بدلا من عشر سنوات على ان يقوم كل شخص يريد تجديد رخصته، بتقديم امتحان تحريري وشفوي باداب وقواعد المرور، واعادة الامتحان للذي لم يحالفه النجاح بعد شهر مثلا اضافة الى الفحص الطبي المقرر

خامسا يجب ظهور النظام الذي يمنح رجل المرور حق سحب الرخصة الى حيز التنفيذ بغير الصورة الحالية او التي تؤهل صاحب الرخصة المسحوبة من استردادها بعد دفع غرامة مالية معينة، بل يجب حجزها لفترة زمنية تتحدد حسب نوعية المخالفة اضافة للمخالفة المادية، وعند تكرار المخالفة، تسحب الرخصة نهائيا ويمنع صاحبها من القيادة.

ومع كل هذه الاجراءات فانني واثق واكاد اجزم ان حملتنا هذه لن يكتب لها النجاح بدون التعاون المخلص الصادق من المواطن. ذلك التعاون النابع من الضمير، الذي تحكمه معتقداته واخلاقه بعيدا عن سيف القانون. وهو بدون ادنى شك، اسلوب للمحافظة على حياة كل فرد في المجتمع بعد ان اصبح الموت العدو الاول للانسان السليم بسبب حوادث السير التي تقع يوميا

وانت عزيزي السائق تذكر دائما ان ضحيتك تبدأ من عائلتك الكبيرة التي تعقدك الى الاخرى التي تكون انت السبب في فقدانها. فتعاون معنا لمصلحة الجميع

الدكتور كميل موسى فرام

"ملاحظات حول مجاري الزرقاء"

تقوم سلطة المياه والمجاري بتنفيذ مشروع حيوي ويعتبر من المشاريع الرائدة والمهمة الا وهو مشروع مجاري الزرقاء، هذا المشروع الذي بدأ منذ مدة غير بعيدة، والعمل جار على قدم وساق وذلك من اجل الاسراع في انهاء المشروع، ولكن هناك شيئا مهما يجب ذكره ادى بعض الشيء الى السير البطيء في المشروع وهو طريقة لتنفيذ المشروع حيث انه عمد الى استخدام النظام المركب او ما يسمى ب Combined System وهذا النظام يشمل المجاري ومياه الامطار.

لهذ النظام حسنات الا ان سيئاته اكثر من حسناته فانه

يسهل عملية تنظيف المجاري المركبة حتى وان كانت من قطر كبير.

تكاليف الصيانة مقبولة نوعا ما

مياه الامطار تخفض من قوة الفضلات عن طريق التحليل

* هذا النظام يحتاج الى جانب واحد من الشارع وطبقة المجاري الامر الذي يجعله اقتصاديا.

اما سيئاته فهي

* في حالة الامطار الغزيرة غير المعتادة، فان النظام المركب ربما يؤدي الى تدفق كبير، الامر الذي يضع الصحة العامة في خطر.
* النظام المركب اذا لم يصمم جيدا، فانه من السهولة ان يحدث ترسب، ومن المحتمل ان يمتلئ حتى في الموسم الجاف.
* الحمل يزداد على محطة التنقية
* اقطار الانابيب تصبح كبيرة
* يصبح هذا النظام غير مجد اقتصاديا عندما يحتاج الى مضخة لقذف الفضلات.

المهندس
راشد علي الحمد
الزرقاء

الابتسامة

الابتسامة كلمة ذات معان جميلة.

الابتسامة التي تخرج من الشفاه تفتح جميع الابواب المغلقة، كما ان الابتسامة الصادرة من واقع القلب تثير الجسد وتغذي الاحساس. عندما تشعر انك بحاجة للبكاء ابتسم. عندما تواجهك الصعاب ابتسم. اينما ذهبت لا تدع الابتسامة تفارق شفتيك. ما اجمل الانسان الذي يعمل ويمشي ويجلس وهو يبتسم الابتسامة تريح المتعب وتثبت الشجاعة في النفوس وتؤاسي الحزين.

ان الابتسامة تخلق السعادة بين الافراد وهي الرفيق والصديق في الاعمال والعلاقة البليغة للصداقة الابتسامة العلاج الطبيعي لكافة الالام التي يشعر بها الانسان

الابتسامة شيء اساسي في الحياة وكل انسان بحاجة للابتسامة. ان الانسان الذي بدون ابتسامة كالجندي بدون سلاح. وما اروع ان يشعر الانسان بالسعادة وهو يبتسم في لحظة من لحظات حياته، لحظة رائعة تلك التي يعيشها الانسان وهو يبتسم

فحاول عزيزي القارىء ان تبتسم دائما كي تعيش حياة سعيدة مدى الحياة.

مجدي سالم الكساب
ضرار بن الازور ـ دير علا الثانوية للبنين

أمور لا تصدق

* ـ الولادة باسنان ـ

نادرا ما يولد الطفل وفي فمه اسنان. ومن المشهورين الذين ولدوا وفي فم كل منهم سنان ـ ريتشارد الثالث. مازارين. ميرابو. ولويس الرابع عشر الذي ابدلوا له سبع مرضعات لانه كان ينهش صدورهن.

* ـ الدفن الاختياري ـ

في ٢٣ ايار ١٩٧١ طلب الايرلندي "تيم هايس" ان يدفن على عمق ٤ امتار تحت التراب وهو حي. فوضع في نعش طوله ١،٩٠م. وعرضه ٣٠سم. وعمقه ٥٠سم. وبقي تيم مدفونا حيا مدة ٢٤٢ ساعة و ٤٨ دقيقة. الى ان اخرج في ٢ حزيران ١٩٧١ دون ان يصاب باذى

* ـ الرجل المستيقظ اطول مدة ـ

بقي العامل الفنلندي. توامي سيلفو. مستيقظا من اول اذار وحتى ٢ نيسان من عام ١٩٦٧. اي ٣٢ يوما و ١٢ ساعة وكان يمشي ٢٧ كلم في النهار حلال يقظته. وفقد ١٥ كغم من وزنه.

* ـ صاحب اطول خطاب ـ

القى السيناتور الامريكي مايك كول. عام ١٩٧٢. في مدينة اوستن من ولاية تكساس. اطول خطاب لغاية اليوم. وقد بقي يتكلم ٤٢ ساعة و ٣٣ دقيقة بصورة متواصلة. حتى انه لم يتوقف عن الكلام عندما اراد ان يتناول بعض الطعام.

* ـ المراة الاكثر طلاقا ـ

تزوجت الامريكية بيفرلي فينا ثم طلقت ١٦ مرة. كان اخرها عام ١٩٥٧. وقد صرحت عند خروجها من المحكمة بانها كسرت انوف خمسة من ازواجها السابقين في معارك خاضتها معهم.

عماد محمد ابو سالم
اربد

التأمين الصحي الجديد وهذه الملاحظة

عند اقرار نظام يخدم مصلحة المواطن ـ يجب فعلا ان يخدم هذا النظام مصلحة المواطن. فلو نظرنا وعلى سبيل المثال لبعض الدول التي تطبق مثل هذا النظام وهو التأمين الصحي الشامل، لوجدنا ان نظام التأمين الصحي الجديد والذي ننوي تطبيقه يختلف كليا عما هو الحال في بعض تلك الدول التي تطبق مثل هذا النظام. فاننا نجد ان اي شخص قادم الى تلك الدولة يؤمن على حياته صحيا مجانا بدون شروط وحتى انتهاء اقامته. فما بال هذا النظام الجديد والذي انتظرناه بفارغ الصبر بعد ان تقوقع طويلا وظهر لحيز التنفيذ . قد اخذ يحدد ويشرط ويتوعد ويقول لا يجوز ولا يحق الى اخره..

فلقد قرأ كل منا الاسس والنقاط الواردة في هذا النظام الجديد، وتبين لنا مثلا بانه لا يجوز للموظف او المواطن من ابناء الرمثا بانه يعالج في مدينة الزرقاء ان تواجد فيها، علما بان المواطن لا يستطيع الذهاب الى المستشفى الا بعد مروره على المركز الصحي المحدد له في البطاقة

هل هكذا تكون خدمة المواطن يا وزارة الصحة؟ فلماذا لا نبقي على ما نحن عليه الان من النظام الحالي، فيستطيع اي مواطن واي موظف ان يأخذ العلاج في اي مدينة، وفي اي مركز وفي اي مستشفى كان، ولماذا لا تعطى لكل منتفع او مشترك بطاقة منفردة كالتي يعمل بها لدى الخدمات الطبية الملكية أملين ان تتحسن الخدمة في المراكز الصحية والمستشفيات وان لا يصف الطبيب الدواء للمريض دون الكشف عليه وان تتوفر الادوية بشكل جيد فيها بهذا نكون قد قدمنا افضل الخدمات للمواطن. دون ان نحدد شروطا صعبة لكيفية الحصول على العلاج.

رامي عبد الحافظ

نادي الغور الاوسط وهذه الملاحظة

نحن سكان بلدة الصوالحة ودير علا والقرى المحيطة يوجد في منطقتنا ناد رياضي يطلق عليه اسم نادي الغور الاوسط، وكان من الاندية الرياضية العريقة خاصة بلعبة كرة الطائرة، وهو من نوادي الدرجة الرابعة بكرة القدم. وكان مكونا من فريق رياضي جيد له اعضاء يقومون بواجباتهم تجاه اعمال النادي الرياضية والثقافية. وقام النادي بفتح روضة للاطفال في بلدية دير علا وقامت البلدية بالتبرع بباص لنقل اطفال الروضة ونقل اللاعبين من والى اماكن المباريات.

نحن شباب منطقة الغور الاوسط نقدم شكوانا هذه الى وزارة الشباب بسبب تخلي الاعضاء عن القيام بواجبهم مما تسبب في خروج اللاعبين من النادي وكثرة المشاكل فيه، وقد قدمت الشكاوي عليه من قبل مدرسات الروضة بسبب عدم دفع الرواتب الشهرية في مواعيدها وتأخرها احيانا عدة شهور على الرغم من ان النادي قد استلم جميع الاقساط الشهرية من اولياء امور الاطفال دون تأخير وحتى الان مقام على النادي شكوى من قبل مدرستين في الروضة حيث قدمتا استقالتهما منذ عدة شهور ولم تستلما راتبيهما حتى الان.

والان شباب تلك البلدة محرومون من ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية في النادي المذكور.

لذلك نرجو من وزارة الشباب اخذ مشكلتنا ووضعها قيد البحث والدراسة وحلها باقرب فرصة.

يوسف ابو دوله صوالحه
دير علا ـ الصوالحه

اليانصيب الخيري

من المعروف ان ورقة اليانصيب تباع بالاسواق بدينارين ولكن هل جميع المواطنين يستطيعون شراءها بدينارين فالمقتدر يستطيع شراء عدة اوراق بهذا السعر وغير المقتدر لا يستطيع شراءها.

فالذي اقترحه ان تكون اوراق اليانصيب متعددة الاسعار منها بدينارين ومنها بدينار واحد، ومنها بنصف دينار حتى يستطيع شراءها المقتدر وغير المقتدر وبهذه الحالة يستفيد البائع ويشتري المواطن وتربح كل ورقة حسب سعرها

احمد عبد الهادي التل
عمان

التلفزيون الاردني وتسجيلات فيروز

كان التلفزيون الاردني قديما يمتعنا يوميا بان يقدم لنا فيروز في اروع اغانيها القديمة، بالاضافة الى الاسكتشات التي كان يقدمها كل يوم جمعة وبدون شك كان ذلك من البرامج الناجحة والجميلة في ذات الوقت.

وها هو الان يعود ليقدم لنا افلام فيروز القديمة، فقد قام في الاونة الاخيرة، مشكورا فعلا قام بعرض فيلمي فيروز "بنت الحارس بتاريخ ١١/١٠/١٩٨٥ يوم الجمعة وسفر برلك بتاريخ ٤/١/٨٦ يوم السبت"

فيا حبذا لو يبقى التلفزيون ويستمر بعرض وتقديم كل ما يملك من افلام ومسرحيات واسكتشات لفيروز لكي يتسنى لكل من عشاق فيروز ومحبيها ان يتعرفوا ويشاهدوا على ماضيها الجميل وحاضرها البديع، ويا ريت ان يقوم ايضا بعرض المقابلات التي كانت تجرى معها.

فيكفي بان اغاني فيروز لها لحن صادق ومعبر ويدات كلمات لها معنى وليست تافهة او مجرد صف حكي ويكفي ايضا بانك عند سماعك لفيروز تشعر وكأنها قادمة من البعيد لتسحرك بصوتها العذب وتطير بك الى عالم اخر تنسى فيه كل شيء حتى اسمك

فباسمي وباسم جميع عشاق ومحبي الفنانة العظيمة فيروز ارجو ان لا تحرمونا من سماعها وهي تشدو بصوتها الملائكي اعذب الاغاني والالحان ومن طلتها الشامخة كارز لبنان

سوسن الربضي

مطالب بلدة مندح في محافظة اربد

تقع بلدة مندح في قضاء الطيبة/ اربد الى الغرب وهي منطقة جميلة تتمتع بموقع جيد وطقس دافىء وشمس مشرقة كما ان تربتها خصبة للزراعة، وتشتهر بزراعة العديد من الاشجار المثمرة مثل الزيتون والعنب واللوز والتين، ويوجد في البلدة مزارع تقوم بزراعة الليمون والدراق والبرتقال والرمان والمشمش وبزراعة البطيخ والشمام والبصل والملوخية والخيار وبها مشاتل للخس ومشاتل للبصل، وبها بئر ارتوازي والمساحة المزروعة تقدر بالفي دونم وتبعد مندح عن مدينة اربد ٢١ كيلو مترا

ولقد شهدت هذه البلدة على مر العصور الحديثة احداثا تاريخية اذ يوجد بها مناطق سياحية ويبلغ عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة اكثرهم من العاملين خارج الاردن، ويوجد بها مدرسة اعدادية للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات الا ان هذه البلدة محرومة من بعض الخدمات مثل عيادة صحية، وانارة كهرباء ومكتب بريد ومسجد ومواصلات لتأمين الموظفين والمواطنين

نأمل من المسؤولين الاهتمام بهذه المطالب.

محمد القرعان

مطالب ضاحية الحاج حسن/عمان

نحن سكان ضاحية الحاج حسن الواقعة بالقرب من الاذاعة والتلفزيون ان هذه الضاحية جديدة وينقصها بعض الخدمات العامة.

نناشد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بفتح مدرسة ابتدائية واعدادية في الضاحية لتوفر على ابنائنا عناء التشتت في المدارس البعيدة ومعاناتهم من البرد والحر صيفا وشتاء.

ونناشد ايضا شركة الكهرباء بانارة الشوارع في الضاحية واننا نأمل من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ايصال الخدمة الهاتفية، كما ان الضاحية تفتقر الى مكتب بريد.

واننا نناشد وزارة الصحة لفتح مستوصف طبي في الضاحية مع شكرنا وتقديرنا لكافة الجهات المعنية واملنا ان تسارع هذه الجهات لتلبية احتياجات الضاحية.

ايهاب شفيق احمد امين

مطالب بلدة الزعترة/ اربد

نحن سكان قرية الزعترة الى الجنوب من محافظة اربد بمسافة لا تزيد عن ١٥ كم وهذه القرية بحاجة الى الكثير من الخدمات مثل العيادة الصحية وفتح شعبة بريد وفتح المدارس الاعدادية للذكور والاناث وانارة الشوارع في هذه القرية.

اما بالنسبة للشوارع فانه يمر منها شارع الى صمد الواقعة الى شمال هذه القرية بمسافة لا تزيد ٢ كم، وايضاً يتفرع من هذا الشارع شارع الى قضاء المزار الشمالية.

وقد تأسست هذه القرية منذ عام ١٩٨٢ ويبلغ عدد سكانها ما يقرب ٥٥٠ نسمة.

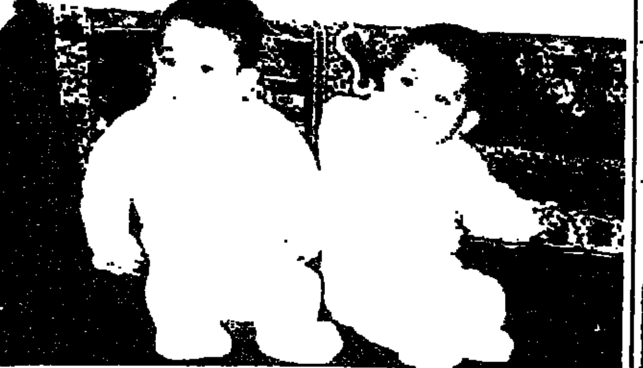
فنحن نأمل من الاخوة المسؤولين ان يحققوا مطالب هذه القرية.

رعد محمد مفلح البدور

براعم الرأي


راون سامي حجازين

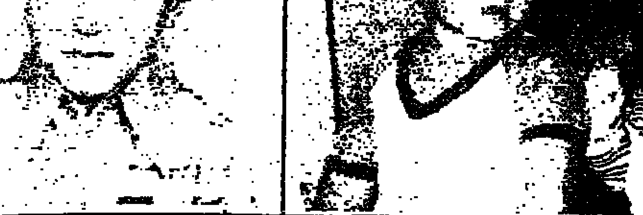
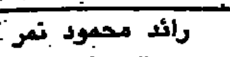

محمد موسى السوابحة


امال واحلام هاشم



عمار وعامر راتب الشواهين


مصعب ووفاء خالد عايش



رائد محمود نمر

نرحب بالاصدقاء

ميرفت ابراهيم القاعود ـ عمان، رنا خليل الزبدة ـ جبل عمان، لبنى يوسف الحجوج ـ عمان، شروق سليم سالم ـ مخيم البقعة، سهير توفيق شامية ـ جبل الحسين، ديانا محمد وليد ـ وادي السير، ميرفت كمال بطارسة ـ جرش، فارس محمد ابو شقير ـ عمان، تهاني محمد ابو شقير ـ عمان، فيصل مقبل طلاع ـ ماركا، مجدلين محمد الشمايلة ـ الهاشمي الجنوبي، محمد فائق التاج ـ النعيمة، سامر عقله الشياب ـ الصريح، رشدي محمد الكيلاني ـ معان، انتصار علي جمعة خزاعلة ـ المفرق ـ رحاب، امل وليد عواد ـ عمان، منى الرشيدات ـ اربد، ممدوح متروك راشد ـ المفرق، محمد مروان الصمادي ـ عجلون، رائدة العابودي ـ الزرقاء، مؤيد جباعته ـ اربد، زكريا محمود اسعد الزيتاوي ـ عجلون، عبد الله محمد عودة ـ المفرق، امل محمد العبادي ـ عمان.

السلحفاة ونبات الكتان

في يوم من الايام وقفت السلحفاة وسط جمع من الحيوانات والطيور وصاحت فيهم محذرة: ايتها الحيوانات.. انني احذركم، هناك نبات خطير ينمو في الغابة، واذا لم نقض عليه فورا، فانه سوف ينمو ليقضي علينا جميعا.

وتهامست الحيوانات فيما بينها عن هذا النبات ثم انفجرت جميعها ضاحكة في سخرية، فكيف يمكن ان يقضي نبات مهما كان حجمه او شكله على الحيوانات.. وقالت بعض الحيوانات: ان هذا شيء طبيعي ان يخرف الحيوان حتى ولو كانت سلحفاة بعد ان تعيش ثلاثمائة سنة كاملة.

وظلت السلحفاة تتحدث في كل ركن من اركان الغابة مع الحيوانات تحذرها من خطر ذلك النبات، لكن احدا من الحيوانات لم يصنع شيئا سوى المزيد من الضحك والسخرية.

وظل نبات الكتان ينمو ويتكاثر وينتشر في الغابة، ثم جاء الانسان، وصنع من الكتان حبلا وربطه الى طرفي قوس ثم اطلقه. فاصاب السهم طائرا في السماء.

اسرعت السلحفاة الى الطائر الجريح وقالت له: لقد سخرت مني عندما قلت لكم دمروا هذا النبات.. سخرتم من كلامي ونصائحي، وصنعت لاطفالك عشا بين شجيراته، ولو استمعت لنصيحتي يومها لكنت اليوم طائرا تطير وتغرد في السماء.

وجاء انسان آخر وصنع من نبات الكتان حبلا آخر وربط به وعاء ماء وانزله في البئر، وعندما اخرج وعاء الماء وجد ان سمكة قد علقت به وكانت تحاول الخلاص، اقتربت السلحفاة من السمكة واخذت تراقبها وهي تحاول الخلاص بدون جدوى.

نظرت السمكة فوجدت السلحفاة تراقبها، فاخذت تلوم نفسها لانها كانت اشد الاسماك سخرية منها يوم طلبت من الجميع اتلاف نبات الكتان والقضاء عليه.

ثم جاء انسان ثالث وصنع من نبات الكتان حبلا طويلا صنع منه شبكة ربطها بين الاشجار التي تمر من تحتها الغزلان، وعندما صرخ الغزال الذي وقع في الشبكة طالبا النجدة اقتربت منه السلحفاة وقالت:

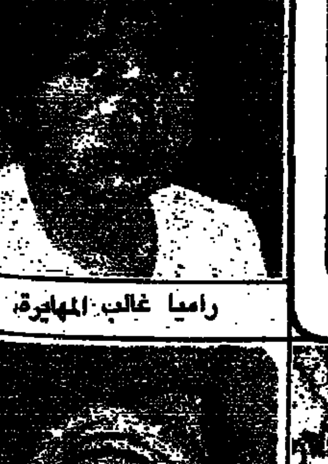
هل تاكدت الان يا صديقي الغزال انني لم افقد عقلي رغم انني عشت ثلاثماية سنة كاملة. أرأيت يا صديقي الغزال ان النبات يمكن ان يقتلك؟ ام انك تظن ان النباتات قد وجدت فقط لكي تاكلها؟!

وظل الانسان يصنع حبالا من نبات الكتان وظلت الحيوانات حتى يومنا هذا تقع ضحية لهذا النبات، وتظل السلحفاة الحكيمة تردد يوميا: ليتهم صدقوني وعملوا بنصيحتي.


نينا وليد قباعة


احمد محمد جرادات

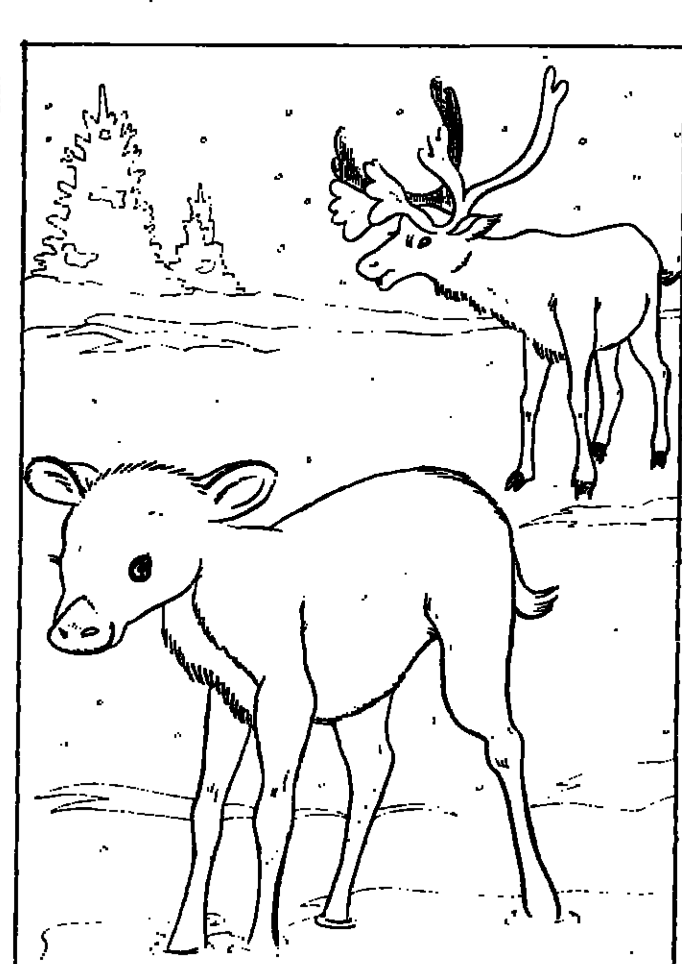

حازم احمد ملحم


ايمان عبد القادر سمارة

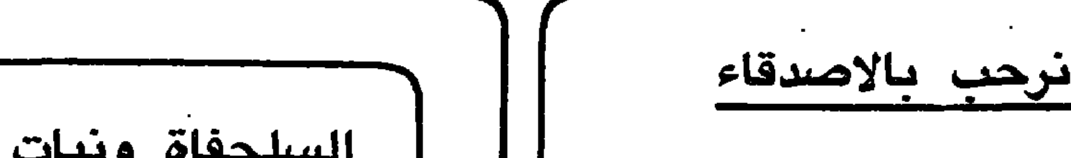
الايائل

الايائل حيوانات ثديية مجترة، وهي نوع اخر من انواع الغزلان الاليفة المستأنسة، لها حوافر تساعدها على الركض السريع، ولها قرون طويلة تقوم بتغييرها كل سنة، وتستعمل قرون الايائل في صناعة مقابض السكاكين والملاعق.

الايائل تأكل الاعشاب، وهناك عدة انواع منها في العالم من الايائل الحمراء في افريقيا والايائل بيضاء الذيل في امريكا.



الكلب والقطة



يحكى انه في قديم الزمان التقى للمرة الاولى الكلب والقطة . وتعجب كل واحد من الاخر.. والقطة كما تعرفون ايها الصغار فضولية جدا، ولهذا بادرت بسؤال الكلب عن اسمه وعما يعرفه..

اجاب الكلب: انني اعرف ان انبح هكذا عو عو.. عو عو.. عو عو.. واعرف ايضا كيف اركض واكل واسبح في مياه النهر.

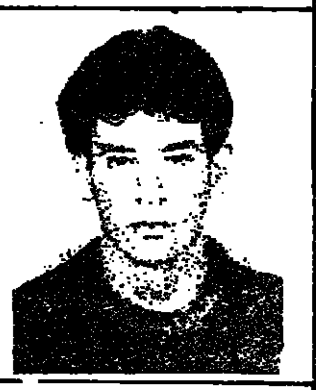
تعجبت القطة من هذه الموهبة، اذ كيف يمكن للحيوان ان يسبح في مياه النهر دون ان يغرق ثم سألها الكلب عما تعرفه فقالت القطة: انني اعرف ان اموء هكذا مياو.. مياو.. مياو، وكذلك اعرف الركض والاكل وتسلق الاشجار والمرتفعات.

دهش الكلب من موهبة القطة وقدرتها على تسلق الاشجار، لذلك اتفقا على ان يعلمها السباحة مقابل ان تعلمه تسلق الاشجار.

وهكذا بدا الكلب يعلم القطة السباحة حتى اتقنتها، وراحت تسبح وحدها حتى عبرت النهر الى الضفة الاخرى، ناداها الكلب لكي تعود، وتفي بوعدها وتعلمه التسلق لكنها رفضت وولت هاربة.

ومنذ ذلك اليوم والكلب يعدو خلف كل قطة يراها مطالبا اياها ان تعلمه التسلق او معاقبتها على عدم وفائها بوعدها.


سميرة احمد علي


بهجت عبد الكريم


ضيف الله ابو عاقولة



ايهاب اديب حداد

ردينا فايز النبر

مالك محمد حرب

مراد احمد الشيخ

سلاح الفراشة

الفراشة تلك الحشرة الرقيقة لا حول لها ولا قوة، حيث انها بدون مخالب او سموم او حتى اسنان، كما انها لا تستطيع ان تلدغ من يحاول الاضرار بها.

وقد خص الله الفراشة الرقيقة بجسم لا يعرف طعم العراك، كما لا يعرف معنى الهجوم او الهرب، لكنه عوضها بنعمة كبيرة هي نعمة التخفي او سلاح الضعفاء.

ولان الفراشة مطاردة برا وبحرا وجوا، فهي على البر مطاردة من الانسان، وفي الجو تلاحقها الطيور وفي البحر تبتلعها الاسماك، لذلك منحها الله موهبة التخفي، حيث تستطيع ان تغير لونها او تفرز رائحة طاردة او على التحول في الشكل.

رسومات وصور قريتي الجميلة

رسوم الصديقة:

ديما احسان البسطامي
مدرسة جبل عمان
الصف الثاني الإعدادي

دعاء الصباح

● لا اله الا الله العظيم الحليم، لا إله الا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض وربُّ العرش الكريم.



عامر محمود عز الدين


مهنا طايل حمودة

راميا غالب المهايرة



مي صبري رشيد ـ سنة

احمد قطيشات ـ سنة


نضال ابو هويدي ـ سنة



وسلم المرايات ـ سنة




اسراء الصقرات ـ سنتان



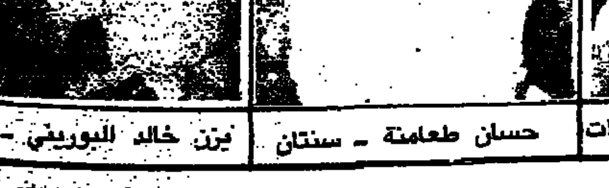


عبير جمعة المهايرة ـ سنتان




عبد الله الزعبي ـ ٣ سنوات


حسان طعامنة ـ سنتان



يزن خالد البوريني ـ سنة

الاسرائيليون يغيرون أسماء المواقع العربية في القدس
ويستغلون الاسماء العبرية لآثارنا

بقلم: الدكتور كامل العسلي

اسماء المواقع ليست رموزا لا حياة فيها، بل ان فيها قوة حياة، فيها ايحاءات تراثية ودينية وقومية، وفيها ارتباطات تاريخية وثيقة مع الامة التي صاغتها - وفيها شيء من هوية الموقع ذاتها، ولها أباء واجداد تكررت في الامة اجيالا واجيالا واصبح لها نسب عريق. وباختصار الاسم يفصح عن الهوية.

هذا الامر ادركه الصهيونيون ادراكا عميقا، وعملوا على اساسه وبهدي منه. فاذا كان يراد تهويد فلسطين، فان ذلك لا يمكن ان يتم ما لم تهود اسماء الاماكن والمواقع. وبذلك يمكن تدمير هويتها الاصلية.

ان عملية تهويد الاسماء العربية للمواقع الفلسطينية بدأت مع بدايات الغزوة الصهيونية في القرن التاسع عشر، فمدينة بتاح تكفا "مثلا" وهي من اقدم المستعمرات الصهيونية في فلسطين، وقد تأسست في سنة ١٨٧٨، اسمها العربي ملبس. وكل مستعمرة انشئت بعدها كان يوضع لها اسم عبري محل الاسم العربي. وكان هناك في الوكالة اليهودية التي اسست سنة ١٩٢٢ هيئة تسمى "سلطة تسمية الاماكن الاسرائيلية". وبعد قيام الكيان الاسرائيلي سنة ١٩٤٨ اصبحت هذه السلطة هيئة مستقلة مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء وتابعة له مباشرة. وهي تضم اساتذة جامعات متخصصين في مواضيع كالآثار والتاريخ والجغرافيا وصناعة الخرائط. وهناك مستشارون لهذه الهيئة من جامعات اميريكية واوروبية. وهي تجتمع بصورة دورية وتتخذ قراراتها التي يتم اعلانها في الجريدة الرسمية الاسرائيلية.

ان تغيير الاسماء العربية للمواقع الفلسطينية يتم بصورة منهجية ودقيقة.. انهم يترجمون البلاد واحجارها الى العبرية. ويعلنون الاسماء الجديدة في داخل البلاد وخارجها في العالم، في الخرائط والاطالس والكتب.. وبحماسة كبيرة يعملون على طمس كل آثارنا وتراثنا بحيث لا يبقى لها مكان الا في الكتب القديمة التي يقرأها الناس.

لقد استعرضت مؤخرا عددا من الاسماء التي وضعها الاسرائيليون لبعض الاحياء والشوارع والمواقع الاخرى في القدس فخرجت بصورة مذهلة: من هذه الاسماء لا يمكننا ان نعرف شيئا من القدس الجديدة، كما كانت عليه قبل التهويد. غيروا كل الاسماء تقريبا:

- "حي الطالبية"، المنسوب الى علي بن ابي طالب اسمه الآن: كوميميوت Komemiyut.
- "البقعة": جيعوليم Geulim.
- "والقطمون": جونين Gonen.
- وحي الثوري. والثوري ولي مشهور حارب مع صلاح الدين الايوبي، صار اسمه جبعات حنانيا Givat hanania.
- وقرية لفتا: Mei Niftoah.

اما اهم ما احتفلوا بتغييره من اسماء فهو في البلدة القديمة من القدس بعد ان هوت في ايديهم سنة ١٩٦٧ من الامثلة على ذلك:

- طريق الشرف من حارة الشرف التي ضمت الى حارة اليهود صار اسمها: ريحوف مسجاف لاداخ Rehov Misgav Ladakh
- بركة البطرك في حارة النصارى صارت "بركة حزقيا"، مع ان ملكهم حزقيا لم يصل الى هذه البركة قط ولا علاقة له بها.
- عقبة غنيم في البلدة القديمة ايضا صار اسمها ريحوف شمري هالاخوت Rehov Shomrei Halachot
- شارع عمر بن الخطاب [الذي يؤدي من باب النبي داوود الى حارة المغاربة] صار اسمه رحوف بيت هاميخس Rehov Beit Hamachase (الى شارع بيت المكوس).
- طريق درج الطابونة هاتنور Ha Tanur.
- باب العامود شعار شيخم Shaar Shekhem.
- مئذنة مسجد قلعة القدس التي بناها العثمانيون سنة ١٦٥٥م - المئذنة نفسها اسموها برج داوود.

بيد ان هنالك اسماء لمواقع ومبان وآثار لم يغيرها اليهود بل حرصوا على ابقائها كما هي.

- انها اسماء عبرية لآثار اسلامية بحتة.

ان المسلمين اطلقوا اسماء الانبياء على اماكن عديدة في القدس وفلسطين. وقد فعلوا ذلك لعدة اسباب من هذه الاسباب التقوى والتبرك باسماء الانبياء. ان المسلمين يحترمون انبياء الله جميعا ويجلونهم. ومن اسباب قداسة القدس عند المسلمين انها بلد الانبياء من قديم. ومحمد صلى الله عليه وسلم جاء مصدقا لما انزل الله على موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء بل ان بعض هؤلاء الانبياء احتلوا عند المسلمين مرتبة لم يبلغوها عند قومهم. داوود وسليمان عند اليهود ملكان، وعند المسلمين نبيان. كانت التقوى والتبرك هي الدافع لاطلاق اسماء الانبياء على كثير من الاماكن. ولم يكن القصد اثبات حقائق تاريخية. وغني عن البيان انه من المستحيل عمليا تحديد امكنة قبور انبياء توفوا قبل ثلاثة آلاف عام او اكثر. بل ان مجير الدين الحنبلي مؤرخ القدس الذي كرر في كتابه "الانس الجليل" كثيرا من القصص غير القابلة للتصديق ومن اساطير الاولين قال هو نفسه قبل خمسماية عام: انه لا يمكن التثبت من قبور اي نبي من الانبياء باستثناء محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم الخليل.

وتاتي هذه الاسباب ان اسلافنا كانوا كلما رأوا بناء قديما لا يعرفون اصله ولا سره، يقولون انه بناء سليماني قديم او انه من عمل داوود وموسى وزكريا الخ..

ربما كان الاثر كنعانيا او رومانيا او بيزنطيا. ولكن المعرفة لم تكن تسعفهم لتحديد هوية المكان. مثلا: القبو الروماني القديم الواضح النسبة الذي يقع فوقه بناء المدرسة التنكزية بباب الحرم في القدس اصبح "البناء السليماني القديم" حسبما جاء في وقفية المدرسة المذكورة التي وقفها الامير تنكز نائب الشام سنة ٧٣٠ هـ والفرق بين تاريخ بناء القبو وزمن سليمان بن داوود اكثر من الفي عام.

وثالث هذه الاسباب - وهذا السبب مشتق في الحقيقة من السبب الاول - هو استنهاض همم المسلمين للدفاع عن هذه البلاد ضد غزوات الصليبيين والتتار. هذا السبب وطني وديني في آن واحد. كان لا بد من بيان مزايا هذه البلاد وفضائلها بالتأكيد على تراثها. الاسلامي وتراث الانبياء تجنيدا للغيرة الدينية في الدفاع عنها. كان لا بد من حصون معنوية لحماية البلاد. ومراقد الانبياء كانت هي هذه الحصون او من جملتها. ومخطوطات فضائل بيت المقدس التي تزيد عن خمسين كتابا، والتي كتب معظمها في فترة الحروب الصليبية وقبيلها وبعيدها مليئة بقصص انبياء بني اسرائيل ومراقدهم وأثارهم في فلسطين.

والحق انه كانت هناك معتقدات شعبية حول مقامات الانبياء منذ قديم الزمان وقد اخذها المسلمون عن اليهود وغيرهم من الشعوب القديمة منذ القرن الهجري الاول.. وفي الحروب الصليبية تلقف الحكام بدوافع وطنية لا شبهة فيها ما كان يتردد من معتقدات في هذا الشأن وسخروها للدفاع عن الوطن.. ومثال ذلك ما فعله الظاهر بيبرس عندما امر ببناء قرية على مقام النبي موسى بين القدس واريحا. وهذا مثال واحد من عشرات الامثلة. كان المسلمون في حرب حياة او موت الصليبيين وكان لا بد من تعبئة جميع القوى.

والآن. ونحن في هذا الصراع الضاري مع الغزاة الصهيونين. نجد ان الاسرائيليين الذين يستغلون كل شيء، قد استغلوا الاسماء التي اطلقها المسلمون بدافع من الاسباب التي مر ذكرها، على بعض الآثار الاسلامية الصرفة وسخروها لغاياتهم التوسعية.

وساورد الآن بعض الامثلة على هذه الآثار وهذا الاستغلال:

من الآثار المنسوبة الى النبي داوود عليه السلام:

أ - مقام النبي داوود في حي النبي داوود او حي صهيون بالقدس القديمة وفي الجهة الجنوبية منها يرجع الاعتقاد الشعبي عند المسلمين بوجود قبر النبي داوود في هذا الحي او هذه المنطقة من القدس الى القرن الخامس الهجري. لكن موضع القبر كان محل خلاف بين مؤرخي المسلمين القدامى. فالمسعودي يذكر في كتابه "مروج الذهب" ان قبر داوود في الجسمانية شرقي القدس، وياقوت الحموي في معجمه يقول انه دفن في بيت لحم. وكذلك يقول ابن خلدون في كتابه "العبر وديوان المبتدأ والخبر". ولعل اول من ذكر ان قبر النبي داوود في جبل صهيون الحالي هو ابو اسحق الثعلبي في كتابه "قصص الانبياء" في اوائل القرن الخامس الهجري، استنادا الى معتقدات شعبية كانت شائعة.

اما التوراة فتقول - ان داوود دفن في مدينة داوود، ومدينة داوود هي في الحقيقة اسم قديم لمكانين مختلفين: الاول مدينة بيت لحم التي ولد فيها داوود عليه السلام والثاني: ولعله هو المكان المقصود في التوراة، هو الاسم الذي اطلقه اليهود على "يبوس" القديمة، التي كانت قائمة على جبل ادقل (الضهور اليوم) المطل على قرية سلوان والتي احتلها داوود حوالي سنة ١٠٠٠ ق.م. واطلق عليها اسمه، ومما هو جدير بالذكر انه كان في مدينة يبوس الكنعانية، قلعة تسمى صهيون. وقد اطلق هذا الاسم الكنعاني للقلعة على المدينة كلها احيانا (اي القدس اليبوسية) كما اطلق على الجبل الذي قامت عليه القدس اليبوسية فاصبح جبل صهيون. واصبحت المدينة مدينة صهيون. اما جبل صهيون الحالي (جبل النبي داوود) فقد سمي بهذا الاسم نتيجة لخطا ارتكبه المؤرخ اليهودي الروماني يوسفوس في القرن الاول للميلاد، ولعل الاعتقاد بدفن الملك داوود في جبل صهيون الحالي جاء بعد ان ارتكب يوسفوس هذا الخطأ، في حين ان صهيون القديم، صهيون الحقيقي، جبل ادقل الذي قامت عليه يبوس - هو المكان الذي تذكر التوراة ان داوود واسرته دفنوا فيه.

وفي القرن الثاني عشر للميلاد - في سنة ١١٦٣ - جاء القدس رحالة يهودي يدعى بنيامين التطلي، وما لبث ان زعم، بناء على ادلة واهية جدا، انه اكتشف قبر النبي داوود في جبل صهيون الحالي - جبل النبي داوود كما يعرف الان.

وعلى كل حال فقد ساد اعتقاد شعبي عند المسلمين بعد القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ان داوود عليه السلام مدفون في هذا المكان من جبل صهيون الحالي فجعلوا فيه مقاما وبنوا فيه مسجدين متلاصقين في زمن المماليك، ثم قام السلطان سليمان القانوني العثماني من بعد بتعمير المكان. ووقف هو وغيره عليه اوقافا كثيرة وظل المسلمون يتعهدونه بالعناية والاحترام طيلة ٦٠٠ سنة كاثر اسلامي جليل.

اما اليهود فلا يعتقدون، بناء على ما ورد في التوراة، بصحة وجود القبر في هذا المكان ومع ذلك فان الاسرائيليين عندما استولوا على جبل صهيون سنة ١٩٤٨ استولوا على المقام الاسلامي للنبي داوود وحولوه الى كنيس، وعمروا القبر وزينوه. وطردوا القائمين على المقام من المسلمين. وثبتوا التسمية التي لا يعتقدون بصحتها. واظهروا تصديقهم لها لان ذلك يفيدهم في اغراض الدعاية والسياحة ووضع اليد. والان تنتشر صور قبر النبي داوود في وريقات الدعاية وبطاقات البريد الاسرائيلية بمختلف اللغات.

ومن الآثار المنسوبة الى داوود خطا في القدس: خط داوود (طريق باب السلسلة الان) ومحراب داوود [او برج داوود وهو جزء من قلعة القدس الان].

واصل التسمية في الحالتين اساطير قديمة تروي ان داوود عليه السلام كان يسير في هذا الطريق من المسجد في شرقي القدس الى المحراب في غربي القدس عند القلعة. [عند باب الخليل اليوم].

والوقائع التاريخية والاثرية تعلمنا ان منطقة القلعة لم تكن ماهولة زمن داوود عليه السلام. وان القلعة باقدم آثارها لا ترجع الى ابعد من العصر الهليني في القرن الثالث قبل الميلاد، بينما عاش داوود في القرن الحادي عشر والعاشر ق. م. فكيف يكون برج داوود او محرابه في هذا المكان؟

والمسلمون الذين نسبوا البرج الكبير في القلعة الى داوود واسموه محراب داوود تاثروا في ذلك بالدعاوى التي كان يرددها اليهود في الماضي.

والاسرائيليون المعاصرون يعلمون هذه الحقائق جيدا، ولكنهم رأوا من المصلحة ان تستغل التسمية فثبتوها - حتى مئذنة جامع القلعة التي بنيت في القرن السابع عشر الميلادي اسموها ايضا "برج داوود" فصارت الان مزارا للسياح (وكثير من السياح لا يفرقون بين المئذنة والبرج ومسلة فرعون!). وزاد الاسرائيليون بان اقاموا في القلعة عرضا للضوء والصوت يحكي قصتها للسياح طوال ٤٠٠٠ عام، على طريقتهم في تنخيل الحقائق.

من الآثار المنسوبة الى النبي سليمان اسطبلات سليمان:

تقع ما تدعى باسطبلات سليمان في الزاوية الجنوبية الشرقية لساحة الحرم القدسي تحت ساحة مبلطة تسمى مهد عيسى. وهذه الاسطبلات تتألف من عقود ارتفعت فوق دعامات ضخمة من الحجارة والاقواس. وهي ليست بالقطع من عهد الملك سليمان، بل هي ترجع في الاصل الى عهد الرومان. يدلنا على ذلك طراز الاعمدة وزخارفها ويشير المؤرخ المسعودي في كتابه "التنبيه والاشراف" الى المنشآت التي اقامها هدريانوس الامبراطور الروماني في هذا المكان بالذات ومنها معبد روماني وتمثال لجوبتر. ويقول ان هذه الاقبية هي من بقايا هذه المنشآت. وقد اكمل الـ نطيون هذه المنشآت القديمة وبنوا فوقها العقود القائمة حاليا. فطراز هذه العقود بيزنطي.

وقد استعمل الصليبيون المكان مرابط لخيولهم وسموها اسطبلات سليمان، تماما كما سموا المسجد الاقصى هيكل سليمان. واخذ المسلمون الاسم عنهم. اما سليمان الملك واما بنو اسرائيل فليس لهم علاقة بها من قريب او بعيد. ويؤيد قولنا هذا الحفريات التي قام بها وارن وشيك وباركر من علماء الآثار الغربيين.

برك سليمان

برك سليمان الواقعة بين القدس والخليل هي برك رومانية. كان اسمها القديم عين عيطام نسبة الى قرية Etam الرومانية. وليس للنبي سليمان علاقة بها. وكانت هذه بركا تسمى في العهد المملوكي وربما قبله ايضا "برك المرجيع". ولم يقترن اسم سليمان بها الا في العصر العثماني، وقد قام حكام المسلمين بتعمير البرك مرات عديدة كان آخرها تعميرا شاملا قام به السلطان سليمان القانوني في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي، والصحيح ان "سليمان" في اسم البرك انما يشير الى السلطان سليمان القانوني. والان اصبحت هذه البرك، في ظل السلطة الاسرائيلية، مزارا للسياح، باعتبارها بركا انشأها سليمان بن داوود.

وهناك في الحرم الشريف اماكن اخرى تنسب الى النبي سليمان منها كرسي سليمان. وقبة سليمان (وترجح ان النسبة الصحيحة لهذه القبة انما هي للخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك).

واخيرا اود ان اشير الى البركة المسماة بركة بني اسرائيل.

تقع بركة اسرائيل او بركة بني اسرائيل شمالي الحرم. وقد جفت الان وفيها موقف سيارات. البركة قديمة قدم التاريخ ولا تدري لماذا سماها مؤرخو المسلمين بهذا الاسم. وقد اجتهد الرحالة الهندي الذي زار القدس في القرن السادس الهجري، في ايجاد سبب للتسمية فقال في كتابه "الاشارات" ان بخت نصر، فيما يقال، ملا البركة من رؤوسهم، اي رؤوس اليهود، فسميت بهذا الاسم.

ان حفرة البركة ترجع الى زمن قديم جدا سابق للعصر اليهودي. اما بناؤها فقد تم في العصر البيزنطي، ثم عمرها المسلمون مرات عديدة بعد ذلك. وكان اهل القدس يسمون البركة في العصر العثماني بركة "السراي" ولكن الاسرائيليين يفضلون طبعا الاسم الذي لا اساس له، وهو بركة بني اسرائيل.

هناك امثلة اخرى للآثار الاسلامية التي استغل اليهود اسماءها العبرية في القدس وفي غيرها من مدن فلسطين وقراها. وليس هنا مجال للحديث عنها. وانما اوردت امثلة فحسب وقد استغل الاسرائيليون هذه الاسماء استغلالا رخيصا لاثبات "يهودية القدس". ولا شك ان من بين الاسباب التي دفعتهم الى هذا الاستغلال قلة اثار اليهود في القدس ولذلك نراهم يسعون جاهدين في تكثيرها بمختلف الطرق. وفي هذا الاطار اقبلوا على التهام بعض الاثار الاسلامية التي تحمل اسماء عبرية.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام ان الاثاريين الاجانب من اوروبا واميركا، ممن قدموا الى فلسطين في القرن التاسع عشر والقرن العشرين ما كانوا يحبون ان يروا في فلسطين سوى صورتها التوراتية. فما كانوا يرون فيها من نهر او تل او شجرة او جبل او سهل او خربة او قرية الا وجهدوا ليعثروا لها على اسماء عبرية. ولو كان في الامر تعسف ولي للحقائق التاريخية. وبذلك ردوا، وبقدر كبير من الزيف، كثيرا من المواقع الفلسطينية الى اصول توراتية. وهناك في كتب الاثري الفرنسي كليرمون جانو ما يدهش ويثير بهذا الشأن.

وبذلك ساعد هؤلاء الاثاريون الغربيون اليهود مساعدة كبيرة في تزييف التاريخ كما ساعدتهم دولهم في ميادين السياسة وميادين الحرب جميعا.

الاستعمار وعلاقته بالمؤسسات الثقافية

الدكتور: سمير قطامي

في حملته المشهورة على مصر سنة ١٧٩٨ م، احضر نابليون معه عددا كبيرا من العلماء والباحثين، للاستعانة بهم في دراسة تلك البلاد، وقد اعانه هؤلاء اعانة كبيرة في دراسة المجتمع المصري من جوانبه كافه، ومن ثم في اتخاذ سياسة بارعة في حكمه، ويكفي الاشارة هنا الى ان علماء نابليون هم الذين اكتشفوا حجر رشيد، وفسروا رموزه، وبذلك قدموا خدمة جلى للحضارة الانسانية واللغة الهيروغليفية والفكر الانساني، كما وضعوا كتابا مهما جدا عن مصر بعنوان (وصف مصر) يعد ادق واشمل دراسة عن مصر ..وقد جاء الكتاب في ثلاثة وعشرين مجلدا من الحجم الكبير جدا..

لا اراني مغاليا اذا قلت ان نابليون وفرنسا قد ركزا على اسس جديدة للاستعمار الحديث، بالاعتماد الكبير على العلماء والباحثين وذوي الاختصاص، وان تجربة نابليون في احتلاله مصر وحكمها قد اثرت في الدول الاوروبية، كما تركت اساليبه بصمات قوية في المسيرة الاستعمارية للشرق.

فالمطلع على وثائق منح فلسطين لليهود، يوقن بعمق العلاقة بين الاستعمار وبين المؤسسات العلمية والاستشراقية ومدى استفادته منهما. ففي سنة ١٩٠٧ كان رئيس وزراء بريطانيا (كامبل باترمان) ممن يهتمون بالدراسات التاريخية، ويعتمد اعتمادا كبيرا على المستشرقين والمؤسسات العلمية، وكان يؤرقه مستقبل مستعمرات الامبراطورية البريطانية، ومن منطلق حرصه على تجديد شباب الامبراطورية والمد في عمرها الف لجنة من كبار العلماء واساتذة الجامعات البريطانيين والفرنسيين، وطلب منهم ان يبحثوا الوسائل التي تستطيع ان تطيل في عمر الاستعمار البريطاني .. وقد قامت اللجنة بدراسات تاريخية وجغرافية وثقافية وسكانية، انتهت الى تصور عام لمستقبل الاستعمار الاوروبي كله في الوطن العربي.

ومما جاء في تقرير تلك اللجنة ان الوطن العربي يحتل رقعة واسعة من الارض في اسيا وافريقيا، ويعيش فيه شعب واحد، تتوافر له وحدة تاريخية ولغوية وثقافية، ويدين معظم السكان فيه بالاسلام، وعنده من الثروات الطبيعية والموقع الاستراتيجي الى جانب الخصوبة العالية والازدياد المضطرد في عدد السكان، ما يمكن ان يحقق له قوة مرموقة، وقد قدر التقرير ان عدد سكان الوطن العربي سيصل خلال نصف قرن الى حوالي ستين مليونا (كان عدد السكان انذاك ٣٥ مليونا) ويتساءل التقرير ماذا ستكون النتيجة لو دخلت الوسائل الفنية الحديثة، ومكتشفات الثورة الصناعية الى هذه البقعة؟

وماذا لو انتشر التعليم والوعي في اوساط هذا الشعب؟ عند ذلك ستحل الضربة القاصمة بالاستعمار الاوروبي .. فالخطر كامن في هذه المنطقة، وفي تثقيف شعبها وتوحيد اتجاهاتها، وقد اوصى التقرير بالعمل الجاد لابقاء هذه المنطقة مجزأة متأخرة متناحرة .. كما اكد على ضرورة فصل الجزء الاسيوي عن الافريقي .. وقد اقترحت اللجنة اقامة حاجز بشري قوي وغريب في قلب الوطن العربي. يكون صديقا للغرب. وعدوا لسكان المنطقة.

تلك كانت التوصيات والتصورات التي وصلت اليها مجموعة من العلماء والباحثين والمختصين، وبعد ذلك بعشر سنوات صدر وعد بلفور، وعملت الدول الاوروبية على اقامة دولة اسرائيل، قوية قادرة توسعية، لتستنزف المارد العربي الجبار، وهذا ما يفسر لنا الدعم الهائل المستمر، ماديا ومعنويا، من قبل امريكا وحلفائها لاسرائيل، الى جانب محاولات الدس والوقيعة ونشر الضغائن، وتقسيم البلاد الى دويلات، وتكريس الحدود السياسية والحفاظ عليها.

لقد كشفت الصحافة الاميركية في اواخر الستينات من هذا القرن حقائق مخيفة عن علاقة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بكثير من المنظمات الثقافية والاجتماعية والطلابية المنتشرة في بلدان اسيا وافريقيا، ومنها المنظمة العالمية لحرية الثقافة التي كانت تصدر العديد من المجلات الثقافية، في الوطن العربي، وفي ضوء ذلك اضطرت بعض المجلات الثقافية العربية التي كانت تصدر في لبنان، الى التوقف عن الصدور!!

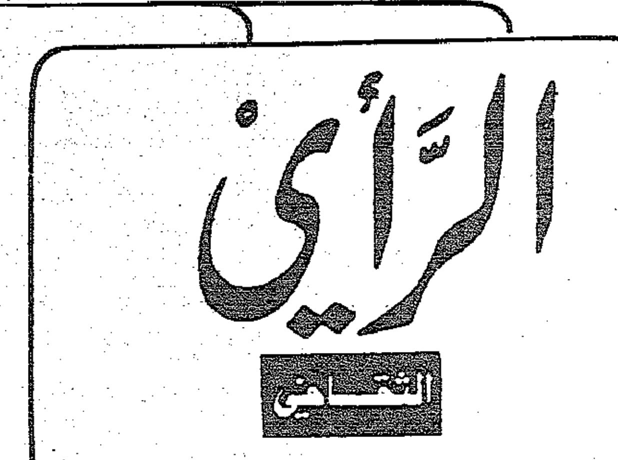
ومنذ ايام كشفت الصحافة الامريكية علاقة المخابرات الامريكية ببعض مراكز الدراسات الشرقية في الجامعات الامريكية، ومنها مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفارد الشهيرة، فقد نشرت صحيفتا (بوسطن غلوب والتايم) الاميركيتان ان البرفسور المصري الاصل (نداف صفران) مدير مركز دراسات الشرق الاوسط قد قبض من وكالة المخابرات الامريكية مبلغ (خمسة واربعين) الف دولار لتمويل مؤتمر عقد في جامعة هارفارد في شهر تشرين الاول الماضي حول السلفية الاسلامية.

مما تقدم نخرج بنتيجتين مهمتين:

الاولى: وجود علاقة متينة بين الاجهزة السياسية والمؤسسات العلمية في الدول المتقدمة.

الثانية: تقدير العلم والعلماء، والاعتماد على ذوي الاختصاص، لوضع اسس العلاقة بين الدول المتقدمة والمتخلفة.

وبعد: الا تجعلنا مثل هذه الحقائق الخطيرة نفتح اعيننا جيدا، ونتأكد من مواقع اقدامنا قبل ان تطيح بنا الرياح؟! ثم الا تجعلنا مثل هذه الحقائق نحترم هؤلاء الناس - على الرغم من اختلافنا الحاد معهم - لاحترامهم العلم والعلماء، والاستفادة منهم في صنع القرارات الكبيرة، في الوقت الذي لا ينفك فيه معظم اصحاب القرار في العالم العربي عن التهكم والسخرية من الاكاديميين والعلماء وذوي الاختصاص؟! ثم اليس ذلك هو طريق التقدم وهذا طريق التخلف؟!



الحديث ذو شجون:
مع الكتب والناشرين

الدكتور: ابراهيم السامرائي

حدث ابو الندى قال:

كنت قد أفضيت اليك بشيء مما احتقبه من أسرار مما يتصل بالكتب، ولو اني حدثتك بالكثير لكان لك منه كتاب برأسه.

قلت: ما افقرني اليك، وما اشد رغبتي ان اعلق لنفسي شيئا مما افيده منك فقد والله زدتني علما واضفيت علي من سيبك ما أنا مزهو به.

قال ابو الندى:

عرفت من حرص نفر من أصحابي على الكتب أنهم راحوا يستهدونني مصنفاتي التي لم اضن عليك بها وهم يحرصون أشد الحرص أن أهديها اليهم بشيء من "توقيعي" بعبارة يأنسون لها.

وهؤلاء جمهرة من أهل العلم الذين يبادلونني ما جمعوا وصنفوا، وآخرون اتخذوا من العلم لبوسا، وكأني بهم الذين قصدهم أبو العلاء في قوله:

اذا كان في لبس الفتى شرف له فما السيف الا غمده والحمائل

ونفر آخر، حفاة عراة، لا الى هؤلاء ولا أولئك يحرصون على الكتاب بضاعة رخيصة يتلقفونها من غير ثمن، وسألمح الى هذا النفر الذي أدعوه "سقط المتاع".

قلت: جعلت فداك أبا الندى، اراك قد غضبت وكأنما تريد أن تخرج من جلدك. وقد كنت رأيتك منذ أيام في سوق الوراقين وأنت تخرج من مطبعة "فلان" رزما كثيرة أظنها من كتابك الجديد الذي سمعت عنه وقرأت، ورأيتك تتحدث والشيخ فلان صاحبنا الكتبي وكأنك لست الذي عرفت هدوءا وسماحة وسعة صبر.

قال ابو الندى:

لقد أصبت. وأشهد انك جريت من الحذق والفطنة على عرق.

نعم: كنت كما ظننت أتكلف الصبر والاناة ولا أطيقهما. لقد واجهت امرا إذا في سلوكي "مع الناس" لقد طلب الي الشيخ الكتبي أن أعطيه جملة نسخ من كتابي الجديد ليعرضها للبيع فاعطيتها إياه منذ أيام، حتى اذا رآني أخطر في السوق ناداني فاقبلت عليه، فقال لي: لقد قلت لي: إن ثمن النسخة نصف دينار. قلت نعم، فقال: لقد علمت أن الكتاب بيع باقل من ذلك، فما حقيقة ذلك؟

قلت: لا ادري، وكان في الامر سرا!! قال: لا أطيل عليك، فاني قد بصرت باصحابك الاقربين فلان وفلان وآخرين قد تصدوا اليك يستهدونك الكتاب عند اخراجك للنسخ من المطبعة، فأعطيتهم ما طلبوا مع تحرير توقيعات مناسبة...

قلت: والله ان هذا لامر عجاب، أيكون لهؤلاء أن يصنعوا هذا؟

قال ابو الندى:

لا تعجل علي فسأحدثك بحديث آخر، وسترى من أمر هؤلاء نكرا.

قلت: وما ذاك - جعلت فداك -

قال ابو الندى:

ان نفرا من هؤلاء الشذاذ قد خفوا بعد ساعات الى صاحبنا الكتبي على ما افادنيه يعرضون عليه الكتب التي كانوا قد استهدونيها بثمن بخس دراهم معدودات وكانوا فيها من الزاهدين. وذلك باقل من نصف الثمن.

لقد حدثني الشيخ الكتبي بذلك فقال: وما كنت لاشتريها لولا أن رأيت شيئا وهو أن اتخذها برهانا بين يديك تدرك منه لا محالة أن هؤلاء الذين أترفوا ليسلكون في دنياهم سلوكا لا نجده لدى السوقة والصعاليك.

افحسبك ذلك، وأنا أقول لك بما يردد الناس في لغتهم الدارجة: عش رجبا تر عجبا!!

قلت: والله ما كنت لابلغ في ظني هذا، وما سمعت بنفر ممن رزقوا غضارة العيش آن يتهاونوا في ذات أنفسهم، ولكنها نفوس جبلت على السوءات، وان النفس لامارة بالسوء.

قال ابو الندى:

لقد برمت بالناس ولكني لا أقول فيهم مقالة الحمداني الذي ورم أنفه فثار مغاضبا:

وقد ساء هذا الناس الا اقلهم ذئاب على اجسادهن ثياب

ولكني اقول بقول الاخر:

"وزهدني في الناس معرفتي بهم"

ذلك ان الدنيا لم تخل من معادن الخير. ولولا نجوم ثواقب نهتدي بها لخبطنا في ظلمات هي ظلمات يوم القيامة، نسأل الله العافية.

قلت:

حدثني - رضي الله عنك - عن هذا النفر الضال وزدني بهم معرفة وبصرني بما اراد ابو الطيب في قوله:

ودهر ناسه ناس صغار وإن كانت لهم جثث ضخام

فلعل بين هؤلاء الذين امتحنت بهم نفرا صدق فيهم شعراؤنا الاوائل حين نبزوهم بالقابهم، فقد والله عرفتهم في قول شاعرنا القديم الذي حفظته وأنا طالب للنحو في حلقة شيخي أبي الخير الناقد:

أكنيه حين أناديه لاكرمه ولا القبه والسوأة اللقبا

قال أبو الندى:

ولما استظهرت بالشاهد النحوي، ولم تتكرم بقوله - عز من قائل:- ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان.

قلت: وكيف لي أن أبصر السبيل لولا أني أأتم بك، ومن يجعل الله له اماما فلن يضل ولن يشقى.

قال ابو الندى:

أرأيتني كيف ضقت ذرعا بفلان صاحب دار النشر الذي تعرفه ويعرفه الناس امرءا لبس التقوى وتحدث بالدين ولكني أسبقك فأقول: ولكنه لم يطل لحيته فكان يحلقها.

لقد أفرغ هذا في روع الناس أنه من الصالحين، وآية ذلك اهتمامه بالمصحف الشريف فهو ناشره بطبعات عدة، ولو فتشت لعرفت أن فيها شيئا أخذه ظلما من طبعة مشهورة.

وهو مهتم بنشر مسانيد الحديث الشريف، وهو مضطلع بالكتب الدينية عامة.

قلت:

وليس في ذلك أي شيء يقدح في مروءته ودينه..

قال أبو الندى:

لا تعجل علي ولا أريد أن أحدثك عما يدفعه من حقوق للمؤلفين فانها لاخماس وأعشار لا تسمن ولا تغني، وإني لاعرف أحدا دفع اليه عن كتاب له في "نقد النحو" بضع عشرات من دنانير تنأى كثيرا في جملتها عن المئة حقوقا خاصة لطبعتين من الكتاب.

وبعد فهذا ضرب من الظلم ما أرانا نقوى على دفعه، ولدى هؤلاء المؤلفين أقاصيص من جنس هذا ولعلي أقول بما تعلل به النحوي القديم وأنا أستمع لشؤون الناس وشجونهم.

أبا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

قلت:

لقد أسرفت عليك شيخي أبا الندى وما أراني الا مودعك الساعة رجاء أن أمتع بلقاء جديد وسلام عليك.

الـرأي الثقـافي

مع مجموعة القاص ابراهيم العبسي

المطر الرَّمادي

قصص من دماء الوريد..

بقلم: عـائشة الرازم

عندما تنجح اي مجموعة قصصية في الحفاظ على تفاعلها وجذب تفاعل القارىء معها في كل وقت وزمان !! مهما مرت عليها السنون، فهذا يعني تغلغل جذور الابداع والتثبت واجتياز حدود الوقت والمناسبة، وبان هذه المجموعة خالدة لا محالة، تالفها الايام وتعني بأنها لن تفقد اصالتها وقوتها وبمرور الـوقت يصبـح لهـا الطعم المعتق الافضل!!.

ونحن اليوم بصدد .إبداء المجموعة القصصية (المطر الرمادي) للقاص الاردني ابراهيم العبسي· والتي صدرت قبل حوالي عشرة اعوام.. ومازالت تتجدد رونقا مع تجدد كل مجموعة قصصية تصدر من جديد، وتتجدد بالنسبة للقارىء الذي مهما قرا من مجموعات قصصية كثيرة يشتاق لها ويتناولها عن رف مكتبته ليعاود قراءتها. وهكذا فاني سأتناول بالتفصيل الموجز هذه المجموعة الخالدة باحتوائها تسع قصص متتالية ـ المطر الرمادي ـ ما حدث بعد منتصف الليل ـ قضية حب ـ أحزان صغيرة ـ شيء من الحزن ـ مشهد ليلي فوق خشبة مسرح صيفي ـ الجري في الزمن المطر ـ الرصيف البارد ـ رائحة البحر.

ان هذه القصص التسع في تقديري كانت المعايير الرائعة للاداء الادبي الذي حافظ على جودة الرمز حتى النخاع.. دون أن يشتت القارىء.. بل يأخذه من يده ويقوده الى مواقع قدميه. ويصور له فصولا من اللذة القصصية الجمالية المستمدة من وعاء ممتلىء بماء المطر الفلسطيني، وسواء قصد الكاتب تقوية جسد المطر باغرائـه بالـرومانسية الشتائية الوادعة التي تحتـرق في مساحاتها معاناة الفلسطينيين.. ام لم يقصد فان القارىء لن ينفصل عن علاقة المطر بالتراب الضائع وصالح الابن الذي مارس دوره في القصة الاولى ـ المطر الرمـادي ـ والتي استحقت المجموعة اسمها!! فجاءت هذه القصة اشباعا ادبيا مؤثرا على جميع الاذواق ووجهات النظر!!.

فقصة المطر الرمادي تعرض قضية متكاملة وتطرح الوجع والانسياب مع الشرود (النزوح) وتطابق العين مع العدسة اللاصقة التي ستساعدها على الرؤية الاوضح من خلال حوار في مقطع: اطل برأسي على الشارع! وابعث عيني خلال الليل لارقب حبات المطر، وهي ترتطم بعنف فوق الارض.

كان ابي هو الاخر يعشق المطر.. كان يقول: أشجار الزيتون تعشق المطر.. واضيف انا بفرح "صبياني، وانت تعشق اشجار الزيتون، اذن انت تعشق المطر.

اما لذكر الغيلان في قصة المطر الرمادي استخدام رمزي يوحي بقدرة على التصوير: تمسحت بقمبازه وقلت: ثمة صياح مروع في شوارع البلدة.

تطلع الي بعينين ذاهلتين تماما.. وامتدت يده الى راسي. وراح يعبث بشعري وقال: الغيلان يا صالح، ومنذ تلك الليلة لم اعد ارقب خيوط المطر في الليل "لم اعد اشعر بالسعادة لمراى المطر.. أصبحت احس وانا في غرفتي بـأنني مستباح للخـوف.. غـرفتي مستباحة.. بيتنا مستباح.. بلـدتنا مستباحة" ص ٨. وفي ص ١٢ يقول صالح لابيه متسائلا في دهشة بعد ان يذكر (مرة عاد ابي الى البيت مع الفجر، وكانت احدى يديه تقطر دما، سالته في دهشة، ماهذا؟ قال· دم.. صعقت: دم!!.

ان استخدام كلمة دم لوحدها بدون اية مترادفات او اضافات كانت اشارة ضخمة للتعبير، مع بيان قدرة الكاتب بحشد النصوص كلها في كلمة واحدة تليها علامة تعجب!! وفي نهاية القصة نجد صالح الابن.. هو الاسم الذي يليق بهكذا بطل.. فهو لم ينس الدم والتراب والمطر والزيتون فنراه يتذكر وهو يخوض الطريق كلمات ابيه وتقفز الى رأسه: حين تكبر يا صالح عليك ان تخرج للصيد.. فأهمس بلا وعي· يا الهي ماذا انتظر.. لقد أصبحت رجلا".

فهذا الموقف الاخير في القصة يبلور ويشرح الموضوع والارتباطات والمواقف ويتجه الابن صالح للمقاومة.. نعم وهل هناك اصلح من اسم صالح لهذه المهمة!!..

اما في القصة الثانية ما حدث بعد منتصف الليل فلا يحيد الكاتب عن رصد عذابات شعب فلسطين لكن من نوع جديد له اتصال بالظلام الكثيف الذي يحيق به حتى في طرق عيشته في المخيم واستغلال الرجل المسؤول للرجل المغلوب على أمره.. وتزداد محنته ويتضح لنا ثمة ارهاصات داخلية تطبق على الشعب هذا من خلال شخصيات الرجال في المخيم بدءا بالشيخ حامد والشرطي ادريس وانتهاء بمدير المخيم الذي انتهز فرصة عثوره على رجل "مسن" ضعيف ليوليه وظيفة الحراسة الليلية كي ينجح في سلب وسرقة محتويات المستودع.. ولو ادى ذلك لاندثار الرجل المسكين الشيخ حامد.. ففي ص ٢٤ تتمثل الاستغلالية والانتهازية بابشع صورها حين يصحو الشيخ حامد من شخيره ونومه على خبطات الاقدام.. والهمسات الحافية ورائحة الطحين التي انبعثت في الهواء واقفا يصيح:ـ مين هناك؟ عبر العتمة لمح أجسادا "تتراكض، وتختفي داخل بوابة البناء. فقبض على العصا في يده (وقف عندك) !! وجمد في مكانه عندما اخترقت سمعه قهقهة ناعمة مميزة، يعرفها جيدا، فتراخت قبضته على العصا! وفتح فمه في دهشة، قاسية، وثمة رجفة شديدة جعلت تمسك جسده في عنف. وهتف في وهن: لا يمكن أن يكون المدير).

وفي المستشفى يواجه المدير السارق بخروج "من قعر معدن" "رخيص"، انتهازي، ويقول المسكين لقد هرم !! وكأنه يحكي ابياتا من الشعر في قصته هذه كما قال المعري:ـ

قد فاضت الدنيا بأدناسها على براياها وأجناسها، وكل حي فوقها ظالم وما بها اظلم من ناسها!!.

اما في قصة قضية حب فلقد تمكن الكاتب من ايهام القارىء بانه واقع لا محالة في قضية زواج وحب وعشق.. ولكن ومع استدراج القارىء رويدا رويدا سينبهه بأن (مليحه) هي بمعنى جميلة ويعرفه عليها اكثر.. فهي بلده..

وهي ارضه وهي حبيبته فلسطين والتضحية من اجلها عرس كبير.. وحبها له عبادة حين يقول في ص٢٧ ـ وفجاة خلال العرس انطلقت زخة كثيفة من الرصاص انزرع معظمها في أجساد الرجال.. (فوقعت.. وقعت بلا وعي. غير ان صراخ مليحة كان يصلني قويا واضحا: بعدك سوف البس ثوب الحداد الاسود، وساظل ابكيك حتى تعود، ولن اسلم قلبي للغرباء"..

يتجلى هنا مع الكاتب التداخل الشامل لـلارض والدم والـرصاص والتضحية.. يلي كل ذلك الاخلاص.. بكلمات : لن اسلم قلبي للغرباء" والمطر.. والفوضى والصخب.. ويقول ص ٢١، ورغم هذا فانني لم اكن لاتراجع.. كنت أشق طريقي بعناد اسطوري) وهو بذلك يعمق في صدر الرجال والشباب حب المواصلة والمسير وعدم التراجع، بل المقاومة والسير لفلسطين (مليحه) بعناد اسطوري..

اما في قصة الجري في الزمن المطر: فتلتحم الشخصيات والمواقف لتكون تجربة في شكل "جديد من الرمز العضوي الموحد في جماعة.. حتمت عليها الظروف والفوضى أن لا تعرف غيرها رغم المحاولات من كل طرف" فيها.. فكل طرف يريد الوفاق.. لكن لا سبيل للوصول للوفاق.. ان هذه القصة هي الفرقة العربية التي انت به للتشنج والخلافات دون استطاعتها تحـديد مطالبها والوقوف على رأي" موحد ص ٥٦، وارتفع صراخ حاد... وعلت صيحات متشنجة، رافضة ، وموافقة، وفي غمرة الصياح والصراخ.. انقلب الطقس.. واستباحت الشوارع عواصف مجنونة من المطر الشديد.. واخذت ريح قوية تضرب البنايات الاسمنتية تقتلها، وتقذفها في الشوارع.

وقصة الرصيف البارد تكاد تحصر النظريات العربية جمة، بما يصح لها الخروج على القارىء لابسة قناع المقهى والبطل.. فهو في دور انبطل شعبا باكمله تهوي عليه الايدي تصفعه صفعات قوية متلاحقة..

وأياد "اخرى تتكلم وتختفي ـ وتصرخ به: اذهب الى بيتك!!!"
فيرد البطل. بيتي يا سيدي..

.. وحشد الكاتب لكل هذه الاوجاع والالام حول وفي جسد البطل جعل منه شعبا باكمله يعرف القارىء·اي معرفة.. ووضعه اياه خلف الواجهة الزجاجية مع دخان السجائـر.. والنارجيـلات في المقهى.. ويقول ص" انت وحدك تحس بالدخان، يصفع وجهك وعينيك.. الناس هنا يغرقون في الورق.. يتابعونه بشوق وعصبية وقهقهات، لكنهم لا يحسون بالدخان!!.

وفي ص ٦٦: يوم جئت الى هذا الرصيف حاملا حقيبتك فوق ظهرك، وكان المطر اشد ما يكون، لم ينظر في سحنتك الغريبة احد: كانوا يمرون بك، ينظرون في وجهك، ويتابعون الطريق. كنت غريبا غريبا..

في هذه القصة الاخيرة.. تحتشد الالام الفلسطينية اي حشد.. وتتجمهر كتلات من الضياع والتشرد والرفض.. انه الشعب المقبول مستكينا. والمرفوض في كل مكان.. انهم ينظرون اليه.. لماذا انت هنا؟؟ اذهب لبيتك.انم في بيتك وهو يتطلع! السنتم تقبلونني على علاتي؟؟.. ويعود متخبطا متسائلا: كان باستطاعتك ان تعيش في جحر صغير مادمت خائفا من الذئاب.. جحر صغير تاكل فيه التراب كجرذ، وتملا رئتيك بهواء الكروم كل صباح، وتموت اخيرا بعد ان تتعفن داخل الجحر..

نعم.. انه يحس ككل فرد شريد بانه كان يجب عليه أكل التراب والنوم في السجون وقبول التعذيب والهوان.. على رفضه من قبل هؤلاء الذين يسخرون منه ويلحون عليه بالسؤال: اليس لك بيت؟؟ اذهب لبيتك؟ ماذا تفعل هنا؟! ترى لو طلبت من الصبي ان تنام في المقهى حتى الصباح فهل يسمح لك؟؟؟ ص ٦٨.. هذا السؤال.. اجابت عنه بعض الاحداث في لبنان: واخيرا.. ستبقى مجموعة المطر الرمادي للقاص ابراهيم العبسي.. قمة في عالم الاداء الادبي القصصي في الوطن العربي.. ولها من الاثر على كل من يقرأها.. وتكون دراستها الجادة لتغطية ما تشمله من علائق واتجاهات ومواضع

متصـوصة ومـرمـوزة... هي أحق بترجمتها للغات الاخرى.. كي تصطف في مصاف الاداب الرائعة.. انها والحق يقال الادب السياسي الصرف الذي يعبر عن قضايا شاملة في قضية واحدة مشتعلة من حيث خروجها عن النص المباشر لدخولها عالم التشريح الرمزي الشرعي الذي لا يستطيع احد مجابهته ويقول: قف عندك!! أيها الكاتب فلان!!.

ان مجموعة المطر الرمادي.. ستبقى قفزة نوعية في عالم القصة القصيرة في الوطن العربي... ونرجو ان تلقى اهتمام المدارس النقدية لتفادي غرقها واندثارها دون تسليط الاضواء عليها!!.

مجمع اللغة العربية الاردني

يقـر تعليمـات دعم التـأليف والترجمة والنشر

اقر مجمع اللغة العربية الاردني، وبموجب المادة (١٣) من الفقرة (د) من قانون المجمع رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦، تعليمات دعم التاليف والترجمة والنشر التي يتم في ضوئها دعم الترجمات العلمية، والدراسات او المؤلفات او النصوص المحققة، عن اصول مخطوطة او مطبوعة،والتي تشمل ميدان الكتب التدريسية الجامعية في العلوم البحتة والتطبيقية، واي كتب اخرى ترى لجنة التاليف والترجمة في المجمع انها تخدم رسالته، سواء اكانت في مجلد واحد او مجلدات عدة.

وقد جاء في المادة الخامسة من هذه التعليمات ان اجراءات هذا الدعم تقتضي:

◐ ان يتقدم المؤلف او المترجم الى رئيس المجمع بطلب دعم نشر كتاب له، مع ثلاث نسخ من مسودة الكتاب مطبوعة على الالة الكاتبة في شكلها النهائي.

◐ بعد اقتناع اللجنة بصلاحية الكتاب المقدم، تحوله الى محكم او اكثر لدراسته وكتابة تقرير يتضمن ما يلي:

١ـ مدى الدقة في المادة العلمية وحداثتها.
٢ـ مقدار مطابقة الكتاب لمنهاج المادة اوالمواد التي الفت من اجلها او التي ذكر المؤلف انه يوافقها.
٣ـ لغة الكتاب من حيث السلامة والدقة والوضوح.
٤ـ التزام المؤلف بالمصطلحات العربية والرموز الصادرة عن المجمع او عن المجامع العربية الاخرى ومؤتمرات التعريب.

ولدى التاكد من صلاحية الكتاب تقرر اللجنة مقدار الدعم سواء اكان دعما ماليا مباشرا ام شراء عدد من النسخ بسعر الغلاف ام بكليهما. وفي جميع الاحوال فان المؤلف يقدم للمجمع عشرين نسخة من الكتاب المدعوم بعد طباعته.

◐ للمجمع في احوال يراها مناسبة ان يساعد ايضا في نفقات تحضير كتاب او مخطوطة او ان يكلف شخصا او اكثر تاليف كتاب من اجل استعماله في التدريس الجامعي بحيث يكون المجمع صاحب حق في نشر الكتاب ويظهر على غلافهوعلى الصفحة الاولى الداخلية منه انه نشر بدعم من مجمع اللغة العربية الاردني.

◐ ◐ ◐

وقد تضمنت مواد التعليمات ايضا انشاء المجمع لصندوق يسمى صندوق دعم التاليف والترجمة والنشر، حيث تؤلف له لجنة من ثلاثة اشخاص على الاقل من داخل المجمع او من خارجه تسمى (لجنة صندوق دعم التاليف والنشر) وتكون مهمتها جمع الاموال للصندوق وتنميتها. وتتكون موارد الصندوق مما يلي:

اولا: المبلغ الذي يخصصه المجمع لهذا الغرض من ميزانيته كل سنة.

ثانيا: الهبات والمنح التي تقدمها الهيئات او الافراد داخل الاردن او خارجه.

وتعتبر خطوة مجمع اللغة العربية هذه الاولى من نوعها من حيث الصيغة الاجرائية العملية لها والتي ينتظر ان تدفع حركة التاليف والترجمة والنشر في مجالات العلوم التطبيقية والبحتة والعلوم الانسانية الى الامام.

بانوراما الثقافة ـ بانوراما الثقافة ـ بانوراما الثقافة | اعداد: منذر رشراش

اصدارات ثقافية:

* صدر من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني توزيع دار البشير ـ عمان للدكتور كامل العسلي دراسة وببيلوغرافيا حول "مخطوطات فضائل بيت المقدس" تعد هذه الدراسة حافزا للباحثين والمعاهد العلمية في بلادنا العربية الاسلامية ان يـولوا ادب الفضائل اهتمامهم وينفضوا الغبار عن كثير من المخطوطات التي لم تدرس ولم تحقق بعد...

تقع الدراسة في "١٤٢" صفحة من القطع المتوسط.

* من سلسلة "دراسات تربوية" صدر في عمان عن دار البشير كتاب "نظرات في التربية الاسلامية" للشيخ عز الدين التميمي والدكتور بدر سمرين.

يقع الكتاب في (١٥٢) صفحة من القطع المتوسط ويبحث في الاطار العلمي والفكري للتربية والتعليم وفي المرتكزات التربوية وفي الفردية والجماعية في التربية الاسلامية.

* يصدر بعد ايام قليلة الجزء الخامس من "معلمة التراث الاردني" لـلاستاذ الاديب روكس بن زائـد العزيزي. ويحتوي هذا الجزء على اللهجات والاوابد والالفاظ وردها الى اللغة الفصحى ما امكن وكذلك القواعد التي كانت تستخدم لهذه اللهجات والالفاظ.

* من سلسلة حكايات الغول صدر الكتاب الثاني بعنوان "هل يكفي الحظ؟" رسوم الفنان عبد الفتاح ناجي، والقصة هي احدى القصص الشعبية التي دونتها فايز علي الغول ذلك ان الحكايات الشعبية هي تراث الامة وفكرها، وهي ملك الشعب يتوارثها جيلا بعد جيل ويستمتع بقراءتها في كل الاوقات.

والقصة التي كتبتها الاديبة روضة فرخ الهدهد تناسب الاطفال من سن الثامنة تقريبا وهي تخاطب العقل وتنمي الفكر وترتقع بالمستوى اللغوي للاطفال.

القصائد العشر ومصادر شرحها

مع مطلع العام الجديد وعن دار النهضة للنشر صدر كتاب جديد للكاتب محمد ابو صوفه تحت عنوان (القصائد العشر ومصـادر شرحهـا: دراسـة وتحقيق).

يقع الكتاب في ٣١٠ صفحات من القطع الكبير متضمنا اربعة فصول

يقول مؤلف الكتاب في مقدمته: اني لا ازعم انني بلغت ما اصبو اليه وانما رجوت ان احقق ما بنفسي من رغبات واكشف عن جانب هام من تراث امتي وجزء من حضارتها".

جديد الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي "رياح الصيف":

ـ يقوم المخرج التلفزيوني المعروف عروه زريقات حاليا باجراء القراءات والبروفات الاولية لعمله التلفزيوني الجديد (رياح الصيف) عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم العبسي.

والمسلسل الجديد اجتماعي واقعي مكتوب بلهجة حديثة معاصرة ويدور حول قضايا اجتماعية حياتية نعيشها ضمن رؤية الزميل الكاتب العبسي، وهو يقع في ثلاث عشرة حلقة مدة كل منها ساعة تلفزيونية كاملة وهو من انتاج الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي، المساهمة المحدودة.

يساعد المخرج زريقات في العمل احمد دعيبس وماجد مسيب ويشارك فيه من الفنانين مجموعة لا بأس بها نذكر منهم داود جلاجل، رشيدة الدجاني، فؤاد الشوملي، محمد القباني، رندا زكريا، مارغو اصلان، عبد اللطيف شما، حسن درويش وغيرهم الكثير.

قناديل للنهار المطفأ:

■ صدر هذا الكتاب وهو ديوان شعر، عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان قبل فترة قصيرة. وهو يقع في (١٠١) صفحة من القطع المتوسط ومؤلفه الدكتور ابراهيم الخطيب.

والديوان يتضمن (١٤) قصيدة تتراوح مواضيعها بين الموضوع الخاص والعام. والخاص هو ما يخص الشاعر نفسه او ذو مناسبة خاصة والعام يتطرق الى مواضيع ومضامين اجتماعية ووطنية.

اما الشكل للقصيدة فهو خليط بين الشكل التقليدي الذي يعتمد على البحور الشعرية العربية المعروفة والقصيدة الشعرية الحديثة.

عدد ممتاز من "المنهل"

العدد (٤٤١) من مجلة المنهل السعودية كان عددا ممتازا، ضم محاور اربعة عن الهجرة واللغة والتراث والحضارة، وساهم فيه عدد كبير من الادباء والكتاب العرب. ويأتي هذا العدد الذي يقع في ثلاثمائة وثمان وستين صفحة، على راس السنة الثانية والخمسين للمجلة. من كتاب هذه المجلة العرب عبد الرؤوف السيد، العزيزي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد سعيد الفارسي، محمد احمد حمدون، د. عبد العزيز شرف، د. محمد شكري عياد، د. رشدي فكار، ومن الاردنيين روكس العزيزي وزليخة ابو ريشة ويحيى جبر وعيسى الجراجرة...

المطاريد:

■ بدأ المخرج الاردني محمد عزيزيه في الاسبوع الماضي عملية المونتاج للمسلسل التلفزيوني المحلي الجديد (المطاريد) والذي تنتجه الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي.

ومن الجدير بالذكر ان المسلسل رغم انه بدوي فهو يعالج مواضيع وافكارا تهم المجتمع المحلي العربي كما يقول المخرج عزيزيه، الذي يمضي هنا قائلا: "ان المسلسل يطرح افكار الخير والشر عبر شخصيات مختلفة ثائرة على الواقع المنافق والقائمة على مصالح شخصية ذاتية يضيع في خضمها الصالح العام".

وحول سؤال عن الادوات والتقنية الفنية للعمل قال المخرج عزيزيه: "لقد صورت العمل في البتراء حيث معالم حضارة الاجداد العريقة، لقد بنينا هناك الديكورات المختلفة وكان التصوير خارجيا معتمدا فيه على الكاميرا الواحدة وقدرات فنانينا المحليين".

نـزار قبـانـي وكرنفاليـةالمرأةوالوطن

بقلم: عبد الله منصور

ليس سهلا على الناس العادين ان يتكلموا عن الشاعر نزار قباني اكثر من انه "شاعر المراة" منذ ان عرف وحتى الان بدون منافس، غير

ان النقاد ينظرون الى الامر من زوايا عديدة، ولهم في ذلـك تحليلات وتفسيرات متباينة، فمنهم من يقول انه دافع عنها وحاول ان يساهم في عملية تحريرها، ومنهم من يقول ان الشاعر نزار قباني وجد في ميدان المراة مرافىء انطـلاق ومحطات استراحة ليلبي ما فيه من نزعات ترحال شعرية اما الباقون وهم بعيدون عن الموضوعية اتهموه بانه ينظر اليها كدمية مطاط جميلة وقابلة لان يشكلها كما يريد ويضعها حيث يريد، ويطلب منها ان تعطي او تمنع حيث يريد ليجعل منها موضوعا جذابا خاصة وان المراة في عالمنا العربي تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام والتفكير.. هذا عدا عن نظرتها هي لنفسها كمخلوق يبقى في المراة حتى وهي ليست امامها.

غير انه ومهما قيل ويقال عن الشاعر نزار قباني يبقى ذلك الصوت الشعـري العربي المميـز الذي استطاع باسلوبه البسيط ومفرداته السهلة ان ياتي بشعر جميل وصور شاعرية اجمل حقق من خلالهما شهرة واسعة واستطاع ان يستقطب قاعدة عريضة ونسبة كبيرة من مجموع القراء العرب.. ويرجع ذلك لاسبـاب كثيرة منهـا: اختيـاره لموضـوعات شعرية حارة من ناحية، واستعماله لمفردات سهلة اعطت قصائده تلك البساطة الصعبة من ناحية اخرى، هذا عدا عن تلك الغنائية المحببة التي حرص عليها في معظم قصائده.

ومهما يكن الشاعر، فهو ليس بالعبقري المريض الذي ينظر الى الحياة من ابراج بعيدة من منطلق ان حقيقته اوسع من حقيقة العالم والاشياء، بل اصبح ـ اي الشاعر ـ ذلك التاكيد الصارخ على حركة الحياة المتقدمة. وصار جزءا من دورات عجلة الزمان القاسية التي طحنت القلب ومزقت الاعصاب... فالوحدة والضجر والاحزان والابحار كلها اجتمعت في الصدر، وكانت ستنفجر لولا ان نزارلجا الى امه ليشكو لها وليلوذ بحضنها عله يشعر ولو للحظات انه ما زال طفلا.

ايا امي انا الولد الذي ابحر
ولا زالت بخاطره
تعيش عروسه السكر
فكيف، فكيف يا امي
غدوت ابا
ولم اكبر.

وللمراة، هذا الحجم الجميل القادم من وراء الزمن، والتي نحبها مرتين، مرة لانها داخل الايمان والوطن ومرة لان الايمان والوطن في داخلها تبقى عند نـزار سيدة التحولات والصمت والفجيعة والحب حتى ولو كان بدون امل، مع ان هذه المقولة في رايه استلاب اسود وسكينة زائفة على حساب الكثير من المفاهيم والقيم الجديدة التي وقف الى جانبها رغم كل المغالطات ليمجد الشمس التي تاتي بعد سنة لصالح ليلة دافئة على حساب الايمان بمجيئها قبل سنة لتكشف عن وجه الحياة والاشياء لصالح الوطن وشظايا الشهداء.

مرهقة انت وخائفة
وطويل جدا مشواري
غوصي في البحر او ابتعدي
لا بحر من غير دوار
الحب مواجهة كبرى..
ابحار ضد التيار
صلب وعذاب ودموع
ورحيل بين الاقمار

وان كان نزار قد عرف عنه انه شاعر المراة بحيث التصق اسمها به، والتصق اسمه بها الا انه كتب شعرا وطنيا لا يقل شاعرية عن قصائده الاخرى، فقد حافظ فيها على غنائيته المعهوده وصور الواقع العـربي تصويرا دقيقا، خاصة وان الشاعر ذلك الانسان الاعمق والاكثر تحديقا في الاشياء والهموم، وعليه فلا بد من

ان تتاثر حياته ومواقفه وافكاره بما يصطرع في الحياة من تيارات وما يستجد من مواقف واحداث وصراع، فالذي جرى في فلسطين وفي لبنان هزه بعنف، فامتلات حنجرته بالغناء وراح يشدو على مسامع الاشجار والشـوارع والعصافـير والاطفال حكايا المرحلة:

يا ايها الاطفال
من المحيط الى الخليج، انتم سنابل الامال.

وانتم الجيل الذي سيكسر الاغلال، ويقتل الافيون في رؤوسنا ويقتل الخيال.

والشاعر نزار قباني يملك بحق قلبا وقبضة يد بحجم العواصم الصامدة، وتفوح منه رائحة العطر والبارود والتراب وكثيرا ما يقف في النقطة الرائعة، يصرخ بعنف في زمن الصمت حيث وجه الوطن الكبير،

وبركة الاحلام الحزينة حيث تتساقط النجوم وتنبثق نوافير الدم، وتلتقي الرجولة والشجاعة عند مربض حصان الفارس العاشق المطوق بالامل بان ازمنة الفرح قادمة مع الليل والزغاريد والريح والرجال.

مهما هم تاخروا فانهم ياتون..
في حبة الحنطة او في حبة الليمون.
يـاتـون في الاشجـار والـريـاح والغصون.
ياتون في كلامنا
ياتون في اصواتنا
ياتون في دموعنا
ويسكنون الليل والاحجار والاشياء.
من حزننا الجميل ينبتون
اشجار كبرياء.

لقد كان نزار صادقا ومتصالحا مع نفسه كان يعيش في محراب المراة ويكتب فيها وعنها ويجسم همومها ومشاكلها كما انه كان صادقا ومتصالحا مع نفسه عندما كان يعيش مأساة فلسطين ولبنان والواقع العربي المحزن، ولا ارى في ذلك ازدواجية او غلوا او مبالغة على الرغم من حدته وتقده اللاذع، فله ما يشفع له كل هذا من منظور-واحد يفسره ما قاله في احدى قصائده "ولقد تضيق بكحلها الاهداب".

قصة قصيرة

بقلم: صالح خريسات

واحلق في سماوات من الاحلام واغرق في محيط من الضعف فلا انا مبحرة ولا انا راسية، تشدني علامات الاستفهام وفواصل التعجب وتبعث بي الى دوامة التساؤلات...

اطل عليك، وانت تقفز من حقل الى حقل، تلهو وتلعب.. جميل جدا انت، احب ان ارنو اليك وارقبك، واصلي ان اكون معك.. احضنك، واهرب منك وتلحق بي واظل اركض واركض حتى شجرة التفاح، تعانقني فاشعر انني كبرت الف عام.. يرانا الصغير والكبير.. لا ابالي، يحسدنا القاصي والداني، وتثير النساء في قريتنا الريفية الف حكاية وحكاية يجلسن على الطرقات وعلى اسطح المنازل عند المساء.. لذيذة ومثيرة هي حكايتنا.

واهبط من سماوات الاحلام.. اقفل الشباك واسدل الستائر.. احجب نفسي، واذرع كل الغرف، افرقع اصابع يدي، ولكني اعود استرق النظر من شقوق الستائر، امتحن حبك فاراك تلوح الي بيدك من على راس الجبل، قميصك الاحمر يغريني، يجعلني اتوق ان ابقي الشباك مفتوحا واطير اليك.. ولكن صوتا من الداخل يناديني.. اقفلي الشباك يا سمية انه صوت امي، هل تعرفها؟ لقد رأتني وانا الوح اليك.

واتعود الاطلال عليك، وتعتاد انت الحقل، .. (سيارتك) الرمادية، قميصك الاحمر.. ما اجمل الاحمر الذي تحب.. كل ثمار الريف حمراء.. حتى فساتيني بدلتها بالاحمر، .. الصحون والفناجين كل صبغتها بالاحمر.. لـماذا تحب الاحمر؟ واراك ترنو الي بالمنظار من بعيد اعلم انك تريد ان تراني عن كثب، .. ابتسم لك، واشير باصبعي الى قلبي الذي يرتجف عند رؤياك.. ويوما ما، تغيب امي، واهبط من البيت الى الحقل، اختبىء في زرائب الصخور فتاتيني.. تمد الي يدك، .. انعم من يدي، واشتم فيك عطرا ولا كل العطور التي تعطرت ابتسم لقدري، يا قدري انت.

ونجلس تحت شجرة التفاح، ترسم لي الحب بالكلمات، كلماتك رنانة وصوتك اغن عميق، اسمعه ياتيني من بعيد كأنه من اعماق البحار والمحيطات.. بعيد صوتك، دفء صوتك صفاء صوتك.. وتقسم لي بانك ستأتي كل يوم، واقسم لك بانني انانية جدا وطماعة بك.. هل ستكتب رسالة تعلمني الحب؟ .. يا مدرسة الحب. وتبعث الي بالرسالة، تضعها تحت الشباك.. جريء انت، كيـف لم تخـف ان تـراك امي الدكتاتورية ، .. واسحب الرسالة بهدوء وحذر، ادفنها في... صدري، مكان خطير جدا اليس كذلك ؟ واهرب بها بعيدا، هنا.. هناك، واحار في كل الاماكن، واتمنى ان يطويني الليل لاقرا درسا في المحبة، لكن الليل بعيد، فانت صباحا تاتي والصباح منك عيد. اجد وسيلة مجدية، اذهب الى المطبخ، فاقراها بسرعة، وانا اخاف ان تظهر نظرية جديدة في الحب فاكون اخر من يعلم.. قراتها، لم افهم منها شيئا.. لم اترجم جملة مفيدة.. يا عبقريا انت، كيف تصوغ الكلمات هذه ؟ من اين تأتي بالجمل الغالية الثمن؟ .. واعود فادفنها في صدري.

رسالتك طويلة يا حبيبي، الم تعلم ان لا وقت لدي؟ هل لي ان اعلم ان كنت شاعرا او اديبا.. فيلسوفا انت، فما زلت تائهة معك يا قدري.. ارسم لي خريطة حبك.. انت تقول لي تفجري انوثة ثوري.. اسخطي وحطمي الاسوار.. واكمل مشواري معك، تقول لي اجلسي على الاريكة، تمددي.. دخني سجائر من سجائري.. واترك رسالتك فقد تعبت منها ومن حروفها اللا ابجدية، مللت اوامرك.. اجلسي، انهضي.. تمددي، ما عليك من هذا؟ .. يا خطيرا انت، رهن اشارتك سمية، سأبحث عن علبة سجائر مثل سجائرك ما نوعها؟ سأدخن اربعا وعشرين سيجارة في كل يوم، ستكون السجائر هي الزمن الاتي مع ساعات حبك.

وتقرا امي في عيني التعب والارهاق، تتوسل الي ان اخبرها ما بي. .. تقبل راسي لكني ارفض مع سبق الاصرار، واثور عليها كما علمتني، واشير عليها ان تسكت كما امرتني.. فتسكت امي.

اكمل رسالتك، لم تنته بعد، اردد كلماتك المنثورة كالدرر اتغنى في الريف كما تتغنى انت، ولكني اجد نفسي مشتاقة الى المدينة التي وصفت .. .. تخبرني انك تود لو تكون في الريف في شهيق لا زفير، وانا ايضا مشتاقة الى المدينة تطبق على قلبي فلا اشتم منك غير رائحة التبغ الذي تتغزل.. ما اجمل رائحة التبغ مخمرة في فمك، .. انني اشتمها من الان، تأتيني مع اهتزاز اغصان الاشجار تضرب على الشباك فافتحه.. يا مرحبا بالنسائم الاتية من انفاسك يا هلا برائحة العرق ترسلها مساماتك.

وتطلب مني ان اتي اليك، وان ارتدي فستاني الاحمر القاتم.. لماذا الاحمر؟ يا ملعون! الم تصبر علي حتى اكبر اكثر ويفتح قلبي وقلبك اكثر، نصنع منهما الشمس والقمر؟! رهن اشارتك سمية، سأتيك اتعطر بعطرك الذي بعثت به الي، ما اجمله من عطر.. اسمه غريب ولكني حفظته عن ظهر قلب.. شاليمار، ستسمي طفلتنا الاولى شاليمار والثانية شاليمار.. حتى لا نبقي على الشاليمار.

وتمر في جسدي قشعريرة خفية، وانت تفتح لي باب سيارتك.. .. تدعوني ان اصعد الى جوارك، لاول مرة في حياتي اذهب مع رجل بعيد عن الريف.. محظوظة انا، مؤكد انني صليت ودعوت السماء من حيث لا ادري بعثت بك الي.. يا ملك المدينة انت خذني الى المدينة.

وتدير محرك سيارتك، والقي نظرة الى بيتنا الريفي.. هل ترانا امي؟ وتضحك انت من طفولتي وبراءتي، ابتسم انا لغرورك، وتزيد من سرعة السيارة كأنك تريد ان تهرب بي الى القمر.. اهرب بي، اسرقني من طفولتي، اجعلني اكبر واكبر واحس بالانوثة اكثر، ..الى القمر، هناك لا حدود ولا تأشيرات، نطل على كل العشاق ونبعث اليهم بنظريات الحب الجديدة.. موسيقى طريفة هي التي تنبعث من اسطوانة سيارتك، اسمعه يغني.. صوب الغرب وصوب الشرق ويمكن ما في فرق.. مش مهم لوين نروح، المهم نروح المشوار.

وتقف بسيارتك عند الاستراحة السياحية، ارنو الى النساء... في عرض ازياء كأننا ؛هذا مخمل قصير، وذاك شفاف اقصر، وتلك امراة انانية.. تقول انها ضد نظرية الحب التي تبيح للمراة ان تظهر كل زوايا الجمال في جسدها، من اجل ان تحوز على اعجاب رجل.. لم تعجبك، اعلم ذلك واعلم ان الاخرى تعجبك لانها تحتضن عشيقها.. انها بفستانها الاحمر الذي تحب.. مجنون انت بالاحمر.

وتشتري "الساندويشات"، وتقدم احداها لي.. محشوة هي باللحم. كل اللحم انا احب، واقول لك وانا ايضا، هدىءمن روعك، لا تسرع، لا احب ان اصل وينتهي المشوار.. يا مشواري الاول لماذا تضاعف السرعة بجنون؟ تريدني حيث تريد؟ ونصل كما تريد، وتدعوني ان اترجل من السيارة، وتقودني الى عمارة عالية.. نـركب المصعد، وتدوس باصبعك على الرقم الخامس.. تصل بلحظة الى الدور الخامس.

ولشد ما كانت دهشتي، وانا ارى النساء بكل الالوان.. كل انواع النساء هنا، اسالك اهي مزرعة للنساء؟ تجيبني بصوتك الذي لم اعهده.. انه القمر.. احن الى الرجوع، اقول لك لا اريد القمر.. ابطيء من سيري، والنساء يرقبنني ويضحكن مني ويبكين لجمالي.. حتى هذه الغجرية، تجرأت وسكبت على فستاني بقايا ما كانت تشربه.. اعلم انها مجنونة بالاحمر الغامق العتيق.. اصرخ منك ومنها، واسرع نحو الباب، اريد ان افتحه واهبط من القمر الى الشارع او الى السيارات تدهسني.. اريد ان اهرب من انفاسك القذرة.. انا لا اريد القمر ولا اريد انفاسك.

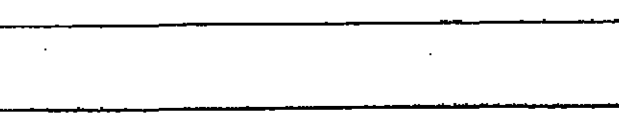
وتمسكني من يدي، وتشدني الى الداخل.. تدفع بي الى الغرفة.. ايها الجبان، ماذا تريد مني؟ انا لا اقوى على مقاومة شرس مثلك.. لكني استرحمك واطلب منك العفو يا بطل.. ابق على حياتي، لقد غرتني المدينة يا سيدي، ما كان علي ان اهرب من الريف، ما كان علي ان ارضى بغير الابيض لونا وغير الحدائق عنوانا، ما كان علي ان ارضى بغير الارض بقاء.. ارجوك واقبل يديك وقدميك اتركني وشاني... لكنك تشدني اليك بعزم، .. ابتعد عنك فتهزني من كتفي، وتهوي علي بيدك تريد ضربي.. لا املك غير ان اصفعك فتعود الى سلاحك الفارغ.. الغش والخداع والتمثيل، تحدثني بكلماتك القديمة، عن الحب والبحر والامواج والدموع.. تريد ان تثير مشاعري وحواسي، تحاول ان تخدرني بفلسفتك التي لا تعرف غيرها... ايا مهرجا، لقد عرفت نوعك.

ولما رفضت ان اضعف ورفضت ما تريد، مددت يدك الى جيبك، واستليت حفنة من العملات تضعها امامي.. تريد ان تشتريني يا مغفل؟ انت جبان!.. وتهوى علي بصفعة ناعمة، لم تؤثر بي صفعتك ايها الاحمر، تستخدم العنف، وتمسك بطرف فستاني الجميل تريد أن تشدني؟ اصرخ باعلى صوتي، فتنحرج انت امام النساء مثلك ينظرن الينا كل بيدها شيئا من الاحمر هذه تعترف ان حظك فاشل في اصطيادي، واخرى تبصق عليك فاعلم انها رفيقتك لانك لم تجرؤ على مجادلتها عندما صفحت عني وامرتني بالخروج.

اهرب من المدينة، ارفض حتى النظر الى المطاعم تسكت صراخ معدتي، واعود الى الريف حزينة مهزومة، اعود فابكي تحت شجرة التفاح.. ارفض النظر الى القمر الى كل ضوء احمر.. اركض الى احضان امي، ابكي عند قدميها بذل، استميحك عذرا يا امي، اصلي كي تغفري لي.

ويعود الصباح فيطلع ثانية، تضيق انفاسي ويشدني الشوق والحنين الى الشباك فافتحه كأنك تلوح الي من بعيد، تدعوني اليك.. ارى سيارتك جاثمة في مكانها.. وددت لو اشعل فيها النيران.

وتقترب من الشباك، تريد ان تضع رسالة ثانية.. انا لا اريد رسائلك العفنة، واغلق الشباك في وجهك فترجوني ان افتحه وتطلب مني العفو والسماح، لقد تماديت، وطلبت ان اهبط اليك ثانية.. لا انا لن اعود اليك، لانك الذئب وانا اخشى الذئاب.



الـــرأي الثقـــافي

مع كتاب هيام الدردنجي ـ (الى اللقاء في يافا)

حسني فريز

ان اسم الكتاب هو العبارة الاخيرة في كل رسالة كتبها فريد الى حبيبته عبلة الامير. كانت عبلة خطيبة فريد وكان هو يتدرب في الصين بوصفه مبعوثا للثورة الفلسطينية .. كثير من الشعر والنثر اراه تهويما، وكلاما مسرفا في الدخول الى انماط من الاوهام، باعتبار ان ذلك هو المراد من رب العباد. فلا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ولا يستطيع احد ان يضع في جيبه او سيه شيئا مما قرأ. لسبب هين يسير وهو انه لم يفهم، ونحن نحتاج ايضا ان نتساءل لماذا يفعل هؤلاء هذا بانفسهم؟ والجواب هو انهم يريدون ان يكون تقديرهم عظيما في نفوس الناس. ومنهم من لا يعرف ماذا يريد"

ولكن هذا الكتاب "الى اللقاء في يافا" تعرف مؤلفته ماذا تريد. ببساطة احياء الهول الذي عانيناه منذ ١٩٤٧ خاصة والى ما شاء الله!!!

الكتاب قصة اسرة يافية تقصها البنت الكبرى عبلة الامير وهي في الزنزانة الاسرائيلية وتوصلها لام سلمى في الزنزانة الاخرى المجاورة. وترى عبلة تتخبط بدمها في ساحة السجن بعد اعدامها

كانت الاسرة تعيش حياة طيبة في يافا الى ان كان التقسيم ١٩٤٧ فاضطرب الامن في فلسطين وفي يافا وكان الاب قد التحق بالمناضلين وازداد عنف اليهود فهاجموا المستشفيات التي تغص بالجرحى وهاجموا الصيدليات. وهددوا بنسف البيوت فأخذ الناس يرحلون ورضي رب الاسرة ان ينقلها للرملة بعد ان نزح ابوه اليها. ولكن الارهاب والمدافع لحقتهم وصار لزاما ان يرحلوا مع الراحلين بالمئات والالوف لان المناضلين ليس لديهم سلاح واما اليهود فكانت السفن تنقل اليهم السلاح قبل ذلك وكان لهم جيش مدرب يأخذ السلاح من مخازن الجيش البريطاني في فلسطين ايضا.

وان الاسرة لتستعد للرحيل اذ دخل الجند اليهود فاخذوا ما تلبسه المرأة من حلي واخذوا رب الاسرة. جاءوا الى اللد فكانت مهجورة فساروا (الى الضياع والذل والتشريد الى الجوع والعراء والموت)، واجهدهم الحر والظمأ والمشي. (اما انا فكنت لا اريد شيئا سوى ان استرخي تحت ظل وانام وحبذا لو نمت الى الابد)

ـ وناموا خارج اللد المهجورة، واذا بصياح مفجوعة حطف الضبع رضيعها. ولم يدركوه. ووجدوا بئر ماء قرب قرية "نعلين" وكيف ازدحموا واختصموا وبعد الوان من العذاب وصلوا الخليل: عبلة المولودة ١٩٤٠ واختها الصغرى واخواها وامهم وكان مع الام نقود استأجرت للاسرة مقاعد في حافلة الى غزة لكنها عادت ادراجها ولم تسترجع من النقود الا عشرين دينارا من المئة. ثم سافروا مع قافلة جمال ورأوا الاهوال حتى وصلوا الى بيت الجد وقد انهكهم الحر والظمأ والمشي والخوف من المستعمرات اليهودية.

كان بيتا قريبا من السجن الذي يغص باللاجئين وكانوا في هستيريا دائمة من الشجار والعصبية. ومنهم اطفال ايتام لا اب ولا ام وارامل وشيوخ وعجزة ومرضى. (تملأ بالبول والمرارة اشد القلوب قسوة وفظاظة) وهناك فتاة جنت لما رأت من بقر البطون وقطع الرؤوس والجثث وسيول الدماء. في دير ياسين فكانت تقف باب الجامع وتصيح وتصف ما رأت.

وتصف القصة ايضا مهانة توزيع المؤن على الطوابير التي تجيء مع الفجر.

وفي العدوان الثلاثي بعد تأميم قناة السويس ١٩٥٦ دخل اليهود الى غزة وقتلوا اخاها الصغير طارق وامها وعمها. وتزوجت اختها بعد عودة المصريين الى غزة وكان زوجها يقيم في مصر فرحلت مع اخيها الثاني الى مصر ومنها الى الكرامة في الاردن.

وكانت عبلة قد حصلت على الشهادة الثانوية في غزة واخوها كذلك. وفي الكرامة شهدت المعركة سنة ١٩٦٨ واستشهد اخوها في المعركة وكانت قد خطبت الى صديق اخيها واسمه فريد. وكانوا على وشك الزواج،

لولا ان اختير ليتدرب في الصين مدة سنتين ومن هناك كانت رسائله تنتهي بعبارة "الى اللقاء في يافا" اما عبلة فقد كلفت بان تضع قنبلتين في صندوق من صناديق القمامة في القدس. ففعلت. وانفجرتا وجاء الجند اليهود وقبضوا عليها.

ان في القصة ضربا من المشاهدة والواقعية ولذلك فان الشجا يبعث الشجا وقد كان من سوء الطالع ان اشهد انا اللاجئين في سنة ١٩٤٨ فاستعدت بالقصة بعض ما رأيت. ولقد كانت قراءة القصة عسيرة علي لان الجو كان بغيضا سخيفا محزنا يستثير كل الحقد والنقمة ويبعث على الاحساس بالضياع. واليأس من العدل والتصميم على الثأر. وكل هذا واشتات من العواطف والشهوات تجتاح الانسان وهو يقرأ. اما انا فانني اعجز عن كتابة تلك الاوصاف لتلك الاهوال عجزا. جسمانيا حتى انني اختصرت كثيرا مما كان ينبغي ان استشهد به للقارىء ولكن ينبغي ان يطلع ابناؤنا على هذه القصة، فانها تعطيهم بعض ما ينبغي ان يفهموه عن خيانة بريطانيا في الدرجة الاولى حين اعطت اليهود السلاح وتغاضت منهم وهم يتسلحون ويتدربون وينشئون جيشا وتركت العرب بلا سكاكين..

ان الانتداب عهدة مقدسة للمدينة في يد الدولة المنتدبة (بفتح الدال) كما قالت جمعية الامم عن الانتداب فخانت بريطانيا الامانة.

ان ابناءنا يجب ان يقرأوا هذا الكتاب.

عتـــاب .. شعر: علي البتيري

يا ساحري ماذا جرى — حتى تظل هاجرا
خلفتني للوعتي — وغبت عني .. لا ترى
مواقدا اشعلتها — تفيض شوقا أحمرا
به دمي متوج — كأنجم فوق الذرى

◐ ◐ ◐

ماذا جنى الصب الذي — سواك بدراً لا يرى
تخاصم الطير ولا — تعطيه يوما خبرا
وها انا رسائلي — تحط غيما ممطرا
سطورها تفتحت — لديك حقلا أخضرا

◐ ◐ ◐

يا من رمى لي مهجتي — بنظرة وما درى
العمر نهر راكض — اليك وجدا كم جرى
والقلب غصن شب اذ — ناداك حتى ازهرا
يا ناعسا من اجله — اقضي الليالي ساهرا
الليل مذ فارقتني — ما عاد يأتي مقمرا
والصبح لا ادري به — مذ رحت عنه مدبرا

◐ ◐ ◐

غنيت اشعار الهوى — حتى اذبت الحجرا
وانت لا تجيبني — ولا تخط اسطرا
ناشدتك اللقيا فعد — فجرا نديا نيرا
اما كفى يا هاجري — اني احترقت اشهرا
ام ان ناري لم تكن — الا رمادا خاسرا؟
يا ساحري ماذا جرى — حتى تظل هاجرا؟

متابعات

الحرية والضرورة في مجتمعات الانسان والنمل

محمد احمد عواد

يجب ان نقر منذ البداية ان الكتابة في هذا الموضوع مغامرة كبرى، لا يقدم عليها الا قلة من الكتاب. لانها تتطلب اولا حسا فلسفيا، وثانيا معرفة دقيقة بعالم النمل والانسان على المستويين الفلسفي والعلمي. ومن هنا يتجنب "الكثير" من المؤلفين هذا اللون من البحث. لذلك يجب ان نعرف حجم المغامرة قبل الدخول في ساحتها ومع ذلك فقد تحدا الاستاذ "فايز محمود" وخاض بنا هذا المخاض ولا شك ان هذه النقلة في صالحه فهو على كافة الجهات صاحب جهد يشكر عليه. لقد اخذ عليه مقدم الكتاب الدكتور عبد الرحمن ياغي مجموعة من النقاط المنهجية الهامة، واكتفى المؤلف في رده على تلك النقاط بتأكيده على الفعل القصدي في هذا العرض. والحقيقة انا لست مع المؤلف ومعه في ان واحد. نعم يجب على القارىء ان يتعب نفسه، ولا لان هذا الكتاب فيه مادة غنية، كان من المفروض ان ترجع الى اصولها حتى نستطيع متابعة تلك المراجع التي اعتمد عليها الباحث. اما مسألة "الجدوى" في فروعها الثلاث فاعتقد ان هذا الامر يجب ان يناقش. فالدكتور عبد الرحمن ياغي يتساءل عن الجدوى في "استخلاص مجموعة من الاقوال" في صورة "نتف" حول افكار فلسفية اجتماعية ثم تجريدها من لحمها ودمها. ثم ما جدوى ان اضع الى جانب هذه التجريدات مجموعة من الحقائق العلمية الطريفة عن مجتمع النمل [٨]

فمن الواضح ان الدكتور يريد اجابة عن الجدوى فعلا. لكنه في الجدوى الثالثة ينقض الامر فيقول "انا اعلم ان في ذلك جدوى وطرافة ومثار اهتمام ولكن الى اي مدى تتحقق هذه الجدوى من ذلك" [٨]. فاذا الدكتور يعرف تماما "الجدوى" من ذلك لكنه يريد "معرفة "مدى" تحقق هذه الجدوى" وبالتالي لنا ان نسأل ما الجدوى من اثارة تلك الاسئلة اولا طالما ان الدكتور يعرف "الجدوى"؟ ثم ما هي مسؤولية المؤلف هنا؟ ان مدى تحقق هذه الجدوى ليست من مسؤوليته. لان العلية "النفعية" هنا سبحث عن المستوى البعيد. ولو تساءل كل فرد ومبدع بمثل هذا لما كتبت الكثير من المؤلفات فاذا كانت الجدوى لم تحقق اليوم فربما غدا

ليس الهدف من المناقشة السابقة سوى بيان ان البحث الفلسفي والعلمي اذا لم تتحقق الجدوى منه في مرحلة ما، فقد تأتي مراحل اخرى تتحقق فيها تلك الجدوى. هذا على المستوى العام قبل الدخول في محاولة الاخ "فايز محمود" وعرضها على محك "الجدوى" وحتى تتحقق هذه العملية سنتابع فصول الكتاب لمعرفة الافكار الرئيسية فيه

الحرية والضرورة في الفلسفة والقانون

في هذا الفصل يتعرض المؤلف لموقف الفلاسفة ورجال القانون من "الحرية والضرورة" وقد استطاع بحق ان يلخص ما دار حول هاتين المقولتين وما يتعلق بهما مثل "الحتمية" و"اللاحتمية" والقدرية والارادية والسببية. فاسلوبه جيد لا غبار عليه، ولنا ان نسأل ما الهدف من هذا الفصل بما مقدمة توضيحية لمن لا يعرفون التراث الفلسفي، وهي كافية واعية في تحقيق هذا الغرض لذلك لم يحاول المؤلف ان يقدم توثيقا للمعلومات المقدمة. لان هذه المعلومات يمكن الرجوع اليها في "الموسوعة الفلسفية مثلا" والتحقق منها ومن اراد ان يتعمق فمؤلفات الفلاسفة موجودة يمكن الرجوع اليها لمن اراد. فالمؤلف هنا يعرض فحسب ما دار حول هذه القضية بنعته

وحدة الحياة

في هذا الفصل يتناول المؤلف بعض القضايا التي يبدو انها تمس اليه، وهي عن التوالي لذة الحياة. التنوع والمجتمع. التعاون، وسنحاول ان نلقي الضوء عليها. يقول المؤلف "الاندفاع نحو الحياة والاستزادة منها وهي سمة يمكن ان نسميها لذة. وهي لذة موجودة [٣٢] فهذه السمة كما يرى المؤلف تشترك فيها جميع الكائنات الحية. وهي "نفع الفرد ومصلحته" [٣٢]. واذا كانت الكائنات الحية تندفع نحو الحياة فتحقق بذلك مصلحتها يجب ان نبين طبيعة هذا الاندفاع، هل هو قصدي مشعور به ام بفعل خارجي لا ارادي؟ لكن المؤلف لا يتعرض لهذا السؤال. وينتقل الى بيان ان الكائن العضوي عموما، مجبول بطبيعته على الالتحام لافراد نوعه [٣٣]، وان هناك تعاونا بين الكائنات الحية. وهذا "التعاون" كمصطلح يتطور الى "اشتراكية" الحياة. وهذه الاشتراكية تختلف عن "اشتراكية الانسان" ولا ادري مدى استفادة المؤلف من "بيرغسون" في النقطة الاولى. اذ ان هناك روحا "بيرغسونية" تسري لكن لا اعرف اين هي بالضبط.

عالم النمل

في هذا الفصل يعرض المؤلف صورة لحياة "النمل" الذي يترك مع الانسان في العادات ضمن وحدة الحياة العامة. فالاصل عند المؤلف ان الحياة يسودها التعاون والترابط والاشتراكية وهي وحدة. وجميع الكائنات الحية تشترك في "لذة الحياة" والنمل يتساوى مع الانسان في عاداته. لذلك يحاول ان يبين المؤلف في هذا الفصل الطويل صورة اخرى للانسان من خلال "النمل" فيقدم حشدا من المعلومات وعلى طريقته في عدم تحديد مصادر هذه المعلومات الا فيما ندر. لان الهدف هو ما تؤدي اليه تلك المعلومات. وينتهي الفصل دون ان يبين المؤلف هدفه من هذا الاستعراض الطويل. الا اذا كان الهدف ما اشرنا اليه سابقا، وهذا ما ستؤكده الفقرات القادمة

الحرية ثمنا للحضارة

يبين المؤلف في بداية هذا الفصل ان الرق من صنع الانسان المتحضر، فقد نشأ مع الاستقرار. وكانت مصادره الحرب والدفن والجريمة، والخطف والاسراء وفي العصور الحديثة حاول الانسان ان يتخلص من مظالم الرق. لكنه عجز عن ذلك فقد الغى "كموسسة قانونية" لكنه قائم "كموسسة واقعية" [٦١]. فحضانة الحرية تنشأ مع الحضارة، وحتى يدعم المؤلف هذه القضية يتناول صورة للعلاقة بين الانسان والاله مع الطبيعة في حضارة ما بين النهرين. ويحاول ربط هذا النموذج بالعالم الحيواني. ثم يتناول المؤلف الجذور الاولى للحرب والسيطرة التي نشأت في مهد العلاقة الاولى. ان المؤلف هنا يؤكد على ان زيادة التحضر والسيطرة المدنية قد زادت من امكانية السيطرة والتي تعني بشكل اخر "مقدار الحرية" ولعل هذا ـ البعد السياسي ـ كان صورة اخرى للبعد الاقتصادي. فمن خلال الانتاج كان هناك مجال اخر لفقدان الحرية في عالم الانسان. ويمكن ان يتجاوز هذا الامر الابعاد الاخرى للحضارة. ففي هذا الفصل يحاول المؤلف كما رأينا القاء الضوء على فقدان الحرية من خلال الاوجه الحضارية التي خلقها الانسان ذاته

تراجيدية الحرية

من عالم النمل الذي يشبه في عاداته الانسان الى فقدان الحرية من خلال الحضارة. كانت الحرية والضرورة هي المحور. لان الاصل في الحياة "الوحدة" كما يرى المؤلف. لكن ما هي انعكاسات هذه العلاقة في الوعي الفلسفي؟ من اجل بحث هذا الامر يقف المؤلف مع جناح هام في "الفلسفة الوجودية" من "دستويفسكي" مرورا "ببلنسكي" و"هيدجر" و"بروبانيف" وهذا الاخير قد اختار "الحرية" التي لها اولوية على الوجود في منظار الفلسفة الوجودية. وباختصار يضع المؤلف يده على مؤثر في فكر "دستويفسكي" فهل يتبنى المؤلف وجهة النظر التي يطرحها "بروبانيف" حول ضرورة الاعتراف "بالماساة" عن طريق "تأكيد اولوية الحرية على الوجود". هذا الامر لا يمكن الجزم به موضحا اذ انه في محل ثان يتناول "الدين" كحرية من خلال "ديكارت" فالوعي الفلسفي شعور بالحرية. فاذا على مستوى العلاقة بالعالم فلسفيا يؤكد المؤلف مبدأ الحرية على الوجود وضرورة البحث والتأمل الفلسفي لان هذا الفعل الحرية ذاته. قد لا يبدو هذا الامر في هذه الصورة لكن بهذا الوعي يدخل المؤلف الى عالم "دستويفسكي" الذي يحيا في ظلاله طويلا: فمسألة الشر والعالم والله. هل مسألة دستويفسكي الفلسفية. هي مسألة او مأخذ صورة لما يعتمل في فكر المؤلف. ومن هنا اعتباره، فقد كان دستويفسكي محموما بالحرية لذلك جاء فصله عنها مطولا. ثم يعقد المؤلف فصلا اخر يعالج فيه وضعه الانسان والنمل لدى العقليين والروحيين ويقدم صورة لمطرية الحمر الذاتي من الدكتور زكي نجيب محمود ويختم الكتاب بفصل اخر حول الحرية بين "الارادة والتلقائية" يستفرىء فيه مستقبل الانسان ودخول الاحتمالية دائرة الفعل الفكري

واخيرا

ماذا يريد المؤلف من هذا الكتاب؟ لعل الهدف الاساسي الذي كان يسعى اليه هو بيان اهمية الحرية والكشف عن وجودها ضمن دائرة اوسع هي دائرة الضرورة في الفعل الانساني. واعترف ان هذا الهدف ليس من السهل المحض عليه. لان منهجية هذا الكتاب "خاصة" فلو اراد احد الباحثين مثلا ان يقدم دراسة اكاديمية حول هذا الموضوع فان المنهجية التي يتبعها يحاسب عليها. ومن هنا يحاول الدفاع عنها وغالبا ما تدرس مثل هذه الحالات ضمن منهج تاريخي تحليلي "مقارن" وليس لاحد حق فرض هذا المنهج. لكن منهج المؤلف (فايز محمود) يحتاج الى ايضاح فعلا. فهو يعرض لنا الاشكاليات المثارة حول الحرية والضرورة. ثم ينتقل بنا لدراسة هذه القضية ضمن مجتمع النمل والانسان. ثم يعود لبحث تلك العلاقة من خلال الفكر الفلسفي والعلمي فيقدم لنا دوائر متعددة من الفلسفة الوجودية الى الفلسفة العقلية والروحية وغيرها ويحاول قدر الامكان ان يختفي خلف تلك "المقولات" فلا نعرف هل يتبناها فعلا، ام هو يعرض لنا وجهة نظر معينة. عموما هذا الامر لا يقدح في اصالة الكتاب. فيبقى محاولة مشرقة نعتز بها

من اعلام الفكر العربي

مـــع الفيلســوف الاندلسي ابن باجه

بقلم: الدكتور سحبان خليفات

ولد ابو بكر محمد بن يحيى المعروف بابن الصايغ وبابن باجه في مدينة سراقسطه في اسبانيا في نهاية القرن الحادي عشر للميلاد. وانتقل بعد ان انهى مرحلة التعلم والدرس الى اشبيلية وغيرها من مدن الاندلس. وقد عمل في السياسة، وذهب بعض المؤرخين الى انه قد تولى منصب الوزارة. وقد جر عليه منصبه وتفوقه في مختلف العلوم حسد معاصريه فامعنوا في التشنيع عليه.

وقد بلغ الحسد والخصومة عند الفتح بن خاقان الى حد اتهام ابن باجه بالكفر. اذ قال عنه انه "قد اقتصر على الهيئة، وانكر ان تكون الى الله فيئة". وهكذا انتهى الامر بفليسوفنا الى ترك وطنه الى مراكش حيث استقر في مدينة فاس. وفي هذه المدينة كان ايضا "هدفا لسهام أعداء الفلسفة". ويقال انه قد مات مسموما على يد احد الاطباء عام الف ومائة وثمانمائة وثلاثين للميلاد

يعد ابن باجه من المفكرين الموسوعيين في التراث العربي. فقد برع الى جانب السياسة في الفلسفة الطبيعية والميتافيزيقا والمنطق مثلما برع في العلوم الطبيعية والرياضيات والموسيقى والفلك والطب. وكان في كل واحد من هذه العلوم مبرزا فاق اهل زمانه سعة علم وعمق نظر.

نعم لقد ظهر قبل ابن باجه عدد من المفكرين والعلماء اشتغلوا في الرياضيات والمنطق. الا ان مؤلفاتهم في هذين الحقلين لا تنم عن الاصالة والابداع. بل ان اكثر هؤلاء العلماء "لم يقدم على اثبات شيء من خواطره" وتسجيل افكاره لاحساسه بالعجز عن ادراك القدماء او لخشيته من الاذى الذي كان يلحق بالمشتغلين في العلم والفلسفة

وقد شهد ابن طفيل "وهو من كبار فلاسفة، الجيل الثاني من الاندلسيين" لابن باجه فقال انه لم يخلف الطائفة الاولى من العلماء في الاندلس من هو "اثقب ذهنا ولا اصح نظرا ولا اصدق روية من ابي بكر بن الصايغ". ويمكننا ان نضيف الى هذه المنزلة العلمية فضلا اخر لابن باجه. ويتمثل هذا الفضل في "استهلاله لطور التأليف الفلسفي في الاندلس وبلوغه شأوا بعيدا في فهم اقاويل ارسطو" وافكاره.

وهكذا كان ابن باجه اول من اذاع الفلسفة في الاندلس والف فيها. صحيح انه كان مقلا فيما الف وشرح. ولكن هذا الامر يرجع كما لاحظ ابن طفيل الى وفاته المبكرة واشتغاله في السياسة. فقد "شغلته الدنيا حتى اخترمته المنية قبل ظهور خزائن علمه وبث خفايا حكمته. واكثر ما يوجد له من التآليف انما هي محرومة الاخر ككتابه في النفس" و"تدبير المتوحد". وما كتبه في المنطق وعلم الطبيعة اما مؤلفاته الاخرى فمختصرة للغاية. ومعقدة العبارة بحيث لاحظ هو نفسه ذلك وتمنى ان يتسع له الوقت لاعادة النظر فيها.

واكثر مؤلفات ابن باجه شروح لفلسفة رسطو. ومن بين هذه شرحه لكتاب "الكون والفساد" و"الاثار العلوية". وشرح "المقولات". ورسائل الفارابي الثلاث اما مؤلفاته المبتكرة المعبرة عن مذهبه فاشهرها "رسالة الوداع". و"تدبير المتوحد" و"رسالة الاتصال". فقد كان الفيلسوف على وشك القيام بسفر طويل. فكتب "رسالة الوداع" لاحد اصدقائه يستودعه اراءه اذا لم يقدر لهما اللقاء. وفي هذه الرسالة عرض مكثف لاراء ابن باجه في العقل. والغاية الحقيقية من وجود الانسان وهي القرب بالعقل من الله

اما كتابه "في النفس" فبحث في القوى النفسية المختلفة عند الانسان. وكيف يمكن للفرد ان يصل بالنفس الناطقة وهي العقل الى الاتصال بنبع الحقيقة في الكون. وقد نشرت هذه الرسالة مع ترجمتها الاسبانية في مطلع الاربعينات من هذا القرن. ونشرها الدكتور احمد فؤاد الاهواني في عام الف وتسعمائة وخمسين للميلاد مع كتاب ابن رشد "تلخيص كتاب النفس". اما كتاب "تدبير المتوحد" فقد فقد معظمه بحيث لم يبق منه الا نتف، لا تروي غليلا. والحقيقة ان معظم مؤلفات ابن باجه التي وصلت الينا انما جاءت في ترجمات عبرية او لاتينية. وبهذا تكاتف ضياع معظم مؤلفاته مع ما فيها من ايجاز وغموض. فصار عرض ارائه امرا عسيرا للغاية.

تتسم فلسفة ابن باجه بانتصارها للعلم والفلسفة وجعلهما الطريق الوحيد المؤدي الى الحقيقة ايا يكن مجالها ومن الممكن ان نتبين مصادر هذه النزعة في الفكر الاسلامي الطبي والفلكي والطبيعي. وفي الفكر الاغريقي. ويستحق المصدر الاخير وقفة خاصة لسببين: اولهما ان الفيلسوف قد شرح بعض المؤلفات الاغريقية. وما كان ليفعل هذا لولا اعجابه الشديد بهذه المؤلفات. وثانيهما انه قد تأثر بالافكار اليونانية في مذهبه تأثرا لابد من ايضاحه في ضوء كون هذا الفكر اجنبيا بالنسبة الينا.

لقد كان ابن باجه ملما بمؤلفات الفارابي والغزالي الماما بمؤلفات افلاطون وارسطو لقد عرف محاورة "فيدون" التي تبحث في وجود النفس وروحانيتها وخلودها كما يفهم افلاطون هذا. كما عرف ايضا كتاب "جمهورية افلاطون" الذي يتناول بالبحث جملة من القضايا السياسية والقانونية والتربوية فتأثر بها في كتابه "تدبير المتوحد" كما سنرى. وبالاضافة الى هذا فقد عرف كتاب ارسطو المعروف بـ "ما بعد الطبيعة". ووضع تعاليق هامة على مقالات ارسطو المجموعة في كتاب "السماع". فلم يبزه احد في عمق التحليل الا ابن رشد كما نجد في مؤلفات ابن باجه ذكرا لكتاب ارسطو في النفس و"الاخلاق الى نيقوماخوس". والارجح انه لم يطلع على كتاب الاخلاق ذاته بل على شرح ماله لان في اشارة فيلسوفنا الى كتاب ارسطو في الاخلاق كلاما لم يرد الا في شروح الكتاب لا في الكتاب نفسه

لقد نجح ابن باجه في فهم التراث اليوناني الذي انتهى اليه كما لم يفهمه مفكر سابق او معاصر له في الاندلس وقد جمع الى هذا استيعابا للتراث الفلسفي العربي في المشرق. فقد عرف على سبيل المثال مؤلفات الفارابي الاجتماعية والسياسية. ككتاب "السياسة المدنية" و"المدينة الفاضلة" و"فصول المدني". وعلى هذه المؤلفات عول في فلسفته التي عبر عنها في تدبير المتوحد. وسنرى القدر الكبير الذي يدين به ابن باجه للفارابي في هذا المجال

يتضح من عرضنا السابق لمصادر فكر ابن باجه ومؤلفاته انه كان صاحب نزعة عقلية صرف. عمل من خلالها على توجيه الفكر الاسلامي وجهة مخالفة لوجهة التصوف التي دعا اليها الغزالي في المشرق. فالحقيقة عند الغزالي معرفة يقذفها الله في القلب فينعم الانسان عندها بلذة الكشف والسعادة. اما ابن باجه فلا يرى كشفا او الهاما لغير الانبياء. والانسان العادي لا يصل الى الحقيقة بغير البحث العقلي. وقد وقف هذا الفيلسوف من اراء الغزالي موقفا عدائيا صريحا من حيث تمثل في نظره. وحق، خطرا ماحقا على العقل والحياة وبالتالي على الدين نفسه. فهي خروج على سنة العقل القويم. ومن هنا فان ابن باجه يحتل مكانة سامية في عصر التنوير من حيث تلح فلسفته على العقل في العلم والفلسفة على حد سواء

درس ابن باجه الانسان في ضوء ما اسفر عنه الفكر اليوناني والعربي فرآه مجموعة من القوى. الاولى هي القوة النزوعية، والثانية القوة المنمية الحسية. والثالثة هي القوة الخيالية. وتتناظر هذه القوى مراتب الموجودات من نبات وحيوان. فالانسان كما يقول ابن باجه "قد يوجد له حالة هو بها يشبه النبات. وذلك في الزمان الذي يحتوي عليه الرحم. فانه يتخلق اولا فاذا كمل تخلقه اغتذى ونما. واذا خرج الجنين من حزامه، واستعمل حسه اشبه عند ذلك الحيوان غير الناطق"

وتتوقف المعرفة التي يمكن ان يصل اليها الانسان عن القوى النفسانية السابقة كما وكيفا. ان اول مراتب المعرفة هي ادراك الصور المادية بطريق الحواس بينما تدرك الصور الروحانية بالحس المشترك ثم بالخيال. واخيرا فان هناك ادراك الصور الفكرية بطريق العقل. ويهتم ابن باجه بتحليل الصور الفكرية وادراك العقل لها من جهة ان هذا الادراك انساني، اعني ان الانسان وحده هو الذي يصل اليه. وفيلسوفنا معظم للعقل حتى انه لا يرى ان المخلوق البشري انساني بمعنى الكلمة اذا لم يكن مستخدما لعقله. فالمخلوق البشري كائن يمكن ان يصير انسانا بالمعرفة "وذلك عند كونه عقلا" ومن حصلت له القوة الفكرية صار انسانا حقا فالشخص انسان بعقله حقيقة الاشياء لا بشكله وخلقته البشريين

العقل ادنى اسمى ما في الانسان، وهو قوة فاعلة. وهو على حد قول فيلسوفنا "ثواب الله ونعمته على من يرضاه من عباده. فلذلك ليس هو المثاب والمعاقب. بل هو الثواب والنعمة... وانما الثواب والعقاب للنفس النزوعية. وهي الخاطئة والمصيبة فمن اطاع الله وعمل ما يرضاه اثابه بهذا العقل، وجعل له نورا بين يديه يهتدي به، ومن عصاه، حجبه عنه. فبقي في ظلمات الجهالة مطبقة عليه. حتى يفارق الجسد محجوبا عنه. سائرا في سخطه. ومن جعل له هذا العقل. فاذا فارق البدن بقي نورا من الانوار. يسبح الله ويقدسه مع النبيين والصديقين. والشهداء.

ويرى ابن باجه ان ادراك المعقولات يتم بثلاث طرق اولها طريق الجمهور. وهي الطريقة الطبيعية، وبها يتم ادراك المعقولات مرتبطة بالصور المادية. ثم طريق النظار وهي الطريق التي يرى صاحبها المعقول اولا ولكن بواسطة الموضوعات المادية. كأن يرى الشمس في الماء. فان المرئي في الماء هو خيالها لا هي بنفسها واذا كان مستوى النظر الخاص بالنظار هو كرؤية الشمس في الماء فان مستوى نظر الجمهور هو كمن يرى خيال الخيال. وثالث طرق المعرفة هي طريقة السعداء الذين يرون حقيقة الاشياء ذاتها، انهم وحدهم الذين يرون عين الشمس بينما لا يعرف سواهم الا كخيال في ماء او دون ذلك وضوحا

ومن السهل ان نرى التقابل بين طرق المعرفة ومراتبها عند ابن باجه وبين نظائرها عند افلاطون. بل ان ابن باجه نفسه يقوم بالمقارنة بين ارائه واراء افلاطون في هذه المسائل ويقول ان افلاطون لم يقل بالطريق الثالث. طريق رؤية الاشياء في ذاتها والمثل والحقائق مجردة عن كل لواحق المادة. وابن باجة انما يساير الرأي الفلسفي للفارابي في هذه الناحية. وهو الرأي الذي يوصف بانه ضرب من التصوف والكشف العقلي

ثم ينتقل فيلسوفنا من الحديث عن التركيب النفسي والعقل للانسان وصلته بامكانية المعرفة وحدودها وطبيعتها الى الحديث عن افعال الانسان. واذا كان قد خصص للمسألة الاولى كتابه "رسالة الاتصال" فانه يخصص للمسألة الثانية كتاب "رسالة الوداع" و"تدبير المتوحد"

يرى ابن باجة ان افعال الانسان وثيقة الارتباط بمواد النفسية المؤلفة للطبيعة البشرية، كما ان افعال الانسان السابقة على انواع. فبعضها افعال حيوانية تصدر عن الغريزة ويشترك فيها الانسان والحيوان غير الناطق. وبعضها الاخر انسانية محض اي يختص بها الانسان دون سائر الحيوان وبعد هذا التمييز يتحول ابن باجة الى دراسة الافعال الانسانية حقا فيراها مختلفة من جهة الموضوع والغاية وان كانت جميعها صادرة عن ارادة حرة وتفكير. فاذا حللنا افعالنا الارادية وجدنا بعضها جسديا كالاكل والشراب واللبس وبعضها كماليا يرضي المخيلة والذاكرة والحس المشترك. ومثله ان "يدرس الانسان ويتثقف لمجرد الثقافة" او سعيا وراء الصيت والشهرة. ويتميز ابن باجة بانه لا يشجب هذه الاعمال ما دامت في حدود المعقول فلم يقتصر الفعل الانساني عليها اما النوع الاخر من الاعمال الارادية وهو اسماها مرتبة واعلاها قدرا فالتفكير العقلي لانه يجعل منا كائنات انسانية لا مجرد مخلوقات بشرية الصورة وحسب.

وهكذا يرفض ابن باجة كثيرا من الامور التي ظن بعض المفكرين انها الغاية القصوى للانسان، ومن ذلك اللذة. ففيلسوفنا يأخذ على الغزالي ـ من بين ما يأخذ ـ قوله في كتابه "المنقذ من الضلال" انه قد شاهد امورا الهية التذ بها التذاذا عظيما. فاللذة لا تصلح ان تكون غاية، ناهيك عن ان تكون الغاية القصوى للانسان. ميز وارقى وانقى اشكالها مجرد نتيجة لازمة عن حياة الفضيلة اما في اشكالها الدنيا منتجة لازمة عن افعال ما ونحن نطلب الافعال لا ما ينجم عنها من تأثيرات نفسية كاللذة

وبناء على التحليل والنقد السابقين يرى ابن باجة في كون التفكير العقلي نهاية قصوى للانسان. ويرى ان الوصول الى هذا الكمال لا يتم الا بمعونة البيئة وهي التي جاء بها الانبياء والرسل. فالوحي السماوي انما جاء ليكمل ما حققه العقل الانساني من العلم ويدعم فيلسوفنا رأيه بدليل من القران والحديث. كقوله تعالى "انما يخشى الله من عباده العلماء" وقوله "والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا" فالعقل وحده اساس التكليف. بل لولاه لما امكن لبشر ان يقبل وحي السماء او يفهمه. فهو ـ اي العقل ـ اجل منحة الهية للانسان وقد جاء في الحديث "خلق الله العقل فقال له. اقبل. فاقبل. ثم قال له ادبر فادبر. فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك". وقد ذهب ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون" الى ان العبادة هنا هي المعرفة. وهكذا يرسخ ابن باجه في تصوره للانسان والمعرفة والوحي قيمة العقل واهمية العلم. وسنرى كيف ان كتابه الشهير بـ "تدبير المتوحد" هو صياغة فلسفية لحياة الانسان العاقل العارف الباحث عن الحقيقة والذي يحيا وفقا لها دائما وابدا.

يجمع الباحثون على ان كتاب "تدبير المتوحد" هو اشمل كتابات ابن باجه لفلسفته، وادلها على نزعته العقلية والعلمية. ولا بد في بيان اراء الفيلسوف ههنا ان نبين معنى "التدبير" ومن هو "المتوحد" لقد استهل ابن باجه كتابه بعرض المعاني المختلفة للفظ التدبير في اللغة. واهمها ترتيب الافعال الانسانية الارادية وتوجيهها نحو غاية معينة مقصودة هي الاتحاد بالعقل الفعال.

والمعنى الثاني هو التدبير والتنظيم الخاص بحياتنا الشخصية او الاجتماعية. والمعنى الاول هو الذي يقصده الفيلسوف اما "المتوحد" فكلمة حار فيها الباحثون فقد يراد بها الفرد المنعزل وليس هذا مراد ابن باجه. كما قد يراد بها "المتوحد مع العقل" المتحد به وهذا هو المعنى الذي يغلبه الباحثون. ولنا ان نضيف الى المعنى الاخير معنى ثالثا وهو "المتفرد" فالمتحد بالعقل متفرد عن سواه بنهجه العقلي

وهكذا يكون كتاب "تدبير المتوحد" عرضا لسيرة الكائن الانساني المتحد بالعقل. المتفرد بهذا عن سواه. فهو ليس كائنا زاهدا او متصوفا عاكفا، بل هو الانسان الذي يحيا حياة عقلية فيأخذ نفسه بالبحث والنظر. ويشتغل بتكوين الحياة في مجتمعه او مدينته الفاضلة والمدينة الفاضلة عند ابن باجه ليست مدينة تحكم بالالهام الذي لرئيسها كما يذهب الفارابي بل هي مدينة العلماء والحكماء. فهي اكثر المدن علما واسلوبها عامل الفضل المتحلي بكمال العلم والعمل.

والمدينة الفاضلة عند ابن باجه هي مدينة العلم لان العلم هو الغاية القصوى للانسان الكامل. وبالتالي فان الفضلاء من الناس علماء بالضرورة. والعلماء فضلاء بالضرورة من جهة استناد العمل الى العلم والخير الى الحق وقد رتب فيلسوفنا على هذه الحقيقة مسألة طريفة: وهي خلو المدينة الفاضلة من الاطباء والقضاة. فسكانها لا يتناولون اطعمة ضارة من جهة الكم او النوع. وما يحل بهم من مرض بسيط يكون عارضا بحيث يزول دون اي علاج كما ان العلاقات الاجتماعية بين سكان هذه المدينة قائمة على المحبة. فلا شجار ولا نزاع، ولا افعال شاذة. وبالتالي فانهم لا يحتاجون الى قاض يفصل بين منازعاتهم لنستمع الى رأي ابن باجه في هذه المسألة وبلغته الخاصة، انه يقول "لما كانت المدينة الفاضلة تختص بعدم صناعة الطب وصناعة القضاء ـ وذلك ان المحبة بينهم اجمع فلا تشاكس بينهم اصلا ـ فلذلك اذا عري جزء منها من المحبة ووقع التشاكس احتيج الى العدل واحتيج ضرورة الى من يقوم به وهو القاضي وايضا فان المدينة الفاضلة اعمالها كلها صواب ولذلك لا يغتذي اهلها بالاغذية الضارة فلذلك لا يحتاجون الى الادوية وعسى الا يحتاج منها في اكثر من مداواة الخلع وما جانسه فمن خواص المدينة الكاملة ان لا يكون فيها طبيب ولا قاض وكلما بعدت المدينة عن الكاملة كان الافتقار فيها الى هذين اكثر"

ثم ان المدينة الفاضلة هي التي يبلغ الفرد فيها اعلى درجة ممكنة من الكمال. فلا يخرج على سننه، ولا يتمد في عمل، ولا ينساق الى اثم ولا يلجأ الى احتيال. انها المدينة التي يحقق الفرد فيها كل قدراته الخيرة ويعطي افضل ما هو معد نحوه. واراء سكانها كلها صادقة وكلها فاضلة ولا مجال فيها لرأي كاذب او عمل اثم. لان اهلها يصدرون في كل احكامهم وافعالهم عن العقل. ويضبطون انفسهم وافعالهم بضوابط من العقل الذي يتحكم في كل قواهم النفسية الاخرى من شهوية وغضبية. وبينما كان الفارابي يطلق على من اتخذ رأيا او فعلا غير فاضل اسم "النوابت" فان ابن باجه يقول ان النوابت لفظ يطلق على كل من كان رأيه وفعله مخالفا لمجتمعه. وبالتالي فان النابت قد يكون هو الفاضل اذا كان مجتمعه فاسدا. كما انه قد يكون فاسدا في حال كون مجتمعه صالحا.

وهكذا فان المتوحد اذا وجد في مدينة غير كاملة فانه يعيش كالنبتة المكتفية بذاتها لا صلة لها بما حولها من كائنات. ان المتوحد في هذه الحالة، سواء كان واحدا او جماعة، انما هو غريب. او بلغة عصرنا يعيش اغترابا كاملا اجتماعيا ونفسيا وقيميا. وقد وصف ابن باجه هذه الفئة بقوله "هؤلاء هم الذين يعنيهم الصوفية بقولهم الغرباء. لانهم وان كانوا في اوطانهم وبين اترابهم وجيرانهم غرباء في ارائهم قد سافروا بافكارهم الى مراتب اخر هي لهم كالاوطان".

وهكذا فان سعادة المتوحد هي في العيش وسط المدينة الفاضلة فان عدمت هذه اضطر المتوحد الى اعتزال الناس وعدم مخالطتهم الا فيما هو ضروري. او الهجرة الى حيث اهل العلم والفضيلة. وقد سبق للفارابي ان "حرم على الفاضل من الناس المقام في السياسات الفاسدة. ووجبت عليه الهجرة الى المدن الفاضلة ان كان لها وجود في زمانه واما ان كانت معدومة فالفاضل غريب في الدنيا ورديء العيش. والموت خير له من الحياة"

ويتبين مما سبق ان مدينة ابن باجه الفاضلة كجمهورية افلاطون التي تخلو من الاطباء والقضاة. وهو متأثر في بيانه لحياة سكان هذه المدينة بالفارابي لا يكاد يشذ عنه الا في اقل القليل ابن باجه هو المعلم الثالث بعد المعلم الثاني الفارابي. وكلاهما رائد للعقل والعلم واحد في المشرق العربي، والاخر في المغرب ... في ارض الاندلس

تربية علوم تكنولوجيا

قضية للمناقشة..

التطعيم ضد أبو كعب والحصبة الالمانية.. هل هو ضروري

نعرف جميعا جهود وزارة الصحة من خلال اعلانها باستمرار بان على كل اب وام واجبا وطنيا يجب ان يؤديه تجاه الابناء جيل الغد وذلك بان يبادروا الى اعطائهم المطاعيم اللازمة

ولكن هناك بعض المطاعيم التي تمثل خسارة مادية فادحة وخطر على الابناء ومستقبلهم وهذه المطاعيم هي مطعوم ابو كعب ومطعوم الحصبة الالمانية وتاتي هذه المطاعيم في بعض الاحيان ضمن مستحضرات تجمعها هي ومطعوم الحصبة العادية حقنة واحدة (لست راغبا باعطاء اسماء تجارية لانها معروفة للقاصي والداني) علما بان مركز وزارة الصحة تقدم مطعوم الحصبة العادية منفردا لجميع الاطفال ومجانا ربما لارتفاع تكاليف الحقنة التي تجمع الثلاثة مطاعيم او لعدم قناعة المسؤولين بالجدوى الوقائية للجمع بين الثلاثة مطاعيم والحقيقة التي يجب ان نعرفها ان مطعوم ابو كعب ومطعوم الحصبة الالمانية لا يعطيان المناعة الابدية حيث لابد من اعطاء المطاعيم في فترات سن البلوغ عند الذكور وقبل الزواج عند الاناث لانه في مثل هذه الفترات يكمن خطر ابو كعب بالنسبة للذكور والحصبة الالمانية بالنسبة للاناث. اذن فلابد من اعادة تطعيم صغارنا مرات اخرى عند بلوغهم سن الرجولة والانوثة الكاملتين. والسؤال الذي يطرح نفسه هو من سيتذكر الاب. الام ام الابن بان عليه اخذ ذلك المطعوم (ابو كعب اذا كان شابا ام الحصبة الالمانية اذا كانت شابة) لا اظن انه من السهل ان يتذكر الفرد ذلك. فلا الشاب سيحمل شهادة تطعيم للجامعة ولا الفتاة ستحملها الى بيت الزوجية والكثير منا يعتقد بان هذين المطعومين يؤديان الى المناعة الدائمة كبقية المطاعيم المعروفة والضرورية كالشلل. الدفتيريا السعال الديكي والكزاز ان ثمن الحقنة مدار البحث يتراوح بين السبعة دنانير والتسعة دنانير فلو فرضنا اننا قدمنا الطعم لخمسة الاف طفل تكون قد دفعنا ثمنها حوالي (٥٠٠٠٤دينار) واذا حسبنا دخل الصيدلي ودخل المستودع من تلك القيمة تكون قد هدرنا مبلغ ٢٩.٧٤٩ دينار ثمن استيراد خمسة الاف حقنة من هذا المطعوم الذي لا نفع منه سوى حصانة لمدة قصيرة لا تتجاوز سنوات معدودة بعدها يكون الطفل معرضا للاصابة بكلا المرضين اذا لم نعد باعطائه الجرعة الدائمة بعد هذه الفترة لحين سن البلوغ وملاحقة الفتاة في فترة ما بعد الزواج باعطائها المطعوم لحصانتها وحصانة حملها ولقد حدثني زميل طبيب متخصص في طب الاطفال ومن الدارسين في باريس بان المدارس الفرنسية تقيم حفلة خاصة في منزل احدى الطالبات فيما اذا اصيبت احداهن بالحصبة الالمانية وذلك لنقل العدوى الى بقية الطالبات وهن في هذه السن المبكرة ليحصلن بعد ذلك على المناعة الدائمة

نلاحظ مما تقدم ما يلي ـ

١ـ هذين المطعومين لا يولدان المناعة الدائمة لدى الاطفال في تطعيمهم بمطعوم ابو كعب والحصبة الالمانية

٢ـ تعرض الاطفال المحصنين سابقا بالمطعومين للاصابة بمرض ابو كعب ومرض الحصبة الالمانية في سن البلوغ او بعدها بالنسبة للذكور اما الانـاث فخطورة مرض الحصبة الالمانية عليهن في فترة الحمل بعد زواجهن هذا اذا لم يتذكر اي من الاهل بوجوب اعطاء جرعات التقوية اللازمة

٣ـ ان الاصابة المبكرة في مرض ابو كعب تحمي الذكور من العقم كما ان الاصابة المبكرة بمرض الحصبة الالمانية تحمي الاناث وتحصن الحمل والوليد من التشوهات

٤ـ ان بقاء اثمان هذه المطاعيم داخل البلاد لهو دعامة لاقتصادنا الوطني. مهما كان هذا الثمن بسيطا

٥ـ الحقنة الواحدة تكلف المواطن للطفل الواحد على اقل تحديد اذا اخذت في عيادة خاصة من خمسة عشر الى عشرين دينارا لذا يمكن اختصار هذا المصروف وان تستثمره العائلة لسد حاجات اخرى

* ان الخطر من الاستمرار في اعطاء مثل هذه المطاعيم التي لا جدوى طبية دائمية او انية لها خطر ذو حدين الاول صحة ابنائنا وما ينتج عنهما من منغصات مستقبلية سلبية اذ لم نلاحق الطفل بعد ان يصبح يافعا بجرعات التقوية والثاني هدر لاموال باهظة للسنة الواحدة فكيف لعشر سنوات فهي في تزايد بتزايد اعداد المواليد بمعدل ٣٪ لكل سنة في كلا الاتجاهين الانجابي والمالي من هنا تاتي مطالبتنا بوقف استعمال هذين المطعومين واستيرادهما علما بان وزارة الصحة تقدم كافة المطاعيم مجانية بما فيها مطعوم الحصبة العادية فلا داعي للاسراف الزائد والابتعاد عن الشر الكامن الذي لم يظهر بعد

الصيدلي منير جريس حدادين

الطب الروحي: بديل عن الطب التقليدي ام مكمل له؟!

في تجربة للتثبت من نجـاح الاستطباب الروحي. يوشك المرضى الذين يعانون من التهاب مفصلي ان يصبحوا ميدانا للتجارب. للمرة الاولى يتشرع فريق من الاطباء. العاملين في مجال الطب البديل. في شن حملة من التجارب الموجهة علميا بقصد اقامة الدليل على فعالية طرقهم في المعالجة. فقاموا بتوجيه دعوة الى اعضاء المؤسسات الطبية من اجل اجراء تقييم للنتائج التي ستسفر عنها هذه التجارب

ففي تجربة ضابطة. سيخضع ثلاثون مريضا مصابون بالتهاب في مفاصلهم. ممن يتلقون العلاج في (مستشفى ليدز العام) الى العلاج التقليدي. بينما سيعطى ثلاثون اخرون جلسات استشفاء اسبوعية الى جانب المداواة التقليدية المعروفة

وسيقوم فريق من الاطباء لدى بدء المعالجة وانتهائها باجراء تقييم على الحالة التي سيؤول اليها مرضى التهاب المفاصل. مستخدمين في ذلك الاشعة السينية علاوة على الفحوصات المخبرية والسريرية المباشرة. هذا ومن المنتظر ان يبدأ المرضى الاوائل جلساتهم الاستشفائية في بحر هذا الاسبوع.

كما ينظم اتحاد المنظمات الطبية. فضلا عن تجاربه على التهاب المفاصل. تجارب موجهة يجريها على الاطفال المصابين بالسرطان وعلى المرضى المصابين بالسد. وهو مرض تصاب فيه عدسات العين بالاعتام

وفي الوقت الذي تناط فيه مهمة صياغة القوانين المحيطة بالتجارب في كل حالة من الحالات الى عالم مستقل. يقوم الاتحاد الذي ينتشر اعضاؤه الـ (٧٠٠٠) في شتى انحاء البلاد. بتقديم الاطباء الروحانيين الذين يؤمن معظمهم بان ما لديهم من مواهب وقدرات انما تعود في منشئها الى الذات الالهية. كثيرون منهم يؤمنون بمعتقدات دينية متباينة. ولكن الجميع يشعرون بانهم يمتلكون القدرة على الاشفاء بواسطة ايديهم او من خلال استقراء الافكار.

ان رئيس الاتحاد (السيد دنيس هافيلاند) الذي كان قد لاقى تحسنا في مفاصل وركه الملتهبة بفضل الاستطباب الروحي. مقتنع بان التجارب ستثبت نجاح هذا النوع من الاستطباب. ويامل ان يصبح توفره ممكنا لدى "خدمة الصحة الوطنية" بعد ذلك

يقول السيد (هافيلاند) "نحن نعلم انه من العبث محاولة اقناع الاطباء التقليديين باستخدام طريقتنا الثابتة بالدليل بعد خمسة وعشرين عاما. فعلينا ان نقابلهم وفقا لشروطهم هم. فنعطيهم الفرصة لاستخلاص دقائق التجربة وصياغتها

يشك استاذ الطب البصري. الذي صاغ مسودة الاتفاقية الاصلية بشان التجريب على مرض السد. بسلامة عقولنا. فهو يرى بانه كان ينبغي



جيمس بول مع مريضته

علينا اختيار حالة لمريض اصيب باختلال جسدي نفسي. يكون لايمانه بامكانية تحسنه شيء من الاثر. نحن نعلم على اي حال. بنجاح الاستطباب الروحي حتى في هذا النوع من الاختلال بصرف النظر عما يعتقده المريض بجدواه ام عدمه. ومن اجل ذلك كان اختيارنا لحالات مرض السد"

لقد بدا واضحا من خلال الاعداد التي حضرت جلسة الاستشفاء في قاعة الكنيسة. في مدينة (بروملي) في مقاطعة (كنت) في الاسبوع المنصرم. ان كثيرا من المرضى المعذبين يؤمنون بنجاح هذا النوع من الاستطباب ايضا

فقد حضر اربعون مريضا. كان من بينهم سائق حافلة وضابط سابق في سلاح الفرسان واصحاب حوانيت وربات بيوت. من اجل عرض عدد هائل من الحالات المرضية المختلفة. ابتداء من السرطان وتصلب الانسجة المضاعف وانتهاء بالتهابات الحلق او الحنجرة. والام الراس النصفية الحادة (داء الشقيقة)

ويؤكد نظام حجز مرتب للمواعيد بانه لن يضطر احد الى الانتظار طويلا قبل ان يخضع لاشراف احد الاطباء السبعة الذين يداومون في المركز مرتين في الاسبوع. والذين يستمعون بعطف وحنو الى الاعراض والمشاكل التي يشكوها المريض قبل ان يضعوا ايديهم على رأسه او على الاجزاء المعتلة في بدنه

ويعم قاعة الفحص جـو من السكون تزيده المعزوفات الموسيقية المسجلة صفاء. بينما تضفي الستر البيضاء التي يرتديها المداوون جوا طبيا هادئا على القاعة وما يجري فيها من احداث ولا يطلب من المرضى دفع اي مقابل للعلاج بل انهم يدعون الى المساهمة بصورة طوعية

ولما كان مركز (بروملي) الطبي هو الذي يقوم بدور المنسق في التجريب على مرض السد. فقد كان ثلاثة من الحاضرين يعانون من ذلك المرض ذاته. وقد اجرى استاذ الطب البصري تقييما على حالة عيونهم جميعا عندما قدموا من اجل اجراء التجربة عليهم. وسوف يخضعون بعد ستة اشهر للمزيد من هذه الفحوصات

يعتقد معظم المرضى بان اجراء عملية لحالتهم امر لا مفر منه في النهاية. وانهم سيواصلون الانتظار الى ان تبلغ حالتهم مرحلة توجب ذلك. ويامل بعضهم بان يحول شفاؤهم دون اجراء العملية على الاطلاق

وقد قال اثنان من المرضى الذين يتلقون هذا النوع من العلاج النفسي بانهما يحسان ان عيونهما الان قد تضاءل احمرارها وتقرحها كثيرا عن ذي قبل. بينما قال اخر بان المعالجة لم تجده نفعا على الاطلاق.

واعرب السيد (جيمس بول) احد اطباء المركز. والذي يتولى علاج امراة مصابة بالسد. اعرب عن امله في ان يتوفر هذا النوع من الطب لدى "خدمة الصحة الوطنية".

يقول السيد (بول). "اننا نطمح الى اثبات قيمة الطب الروحاني في معالجة الامراض. لا كبديل عن الطب التقليدي بل مكمل له".

ويستطرد السيد بول المسيحي المؤمن . يقول ان معظم الناس يقبلون على الاستشفاء الروحي نتيجة لعدم استجابتهم للمعالجة التقليدية بشكل مرض. فالكثير منهم مصاب بداء عضال غير قابل للشفاء. ولذلك فانهم حتى وان لم يحصلوا على شفاء مضمون مائة بالمائة. بل يلاقون تحسنا في نوعية حياتهم. فان هذا وحده كاف لاثبات قيمة المعالجة الروحية وجدواها".

عن الاوبزيرفر

ترجمة: عبدالله يوسف الاحمد
برنامج ماجستير الترجمة
جامعة اليرموك

اعرف مرضك قبل عشر سنوات من حدوثه!

هل يمكن للانسان ان يتنبأ بنوع المرض الذي قد يصاب به بعد عدة سنوات مثلا؟

ليست الاجابة ان هذا خيال علمي او شعوذة؟ انه صحيح (حاليا على الاقل) بالنسبة لمرض السكري. فقط طور العلماء اختبارا بسيطا للدم يمكن من خلاله للانسان المعرض لخطر الاصابة بمرض السكري ان يعرف عن ذلك بمعدل ٨ ـ ١٠ سنوات قبل ان تظهر لديه اعراض المرض.

وهذا يسمح بالتالي للاطباء بمساعدة (مرضى المستقبل هؤلاء)، بتقديم الارشادات الطبية المناسبة لمنع اصابتهم بالمرض. وحسب ما جاء في تقرير نشر مؤخرا في المجلة الطبية لنيو انجلند. فان الاختبار يعتمد الكشف عن مدى توافر الاجسام المضادة التي تحطم الخلايا المنتجة للانسولين في الدم.

وقد قام د. سري سريكانتا "Dr.Srisrkanta". في مركز جوسلين للسكري في بوسطن، باجراء دراسة استمرت عامين شملت ١٧٢٣ شخصا من ذوي القرابة من الدرجة الاولى لمرضى بالسكري. حيث لوحظ ان شخصين فقط اصيبا بالسكري فيما بعد من أصل ١٦ شخصا وجدت في دمائهم الاجسام المضادة المذكورة سابقا. في حين ان شخصا واحدا اصيب بالمرض من بين ١٧٠٧ اشخاص لم تلاحظ هذه الاجسام المضادة في دمائهم (والتي تدل على احتمال الاصابة بالمرض مستقبل).

ادوية السرطان: خطر!

في الصراع ضد السرطان تستخدم عدة ادوية تختلف في فعاليتها ولكنها تتصف عادة بظهور تاثيرات جانبية خطيرة على المريض. ولكن دراسة مرضية اجريت في عدة مستشفيات فنلندية بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ تدل على وجود خطر متزايد بحصول الاجهاض او تشوه الجنين في المرضات اللواتي يتعاملن بالعقاقير المضادة للسرطان اثناء عملهن اليومي (N Engl. J. Med., 313,1173,1985) والخطر كبير بشكل خاص اثناء الثلث الاول من فترة الحمل وبالاضافة للمستشفيات فهناك خطر على الحوامل العاملات في المؤسسات التي تتعامل بهذه العقاقير مثل المصانع ومختبرات الابحاث.

قضايا علمية معاصرة..

الكشف على الجنين: وجهة نظر اخلاقية

تقدر نسبة الاطفال الذين يولدون مصابين بامراض او تشوهات وراثية بما بين ٣٪ و ٥٪ وهم عادة ما ينمون مصابين بعاهات حادة او انهم يموتون خلال بضعة اشهر او بضع سنوات.يساعد تقدم الطب والعلوم الحيوية على التشخيص المبكر لهذه الحالات قبل الولادة مما يتيح الفرصة للوالدين لاتخاذ قرار بوقف الحمل والاجهاض. ولكن هذا التقدم الطبي يحمل معه مخاطر التعسف في اجراء عمليات الاجهاض لمجرد كون الجنين لايطابق المعايير الخلقية او الصحية المقبولة.

وهكذا فقد تبنت "اللجنة الوطنية الفرنسية للاخلاقيات". دراسة هذا الموضوع واصدرت في اواخر العام الماضي رايا بان يقتصر هدف الكشف على الجنين. للتعرف على الامراض الوراثية التي يمكن التاكد من وجودها بشكل موثوق. وان لا يجري الفحص الا في المراكز الطبية المعتمدة لهذا الغرض ولا يسمح ببيع وسائل فحص سهلة للجمهور بحيث يقوم الشخص بالفحص بدون مساعدة الطبيب وان يترك للابوين الخيار في وقف او استمرار الحمل بدون ضغط عليهما.وتثير مجلة البحث الفرنسية (La Recherche) تساؤلات حول مدى كفاية هذه النقاط التنظيمية التي تقترحها اللجنة. فمثلا ما معنى التاكد بشكل موثوق من وجود المرض الورا ثي. وهذه الثقة لاي درجة ؟.

ثم ان اللجنة لم تقل شيئا عن الجهة التي ستقرر اي المراكز الطبية يصرح لها بفحص الجنين. هل ستكون المراكز تحت اشراف لجنة الاخلاقيات ام وزارة الصحة والتي ستقرر نوعية الامراض الوراثية التي يجب الكشف عنها اعتمادا على السياسة الصحية المتبناة ثم من سيضمن ان الابوين لن يتعرضا لضغوط بعد معرفة نتيجة الفحص على الجنين؟.

بريطانيا: ثقافة علمية لكل الناس.. كيف ولماذا

كيف نثقف الجمهور بمختلف فئاته في مجال البحث العلمي؟

هذا السؤال ليس جديدا، وقد تقول ان كل ما يمكن ان يقال في هذا الموضوع قد قيل مئات المرات، ولكن تقريرا صادر عن الجمعية الملكية في بريطانيا قد اثار على ما يبدو، النقاش من جديد.

الفكرة الاساسية هي انه من الضروري ان يعمل العلماء انفسهم على تعريف الجمهور وبشكل واضح ومبسط بطبيعة واهمية ما يقومون به من ابحاث. واذا لم يملك المواطنون ورجال السياسة بالذات ـ فكرة واضحة عما يقوم به العلماء والباحثون فلن نعجب اذا ما انخفض تقدير وتمويل الابحاث العلمية، ولهذا فقد وجهت الجمعية الملكية البريطانية نداء لاتخاذ اجراءات عملية مستعجلة في هذا المجال. ويوجه الاهتمام بشكل خاص نحو النظام التعليمي، حيث يطالب التقرير بجعل التعليم الثانوي اقل تخصصا، فتضاف مواد. الاداب والانسانيات لمناهج الصفوف العلمية وفي المقابل تنفتح التخصصات الادبية على المواضيع العلمية. ويركز التقرير على التدريب المستمر لمعلمي العلوم وعلى جعل المواد العلمية اكثر اثارة وامتاعا.

وليس النظام التعليمي هو الوحيد المقصود فالتقرير يدعو لخلق قنوات اتصال اوثق بين رجال العلم ووسائل الاعلام والجمهور فهو يطلب مثلا من كل من يكتب رسالة علمية ان ينشر عنها في الصحف ملخصا مبسطا يفهمه القارىء العادي والمسؤولون وهذا امر سيعود بالنفع على الجميع وعلى رأسهم الباحثين ويدعو التقرير الى انشاء جائزة خاصة تقدم سنويا لكل من ساهم في تقريب العلوم لفهم الجمهور.

مخاطر هندسة الجينات: هل انتهى الجدل؟

اصدرت وزارة الابحاث والتكنولوجيا الفرنسية. نظاما جديدا لمعايير الامان فيما يتعلق بابحاث هندسة الجينات والاتجاه العام لهذا النظام. هو اعتبار هذه الابحاث في معظمها آمنة ولا خطر على الصحة العامة منها. وهذا عكس ما اثير حولها منذ البداية.

وهكذا. فبامكان الباحثين اجراء تجاربهم على جينات البكتيريا دون انتظار الضوء الاخضر. اي الحصول على موافقة من اللجنة الحكومية الخاصة بابحاث هندسة الجينات. انما عليهم في المقابل ابلاغ هذه اللجنة بطبيعة تجاربهم. لكن هناك استثناءات هامة توجب البقاء تحت رقابة هذه اللجنة الحكومية، من بينها التجارب على الجينات المصنعة للسموم في انواع من البكتيريا. او الجينات البكتيرية المتحكمة بخصائص مقاومة المضادات الحيوية.

ترجمة: مهندس حسام مدانات
المركز الجغرافي الاردني
عن مجلة: La Recherche

المكتبة العلمية..

جيولوجية البحر الميت



"البحر الميت" ظاهرة طبيعية فريدة في العالم، ظاهرة تثير اهتمام وشغف وتساؤلات كل انسان. وهو بالنسبة لنا ظاهرة ذات اهمية كبيرة سياحيا واقتصاديا وزراعيا. ومع ان الكثير يكتب ويحكي عن امور تتعلق بالبحر الميت. زراعة الاغوار، السياحة، مشروع البوتاس، قناة البحرين.. الا ان ما يكتب عن البحر الميت نفسه يبقى اقل من القليل، فلا يوجد في المكتبة العربية مثلا شيء كاف حول نشاة هذا البحر وعمره وعن نشاة الاغوار التي يحتل البحر الميت اخفض نقطة فيها. ولا يوجد شيء دسم عن املاح هذا البحر، كيف ومن اين اتت".

ولماذا وصلت الى هذه الدرجة العالية من التركيز التي تفوق عشر مرات تركيز الاملاح في المحيط. كما انه قد لا يوجد كتاب بالعربية يتناول جيولوجية المنطقة المحيطة بهذا البحر.

لكل ذلك. جاء كتاب "جيولوجية البحر الميت ـ نشاته ومياهه واملاحه وقناة البحرين". جاء ليكون اول كتاب باللغة العربية يعالج مثل هذا الموضوع الهام.

الكتاب من تاليف الدكتور عبد القادر عابد. الاستاذ المساعد في قسم الجيولوجيا والمعادن في الجامعة الاردنية، وهو يقع في ٢٣٣ صفحة من القطع المتوسط. ويزخر بعدد كبير من الجداول والاشكال والصور المناسبة التي تغني الكتاب وتزيد في قيمته العلمية هذا اضافة لقائمة بعدد كبير من المراجع العربية والانجليزية، وهو يضم سبعة فصول ومقدمة تاريخية.

وتتناول فصول الكتاب المواضيع التالية:

- جغرافية البحر الميت ووصفه.
- التاريخ الجيولوجي للبحر الميت منذ ان نشات الاغوار.
- النظريات الاساسية التي تفسر تشكل حفرة الانهدام الاردنية والبحر الميت.
- صفات مياه البحر الميت من حيث الملوحة والكثافة والحرارة.
- التركيب الكيميائي لمياه البحر الميت وانواع املاحه.
- رسوبيات البحر الميت وصخوره.
- قناة البحرين وميزانية المياه في البحر الميت قبل وبعد وصول قناة البحرين.

تحية للدكتور عبد القادر على هذا الجهد المتميز، وامل كبير من كافة العلميين في الاردن بايلاء بعض اهتمامهم للكتابة (مقالات وكتبا) في القضايا العلمية ذات العلاقة بالبيئة الاردنية: واقعها واحتياجاتها وتطلعاتها، لتكون هذه بين ايدي القارىء المتخصص والقارىء العام، فتسد نقصا حقيقيا نعاني منه جميعا.

ولعل ما جاء في مقال اخر في هذه الصفحة، مثال يحتذى حول جهود دول العالم في نشر الثقافة العلمية بين كافة افراد المجتمع.

مرة أخرى..

الاردن.. والبريد الالكتروني

تعقيبا على مقال المهندس هشام خلف الذي نشر في هذه الصفحة بتاريخ ١٠/١/٨٦، ورد المقال التالي من المهندس الالكتروني محمد ابراهيم مهنا

اوافق الزميل المهندس هشام خلف على اهمية نظام FAcsimile او نقل الوثائق ولكنني ابدي بعض الملاحظات الهامة والتي اوردها هنا بايجاز ـ

اولا استغرب جدا من ان الزميل لا يعرف الترجمة العربية لهذا الجهاز وهو (يعلم تماما) ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية كانت تطلق عليه منذ السبعينات (نقل الصور او الوثائق) وكذلك كنا نرى على صفحات الجرائد صورة باللاسلكي من ا.ب. ..الخ.

ثانيا ان تضخيم الزميل الواضح لمساوىء التلكس وبالمقابل. التضخيم الواضح لمزايا (الات نقل الوثائق) لم يتم بمقارنة علمية دقيقة (وللاسف) فمثلا ـ

١ـ يقول بامكانية استعمال التلكس من قبل اي شخص، هل التلكس مباح لهذه الدرجة مع ان التلكس مثل جهاز الهاتف او الة نقل الوثائق يوضع في مكتب السكرتيرة او المدير. ولزيادة اطمئنان الزميل على ذلك.

مثلا يمكن وضع مفتاح Key Switch بحيث يستقبل الجهاز بينما لا يرسل الا باستعمال هذا المفتاح. كما انه اذا قام احد الموظفين باستعماله (تماما كما يستعمل الهاتف) فما هي الاسرار التي اباحها؟

وهل اعلمنا الزميل كيف يمكن حماية الة نقل الوثائق بحيث لا يستعملها اي شخص، ام انها حقائق غيبية.

٢ـ يقول ان استعمال رموز سرية في بداية التلكس للتاكد من صحة الارسال" اريد ان اصحح ما يقوله الزميل وهذا ما تعلمه جميع البنوك في العالم فمثلا اذا اراد البنك العربي في عمان الاتصال مع فرعه بسويسرا فانه عندما يتبادل معه الارقام والهوية Answerback فانهما تاكدا فعلا ان الاتصال قد تم مع الفرع المطلوب وليس مع اخر. ولكن المقصود بالرموز السرية في الاعتمادات والحوالات هو عبارة عن "شيفرة" بينهما ويمكن استعمالها حتى بالرسائل العادية او البرقيات.

واعتقد ان كلمة "شيفرة" واضحة. فهي تماما مثل كلمة السر بين جنديين في جيش واحد عندما يتقابلان او يتصلان باللاسلكي. فقد يعرف كل منهما صوت الاخر على اللاسلكي او قد يعرفا وجوه بعضهما البعض. ولكنها الحيطة والحذر وهذا تماما يشابه ما تستعمله الجيوش او البنوك او الدوائر الهامة من ربط وحدات شيفرة على اجهزة الاتصال سواء كانت هاتف. لاسلكي. تلكس. كمبيوتر وحتى الة نقل الوثائق نفسها وذلك للحفاظ على سرية نقل المعلومات من جهة وعدم تشويشها وتحريفها من جهة اخرى. (وذلك ليس قصرا على التلكس).

٣ـ يقول الزميل ان نظام التلكس احيانا من الناحية المثالية غير معتمد تماما"" ما المقصود بالناحية المثالية هنا: هل يقصد ان الات نقل الوثائق مثالية: ان ذلك يحتاج لتوضيح وتفصيل. وهل يوجد شيء مثالي فعلا ام الكمال لله وحده.

٤ـ يعلم الزميل تمام العلم ان الدول المتقدمة لم تشطب التلكس من اتصالاتها كما انها لم تنشر الات نقل الوثائق بالطريقة التي يراها. بل بالعكس تماما "حيث ان نسبة انتشار الات نقل الوثائق عمليا" لا تقارن نهائيا بنسبة انتشار التلكس.

٥ـ يقول الزميل ان التلكس يحتاج الى خط منفصل. وهذا صحيح. ولكنه اعترف بنفس الوقت ان الة نقل الوثائق غالية؟ فما الفرق اذن اذا حسبنا الكلفة الاجمالية

واذا اضفنا الى ذلك ما نسيه (او تناساه) الزميل من كلفة الورق المستعمل لهذه الالات وما يتبعها من لوازم مثل الحبر وغيره وكذلك الصيانة المكلفة لتلك الالات (وهنا نشبهها بالات تصوير الوثائق Photo-cupiers بل اعقد من ذلك). وكذلك الرسوم الاضافية لمؤسسة المواصلات.

واذا كانت الة نقل الوثائق تربط على خط هاتف. فهل معنى ذلك ان اتصالاتها اصبحت في اي مكان بالعالم (كما يقول).

٦ـ ومن حيث الدقة. فالمحامي يدرك ان رسالة التلكس عليها احرف وارقام دقيقة (رسالة وكلمات مفهومة) بينما الة نقل الوثائق تبقى الة تصوير وبالتالي تعطي، صورة لاية وثيقة والكل يعلم ان الصورة لا تعتمد بل تحتاج الى تصديق من الجهات الرسمية لانها بكل بساطة قابلة للتزوير والخلط بين عدة صور...الخ.

٧ـ ارجو ان لا تغيب عن بال الزميل عندما ينصح باستعمال الة نقل الوثائق بانها ليست البريد الالكتروني ولعله يعلم ان هناك وسائل اتصال مختلفة ووسائل نقل معلومات مختلفة مثل. بنك المعلومات، التلكس.

Mail Boxl,Packet Switching. Data Transmission. Technical/ Business Databases.

فلا يجوز ان يبسط الموضوع لدرجة حلم اجدادنا بارسال رسالة الى ابنائهم في امريكا خلال ساعتين؟

لهذا. وللامانة العلمية وليس الدعائية فانني اتمنى على وزارة المواصلات ومؤسسة المواصلات بالذات ان يكون لها خطة شاملة وواضحة للسنوات الطويلة القادمة لكافة وسائل الاتصالات الحديثة. وخاصة انه يوجد لديها مقسم تلكس يتسع لغاية عشرين الف رقم وان ينظر للوضع الاقتصادي العالمي والمحلي نظرة موضوعية لا نظرة تسويقية اوتقليدية فقط.

كما انني اختم حديثي برجاء الى نقابة المهندسين بان يكون من واجبها التدقيق في مقالات الزملاء العلمية قبل نشرها على صفحات الجرائد.

ولعل في نقابة الاطباء قدوة حسنة ممثلة باللجنة العلمية او الاعلامية والتي تشرف على كل مقال طبي.

مهندس: ابراهيم مهنا

التقنيات التربوية وتعليم الكبار

اعداد: سامي يوسف قاقيش

ان استعمال الوسائل التعليمية او التقنيات التربوية لا ينبغي ان يقتصر على فئة معينة او مرحلة تعليمية معينة دون اخرى. فهي تخدم اغراض التعليم في المراحل التعليمية المختلفة وفي جميع مراحل الدراسة من الروضة حتى الجامعة. كما انها تخدم اهداف تعليم الشباب والكبار. وبالنظر الى جسامة مشكلة الامية في الدول العربية عموما وخطورتها واثرها البالغ على التطور الحضاري للمجتمع العربي حيث انها عقبة كبيرة في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما انها عقبة كبيرة في تنفيذ الخطط القومية للتنمية. وعليه فان تطبيق برامج تعليم الكبار والشباب بكافة الوسائل التعليمية الممكنة والطرق التربوية الحديثة الملائمة للبيئة العربية تعتبر بالغة الاهمية في مجالات تعليم الكبار وخاصة الاسلوب الذي يهدف الى تعليم الكبار والشباب الوظيفي منه والحضاري.

ان تعليم الكبار والشباب لا يمكن ان يتم بالاساليب القديمة التقليدية اي بتلقين مهارات الاتصال المجردة بالامكانات المادية والبشرية المتاحة. وانها (اي الاساليب التقليدية القديمة) لا تساعد كثيرا على تناقص نسبة الامية بالنظر الى الزيادة السكانية المضطردة في بعض الاقطار العربية. كما ان من مصادر الامية من الوطن العربي المواطنون الذين تلقوا قدرا غير كاف من التعليم والذين هم في الحقيقة جزءا من التراث القديم ويعود هذا لعدم ثبات التعليم الذي تلقوه او لعدم استمرارهم في التعليم لمدة كافية او لكونهم تلقوا تعليما لا ترتبط مناهجه بمطالب الحياة ولذا سريعا ما فقدوا ما تعلموه اضافة لاحتمال ان تعليمهم كان مقتصرا على جوانب نظرية مجردة ليس لها اساس مادي او حسي او علمي. وان مادة التعليم والاسلوب المتبع لا يثير في الدارسين الشوق والدافعية لانه لا يلبي دوافعهم وميولهم.

ولقد ظهر جليا بالتجارب ان استخدامنا للتقنيات التربوية التعليمية تبعدنا عن هذه الظواهر السلبية السابقة الذكر. كما انها توفر لنا اسباب النجاح لعملية تعليم الكبار والشباب وتبعدنا عن المشكلات والمعوقات الاساسية. كما انها تجعل مادة التعليم باقية الاثر وثابتة لا تنسى بسرعة

ان تعميم التعليم الابتدائي الذي اتخذته معظم الدول العربية لتحسين تعليم الكبار والشباب وللقضاء على الامية لا يعطي الايجابيات الكاملة الا اذا جرى تحسينه باستخدام التقنيات السمعية والبصرية الحديثة والقديمة. وتساعد الحملات الاعلامية التي تتحمل مسؤوليتها كافة المنظمات المحلية والعربية في التصدي لحل مشكلة تعليم الكبار والشباب بطرق علمية حديثة. وكذلك فان التعاون الجاد بين هذه المنظمات والاستعانة بتجارب الامم السابقة يساعد في القضاء على مشاكل تعليم الكبار والشباب وخلال فترة زمنية معينة

ولنجاح استخدام الوسائل التعليمية في مجال تعليم الكبار والشباب لتحقيق الاهداف التربوية المرتجاه، ويجب ان يعتمد على هذه الوسائل على اساس علمي صحيح والتاكد من فوائدها وحدودها عن طريق اتباع الاسلوب العلمي في البحث بمجالات اعدادها واختيارها واستخدامها واستغلالها مع توحيد المصطلحات والتسميات العملية في هذا الميدان ليتسنى تداولها.

واستخدام اية وسيلة تعليمية في تعليم الكبار لابد ان تراعي بعض المبادىء التالية واهمها.

١ـ مراعاة قدرات الدارسين واهتماماتهم وحاجاتهم عند وضع اي برنامج تعليمي او تدريبي يقتضي استعمال الوسيلة التعليمية المعنية.

٢ـ ان يكون الجو الدراسي حرا تتاح فيه للدارس التعبير عن مفاهيمه بحرية تامة.

٣ـ مراعاة ارتباط موضوعات الدراسة التي تعرضها الوسيلة التعليمية بالمنهاج المقرر بصورة مباشرة وغير مباشرة.

٤ـ اشراك الدارسين في تصميم واعداد وتقويم الوسائل التعليمية، قدر الامكان.

٥ـ ان تراعي الوسيلة التعليمية خبرات الدارسين السابقة وان تستعملها كمصدر اساسي من مصادر المعرفة.

هذا واريد ان انوه بانه ليست هناك وسيلة افضل من اخرى او ان هناك وسيلة تعليمية مثالية. فالوسيلة الجيدة هي التي تحقق افضل النتائج خلال موقف تعليمي معين.

اول محطة كهروحرارية - كهروشمسية في العالم

اعد في اوزبكستان مشروع اول محطة في العالم لتوليد الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية والوقود معا

فمن المعروف انه لا يوجد مصدر طاقة متجددة ينافس الشمس وتستغل طاقة الشمس بشكل واسع هذه الايام. لكن المسالة المهمة تبقى بناء محطات شمسية قادرة على منافسة مصانع توليد الكهرباء مختلفة الانواع العاملة حاليا

ان الطابع غير الثابت لنفس مصدر الطاقة الشمسية يشكل اليوم عنصرا من اكثر العناصر ضعفا في عملية الحصول على الكهرباء باستغلال الطاقة الشمسية فساعات الليل والايام التي تسودها الغيوم. كل ذلك يشكل توقفا للمحطات الكهرشمسية لذا فان هذه المحطات مجبرة على العمل مع توقف لفترات طويلة. اي تستعمل بصورة غير ايقاعية وتصوروا. ماذا يعني اعادة تسخين المراجل البخارية في كل مرة لكي ترفع درجة حرارة البخار فيها الى حرارة تقاس بمئات الدرجات المئوية: وستكون محطة اوزبكستان خالية من هذا العيب فقد روعي في تصميمها ان تكون مركبة من منظومتين ستعمل منظومة مولدات البخار الاولى باستغلال طاقة الاشعاع الشمسي اما الثانية فستعمل على الغاز الطبيعي. وهكذا ستمد المنظومة الشمسية وحدة الماكينات بالبخار في ساعات النهار الصافية اما في ساعات الليل والطقس الملبد بالغيوم ستقوم الوحدة الحرارية بهذا العمل وبهذه الطريقة سيضمن توليد الكهرباء طوال ساعات اليوم

ولا بد ان يستجيب مكان المحطة الكهرشمسية لعدة شروط صارمة اهمها سطوع الشمس على هذه المنطقة لفترات لا يقل مجموع ساعاتها عن ٣٠٠٠ ساعة في العام الواحد وعثر على هذا المكان الذي تتوافر فيه هذه الشروط في سهل كارشينسكايا حيث سيبدأ في الخطة الخمسية القادمة (لسنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) تشييد مدينة شمسية حقيقية وستحتل الجزء الاعظم هنا ساحة تشمل ما يزيد على ٥ الاف مراة عاكسة موجهة لاشعة الشمس وهذه المرايا ان تنفذ اوامر العقل الالكتروني ستدور كل منها ببطء طوال اليوم متعقبة الشمس مستقبلة اشعتها ثم تعكسها موجهة اياها الى وحدة استقبال وتوليد منشيدة فوق برج على ارتفاع ٣٠٠ متر مما سيرفع درجة حرارة البخار فيها حتى ٥٠٠ درجة مئوية. وسيشكل تصميم وتشييد اول محطة كهرحرارية ـ كروشمسية في الاتحاد السوفياتي والتي تعتبر الاولى من نوعها في العالم حتى يومنا هذا خطوة هامة على طريق التقدم العلمي التكنيكي.

تصميم الانسجة بالكمبيوتر



طورت شركة بريطانية هذا الجهاز الذي يتيح المجال للناسج المصمم لادخال النماذج الاولية للاقمشة واجراء التعديلات عليها ثم رؤيتها في النهاية منسوجة في قطعة من القماش على النول.

يجري امرار النموذج من الشاشة بواسطة ميكروكمبيوتر. مزود بوحدة تحكم ذات ذاكرة بوسعها معالجة نموذج للحياكة لغاية ٤٨٠ خيطا من النسيج. وتصميم الانسجة بثمانية الوان مختلفة.

المفكرة

الافلام العشرة الافضل خلال عام

كما يراها اعضاء النادي السينمائي الاردني

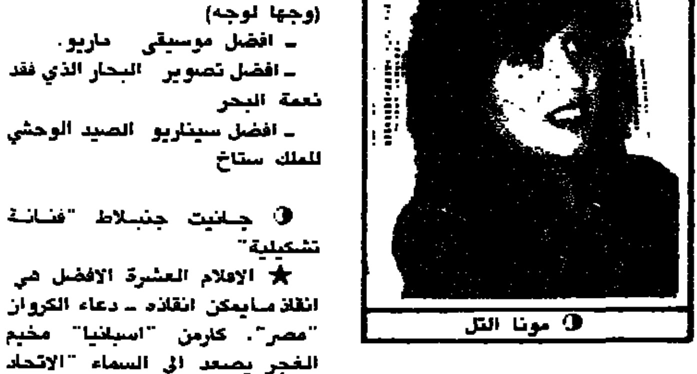


د. رضوان مسنات — حسين دعسة

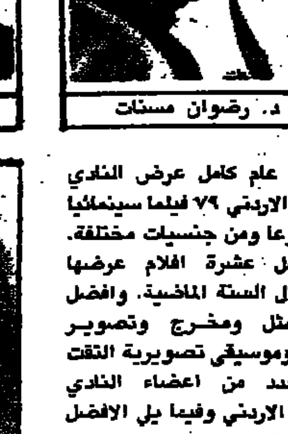


رسمي محاسنة — حسن الدباس





مونا التل



جانيت جنبلاط



ريما العيسى



اوفيميا رزق

● بمدة عام كامل عرض النادي السينمائي الاردني ٧٩ فيلما سينمائيا روائيا متنوعا ومن جنسيات مختلفة. حول افضل عشرة افلام عرضها النادي خلال السنة الماضية. وافضل ممثلة وممثل ومخرج وتصوير وسيناريو وموسيقى تصويرية التقت المفكرة بعدد من اعضاء النادي السينمائي الاردني وفيما يلي الافضل حسب اختيارهم.

● حسان ابو غنيمة (ناقد سينمائي .. رئيس النادي).

★ الافلام العشرة الافضل هي "مفيستو" هنغاري، "بلايدرنر" بريطاني، "مخيم الغجر يصعد الى السماء" سوفياتي، "كارغوس" اسبانيا، "كارمن" اسبانيا، "الصيد الوحشي للملك ستاخ" الاتحاد السوفياتي، "الوقوع في الحب" امريكا، "القيامة الان" امريكا - "ليلتي عند مود" فرنسا، "دعاء الكروان" مصر.

★ ★ افضل ممثلة هي ميريل ستريب الاميركية عن دورها بفيلم "الوقوع في الحب".

- افضل ممثل هو هاريسون فورد الاميركي عن دوره بفيلم "بلايد رنر".

- افضل مخرج هو رادلي سكوت البريطاني عن فيلمه "بلايدرنر"

- افضل موسيقى تصويرية الفيلم السوفياتي مخيم الغجر يصعد الى السماء.

- افضل سيناريو الفيلم الاسباني "كارغوس"

● اوفيميا رزق (فنانة تشكيلية)

★ الافلام العشرة الافضل هي ديون "بريطانيا"، القيامة الان "امريكا"، بابيون "امريكا" وجها لوجه "السويد" ليلتي عندمود "فرنسا" رجل من بلاد بعيدة "بولونيا" الصيد الوحشي للملك ستاخ "الاتحاد السوفياتي"، مخيم الغجر يصعد الى السماء "الاتحاد السوفياتي"، كارمن "اسبانيا" الشاهد "استراليا.

★ ★ افضل ممثلة هي ليف اولمان عن دورها بفيلم وجها لوجه

- افضل ممثل هو مارلون براندو عن دوره بفيلم القيامة الان

- افضل مخرج كارلوس ساورا عن فيلمه "كارمن"

- افضل موسيقى كارمن.

- افضل تصوير بلايدر رنر

- افضل سيناريو ديون

● حسن الدباس "موظف"

★ الافلام العشرة الافضل هي. البحار الذي فقد نعمة البحر "بريطانيا" القيامة الان "امريكا" هانكي بانكي "امريكا" وجها لوجه "السويد" كارمن "اسبانيا"، بابيون، "امريكا" دعاء الكروان "مصر" سواق الاتوبيس "مصر" اريد حلا "مصر" الوقوع في الحب "امريكا"

★ ★ افضل ممثلة هي ميريل ستريب عن الوقوع في الحب.

- افضل ممثل جين وايلدر عن دورد بفيلم هانكي بانكي

- افضل مخرج كارلوس سوارا عن فيلمه كارمن.

- افضل موسيقى تصويرية "مخيم الغجر يصعد الى السماء"

- افضل سيناريو "مخيم الغجر يصعد الى السماء".

● مونا التل (موظفة)

★ الافلام العشرة الافضل هي "بلايد ونر "بريطانيا" القيامة الان "امريكا" بابيون "امريكا" الوقوع في الحب "امريكا" مخيم الغجر يصعد الى السماء "الاتحاد السوفياتي"، كارمن "اسبانيا" الشاهد "استراليا" دعاء الكروان "مصر" سواق الاتوبيس "مصر" ليلة القبض على فاطمة "مصر"

★ ★ افضل ممثلة هي ميريل ستريب عن دورها في"الوقوع في الحب".

- افضل ممثل هو هاريسون فورد عن دوره في (بلايدرنر)

- افضل مخرج رادلي سكوت عن بلايدرنر

- افضل موسيقى الوقوع في الحب

- افضل تصوير بلايدرنر

- افضل سيناريو "مخيم الغجر يصعد الى السماء"

● د رضوان مسنات "طبيب"

الافلام العشرة الافضل هي. القيامة الان - بابيون "امريكا" وجها لوجه "السويد" ليلتي عندمود "فرنسا" مفيستو "هنغاريا" الصيد الوحشي للملك ستاخ - مخيم الغجر يصعد الى السماء - شجرة الاماني "الاتحاد السوفياتي" كارمن "اسبانيا - عودة الابن الضال "مصر"

★ ★ افضل ممثلة هي سفتلا ناتوما عن دورها في مخيم الغجر يصعد الى السماء.

- افضل ممثل هو مارلون براندو عن فيلم (القيامة الان).

- افضل مخرج اميل لوتيانو عن فيلم (مخيم الغجر)

- افضل موسيقى الشاهد

- افضل سيناريو مخيم الغجر يصعد الى السماء.

● ريما العيسى (ناقدة سينمائية)

★ الافلام العشرة الافضل هي البحار الذي فقد نعمة البحر "بريطانيا" ١٩٤١ - بابيون - الوقوع في الحب "امريكا" مخيم الغجر يصعد الى السماء "الاتحاد السوفياتي" السفراء "تونس" كارمن "اسبانيا" عودة الابن الضال - زقاق السيد البلطي "مصر" بلايد رنر "بريطانيا"

★ ★ افضل ممثلة هي سارة مايلز بدورها في "البحار الذي فقد نعمة البحر"

- افضل ممثل كريس كريستوفرسون عن "البحار الذي فقد نعمة البحر"

- افضل مخرج كارلوس سارا "كارمن"

- افضل موسيقى مخيم الغجر يصعد الى السماء"

- افضل تصوير "مخيد الغجر يصعد الى السماء"

- افضل سيناريو "الوقوع في الحب"

● رسمي محاسنة "موظف"

★ الافلام العشرة الافضل هي مفيستو "هنغاريا" مخيم الغجر يصعد الى السماء - شجرة الاماني "الاتحاد السوفياتي" السفراء "تونس" القيامة الان - بابيون - بلايد رنر "امريكا" ليلتي عندمود "فرنسا" الشاهد "استراليا" الاض "مصر"

★ ★ افضل ممثلة هي ميريل ستريب عن "الوقوع في الحب"

- افضل ممثل دستين هوفمان عن "بابيون"

- افضل مخرج فرانسيس فورد كوبولا عن "القيامة الان"

- افضل موسيقى مخيم الغجر يصعد الى السماء

- افضل تصوير القيامة الان

- افضل سيناريو الخداع

● حسين دعسة (فنان تشكيلي)

الافلام العشرة الافضل هي مخيم الغجر يصعد الى السماء - الصيد الوحشي للملك ستاخ "الاتحاد السوفياتي" ماريو "كندا" القيامة الان - بابيون - ١٩٤١ "امريكا" وجها لوجه "السويد" امرأة مخلصة "فرنسا" البحار الذي فقد نعمة البحر "بريطانيا" عودة الابن الضال "مصر"

★ ★ افضل ممثلة هي سارة مايلز عن دورها في "البحار الذي فقد نعمة البحر"

- افضل ممثل دستين هوفمان عن فيلم (بابيون)

- افضل مخرج انغمار بيرغمان عن (وجها لوجه)

- افضل موسيقى ماريو.

- افضل تصوير البحار الذي فقد نعمة البحر

- افضل سيناريو الصيد الوحشي للملك ستاخ

● جانيت جنبلاط "فنانة تشكيلية"

★ الافلام العشرة الافضل هي انقاذ مايمكن انقاذه - دعاء الكروان "مصر". كارمن "اسبانيا" مخيم الغجر يصعد الى السماء "الاتحاد السوفياتي - ديون - بلايدرنر "بريطانيا" الشاهد "استراليا" بابيون - ١٩٤١ - القيامة الان "امريكا"

★ ★ افضل ممثلة هي ميريل ستريب عن دورها في (الوقع في الحب)

- افضل ممثل حسين فهمي عن دوره في "انقاذ ما يمكن انقاذه"

- افضل مخرج كارلوس ساورا

- افضل موسيقى مخيم الغجر يصعد الى السماء

- افضل تصوير مخيم الغجر يصعد الى السماء

- افضل سيناريو ديون

● اميرة التل (موظفة)

★ الافلام العشرة الافضل هي البحار الذي فقد نعمة البحر "بريطانيا" - القيامة الان - بابيون - الوقوع في الحب "امريكا" سواق الاتوبيس - اريد حلا "مصر" وجها لوجه "السويد"

- مخيم الغجر يصعد الى السماء الاتحاد "السوفياتي". كارمن "اسبانيا" الشاهد "استراليا"

★ ★ افضل ممثلة هي ليف اولمان عن دورها في "وجها لوجه"

- افضل ممثل هاريسون فورد عن "الشاهد"

- افضل مخرج بيتروير عن فيلمه "الشاهد"

- افضل موسيقى مخيم الغجر يصعد الى السماء

- افضل تصوير الغجر يصعده الى السماء

- افضل سيناريو كارمن

● غابرييل شادويلن "صانغ وتاجر"

★ الافلام العشرة الافضل هي كارمن "اسبانيا" مخيم الغجر يصعد الى السماء - الهروب - الصيد الوحشي للملك ستاخ "الاتحاد السوفياتي" الوقوع في الحب - القيامة الان - بابيون "امريكا" ديون "بريطانيا" باولينا ١٨٨٤ "فرنسا"

★ ★ افضل ممثلة هي ميريل ستريب في "الوقوع في الحب

- افضل ممثل كلينت ايستوود عن (الفارس الشاحب)

- افضل مخرج كارلوس ساورا عن كارمن.

- افضل موسيقى سفر الرؤيا الان.

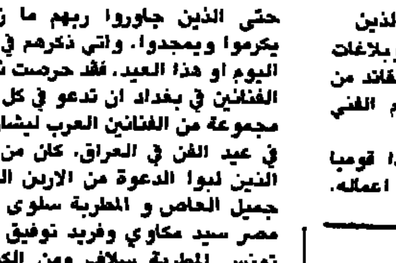
- افضل تصوير (ديون)

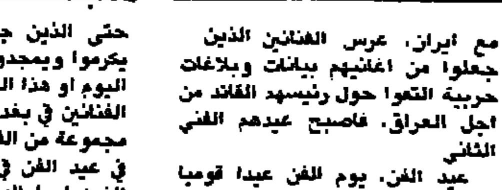
- افضل سيناريو (الهروب)

يوم الفن في العراق

★ سلوى تحتل المرتبة الاولى بين الفنانين العرب

سيد مكاوي: صوت سلوى كريستالي وذو رنين نادر وجميل العاص ظرافة فنية مداها طويل





● بغداد - خاص ب "المفكرة":

يوم الفن في العراق هو عرس الفن عرس الكلمة، واللحن في جميع اشكاله، في المقدمة الموسيقى والغناء، الغناء الذي واكب المعركة الطاحنة مع ايران، عرس الفنانين الذين جعلوا من اغانيهم بيانات وبلاغات حربية التفوا حول رئيسهم القائد من اجل العراق. فاصبح عيدهم الفني الثاني

عيد الفن. يوم الفن عيدا قوميا يكرم فيه الفنان وتمجد فيه اعماله.

حتى الذين جاوروا ربهم ما زالوا يكرموا ويمجدوا. والتي ذكرهم في هذا اليوم او هذا العيد. فقد حرصت نقابة الفنانين في بغداد ان تدعو في كل عيد مجموعة من الفنانين العرب ليشاركوا في عيد الفن في العراق. كان من بين الذين لبوا الدعوة من الاردن الفنان جميل العاص و المطربة سلوى ومن مصر سيد مكاوي وفريد توفيق ومن تونس المطربة سلاف ومن الكويت رباب ومن المغرب سميرة سعيد. ومن الاردن ومن السعودية واليمن الشمالي بعض الفنانين التشكيليين والرسامين. ومن الممثلين حمدي غيث. وسعيد عبد الغني والميسترو احمد فؤاد حسن وغيرهم.

والتقينا بالفنان جميل العاص والمطربة سلوى بعد عودتهما من بغداد صباح اول امس. حيث قال:

- دعينا من قبل نقابة الفنانين في بغداد بواسطة سفارة العراق في عمان. لن نستطيع وصف ما لقيناه ولمسناه من طيب الاستقبال وكرم الضيافة.وحقا اننا في عرس للفن بين اخوتنا وزملائنا وزميلاتنا من الاسرة الفنية العربية. انه تجمع فني رائع يدعوك للانطلاق ثم للاهمية الذاتية وانت تتعرف على اخوة لك في الكلمة والنغم بعيدا عن الحساسية. والمدهش في الامر ان التفاف الفنان العراقي حول وطنه وقائده شيء يدعو للفخر والاعتزاز. والاعجب ان هذه الظاهرة الفنية الرائعة كانت تضفي على الجميع روح الاخوة والزمالة والصراحة. فنجاح الفرد هو نجاح الجميع. فقد قالت المطربة سلافة التونسية ان نجاح سلوى بالمرتبة الاولى هو نجاح الجميع. وقالت المطربة رباب الكويتية ان سلوى وجميل حديث بغداد الفني

وقال الملحن الكبير سيد مكاوي، ان صوت سلوى كريستالي ذو رنين نادر سمعتها سابقا من اذاعة صوت العرب عرفتها اردنية اللون. متميزة بطابع البادية والريف واليوم اسمعها شخصيا كان الجمهور يغني ويصفق معها وهذا خير دليل على نجاح الفنان

● اما المطربة سلوى فقد قالت

- لا شك اننا شعرنا باننا بين اهلنا وعشيرتنا. استقبلونا باكثر ما كنا نتوقع بالكرم العربي الاصيل والاحترام الفني الرائع فكان هناك برامج معدة لنا لزيارة بعض الاماكن، والمنشآت. فقد زرنا جزيرة بغداد وبرجها الضخم كما زرنا الجندي المجهول ووضعنا الاكاليل هناك كما دعينا الى مشاهدة بعض المسرحيات والعروض الشعبية الفنية الاستعراضية والاستماع الى فرقة بغداد السيمفوني الرائعة

ومن ضمن هذا البرنامج زيارة منازل الفنانين الذين رحلوا الى جوار ربهم تكريما لهم بمناسبة عيد الفن

واخيرا قمت والاستاذ جميل العاص بالاشتراك في احياء الحفل الساهر الكبير الذي اقيم على المسرح الوطني. والذي شارك فيه مجموعة من المطربين والمطربات من العراق ومن بعض الاقطار العربية. فقد قدمت باقة من الاغاني الاردنية بمصاحبة فرقة موسيقى الاذاعة والتلفزيون في بغداد ومرافقة الفنان جميل العاص والحمد لله كان لمشاركتي صدى كبير ونجاح غير متوقع

● كيف كان شعور جميل العاص وانت تلاقي هذا النجاح"

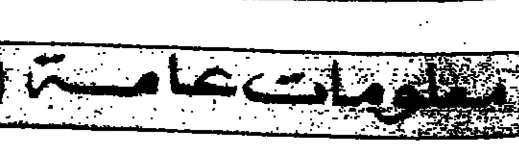
- لم اجد جميل يوما متشائما. تجده دائما وفي كل الظروف متفائلا عاديا لكن في هذه المرة اراه يشد على يدي وهو يهنئني وربما كنت استحق تهنئته.

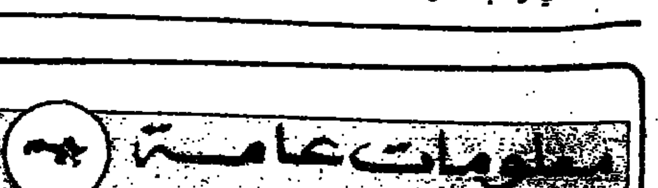
معلومات عامة











مراكب الشمس

● شيء من خيال ال فرعون. مبعثه الاصالة في تصور الكون. فالنيل الذي اعد لهم الحياة في هذه الارض كان كما وصفه ابن العاص "يغمر الارض ويملأ حياضها حتى تشرق وكان الانتقال من مكان الى مكان لا يتيسر الا في خفاق الزوارق. وبذلك عرف الانتقال في مصر اول الامر على الماء. يصنعون له زوارق من اعواد النبات ثم يبنون له السفن بعد ذلك مما توافر لديهم من خشب. فلما نظروا الى السماء التي تظلهم وتخيلوا الجنة التي يصيرون اليها من تحتها لم يتخيلوا مسيرة الشمس من المشرق الى المغرب الا على زورق من ذهب. ولم يتصوروا مسيرتهم من المغرب الى المشرق من تحت هذه الارض الا على زورق يمخر بها عالم الظلام الى عالم النور. فالسماء في خيالهم محيط لا يشق الا على سفن. والجنة من اسفل ارضهم مصر ثانية. يشقها نيل فياض. وتظلها سماء مقلوبة لا يشق محيطها الا على زورق. فاما ذلك الزورق الخشبي الذي كشف عنه عام ١٩٥٤ جنوب هرم خوفو. واطلقت عليه الصحف خطا

"مركب الشمس" فشيء اخر. لانه زورق عادي من الخشب طوله ٤٣,٥ مترا وعرضه ٦ امتار وارتفاع بنائه ٧ امتار. يسير على الماء بعشرة مجاديف ويوجه في مؤخرته وتتوسطه قمرة من حجرتين وهو يعد مفخرة من مفاخر المصريين لا يعدو ان يكون زورقا من تلك الاوراق التي استخدمها المصريون يومئذ في الاحتفال ببعض الاعياد والذكريات الدينية والدنيوية شانه في ذلك شان تلك الزوارق التي نستخدمها اليوم في الاحتفال بوفاء النيل.

الأحد القادم

"المفكرة" تستضيف المخرج حسيب يوسف

● تستضيف صفحة "المفكرة" يوم الاحد القادم المخرج الاردني المعروف حسيب يوسف حيث سيرد بنفسه على مكالمات القراء.

فاذا كان لديك عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة اي سؤال ترغب بتوجيهه الى الفنان حسيب يوسف فيسعدنا ان نستقبل مكالماتك الهاتفية يوم الاحد القادم من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الواحدة. التليفون رقم [٦٦٧١٧٦].

● المخرج محمد عزيزية يرد على اسئلة القراء

● وصل الى زاوية "انت تسال وفنانك الاردني المفضل يجيب" سؤالان من الصديق يحيى قطيشات الى المخرج الاردني محمد عزيزية وفيما يلي الاجوبة والاسئلة

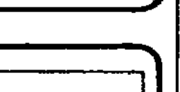
● انت شاب متحمس لفكرة صناعة السينما الاردنية فهل تعتقد ان مقومات السينما موجودة عندنا في الاردن واذا كانت موجودة فما هي الاسباب التي تحول دون صناعة سينما اردنية؟

- اذا كانت المقومات هي الطاقم الذي يمكن انيقوم بهذا العمل. فهي موجودة فعلا. لكن المشكلة تكمن في السؤال التالي من يقف مع السينما. الدولة ام القطاع الخاص. فاذا كان القطاع الخاص فان ذلك هدفه الربح الخالص لذلك فالفيلم سيكون تجاريا بالدرجة الاولى. اما اذا كان القطاع العام هو الذي سيقف الى جوار صناعة السينما فان الفيلم لن يعرض الا في عدد محدود من الدول وهذا يعني انه لن يغطي تكاليفه. اما بالنسبة للمنتج الخاص فسوف يعتقد انها عملية غير مربحة. لكن لو فكرت الدولة فعلا في انشاء سينما اردنية فمن الممكن عمل افلام سينمائية جادة بغض النظر عن الربح والخسارة

● ايهما تفضل في اعمالك الفنية الممثل الاردني ام العربي ام الاثنين معا؟

- اولا اذا كان العمل يخص البيئة الاردنية فيجب ان يكون الممثل اردنيا. ثانيا افضل الفنان المحلي. ثالثا الاخوة غير الاردنيين في بلادهم لا يتعاملون مع الفنان الاردني. فلم نتعامل معهم. وهكذا تجد انني افضل ان نعاملهم واحدة بواحدة والبادي اظلم

عزيزتي المفكرة



● التجربة

● اطل علينا التلفزيون بمسلسل محلي جديد وهو وان حقق نجاحا ونال اعجاب الكثيرين الا ان لي عليه بعض الملاحظات

اولا ان قيام ابو عصمت بطرد ابنته غير مقنع. لاننا لا نعيش في اوروبا فنحن نعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده

ثانيا كان ابو عصمت يتحدث بطريقة مباشرة فيبدا صيغة الامر وكانه يلقن المشاهد الاراء والافكار تلقينا. فجاءت مباشرة ولم تات عفوية

ثالثا البعض من الممثلين اجاد. والبعض الاخر كان دون الوسط وكان في اداء بعضهم مبالغة لا مبرر لها

رابعا التسامح الذي يتحدث عنه ابو عصمت بعد ادائه فريضة الحج لماذا لم يظهر اثر هذا التسامح مع ابنته مي. وحتى انه لم يشعر بالندم على ما فعل وحرمانه ابنته من حقها الشرعي في الميراث قد تناسى ذلك تماما وكان شيئا لم يكن

على الرغم من جملة هذه الملاحظات الا ان المسلسل بشكل عام كان جيدا واستحق القائمون عليه الشكر والثناء وان كنا نتوقع ونريد الافضل

سحر عبد الحميد الشورة
الزرقا

● فن عالمي:

● سين كونري مخبر سري جديد في رواية ايطالية

● ام وابنتها مغنيتان شهيرتان في امريكا

● ذكريات مؤرخ سينمائي في كتاب جديد

● عندما كان معروفا كجيمس بوند كان يعمل تحت "غطاء" اذا كان محتاجا لان يرتدي الشعر المستعار غير ان "سين كونري" الان يقوم بدور عميل خاص وفيه لا يحتاج للشعر المستعار. وانما لشعر لحيته البيضاء. انه يقوم بدور الاخ وليم من باسكيرفيل في القرن الرابع عشر يدعى لمعرفة اسباب وغموض جرائم قتل الرهبان في بينيد يكفين ابي في ايطاليا.

وهذا الفيلم الجديد ماخوذ عن رواية الايطالي ايمبروتو ايكو التي حققت اكثر المبيعات (اسم الوردة) وقد انتهى تصوير مشاهد منه في فرانكفورت بالمانيا الغربي قبل اسبوع وسيتم تصوير المشاهد الباقية في روما بايطاليا

عن هذا الفيلم يقول مخرجه الفرنسي جان جاكويس اناود "لقد تطلب مني ثلاثة اشهر لاقناع ايكو كي اقوم بفيلمي هذا عن روايته. اما الكاتب ايكو فيقول "انا اثق بالمخرج" ذلك ان المخرج امضى ثلاث سنوات وهو يقوم بكتابة السيناريو والحوار لنفس الرواية.

● معنيتان جديدتان تشقان طريق القمة في الولايات المتحدة هذه الايام. والغريب في الامر انهما تنتميان الى جيلين مختلفين. غير انهما تجسدان "وحدة عائلية" كاملة. انهما الفنانتان

ناومي جود، وابنتها دينونا الشهيرتان باغانيهما الريفية المبسطة (وليس الروك الرول الصاخبة) وقد اصدرتا مؤخرا البومهما الحالي الجديد "روكين ويد ذاز بدم" الذي يحتل المركز الثاني في سوق الاغنية الريفية الاميركية هذه الايام

● "سيتحدث الناس" عنوان كتاب فني صدر حديثا في الولايات المتحدة للمؤرخ السينمائي المعروف جون كوبال. ويعد الكتاب الذي يقع في حوالي ٧٥٢ صفحة فيه معلومات ومغامرات وطرائف عديدة متنوعة لكوبال مع الفنانين والفنانات في امريكا. فهو يقدم ويتحدث عن كلارك جيبل. ديمارتن. هوارد هاوكس. جوان كراوفورد. بيتي ديفز. غلوريا سوانسون. كلينت ايستوود. بيرت رينولدز. تود سينيك. لوسي بروش. جويل مكسري. عاي ديست وغيرهم من المخرجين والمنتجين وكل من له علاقة بالعمل السينمائي



● قوات خاصة لاغتيال الرؤساء الذين يتعاونون مع الغزاة!

● لندن وباريس تعد...

◐ الحلقة التاسعة عشرة ◐

◐ ردود فعل تاميم القناة ◐

ما ان اعلن عبد الناصر قرار تاميم قناة السويس في ٢٦ من يوليو، حتى ثارت موجة من الغضب في كل من فرنسا وبريطانيا. وصدر قرار سريع في كل منها بأن سيطرة عبد الناصر على القناة لا يمكن قبولها..

وقامت العناصر الامبريالية وابدت امتعاضـها نتيجة فقد هذه الشركة ذات الارباح الطائلة، مع ان القناة كان مقدرا لها ان تعود الى مصر في عام ١٩٦٨.. وكان اكثر الامور حيوية بالنسبة للغرب وقوع خطوط ناقلات البترول لقرب اوروبا تحت رحمة مصر..

في ذلك الوقت كانت الجمعية الوطنية الفرنسية قد عقدت جلسة في باريس خلال الليل، للنظر في طلب جي موليه رئيس الحكومة بزيادة اعتمادات النفقات العسكرية المدرجة في الميزانية . وكان موليه يستعد لالقاء خطاب وطني امام مجلس ثلاثة ارباعه يقرون مبدأ الزيادة لمواصلة حرب الجزائر.. ولكن الدوائر السياسية الفرنسية الحاكمة كانت ترفض فكرة استعراض القوة لضرب العرب.

وقرر ايدن منذ البداية رد بريطانيا على تحدي عبد الناصر، وهو الضرب دون ان يثير العالم العربي، والاستمرار في المحافظة على هيبته امام العرب بفضل استعراض القوة. وهذه وجهة نظر كانت تختلف تماما عن وجهة نظر الدوائر السياسية الفرنسية الحاكمة كما اشرت سلفا..

◐ تقدير لموقف ◐

وفي واشنطن لم يتوقع المسؤولون شيئا غير عادي.. لقد أحس دالاس غداة الاجراء الذي اتخذه عبد الناصر بحاجة ملحة للذهاب لحضور الاحتفالات الخاصة بتولي رئيس جمهورية بيرو مهام منصبه، في الوقت الذي كان فيه ايزنهاور مشغولا في لعب الجولف، بينما كانت وكالات الانباء تذيع خبر التاميم في المساء.. لقد كان قرار التاميم مفاجأة لواشنطن، ولكنه لم يؤثر كثيرا على الشعب الامريكي الذي كان مشغولا في انتخابات الرئاسة التي اقترب موعدها..

كان ايدن اثناء ذلك قد اعد بيانا قصيرا يزمع القاءه في مجلس العموم في اليوم التالي. وقد ابلغ ايدن نصه لسفير فرنسا والقائم بالاعمال الامريكي، وطلب من حكومتيهما اتخاذ اجراءموحد، ردا على التهديد المشترك الموجه لمصالحهم جميعا..

هذا هو ما تم في ذاك اليوم الموافق السادس والعشرين من يوليو الذي امتد الى الفجر على غير المألوف.. وفي باريس كان جي موليه يطرح مسألة الثقة في الساعة السابعة من صباح يوم ٢٧ من يوليو على الجمعية الوطنية التي ظلت مجتمعة طوال الليل..

ووسط هذه الاحداث أوفد بن جوريون مبعوثا خاصا هو شمعون بيريز الذي وصل الى باريس كي يجري محادثات مع الحكومة الفرنسية بقصد الاسراع في توريد اسلحة لاسرائيل...

ولنتساءل. هل أصدر عبد الناصر قرار التاميم عشوائيا، ام قدر الموقف، على اساس حسابات لردود الفعل لدى قوى الغرب الثلاث: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا؟.

الواقع ان عبد الناصر قدر الموقف وعمل حساباته، وبنى قرار التاميم على هذا التقدير..

فعبد الناصر كان يدرك تماما أن ايدن لن يسرع في استخدام القوة ضده، اذ ان القوات المسلحة البريطانية منتشرة حول العالم ويحتاج تعبئتها وتنظيمها كحملة عسكرية الى شهرين على الاقل..

وكان عبد الناصر يظن ان دالاس يختلف عن ايدن في اسلوب الهجوم، فهو يفضل استخدام الضغوط الاقتصادية عن اسلوب الحرب لتسوية مشكلة السويس، هذا فضلا عن علمه بأن سنة الانتخابات الامريكية تجعل واشنطن تميل الى عدم تغيير الامر الواقع، او الاشتراك في اي حملات عسكرية جديدة في الخارج..

وقد ادرك عبد الناصر ان الخلافات بين واشنطن ولندن وان كانت في الطريقة وليس في الهدف، فانها كانت بعيدة عميقة، ولذا كان يأمل في ان يستطيع أن يحول الراي العام العالمي ونفوذ واشنطن وموسكو الى جانبه، خلال الشهرين اللذين تحتاجهما بريطانيا لتعبئة قواتها.

وكان عبد الناصر يعتمد في تقديره على التنافس بين لندن وباريس على منطقة الشرق الاوسط، ففرنسا عارضت حلف بغداد، على اساس ان بريطانيا كانت لا تزال تحاول أن تقوم بدور قيادي في المنطقة، بعد انسحاب فرنسا من سوريا ولبنان..

على انه من ناحية أخرى أخطأ عبد الناصر في تقدير درجة ردود الفعل لدى فرنسا ازاء التاميم.. كانت مساعدة عبد الناصر الفعالة لثورة الجزائر، وقيامه بتأميم قناة السويس التي تملك فرنسا الجزء الاكبر من أسهمها، قد جعلا موليه يصل الى درجة من الغضب الذي طغى على تفكيره، وجعله يميل الى استخدام القوة لضرب عبد الناصر..

كان عبد الناصر يظن ان انشغال فرنسا في الثورة الجزائرية سوف لا يمكنها من المشاركة في اي عمل عسكري موجه لمصر، رغم كراهية موليه له..

وهكذا ظن عبدالناصر انه بالرغم من رغبة موليه وايدن في استخدام القوات المسلحة لتدميره، فان الظروف تمنعهما من ذلك، وان ما يقومان به من تلويح لاستخدام القوة ليس الا بمثابة ارهاب له ليقبل نوعا من الاشراف الدولي على القناة..

على ان عبد الناصر استبعد فكرة قيام بريطانيا وفرنسا باستخدام اسرائيل كمخلب قط في محاولة الاستيلاء على قناة السويس.. كانت المخابرات المصرية قد زودته بمعلومات عن قيام فرنسا بتخطيط هجوم على مصر بالاشتراك مع اسرائيل، ولكنه اعتبر هذه المعلومات مجرد معلومات مضللة لحثه على دفع قوات مصر ضد اسرائيل..

ويثور عبد الناصر حينما يصله تقرير من سفارتنا في باريس، جاء به ان مسيو بينو وزير خارجية فرنسا، اهان السفير المصري، ونعته بانه قاض يحمي مجرما عتيدا.

ومن ناحية اخرى لم يفاجأ عبد الناصر من قيام بريطانيا بتجميد رصيد مصر غير المسحوب من الاسترليني الذي بلغ مائة وثلاثين مليونا من الجنيهات الاسترلينية، بحجة حماية المستحقات البريطانية في شركة قناة السويس.. كان عبد الناصر يتوقع مثل هذه الاجراءات..

لقد علت الاصوات داخل مجلس العموم البريطاني تطالب بعدم السماح لعبد الناصر بان يسيطر على الشريان الدولي.. كما هاجت الصحف البريطانية وماجت، فقالت صحيفة التايمز اللندنية، انه لا يجوز ان يترك مجرى مائي دولي بمثل هذه الاهمية والتعقيد لتديره دولة واحدة، لا تمتلك المهارات الفنية والادارية اللازمة لادارة مثل هذا المرفق الضخم.

كان عبد الناصر يدرك تماما أن ايدن لن يتوانى في استخدام اي وسيلة حتى اللجوء الى الحرب للقضاء عليه.. وفي حسابات عبد الناصر ابعد فكرة اشراكه الدول العربية في حرب لا طاقة لهم بها أمام جيوش دول كبرى، ومن ثم قدر ان يفوت الفرصة على الغزاة، ويعتمد على قوة الرأي العالمي من خلال الامم المتحدة.. فاذا ما تم الغزاة باحتلال قناة السويس فسوف يبقى في القاهرة يمارس سلطته، اما اذا تقدم الغزاة نحو القاهرة، فانه كان ينوي ان ينسحب الى الصعيد بحكومته وقوات مسلحة ليستمر بالمعركة..

ووضع عبد الناصر في حساباته استخدام حرب العصابات ضد الغزاة، وضد اي انسان يتعاون معهم.. كان في تفكير عبد الناصر ان الغزاة لو نجحوا في الوصول الى القاهرة ـ سوف يعينون رئيس جمهورية أو رئيس حكومة لممارسة السلطة، ومن ثم كان على قوات خاصة ان تقوم باغتيال اي رئيس جمهورية او رئيس حكومة يتعاون مع الغزاة... واوكل هذه المهمة الى كمال رفعت...

وبالرغم من ان عبد الناصر لم يستطع ان يكبح جماح نفسه امام مذكرة احتجاج لايدن، اذ اعادها الى السفارة البريطانية مرفقا بها قصاصة ورق مكتوب عليها معادة الى السفارة البريطانية، فانه بذل بعد ذلك جهدا في انحنائه للعاصفة..

ذلك ان عبد الناصر اوقف اعمال الفدائيين داخل النقب، واصدر في قرار التاميم بندا ينص على استمرار بقاء جميع موظفي القناة بمن فيهم الفرنسيون والبريطانيون، كما حاول عدم التدخل في الملاحة حتى لا يعطي ايدن وموليه واعوانهما فرصة الزعم بان الملاحة داخل قناة السويس اصبحت خاضعة لنزوات عبد الناصر.

واعلن عبد الناصر تعهد مصر بضمان تنفيذ اتفاقية القسطنطينية وحرية الملاحة كما كانت قبل التاميم.

وكان عبد الناصر على استعداد ان يقابل ايدن وموليه في اي بلد محايد، ولكن لم يكن لديه الاستعداد ان يتخلى عن مبدأ جوهري هو ان القناة تخص مصر، وأن ادارتها ودخلها ينبغي الا يبقيا ملكا لقوة أجنبية..

ومع ذلك كان لديه الاستعداد للتنازل عن حق الدول المستخدمة للقناة المشاركة في المسائل التي تؤثر على مصالحهم..

وهنا يلعب العملاء المزدوجون دورا ملموسا في لعبة الحرب السياسية.. لقد كان عبد الناصر يريد ان يجس نبض لندن وواشنطن ازاء الوصول الى تسوية للموقف، فاختار عميلين شقيقين، أحدهما ينتمي للمخابرات المركزية الامريكية وهو الصحفي مصطفى أمين فارسله الى واشنطن، والاخر ينتمي الى المخابرات البريطانية وهو شقيقه الصحفي علي أمين فارسله الى لندن..

وقام عبد الناصر بتزويد العميلين بالتوجيهات، وطلب منهما ان يبينا للبريطانيين والامريكيين ان القناة في ظل الادارة المصرية سوف تظل مفتوحة لجميع سفن دول العالم، ولن تستخدم قط كسلاح ضد أي دولة تستخدم القناة..

ولكن جهود الاخوين امين باءت بالاخفاق، فاولا لا يمكن لعميل مزدوج ان يقوم بمهمة السفارة بين الدول حتى لو كانت مهمة سرية، وثانيا لان الاحداث كانت قد سبقت الزمن..

وبالطبع تقوم اجهزة المخابرات الاجنبية بحماية عملائها، فتصورهم امام شعوبهم بانهم يقومون بخدمة اوطانهم، ولكن الواقع انهم يقومون بخدمة سادتهم وانفسهم.. كان الاخوان امين قد بدأا يتحركان لخدمة سادتهما بعد رفض عبد الناصر لحلف بغداد، وبعد اعلان صفقة الاسلحة التشيكية، واخذا يشككان في نظام عبد الناصر، وبأنه يمهد للشيوعية للدخول في مصر..

◐ المؤتمر الاول للمنتفعين بالقناة ◐

لم يكتف ايدن بالاجراءات التي اتخذها عقب تأميم القناة، مثل تجميد ارصدة مصر من الاسترليني، ومثل منع السفن البريطانية من دفع رسوم القناة في مصر، بل قام باصدار اوامره لاستدعاء خمسة وعشرين الف جندي احتياطي للقوات البريطانية، وبتحريك وحدات من القوات البحرية والطيران والجيش من انجلترا الى قاعدتي قبرص ومالطة..

وجاءت المعلومات الى عبد الناصر من المخابرات تفيد بأن غرض هذه الوحدات هو الاستعداد لاجراء عمليات عسكرية بالمشاركة مع القوات الفرنسية لضرب عبد الناصر واستعادة قناة السويس لاشراف دولي..

وبدات حملات حرب نفسية سوداء من قبرص وعدن وفرنسا، موجهة الى الشعب المصري، ومحرضة له على الثورة والاطاحة بعبد الناصر..

كان ايدن لا يستطيع ان يخفي حقده الكامن ازاء عبد الناصر، ولذا لم يترك اي فرصة دون ان يندد به.. ففي الثامن من أغسطس أعلن ايدن في حديث اذاعي وتلفزيوني من لندن انه لن يتفاوض مع الكولونيل عبد الناصر، واستطرد يقول: "ان الكولونيل عبد الناصر قاد حملة دعاية شرسة ضد بلدنا.. لقد اظهر أنه ليس الرجل الذي يمكن ان يوثق فيه كي يحفظ عهدا، وان بدا في الوقت الحالي كأنه على استعداد للتفاهم.

واجتمع دالاس وموليه وايدن في لندن في اوائل أغسطس، واصدروا بيانا مشتركا اعلنوا فيه قرار دولهم الثلاث بدعوة ممثلي عشرين دولة بحرية لعقد مؤتمر دولي يقوم بانشاء نظام دولي، يضمن استمرار عمل القناة ووفقا لاتفاقية القسطنطينية، ذلك لان التأميم يهدد حرية القناة وأمنها.

◐ عبد الناصر يتحدى إيدن ◐

وكان دالاس قد تحدث في برنامج تليفزيوني يوم ٣ من اغسطس وقال: "ليس من الخير ان تقوم دولة واحدة ولاغراض ذاتية باستغلال مجرى مائي نظمت تدويله معاهدة دولية، اذ يعتمد عليه حياة عشرين دولة أو اكثر" واستطرد دالاس يقول: "ان المؤتمر القادم سوف يوفر للقناة ادارة دولية.."

وصرح موليه محذرا باستخدام القوة عند الضرورة، كما صرح ايدن بالمعنى ذاته في ٨ من أغسطس..

وفي يوم ١٢ من اغسطس اكد الرئيس ايزنهاور ضرورة الوصول الى حل سلمي، وذلك في اجتماع غير عادي لزعماء الكونجرس، كما ارسل الى الرئيس عبد الناصر يطمئنه انه لن يلجأ الى فرض تسوية على مصر.

وفي ١٣ من اغسطس اختلف حزب العمال البريطاني مع الحكومة حول موضوع استخدام القوة.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى كان عبد الناصر تواقا ان يرسل مندوبين مصريين ليحضروا اي اجتماع دولي يدعى لمناقشة اي ترتيبات مستقبلية للقناة.

ولكن ايدن كان يتهم عبد الناصر بأنه انتهك القوانين والاتفاقيات الدولية، فتحداه عبد الناصر، وطلب منه أن يذكر اتفاقا دوليا واحدا قامت مصر بانتهاكه..

واعلن عبد الناصر رغبته في الحضور في مؤتمر غير متحيز، يضم الخمسة واربعين دولة المنتفعة بالقناة، وليس الاربعة وعشرين دولة التي قامت واشنطن ولندن وباريس باختيارها بعناية كي تضمن اصواتها في تشكيل الاغلبية التي ستقر اقتراحاتها في المؤتمر..

واجتمع المؤتمر الاول للمنتفعين بالقناة في لندن يوم ١٦ من اغسطس واوفد عبد الناصر علي صبري كممثل شخصي له، وقد حمل معه تعليمات عبد الناصر بمداومة الاتصال بأي وفود ترغب المناقشة مع مصر حول وجهة نظرها..

ولكن في اجتماع الدول المنتفعة بالقناة، فاق عدد الدول الحليفة لبريطانيا في الناتو، والسيتو والكمونولث . باقي الدولة المشتركة، بدرجة لم يستطع المؤتمر ان يصل بالمفاوضات الى حل..

وقام دالاس فالقى في مؤتمر المنتفعين الاول خطابا ذكر فيه ان مصر تمسك بسيف يمكنها به ان تتحكم في اقتصاديات دول كثيرة..

وكان ابرز ما جاء في خطاب دالاس تأييد العالم اجمع (بما فيه مصر)، لفكرة التسوية الدولية للمشكلة..

قال دالاس: ينبغي الوصول الى حل مقبول سليم عن طريق أسناد مسؤولية ادارة القناة الى مجلس دولي يتم انشاؤه بمعاهدة، ويلحق بالامم المتحدة، على ان يؤكد حق مصر في الايرادات، ومراعاة جميع سلطاتها المشروعة وسيادتها، وان يقرر تعويضا عادلا للشركة العالمية، ويعهد الى لجنة تحكيم تعينها محكمة العدل الدولية بتسوية كل الخلافات التي يمكن ان تنشأ بشأن تعويض الشركة العالمية، ويشأن حق مصر في نصيب عادل من الايرادات..

وكان السوفييت يخشون عودة قوات الغرب العسكرية الى المنطقة، فقد صرح بسبيلوف وزير الخارجية السوفياتي في القاهرة خلال زيارة له في يونيو سنة ١٩٥٦ بقوله: "ان موسكو لا تحبذ قيام حرب بين العرب واسرائيل، لان العرب لن يكسبوا من ورائها شيئا، وعلى العكس سوف يكون من شأن هذه الحرب أن تتيح فرصة للغرب كي يثبت اقدامه في المنطقة مرة أخرى، لانه لا يمكن ان تظل هذه الحرب حربا محدودة.

وفي "١٥" من اكتوبر قال ميكويان الوزير السوفييتي: ان القناة يجب ان تظل مفتوحة لكل سفن العالم بما في ذلك اسرائيل"..

على أنه حينما قام دالاس واكد لشبيلوف عدم عودة قوات الغرب الى المنطقة، ساند شبيلوف موقف دالاس، بضرورة فرض عقوابات رادعة لكل من يخرق قرارات مؤتمر المنتفعين الاول..

واقر المؤتمر تشكيل مجلس لادارة القناة سيكون مسؤولا عن تشغيل القناة وصيانتها وتحسينها".

وغادرت لندن لجنة برئاسة روبرت منزيس رئيس وزراء استراليا وعضوية ممثلين عن الولايات المتحدة والسويد وايران والحبشة متوجهة الى القاهرة لشرح المشروع للرئيس عبد الناصر .

كان منزيس حاقدا على عبدالناصر، وكان رايه معروفا ازاء التأميم فقد اعلن في لندن قبل حضوره لمصر رأيه بقوله:

"لو تركنا مصالحنا الحيوية تحت رحمة نزوة رجل واحد، فان ذلك يعد بمثابة انتحار لنا.. اننا لن نستطيع ان نقبل شرعية ماقام به عبد الناصر حتى من الزاوية الادبية"..

واخفق منزيس في مهمته، ولوح لعبد الناصر بأن تحركات القوات الفرنسية والبريطانية لا تعني الا استعداد بريطانيا وفرنسا للقيام بعمل عدواني ضد مصر..

وكاد عبد الناصر ان ينهي الاجتماع، ولكن لوى هندرسون ممثل واشنطن في الوفد حاول ان يقنع عبد الناصر كي يستمر في مناقشة هندرسون وباقي اعضاء وفد منزيس.. ولكن عبد الناصر رفض رفضا قاطعا ان يوافق على خطة ما اطلق عليها "الاستعمار الجماعي"...

كان عبد الناصر يرى في مشروع منزيس ضياع سيادة مصر، فضلا عن ان المشروع يغرق قناة السويس في دوامة السياسية بدلا من انتزاعها بعيدا عن السياسة..

ولم يقنع عبد الناصر بتبرير منزيس للاشراف الدولي، حيث قال له: ان الاشراف الدولي على القناة يعطي لمصر حق السيادة، بينما توجد ممتلكاتها لفريق من المتاجرين".. لقد قارن عبد الناصر بين هذا التشبيه وبين ما كان يحدث في قناة السويس من قبل.. كانت مصر تمتلك منطقة قناة السويس، بينما قام المستأجرون البريطانيون بحفر مواقعهم العسكرية في المنطقة خلال احتلال دام اربعة وسبعين عاما..

وعاد وفد منزيس الى لندن وقد اخفق في مهمته، وبدا في الافق ان لندن وباريس تعدان هجوما مسلحا على مصر..

وبالطبع كان لابد من العثور على حجج لتبرير هذا العدوان.. كان اهم هذه الحجج يكمن في الادعاء بعدم قدرة مصر على ادارة القناة وتشغيلها.. ولذا قامت ادارة شركة قناة السويس الدولية مدعمة من ايدن وموليه ـ بتشجيع المرشدين الاجانب الذين بلغ عددهم اكثر من ثلاثة ارباع مجموع المرشدين لترك العمل في القناة...

ولقد تم العثور على رسائل في شركة القناة تؤكد ان جاك جورج بيكو المدير العام لشركة القناة الدولية، اغرى المرشدين الاجانب بترك العمل في شركة القناة المؤممة، بأن عرض عليهم أجر ثلاث سنوات مقدما لو رفضوا العمل مع الشركة المؤممة..

وحينما قامت الحكومة المصرية بالاعلان في الصحف البريطانية والفرنسية عن وظائف خالية للمرشدين بدلا من المرشدين الاجانب الذين رفضوا العمل مع الشركة المؤممة، قامت ادارة الشركة السابقة بعرض اموال على هذه الصحف لمنع نشر الاعلان..

◐ نجاح مصر في ادارة القناة ◐

لقد غادر جميع مرشدي القناة الاجانب مصر، عدا احد عشر مرشدا يونانيا رفضت حكومتهم الاذن لهم بالاستقالة..

وهكذا اصبحت القناة محل اختبار للادارة الجديدة المصرية لمدى قدرتها على المحافظة على حركة الملاحة بين السويس وبورسعيد..

ونجح المهندس محمود يونس في استعواض المرشدين الذين تركوا العمل بمرشدين مصريين وببعض المرشدين الالمان والروس، كما استطاع جمع عدد من المرشدين من الجنسيات الاخرى..

ولكن الواقع ان الحمل الاكبر وقع في الفترة قبل استكمال الشركة المرشدين اللازمين على عاتق الاربعين مرشدا المصريين، والاحد عشر مرشدا اليونانيين الذين استمروا في عملهم..

وقد بذل محمود يونس مجهودا جبارا ونجح بهذا العدد الصغير نسبيا لا في المحافظة على حركة الملاحة في القناةفحسب، بل ازدادت ايضا نسبة مرور السفن عما كانت عليه من قبل..

وقد تحدى محمود يونس الدعاية المضادة التي جاءت من الغرب، تتهم ادارة القناة الجديدة باخفاقها في تشغيل ادارة القناة. اذ أعلن في الاسبوع الاول من مغادرة المرشدين الاجانب تصريحا يقول: ارسلوا الينا سفنا اكثر.. اننا نستطيع ان نتعامل معها.. كلما ازدادت السفن لدينا، كلما حصلنا على ارباح اكثر..

وبدا لعبد الناصر ان شبح الحرب تبدد. فلم يعد هناك حجة لايدن وموليه، كي يبررا عدوانهما على مصر نتيجة اخفاق مصر في ادارة القناة...

◐ المؤتمر الثاني للمنتفعين ◐

صرح ايزنهاور في العاشر من سبتمبر بانه مازال عند رايه بأن الولايات المتحدة لا يمكن ان توافق على اجراء عسكري الا اذا حدث عدوان مصري..

وحتى تمنع الولايات المتحدة حلفاءها من اللجوء الى استخدام القوة، اقترح دالاس في الحال ان يكون المنتفعون بالقناة هيئة لادارة حركة القناة، تقوم بالتعاقد مع المرشدين، وبتنسيق حركة الملاحة، تستلم رسوم المرور.. اي تشرف على ادارة القناة بصورة عامة..

ولقد وصفت بعض المصادر الدبلوماسية المشروع بانه "لعبة محام بارع"، وبعد يومين تاليين ـ اي في ١٤ من سبتمبر ـ قال دالاس:

"ان الولايات المتحدة ستجعل سفنها تدور حول افريقيا بدلا من مرورها في القناة لقد تجنب دالاس استخدام عبارة مقاطعة القناة.. وبعد ثلاثة ايام اخرى صرح باستعداده لاعتماد مبلغ بليون من الدولارات لحلفاء الولايات المتحدة لتغطية نفقات الرحلة الطويلة.

على أن دالاس لم يرتح الى الطريقة التي عرضها بها ايدن المشروع على البرلمان الانجليزي في جلسة طارئة حيث قال: اذا لم تتعاون مصر مع هيئة المنتفعين بقناة السويس، فان لبريطانيا مطلق الحرية في اتخاذ اي خطوات لاستعادة الموقف.

ولقد علق دالاس على تصريح ايدن في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن بقوله: "مهما كان تفسير ايدن لاقتراحي، فليس في نية الولايات المتحدة ان تسمح لهيئة المنتفعين بشق طريقها بالقوة في القناة..

ومع ذلك، فقد قام عبد الناصر يوم ١٥ من سبتمبر ونسف المشروع كله، وذلك حينما صرح في حفل تخرج دفعةمن طلبة كلية الطيران بقوله: ان هيئة المنتفعين بقناة السويس سوف تؤدي الى ملكية دولية لقناة السويس..

واستطرد عبد الناصر يقول:

"ان هذا الاقتراح من السذاجه بحيث يمكن تشبيهه بمشروع لانشاء هيئة من المنتفعين لتشغيل ميناء لندن، تصر على ان كل السفن التي تستخدم الميناء، ينبغي عليها ان تدفع الرسوم للهيئة..

"ان هذا الاقتراح قد تم تخطيطه لاغتصاب سيادة مصر وحقوقها في ادارة القناة، التي اعترفت بها بريطانيا منذ سنتين في المعاهدة الانجليزية ـ المصرية عام ١٩٥٤، حيث قررت ان القناة جزء حيوي من مصر..

وقامت صحيفة التايمز بالتعليق على مشروع دالاس فقالت:

"ان مستر دالاس قد فرغ الهواء من اطارات المركبة الجديدة، وان المشروع قد حدث به تغيير ونال منه الضعف بحيث لم يعد يمكن التعرف عليه".

ولكن دالاس أعلن في اليوم ذاته ان المؤتمر قد وسع الى حد كبير الصورة المرتقبة لوظيفة هيئة المنتفعين..

كان دالاس يرى ان الخطر الحقيقي في منطقة السويس يكمن في مدى السيطرة على أبار بترول الشرق الاوسط.. وقد علق مايكل هوفمان في ١٩ من اغسطس على ذلك بقوله: لم يكن الخوف على تجارة البترول هي التي اثلفت الخواطر من جراء فقد القناة، ولكن الخوف كان يكمن في فقد البترول نفسه.. لقد كانت انابيب البترول ومنشأته معرضة للنسف، كما كان الموظفون معرضين للاغتيال.

ومن ناحية أخرى، كان عبد الناصر منذ نشوب ازمة تأميم القناة السويس يرغب في الوصول الى تسوية سلمية، طالما كانت لا تمس سيادة مصر وكان هناك دافعان اساسيان يحثانه لاتخاذ هذا النهج..

كان الدافع الاول سياسيا، اذ تعرض عبد الناصر لنوع ما من الضغوط من بعض الدول العربية ومن روسيا ويوغوسلافيا والهند، تحبذ فكرة الوصول الى تسوية.. وكان عبد الناصر حينما قام بتأميم القناة قد حصل على اعجاب معظم زعماء الدول العربية، كلها.

ولكن ما ان تطورت الازمة، وبدأت تظهر في الافق بوادر احتمال نشوب الحرب، حتى بدأت الدول العربية المنتجة للبترول ويخاصة الدول التي لا تمتلك خطوط انابيب تمتد الى البحر الابيض ـ تخشى على أمن القناة كمنفذ رئيسي لتصدير بترولها الى الغرب..

ـ كذلك قامت السودان بتحذير عبد الناصر منذ فجر الازمة عن طريق محمود محجوب وزير خارجيتها، فقالت له ان مصر قد تجد نفسها في حرب مع الغرب، بمجرد ان تتم انتخابات الرئاسة الامريكية في شهر نوفمبر.. وقد اضاف محجوب بأن مصر في مثل هذه الحالة لن تجد اي معونة من شقيقاتها العرب عدا الامداد بالتموين..

ومن ناحية اخرى قامت الهند بحث عبد الناصر للاعتراف بهيئة المنتفعين لقناة السويس، وكان تيتو يحمل بعض المشاعر الطيبة للغرب مما كان له أثر على تصح عبد الناصر لمحاولة الوصول الى تسوية سلمية..

أما السوفييت فقد كانوا يواجهون تهديدا وشيكا للثورة في المجر، واخفاقاً في بولندا حينما قام البولنديون بطرد المارشال الروسي روكوسفكي من منصبه كوزير للدفاع.

وهكذا كان خروشوف في وضع حرج لا يستطيع مد يد المعونة العملية لو نشبت الحرب، ولذلك كان خروشوف يميل الى فكرة وصول عبد الناصر الى اتفاق سريع مع لندن وباريس..

وكان الدافع الثاني الذي حث عبد الناصر لمحاولة الوصول الى تسوية سلمية هو دافع مالي.. ذلك ان بريطانيا قامت بتجميد رصيد مصر من الاسترليني في لندن مما أثر على اقتصاد مصر، فضلا عن ان انجلترا وفرنسا كانتا تسيطران على ما يقرب من ٧٠٪ من السفن التي تستخدم القناة، والتي كانت تدفع رسوم المرور الى الشركة السالفة في لندن وباريس، مما جعل عبد الناصر لا يدري كيف يمكنه ترحيل رسوم مرور هذه السفن في مصر دون ان تسبب زيادة في التوتر الذي كان قائما بينه وبين الغرب.

ولقد كشف دالاس في مؤتمر صحفي عقد في الثاني من اكتوبر عن الوضع الحقيقي للاحوال حسب تطورها في ذاك الوقت، بأن اقر أن هناك اختلافات ذات طبيعة جوهرية مع حلفاء الولايات المتحدة، وأن هذه الخلافات سببها "الموقف المستقل الذي تتخذه الولايات المتحدة"..

وبعد ان وصل الى اوروبا حاول ان يمحو هذا التورط، وصرح بأن المشروع النهائي لهيئة المنتفعين هو بعينه المشروع الذي سبق وضعه قبل ذلك باسبوعين.. هذا في الوقت الذي كان فيه الكثيرون في دول الغرب يفضلون مبدأ استخدام القوة..

◐ خدعة اللجوء الى الامم المتحدة ◐

في ضوء هذه الظروف الصعبة اتصل عبد الناصر بالدكتور محمود فوزي وزير خارجيته، الذي كان قد غادر القاهرة الى نيويورك، وطلب منه ان يدعو لعقد اجتماع لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لمناقشة الازمة.. وقد ذكر عبد الناصر لوزير خارجيته بأن يقبل انشاء مجموعة استشارية دولية، وفقا لما جاء في اقتراح الهند، مهمتها التشاور مع سلطة القناة المؤممة..

وقام محمود فوزي بابلاغ همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة بانه على استعداد لمناقشة فكرة انشاء مجلس دولي".

وكان البريطانيون قد لجأوا في ٥ من اكتوبر الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة، وكانوا يريدون أن يفعلوا ذلك قبل هذا التاريخ، ولكن دالاس كان قد ناشدهم العدول عن ذلك، وتقدم بفكرة هيئة المنتفعين للضغط على الرئيس عبد الناصر لاجباره على قبول المفاوضة..

ومن ناحية أخرى قام همرشلد بعد مقابلة فوزي له بدعوة لويد وبينو للاجتماع مع وزير الخارجية المصري في جلسة خاصة تحت رئاسته..

وذكر لويد لهمرشلد ان هناك ستة مبادىء اساسية للوصول الى اي تسوية لقناة السويس.

كانت هذه المبادىء الست تتضمن ما يلي:ـ

أولا: حرية المرور في قناة السويس لجميع السفن دون تمييز للدول، وثانيا احترام سيادة مصر، وثالثا تاكيد استقلال القناة عن سياسة اي دولة، ورابعا الاتفاق بين السلطات المصرية والمنتفعين بالقناة على قيمة رسوم المرور، وخامسا تخصيص نسبة معقولة من الرسوم لتحسين القناة، واخيرا الاتفاق على مسائل التحكيم في اي نزاعات بين الشركة المنحلة والحكومة المصرية..

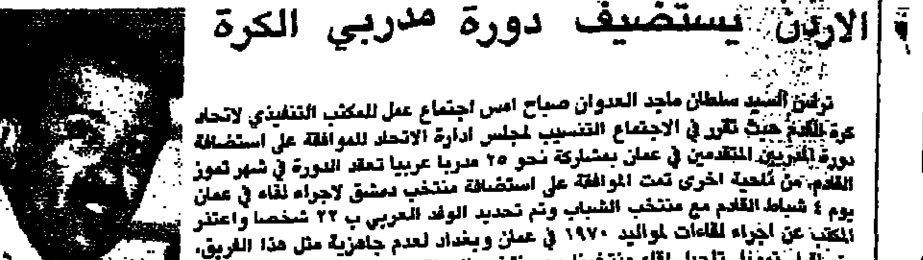
على ان الشيء الذي يلفت النظر ما قام به الدكتور فوزي بعد افتتاح المحادثات تحت رئاسة همرشلد، اذ اعلن ان مصر لا توافق على هذه المبادىء الست فحسب، بل توافق ايضا على انشاء هيئة دولية تمثل المنتفعين بالقناة، وتؤكد ان ادارة القناة مستقبلا سوف تسير وفقا لهذه المبادىء..

وبهذه التنازلات المصرية الكبيرة، تم الاتفاق على مجموعة من المبادىء وقرر وزراء الخارجية الثلاثة الاجتماع في جنيف يوم ٢٩ من اكتوبر لبحث التفاصيل الضرورية مثل تكوين هيئة المنتفعين وسلطاتها..

البقية ص ١٦

الرياضة والشباب

الاردن يستضيف دورة مدربي الكرة



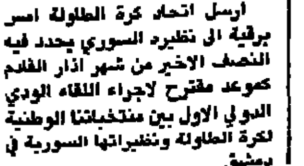
ترأس السيد سلطان ماجد العدوان صباح امس اجتماع عمل للمكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم حيث تقرر في الاجتماع التنسيب لمجلس ادارة الاتحاد للموافقة على استضافة دورة المدربين المتقدمين في عمان بمشاركة نحو ٢٥ مدربا عربيا تعقد الدورة في شهر تموز القادم. من ناحية اخرى تمت الموافقة على استضافة منتخب دمشق لاجراء لقاء في عمان يوم ٤ شباط القادم مع منتخب الشباب وتم تحديد الوفد العربي ب ٢٢ شخصا واعتذر المكتب عن اجراء لقاءات لمواليد ١٩٧٠ في عمان وبغداد لعدم جاهزية مثل هذا الفريق، وتم اقرار تحويل تاجيل لقاء منتخبنا مع منتخب العراق الى لجنة المنتخبات الوطنية للوقوف على وجهة نظرها حول موضوع التاجيل.

● سلطان العدوان

الموعد المقترح للقاء الاردني السوري بالطاولة

ارسل اتحاد كرة الطاولة امس برقية الى نظيره السوري يحدد فيه النصف الاخير من شهر اذار القادم كموعد مقترح لاجراء اللقاء الودي الدولي الاول بين منتخباتنا الوطنية لكرة الطاولة ونظيراتها السورية في دمشق

غدا تبدأ دورة مدربي السباحة



تبدأ الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غدالسبت بالمسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب دورة مدرب السباحة التي يعقدها اتحاد السباحة (اللجنة حاليا) ويحاضر فيها السيد د. فيصل العياش المدرس بجامعة اليرموك وتشن ياهو المدرب الصيني الذي يشرف على تدريب المنتخب الوطني

ومن ابرز محاضرات الدورة التي تستمر ٦ ايام ولمدة ساعتين يوميا على التنفس الاصطناعي، اسلوب تعليم السباحة للمبتدئين خلال المرحلتين الاولى والثانية. اسلوب تقسيم مراحل التدريب وفق مرحلة زمنية محددة. تطوير الصفات البدنية. القوة المرونة. التحمل عند السباح

■ تشن ياهو

لمحات رياضية

■■ تفتقر ساحتنا الرياضية سواء في مجال الادارة والاتحادات الرياضية الى الاشخاص ذوي الخبرة والكفاءة في مجال القيادة وتسيير دفة الامور ومعالجة المشاكل التي تعترض سبل تقدم العابنا الرياضية. صحيح انه يوجد بعض الاشخاص في ميدان رياضتنا بحكم خبرتهم ومعايشتهم الطويلة لواقع رياضتنا قادرون على حل المعضلات والتمتع بمقدرة ادارية فائقة في العمل على تذليل الصعاب وتسهيل الامور. لكن بوجه عام فاننا نفتقر الى الاشخاص المؤهلين في مجال القيادة. من هنا فقد بات الامر ملحا لانشاء معهد لاعداد القادة الرياضيين لمسايرة تطور الركب الرياضي والتحديث الاداري وللعمل على تزويد مجالسنا الادارية الرياضية باشخاص ذوي كفاءات عالية في الادارة والتنظيم. فوجود مثل هؤلاء الاشخاص في قياداتنا الرياضية وتفهمهم ومعايشتهم لواقع الرياضة في بلدنا سيساهم وبصورة اكيدة على تقدمها وتذليل كل الصعاب التي تعترضها في درب العزة والنجاح

■■ يشرف على قطاع كبير من منتخباتنا الوطنية وفرق انديتنا الحالية العديد من المدربين المحليين. ونظرة فاحصة للواقع الحقيقي الذي يعيشه هؤلاء على ساحتنا الرياضية نجده مؤلم ومحزن

فقد اثبت العديد من هؤلاء علو كعبهم وقدرتهم الفنية الغنية بمجال التدريب ومعرفتهم بكنه العابهم الرياضية ووسائل تقدمها. بيد ان الاعتناء بمدربينا المحليين سواء في الاندية او المنتخبات لا يجد الرعاية الكافية والاحتضان المطلوب عن طريق ارسالهم في دورات تدريبية متقدمة للاطلاع على احدث اساليب اللعب والتدريب لمسايرة كل ماهو جديد على ميدان الالعاب الرياضية

فقليل من الرعاية والاهتمام الى جانب المتابعة الشخصية والاطلاع والمشاهدة من مدربينا المحليين. فان ذلك سيساهم حتما في تزويدهم بوسائل الخبرة والتقدم مما يعكس ذلك على مستوى فرقنا ومنتخباتنا الوطنية ويدفع بنا الى سدة المجد والارتقاء

■■ أبو الوليد

اليوم طائرة الحسين لبطولة الاندية العربية

يغادرنا ظهر اليوم وفد مركز الحسين للكرة الطائرة للمشاركة في البطولة العربية الرابعة لابطال الدوري العرب التي تبدأ غدا في تونس وتستمر حتى ٣ شباط القادم، وقد شكل فريق مركز الحسين وفده المشارك على النحو التالي

هشام ناصر الدين - رئيسا فخريا. علي الكوبري - رئيسا. ابراهيم الجزازي - حكما. والمدربان محمد جرار ومعروف شطارة واللاعبون اسماعيل توفيق. منصور ابو حليمة. زيد علاوي. ناصر كرزون. ناصر كوته. وليد العسود. احمد المصري. عصام جمعة. تيسير النحلم. مدحت نوتنجي. رائد العسود

هذا وذكر السيد علي الكوبري مراقب مركز الحسين انه ابرق ليلة امس الاول للجنة المنظمة العليا. معترضا على اعادة اجراء القرعة التي كانت قد جرت في موعدها المحدد لها يوم ١٩٨٥/١٢/٣٠ بمشاركة عشر فرق عربية. وذكر السيد الكوبري، بان اللجنة المنظمة لا تملك الحق في قبول اي مشاركة بعد انتهاء الموعد المحدد لاعلان المشاركات.

من ناحية اخرى ذكرت وكالات الانباء بان القرعة ستجري صباح اليوم في فندق صفاقس لتحديد ثلاث مجموعات جديدة بحيث يترأس فريق صفاقس المجموعة الاولى ويترأس فريق العراق المجموعة الثانية بصفة حامل لقب البطولة الثالثة بينما يترأس الكويت المجموعة الثالثة بصفتها ثالث البطولة الماضية

اليوم نهائيات بطولة القادسية لكرة الطاولة



■ رامي بلكير

يرعى السيد محمود الشريف رئيس تحرير الزميلة الدستور الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة نادي القادسية المباريات النهائية لبطولة كرة الطاولة للفتي تحت سن ١٥ و ١٧ اللتين نظمهما نادي القادسية وشارك عدد كبير من اللاعبين فيهما

ويلتقي في المباراة النهائية من بطولة تحت سن ١٧ اللاعبان: كايد كلبونه "النجم القلعاوي" مع امجد ابو خاص "النجم الاتحادي" للظفر بكاس البطولة

ويلتقي في المباراة النهائية من بطولة تحت سن ١٥ اللاعبان رامي بلكير وبشار خريط ويتوقع ان تاتي المباراة متكافئة.

هذا وتبدء الساعة ٢ مباريات تحديد المركزين الثالث و الرابع في بطولة ١٧ بين ضرار زايد وميسرد الخراز وكذلك مباراة تحديد الثالث والرابع في بطولة سن١٥ بين معاذ الخراز وجميل محمود

في دورة الصداقة بكرة السلة
خسارة الأرثوذكسي امام العربي القطري ٧٦/٩٢ وفوز شاق للأهلي المصري على نادي قطر



فاز العربي القطري والاهلي المصري في مباراتي اليوم الاول لدورة الصداقة لكرة السلة التي افتتحت مساء امس في صالة مدينة خليفة الاولمبية بمشاركة خمسة فرق عربية منها ثلاثة قطرية

واقتصر حفل الافتتاح الذي حضره سفير الاردني في قطر دكتور خالد عبيدات وعدد من المسؤولين على دخول الفرق المشاركة وهي الارثوذكسي والاهلي المصري، وقطر والسد والعربي من قطر الملعب. ثم القى امين سر الاتحاد القطري سلطان المنصوري كلمة الاتحاد القطري المنظم للدورة رحب فيها بالفرق العربية، وتمنى ان تساهم هذه الدورة في تمتين وشائج الاخوة بين الشباب في الاقطار العربية. واعرب عن امله في ان تتوسع لستقطاب مزيد من الاشقاء العرب في الدورات المقبلة. كما تمنى ان تسود روح المنافسة الشريفة لتقديم مستوى طيب للجمهور القطري وبعد ذلك اعلن رسميا افتتاح الدورة.

وكان سفير الاردن لدى قطر دكتور خالد عبيدات قد استقبل صباح امس في منزله بعثة الارثوذكسي التي اكتملت بوصول رئيس البعثة ايليا جلده والاداريان نقولا قعوار وفريد حبيب والحكم الدولي مضر المجذوب.

وتمنى الدكتور عبيدات: التوفيق للارثوذكسي في مهمته بترسيخ اواصر المحبة والاخوة بين شباب القطرين الشقيقين الاردن وقطر. ودعا في معرض حديثه اللاعبين الى التحلي بالروح الرياضية المعهودة بالشباب الاردني. وقال ان سمعت السلة الاردنية سبقت الارثوذكسي الى قطر. وبالتالي فان على الفريق تقديم المستوى الممتع والجيد الذي ينتظر منهم

● مضر المجذوب.

ويذكر ان اربعة عشر حكما من بينهم تسعة دوليون انيطت بهم ادارة مباريات الدورة التي تختتم الثلاثاء القادم ومن بين هؤلاء الحكام المرافق الدولي مضر المجذوب. بالاضافة الى الحكمين الاردنيين الدوليين المقيمين في قطر نعيم العصيري ونافذ الرمل

فوز شاق للاهلي

● مباراة الافتتاح كانت شاقة للغاية بالنسبة للاهلي المصري. الذي ظن انه مقبل على نزهة. وعلى الرغم من انه فاز ٧٢/٨١ والشوط الاول (٣٣/٤٥) الا انه واجه مقاومه شديد للغاية

"مباراة وحشة" هكذا وصفها محمود احمد مدرب الاهلي. واضاف "في الدقائق العشرة الاخيرة شعر لاعبو الاهلي بالتفوق. وارادوا الاستعراض لامتاع الجمهور ومكنوا لاعبي قطر من تقليل الفارق"

واشاد مدرب الاهلي بلاعبي قطر ناصر مراد وابراهيم الملا. ووصف اداءهما بانه جيد وقال "عكس ما كنت اتوقع. فقد ادار دفة الامور لاعبون قطريون مواطنون ولم يعتمدوا بصورة اساسية على لاعبي الارتكاز الامريكيين لورنس بوردس وانتوني كوين يوباك الا ان بوردس كان متفوقا"

وعلى النقيض قال ابري ولنس المدرب الامريكي لفريق قطر القطري بان المباراة كانت جيدة. واضاف بانه لجا الى طريقة دفاعية خاصة للحد من تصويبات الاهلي البعيدة

المباراة كانت خشنة ارتكب فيها الاهلي ما يقرب من ٣٠ خطا شخصيا وفنيا وخرج عملاقاه ولاعبا ارتكازه محمد السيد سليمان (السلعوة). ونبيل بخيت بالاخطاء الخمسة. كما ارتكب صانع العابه غير الموفق اشرف توفيق اربعة اخطاء مما حدا بالمدرب الى استبداله باحمد السيد في الشوط الثاني

وقد انيط لحكمنا الدولي مضر المجذوب لادارة المباراة مع الحكم الدولي القطري عبدالعزيز التميمي

خسارة الارثوذكسي

● تعرض الارثوذكسي الليلة الماضية لخسارة بلغت ٧٦/٩٢ امام العربي القطري. الشوط الاول ٥١/٣٣ التفاصيل غدا

الارثوذكس والسد مساء اليوم

فريق الارثوذكسي يخوض في الرابعة والربع من مساء اليوم بتوقيت الاردن مباراته الثانية امام فريق السد القطري. الخامس الذي لم يشارك في مباريات اليوم الاول. ويقول المراقبون هنا ان احتمال فوز الارثوذكسي يبدو مضمونا ان فريق السد هو اضعف الفرق القطرية المشاركة في الدورة

ويلتقي في المباراة الثانية في السادسة الا ربعا فريقا العربي وقطر في حين ياخذ الاهلي المصري قسطا من الراحة. ومن المرجح فوز العربي على قطر في مباراة اليوم

● البطولة الاسيوية الثالثة للاسكواش:
استعداد مكثف لبطولة الفرق من اليوم
حامد السعيد يحقق فوزا واحدا في يوم ليس لنا



● يبدأ فريقنا الوطني للاسكواش بدءا من اليوم الجمعة استعداده المكثف لبطولة الفرق التي تبدأ يوم الاثنين القادم. وستكون اولى مباريات فريقنا مع سيري لانكا

فقد وضع مدرب فريقنا الوطني عبدالرؤوف سعد برنامجا خاصا يتضمن زيادة التاقلم على اجواء الملاعب الحارة والرطبة من خلال مباريات مكثفة صباحية ومسائية اضافة الى بعض اللقاءات الثنائية للاعبين الذين سيمثلون فريقنا الوطني في اولى المباريات. ونتوقع ان يتشكل فريقنا في هذه المباراة من حامد السعيد. رمزي الزين. مهند مرار

من ناحية ثانية عقد صباح امس في الفندق الذي يقيم فيه الفريق اجتماع ترأسه السيد حسان السعودي رئيس الوفد الذي اثنى على جهود اللاعبين في المباريات التمهيدية من الادوار الاولى لبطولة الفرق وشكرهم على التزامهم بكافة التعليمات. مثلما طلب منهم ضرورة الاستعداد المتواصل من خلال الخطة التي وضعها المدرب. استعدادا لبطولة الفرق

اما على صعيد مباريات امس التي خاضها لاعبونا فقد تجلى الحظ السيء امامهم. كما لم يكن من قبل ففاز حامد وخسر البقية

فوز حامد وخسارة مرار والزين وطبلت

● في اطار مباريات تحديد المراكز من ١٧ - ٣١ فاز امس لاعبنا حامد السعيد على جادل من بروني ٠/٣ بواقع ٩/٢.٩/٣. ٩/١ بعد مباراة سيطر فيها حامد على زمام الامور. وبهذا الفوز يلاقي حامد اليوم اللاعب الهندي فلكس كابور. وفي نفس المباريات خسر لاعبنا مهند مرار. امام الماليزي (ايدي انجي) ٢/٣ بعد مباراة استهتر فيها مهند وجاءت الاشواط ٩/٦. ٩/٦. ٨/١٠. ٩/٤. ٩/٢

ولم يكن رمزي الزين اللاعب المثابر احسن حظا. فقد خسر امام الماليزي (تشن سونج) ٣/٢ بعد مباراة ملتهبة انتهت اشواطها ٩/١. ١٠/٨. ٩/٢. ٩/٥. ٩/٦. وقد صفق الجمهور الماليزي للاعبنا رمزي الزين كثيرا.

وفي مباريات تحديد المراكز من ٣٢ - ٥٦ خسر لاعبنا وائل طبلت المصنف رقم ٤ في فريقنا امام (بوجرلو) ٣/١. بواقع ٩/٥. ٩/١. ٩/٢. ٩/٥

● حامد السعيد

بسرعة من ماليزيا

● فاز امس قمر الزمان المرشح للبطولة على اللاعب الكويتي فاخر السيد ٣/٠ بواقع ٩/٣. ٩/١. ٩/٠

● اليوم تبدأ مباريات دور الثمانية ولعل ابرز اللقاءات سيكون قمر الزمان مع اللاعب الهندي (اننت نيك)

كاس الامارات للكرة
اليوم النصر والوصل بالنهائي

■ يلتقي مساء اليوم في الامارات فريقا نادي النصر بطل دوري كرة القدم مع فريق الوصل في المباراة النهائية لكاس الامارات الكروية. وقد استعد الفريقان لهذه المباراة بصورة كبيرة.

● في الاسبوع الرياضي الاردني المصري:
خسارتان بالملاكمة والمصارعة .. وغدا تعود بعثتنا

* القاهرة: من وفد رابطة الاعلام الرياضي عثمان القريني، غازي حداد، صالح العبدالات:

● خاض منتخبنا الوطني اول تجربة له في عهده الجديد امام نادي المحلة احد فرق المقدمة في الدوري المصري الذي لعب بكامل نجومه وخسر بهدفين مقابل لا شيء بعد مباراة جاء شوطها الاول سريعا مثيرا وتحركت معه الجماهير. وعلى العكس تماما جاء شوطها الثاني فاترا في اغلب فتراته رغم سيطرة الاردن.

* المحلة حسمها مبكرا:

كل التعليمات التي صدرت للاعبينا بوجوب الحذر وامتصاص اندفاع المحلة والاكثار من التمريرات العرضية في نصف ملعبنا كانت في مهب الريح في الدقائق الاولى حيث نقل المحلة الكرة باسرع ما يمكن معتمدا على طريقة ٢ - ٣ - ٣ كوسيلة لذلك واضعا سهولة الحركة للظهيرين بالعبور كيفما شاء! خاصة من الجهة اليسرى حيث اجتاز احمد حسن اخطر واسرع لاعبي المحلة ظهيرنا الايمن والايسر اكثر من مرة وهيا اكثر من كرة نصف طائرة وربع طائرة كان لها باسم تيم بالمرصاد ووسط اعجاب الجماهير

عندما حاول فريقنا وضع نقاط قوة المحلة تحت المراقبة اللصيقة الى اي جهة كان تسنى للاعبي خط الظهر في فريق المحلة احتلال مراكزهم ومواجهة مرمى تيم وجها لوجه ولولا براعة باسم لكان هنك اهداف كثيرة

* منتخبنا الافضل ولكن:

تحسن اداء منتخبنا في الشوط الثاني عندما اعتمد اسلوب رقابة المنطقة وعمل على ترميم مناطق الضعف بذكاء وكان له ما اراد عندما انتشر بمرونة في سائر اجزاء الملعب. ولعل زيادة ثقة اللاعبين بانفسهم والتاقلم على ارضية الملعب جعلهم يستحوذون على الكرة اغلب الاوقات. الا ان اصابة المرمى كانت العقدة الوحيدة التي واجهت لاعبينا فعلى مدار التسعين دقيقة كان لنا خمس فرص حقيقية للتهديف وتكفلت العارضة بالسادسة. وتقاسم جمال ابو عابد وراتب الداود اهدار معظم هذه الفرص. في حين صد حارس مرمى المحلة كرة عدنان الترك القوية باعجوبة"

* اهداف المباراة:

● الدقيقة ١٤ لعب خالد عيد الضربة الركنية على العمود البعيد حولها براسه خفيفة محمود المشالي الغير مراقب في الزاوية البعيدة لمرمى تيم.

● الدقيقة ٤٤ استغل خالد عيد دربكة امام مرمانا فسدد الكرة ارضية سريعة في مرمى باسم تيم.

مثل الاردن: تيم. العبادي. محمود ماهر. جلال علي. عمر القرا. كوكش. الصاحب. الشدفان. ناصر ابراهيم. الداود. ابو عابد. الترك. عوض

* فوز الطائرة:

منتخب الطائرة زها يوم امس بالعرض الهائل والحماسي الذي قدمه مع فريق شركة شويبس بطل الشركات المصرية عندما حول خسارته في الشوطين الاولين الى فوز مستحق وباللحظات الاخيرة بثلاثة اشواط مقابل شوطين

● تميز لقاء فريقنا الوطني مع الفريق المصري ومنذ اللحظات الاولى بمتانة حائط الصد الامامي مما دفع الفريق المصري الى نقل ضرباته الساحقة الى الخطوط الخلفية، حيث كانت تغطية المصري واسماعيل ومنير ناجحة المرت عن تقدم الفريق الاردني في الشوط الاول ٤/٧ ولكن الفريق المضيف بدا يغير من خطته فاعتمد اسلوب "٥ - ١" ولجا سريعا لتسجيل الاهداف وبدا فريقنا يشتت الكرات رغم تالق المصري في عدد من الضربات الفنية لينتهي الشوط الاول بتقدم الفريق المصري ١٥/١٠

في الشوط الثاني بدا الفريق المصري يضغط بكل اساليب الهجوم والدفاع وبدا يتقدم بتسجيل النقاط معتمدا على خبرته وتكتيكاته في اللعب من حيث الضربات الساحقة والخادعة حيث انتهى الشوط الثاني لصالح المصريين ايضا ١١/١٥

● في الشوط الثالث وكما الشوط الاول بدا الفريق الاردني يعزز مواقعه ويبدع في صد هجمات الفريق المصري بل ويمطره بوابل من صواعقه فتقدم ٥/٠ ثم ٨/٢ وبدا واضحا ان المباراة ستطول بعد ان اصبحت النتيجة ١١/٥ لكن تالق فريقنا تصميمه على الفوز انهى الشوط لصالحنا ١٥/٦

الشوط الرابع ازدادت فيه ثقة فريقنا فتقدم في تسجيل النقاط بينما تراخت صفوف الفريق المصري الذي يضم ٦ من نجوم الزمالك والاهلي ولينتهي الشوط ١٥/٦ لصالح الاردن ايضا.

في الشوط الخامس والحاسم اتسم اللعب بالاثارة الندية والحماس ولكن المراقب المحايد اكد ان حكم المباراة غض عيناه عن ثلاث رميات احتسبها الحكم لصالح الفريق المصري والذي بدا يتقدم على فريقنا. ولاول مرة تعادل الفريقان ١١/١١ واصبحت الاعصاب مشدودة على الاخر بعد ان تعادلا مرة اخرى حيث استغرقت عملية تبادل الارسال اكثر من (٨) دقائق والنتيجة ١٥/١٥ ولكن اصرار لاعبينا على الفوز جعلهم يفوزون ١٧/١٥ وبالمباراة ٢/٣.

● باسم تيم

* لقطات:

● السيد هشام البدراوي مدرب الفريق المصري قال. قبل المباراة فريقنا اقوى فرق الشركات المصرية وهو بطل الشركات المصرية والملعب سيكون سيد الموقف.

وقال بعد المباراة الفريق الاردني ممتاز واعجبني منه اللاعبان اسماعيل توفيق واسامة مطر ومن الضروري ان يكون احتكاكهم اكثر. واثني على فوز الفريق الاردني

● حضر هذا اللقاء السيد وليد الرمحي المستشار بالسفارة الاردنية والسيد يوسف ابو كف المستشار الثقافي في السفارة.

فوز غزل شبين بالمصارعة.

● منتخب المصارعة الاردني لقي خسارة اخرى امام نادي غزل شبين المصري بستة نزالات مقابل لا شيء وعلى الرغم من فارق الخبرة بين مصارعينا والمصارعين المصريين الا ان مصارعينا اظهروا منافسة طيبة وخسروا بشرف.

خسارة بالملاكمة

● حقا ان اللقاء الثاني لملاكمينا جاء اقوى واكثرها فائدة. منذ زمن بعيد خاصة وان منتخب هيئة القناة. الذي واجهناه في عقر داره يعتبر من اقوى فرق الملاكمة. ويعد ملاكمو ابطال مصر على مستوى الشركات. والجمهورية وبعضهم اولمبي وهناك بطل العالم العسكري والبحر المتوسط وافريقيا في وزن الثقيل خليل علي. وقد قدم ملاكمونا عرضا طيبا في معظم الاوزان خاصة في وزن الوسط حيث انفعل الجمهور كثيرا مع ملاكمنا ابراهيم شحادة. والملاكم الاولمبي صاحب المركز الثامن في لوس انجلوس. رشدي حنا في الجولات الثلاث. الا ان الفوز بالاجماع كان من نصيب المصري بسبب قرار القضاة الجائر

النتائج الفنية

● وزن خفيف الذبابة فاز لؤي يوسف من الاردن على عاطف السيد من مصر لعدم صعود الخصم

● وزن الذبابة فاز المصري احمد عرفة على زياد ابو العطا بالنقاط.

● وزن الريشة فاز عبدالناصر شبلي من الاردن على بطل مصر علاء السيد بالنقاط

● وزن الخفيف فاز المصري فراج العيسوي على ابراهيم سرور بالنقاط

● وزن الوسط فاز المصري رشدي حنا على ابراهيم شحادة من الاردن بالاجماع

● وزن خفيف الثقيل فاز المصري حسن حافظ على احمد جبريل بعدم التكافؤ

● وزن الثقيل فاز المصري خليل علي على نبيل عدوان بالنقاط

● الكرة في اوروبا:
اول خسارة لسان جيرمان في الدوري الفرنسي
فوز اسبانيا على الاتحاد السوفياتي وتعادل البرتغال وفنلندا

● حقق فريق ليل الذي يحتل المركز ١٣ في قائمة دوري اندية الدرجة الاولى في فرنسا مفاجأة ليلة الاربعاء حينما تغلب على متصدر الدوري باريس سان جيرمان ٢/٠ في المباراة المؤجلة التي جرت بينهما على ارض ليل

وبهذه النتيجة ينجح ليل في وقف زحف سان جيرمان وتحقيق اول فوز عليه بعد ٢٦ مباراة في الدوري

هدف ليل الاول سجله بيرنارد برونو في الدقيقة ٧٤ وبعد ٦ دقائق كان برونو يسجل هدف الاطمئنان لتنتهي المباراة ٢/٠. ومع ذلك فقد حافظ سان جيرمان على صدارة الدوري برصيد ٤٤ نقطة وبفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه نانت وبوردو.

● في انجلترا وضمن مباريات دور ربع النهائي لبطولة كاس الرابطة الانجليزية لكرة القدم فاز اوكسفورد على بورتسموث ٣/١ فيما تعادل استون فيلا مع ارسنال ١/١ وكوينز بارك رانجرز مع تشلسي ١/١. لينتقل اوكسفورد الى دور قبل النهائي بينما ستعقد مباراتا التعادل في وقت لاحق.

● في المانيا الغربية فاز بايرن ميونيخ على كايزرسلاوترن ٣/٠ في المباراة التي جرت بينهما ليلة الاربعاء في نطاق مباريات دور ربع النهائي لبطولة الكاس الالمانية لينضم بايرن الى اندية شتوتجارت ومانهايم وبروسيا دورتموند في دور قبل النهائي

لوثر ماتيوس مهاجم بايرن الدولي افتتح التسجيل في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول. واضاف الكابتن الدولي كلاوس اوجنالر والمهاجم رولاند فولفارت الهدفين الاخرين في الشوط الثاني

● في البرتغال تعادل منتخب البرتغال وضيفه المنتخب الفنلندي لكرة القدم ١/١ في اللقاء الودي الدولي الذي جرى بينهما ليلة الاربعاء بحضور نحو ١٥ الف متفرج في نطاق استعداد البرتغال لكاس العالم

● وفي اسبانيا تعرض المنتخب السوفياتي لكرة القدم الى هزيمة امام مستضيفه المنتخب الاسباني بواقع ٢/٠ في اللقاء الذي جرى ليلة الاربعاء بحضور نحو ٢٠ الف متفرج في نطاق استعداد الفريقين لنهائيات كاس العالم حيث يعسكر المنتخب السوفياتي حاليا في اسبانيا.

● وفي البرازيل علق المدرب الجديد للمنتخب البرازيلي تيلي سانتانا على المباراة التي شاهدها على التلفزيون بقوله "ان المنتخب الاسباني الحالي افضل بكثير من منتخب اسبانيا ٨٢"

ويذكر ان اسبانيا ستلعب امام البرازيل في اولى مباريات الفريقين في نهائيات كاس العالم

مارش يحتفظ بلقبه الاوروبي بالملاكمة

● احتفظ الملاكم البريطاني "تيري مارش" بلقبه بطل اوروبا بوزن "خفيف الوسط" بالنقاط على منافسه "تيك تكالانكيتي" في نزال جرى بينهما ليلة الاربعاء في قاعة الكساندرا في لندن.

وتمكن الملاكم مارش من المبادرة في تسجيل النقاط لصالحه في الجولات الاربع الاولى من النزال الذي كان من "١٢" جولة

وبهذا الفوز اصبح رصيد مارش "٢٠" فوزا من "٢٦" نزالا وتعادل في نزال واحد. اما منافسه تكالانكيتي فقد اصبح رصيده "٢٦" نزالا ايضا فاز في "١٢" نزالا وخسر في النزالات الاخرى

وديا بالكرة
اليوم منتخب تونس وقطر

■ يلتقي مساء اليوم الجمعة على ستاد خليفه الاولمبي بمدينة الدوحة بقطر منتخب تونس والمنتخب القطري في لقاء ودي بكرة القدم ضمن استعدادت قطر لكاس الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين بشهر اذار القادم

مشاركون جدد في سباق رابطة الاعلام للرياضة للجميع

● ما زالت مراكز التسجيل لسباق رابطة الاعلام للرياضة للجميع تشهد اقبالا متزايدا من المواطنين وتاليا الذين اعلنوا مشاركتهم امس

رائد عيسى الهرش. بلال سلامه الحارس. تيسير ابراعمي الزمر. سالم محمود ابو دقه. ناصر ابراهيم ابو سيف. بسام محمد الناجي. عبد الخالق شحاده الرفاعي. رجب خليل. بشير علي سلو. وليد خليل غانم. عبد الله العزه. اسامه الطويل. محمد عبد الحليم. احمد خضر عرفه. محمد يوسف الكسبه. نور الدين عبد محمد. يوسف توفيق النحوي. حسام عبد الله الجابري. نادر محمود غرب. احمد ابراهيم سعيد. فؤاد شعبان الضبيط. خالد شحده خليل. موسى صالح الصيفي. جلال موسى الصيفي. ابراهيم موسى الصيفي. زياد عثمان رمضان. سعيد جمعه. صبحي رجب عبيد. محمود محمد النق. خالد عيسى شديد. نضال رشاد جمعه. ماهر عبد الجواد. هارون رشيد جمعه. نائل عبد الجواد.

* تعادل الجزائر وايندهوفن الهولندي بالكرة

تعادل فريقا الجزائر وايندهوفن الهولندي بدون اهداف في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في الجزائر وسط طقس معتدل وشهدها ٥٠ الف متفرج وادرها الحكم الجزائري لاكارن وقد انذر الحكم اللاعب لوكهوف من نادي ايندهوفن في الدقيقة الثانية عشرة واللاعب بويش من نادي الجزائر في الدقيقة ٥٩ من المباراة.

تكريما للاعب مختار
اليوم منتخب مصر والاهلي وديا بالكرة

● تكريما للاعب منتخب مصر السابق وفريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم مختار تقام مساء اليوم الجمعة بالقاهرة مباراة ودية بين منتخب مصر والنادي الاهلي.

كرة القدم
بطولة اسيوية افريقية للاندية ابطال الدوري

● صرح السيد بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بان اتحادي اسيا وافريقيا قررا اقامة بطولة اسيوية وافريقية للاندية ابطال الدوري. هذا وسيلعب الفائز ببطولة الاندية الاسيوية المقامة حاليا في السعودية مع فريق الجيش المغربي بطل اندية افريقيا

منصور مفتاح خارج تشكيله منتخب قطر لكاس الخليج الكروية

■ نقلت صحيفة الراية القطرية على لسان مصدر باتحاد كرة القدم القطري ان المدرب البرازيلي للمنتخب القطري ايفرستو اختار كاس الخليج الثامنة بكرة القدم ليس من بينهم نجم قطر منصور مفتاح

وضمت القائمة المختارة اللاعبين مبارك عنبر. احمد الماجد. يونس احمد. عبد الله مبارك. محمد دهام. عادل مال الله. يوسف العدساني. محمد مبارك. فرج عباس. بلال السويدي. عمر مسعود. محمد عفيفة. محمد العماري. مبارك سالم. عيسى احمد. علي زيد. عادل خميس. بدر بلال. خالد سلمان. ابراهيم خلفان. صالح عيد. سبعان سلام

وذكرت الصحيفة ان المعسكر التدريبي للفريق سيبدا يوم ٣ شباط القادم

□ منصور مفتاح

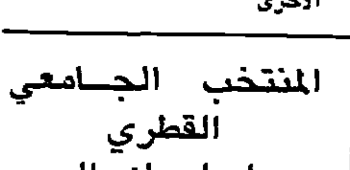
الزياني مدرب منتخب اسيا وصل قطر

■ وصل امس الى الدوحة العاصمة القطرية خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي ومنتخب نجوم اسيا لكرة القدم تمهيدا لمباراتي فريق النجوم مع منتخب هنغاريا. وصرح الزياني في جده ان فريق النجوم سيخوض مباراتين مع الفرق القطرية قبل لقاء المنتخب الهنغاري

● وديا بالكرة:
شباب السويد يفوز على شباب قطر

● الدوحة - ق.ن.ا - فاز منتخب شباب السويد لكرة القدم على منتخب شباب قطر باربعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب ستاد نادي الوكرة ضمن المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب القطري استعدادا لبطولة كاس الصداقة للشباب على كاس ٢٢ شباط والمقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٢ شباط القادم.

المنتخب الجامعي القطري يصل لعمان اليوم



■ يصل اليوم الى عمان وفد جامعة قطر الرياضي تلبية لدعوة من جامعة اليرموك للمشاركة في دورة ثلاثية مع الجامعة الاردنية لغاية ٣١ كانون الثاني الحالي. ويتكون الوفد الذي يرأسه الدكتور عبد الله الحمادي من ٥٨ مشرفا ولاعبا في العاب كرة القدم والسلة والطائرة والطاولة والعاب القوى

الهلال السوداني يلعب في سلطنة عمان

يلعب فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم مباراتين وديتين في سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ كانون الثاني الحالي وذلك برعاية السلطان قابوس

فوج جديد لخريجي الشوتوكان بالكراتيه

رعى السيد نبيل الدلقموني مدير عام اندية الشوتوكان للكراتيه حفل تخريج فوج جديد من لاعبي نادي الشوتوكان في اربد الذين يحملون الحزام البرتقالي والاصفر للرجال والناشئين وعددهم ٦٥ لاعبا اشرف على تدريبهم المدرب محمد خالد البقاعي

تاجيل مباراة منتخب اسيا والمجر

قرر اتحاد كرة القدم القطري تاجيل مباراة منتخب نجوم اسيا لكرة القدم مع منتخب المجر لتقام يوم ٣٠ كانون الثاني الحالي بدلا من ٢٩ كما تقام المباراة الثانية يوم ٢ شباط بدلا من الاول منه حتى لا تتعارض مع موعد المباراة النهائية لبطولة الاندية الاسيوية في السعودية

الأخبار العربية والعالمية

حاخام سوفياتي يصل الى تل ابيب

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكرت اذاعة العدو ان احد زعماء اليهود السوفييت الذين يحاولون الحصول على تصريح من اجل السماح بالهجرة الى فلسطين المحتلة وهو الحاخام ايليا ايزاس وصل الليلة قبل الماضية الى تل ابيب.

وقد حصل زعيم اليهود السوفييت المتدينين الحاخام ايزاس على تأشيرة الهجرة بعد تدخل رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادرجار برونفمان مؤخرا لدى السلطات السوفيتية.

منظمة التحرير تنتقد الحملة الاعلامية والحفاوة الرسمية لبيريز في لندن

لندن - ق.ن.ا - انتقد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن الحملة الاعلامية المنظمة والحفاوة الرسمية التي يحظى بها شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني اثناء الزيارة التي يقوم بها حاليا لبريطانيا.

وقال مكتب المنظمة في بيان صدر امس ان هذا الترحيب لبيريز هو محاولة مكشوفة لتحسين سمعة الكيان الصهيوني وحكومته امام الراي العام الغربي التي كانت اياديه قد تلطخت بدماء الالاف من الابرياء العرب.

واضاف البيان ان محاولة الوسائل الاعلامية والدوائر الرسمية البريطانية الايحاء بان بيريز هو رجل سلام هي محاولة مفضوحة لانها تخفي عن قصد الوجه العدواني للكيان الصهيوني. مذكرا العالم بان السلام او المفاوضات لايمكن ان تتم فوق جثث ضحايا العدوان الاسرائيلي.

واشار البيان الذي وزع امس على الصحفيين في لندن الى ان بيريز هو نفسه الذي رفض اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعارض فكرة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات وهو الذي اكد على تمسك الكيان الاسرائيلي بالاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧وكذلك تمسكه بالمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة .

وكشف البيان عن الممارسات الاسرائيلية التي تتناف مع القوانين الدولية في الاراضي المحتلة مثل الابعاد والحجز بدون محاكمة ومصادرة الاراضي وتنفيذ العقوبات الجماعية وفرض ضرائب باهظة على سكان الاراضي المحتلة.

واضاف البيان ان الاحتلال الاسرائيلي يتبع سياسه بشعه من اجل دفع سكان الاراضي المحتلة الى التخلي عن اراضيهم من خلال مصادرته للاراضي ولمصادر المياه وقطع التيار الكهربائي عن المدن والقرى.

برقية تحية الى صدام من ايفرن

بغداد - و.ا.ع - تلقى الرئيس صدام حسين برقية من الرئيس التركي كنعان ايفرن لمناسبه مروره في الاجواء العراقية عبر فيها عن تحياته وتمنياته للشعب العراقي بدوام التقدم والازدهار.

تعديل وزاري في بريطانيا

لندن - بترا - اعلن هنا امس عن تعيين السيد ديفيد ميتشيل وزيرا للنقل في بريطانيا خلفا للسيدة ليندا شوكر التي اصبحت وزيرة للشؤون الخارجية اثر التعديل الوزاري الذي جرى بعد استقالة وزير الدفاع البريطاني.

من ناحية ثانية قرر وزير الخارجية البريطاني تعيين السيد ديفيد ميرد السفير البريطاني السابق في بيروت وكيلا لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

ويعتبر السيد ميرد الشخصية الثانية التي تشغل منصبا مهما بوزارة الخارجية بعد السفير البريطاني السابق لدى المملكة العربية السعودية الذي عين اخيرا رئيسا للخدمات الدبلوماسية في وزارة الخارجية.

اليونان ترحب وتركيا ترفض مقترحات سوفياتية لعقد « مؤتمر دولي » لحل الازمة القبرصية

اثينا - انقرة - وكالات - رحبت اليونان ورفضت تركيا، مقترحات سوفياتية لعقد (مؤتمر دولي) لحل الازمة القبرصية.

فقد صرح كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني يوم الاربعاء، بان الحكومة اليونانية (ترحب بصفة خاصة بالاهتمام الذي يوليه الاتحاد السوفياتي للبحث عن حل عادل ودائم للقضية القبرصية).

واضاف بابولياس ان اليونان ترى ان (المقترحات السوفياتية الجديدة ذات طابع بناء، ويمكن ان تسهم في دفع الجهود الرامية الى ايجاد تسوية تفاوضية تعمل على ازالة التوتر في قبرص) وقال بان حكومته، رات ان المقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي بشان عقد مؤتمر دولي حول قبرص. كانت (ايجابية).

وعمد الوزير اليوناني الى التذكير من جهة اخرى بان (الشرط المتعذر انتهاكه سعيا لاحلال تسوية دائمة ومقبولة بالنسبة لليونان.. يتمثل في الانسحاب الكامل للقوات التركية من قبرص، وتحديد نسق من الضمانات الفعالة المبراة من نقاط الضعف السابقة، والتي تدرأ عن قبرص مخاطر التدخل الاجنبي مستقبلا).

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن يوم الثلاثاء في بيان يضم اربعة مبادىء عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة، يقرر (ضمانات دولية فعالة) واكد النص السوفياتي استقلال ووحدة قبرص، واقترح الغاء الوجود العسكري في الجزيرة، فضلا عن اقامة دولة قبرصية من جانب القبارصة اليونانيين والاتراك، بالسبل السلمية (دون تدخل خارجي).

● في انقرة اعربت تركيا عن معارضتها للمقترحات السوفياتية.

ونسبت وكالة الانباء التركية الى مسؤول بوزارة الخارجية التركية قوله ان المقترحات السوفياتية لا تتضمن جديدا بشان تسوية النزاع في قبرص واكد في نفس الوقت تأييد تركيا لجهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية.

وقالت الوكالة ان رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك قد وصف المقترحات السوفياتية بانها تطور يفتح الطريق امام التنافس الدولي في الجزيرة.. وقال ان تدخل القوى الكبرى في تحديد مستقبل قبرص، لن يكون في مصلحة الجزيرة، لكنه ذكر انه سيبحث الاقتراح السوفياتي وسيرد عليه رسميا.

رسالتان من مبارك الى رئيس سيراليون ونيجيريا

القاهرة - رويتر - غادر القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية متوجها الى فريتاون عاصمة سيراليون حاملا رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيسي سيراليون ونيجيريا حول مسائل ثنائية وقضايا افريقية.

وقال الدكتور غالي وهو خبير مصري في الشؤون الافريقية للصحفيين انه يعتزم اجراء مباحثات مع مسؤولين في كلتا الحكومتين كما سيحضر اجتماع لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في لاجوس.

إذا فازت في انتخابات الرئاسة الفلبينية

اكوينو مستعدة لاستخدام قوة الدولة لمحاربة اي قوة تريد الاطاحة بالديمقراطية

مانيلا - ا.ف.ب - صرحت كورازون اكوينو التي تحدثت امس الخميس في مانيلا امام جمهور متحمس يصل عدده الى الفي شخص من اعضاء نادي الروتاري انها على استعداد (لاستخدام قوة الدولة لمحاربة اي قوة شيوعية او غير شيوعية تساورها الرغبة في الاطاحة بحكومتنا الديمقراطية).

وقد اوجزت كورازون اكوينو مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة في الفليبين التي ستجري في السابع من شباط القادم برنامجها السياسي امام مؤتمر ضم اعضاء المهن الحرة و (رجال الاعمال) في مانيلا برغبتها في (القضاء على ديكتاتورية ماركوس).

وقالت ان ادعاءات الرئيس ماركوس التي تفيد بانها ستقود البلاد الى الشيوعية اذا تم انتخابها ليست الا (اكاذيب تليق بديكتاتور يشرف على الزوال) .. واضافت انها (لا تملك خبرة ماركوس في فن تزييف الانتخابات والكذب واغتيال المعارضين السياسيين). وحذرت الرئيس ماركوس (بالا يحرم الشعب من فوزها) ونبهته الى ان (الشعب قد يصبح ساخطا) في ظل مثل هذا الاحتمال.

وعلم رسميا في مانيلا في اليوم نفسه تأجيل رحلة كان سيقوم بها الرئيس ماركوس اليوم (الجمعة) الى جزيرة مندناو في جنوبي البلاد وهي معقل الشيوعيين وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية .. وتشير الصحف الى ان اضرابا عاما كان من المقرر ان يحدث في الجزيرة يوم مقدم الرئيس ماركوس.

وذكرت صحيفة دوائر الاعمال في مانيلا (بيزنس داي) في اليوم نفسه ان الرئيس ماركوس لاقى معاناة كثيرة في العثور على رجل اعمال يوافق على شن حملة من اجله في مقابل ان يتقلد منصبا وزاريا.

ومن المعروف في وسط رجال الاعمال ان هذا الوسط يؤيد في [illegible] التي تشنها [illegible] التي وعدت ببرنامج (برنامج اقتصادي جديد) اذا ما نجحت في الانتخابات والقت صحيفة (بيزنس) باللوم خاصة على الرئيس ماركوس للاحتكارات التي يمنحها لحلفائه. وهي كما يطلق عليها رجال الاعمال من اعضاء نادي الروتاري راسمالية (الجماعة).

وبعد عدة ساعات من اللقاء الذي تم في نادي الروتاري استقبلت كورازون اكوينو في حي شعبي بمانيلا حشدا يزيد قوامه على ٨٠ الف شخص وكان في معظمه من الاوساط المتواضعة وذلك قبل ان تتقدم موكبا من الدراجات لعبور المدينة. وقد قالت كورازون اكوينو التي كانت تستقبل سيارة مكشوفة للمتعاطفين معها (سنكون احرارا عما قريب).

مسؤول لبناني يطالب البابا بالاسراع بانتخاب البطريرك الماروني

الفاتيكان - ا.ف.ب - طلب المحامي محسن سليم، رئيس الرابطة اللبنانية لحقوق الانسان يوم الاربعاء، من البابا يوحنا بولس الثاني، التدخل للاسراع بانتخاب بطريرك للصرح البطريركي الماروني في لبنان وهو المنصب الشاغر حاليا.

واكد المحامي ان لبنان "في حاجة ماسة لمحدث مسيحي قادر على جمع الكاثوليك/الموارنة والدخول في حوار مع المسلمين".

وقد عقد سليم وهو ايضا نائب رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في نهاية اللقاء الاسبوعي العام، اجتماعا قصيرا مع قداسة البابا وسلمه وثيقة تتعلق بالموقف في لبنان متحدثا، باسم "اللبنانيين الذين يشكرونه على كل ما يبذله من جهد في سبيل بلادهم".

وقد عهد منذ بضعة اشهر باعمال البطريرك الماروني الشاغر منذ استقالة الكاردينال انطونيوس بطرس خريس، الى المطران ابراهيم الحلو بوصفه المدير الرسولي.

وقد قال سليم للبابا يوحنا: "ان لبنان يعاني حاليا من فراغ في الزعامة المسيحية سواء على الصعيد الروحي او السياسي".

وتمنى تدخلا للبابا مؤكدا "ان رئيس الكنيسة الكاثوليكية هو وحده القادر على التحدث الى القوتين العظميين والدفاع عن قضية لبنان، الذي تخلى عنه العالم اجمع، حتى يتحرر من كل وجود اجنبي ويستعيد الوفاق بين مختلف الطوائف".

وقبل لقاء سليم بالبابا استقبله وزير خارجية الفاتيكان لمدة ٤٥ دقيقة.

التريكي : لا نستبعد علاقة احداث عدن وازمة البحر المتوسط

بلجراد - ا.ف.ب - صرح علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي امس (بوجود علاقات بين احداث اليمن الجنوبية وازمة البحر المتوسط.. جاء ذلك في حديث ادلى به الى وكالة تانيوغ اليوغوسلافية في طرابلس.

واشار التريكي الى (العلاقات الوثيقة) بين ليبيا واليمن الجنوبية وقال (دون ان يذكر ايضاحات اخرى) ان طرابلس (لا تستبعد وجود علاقات مباشرة بين ما يحدث في هذه البلاد والتهديدات الموجهة ضد ليبيا) ويرى ان الموقف في لبنان ليس غريبا عن احداث عدن.

واضاف الوزير الليبي ان الازمة الاميركية الليبية جعلت الدول العربية تدرك ضرورة مواجهة السياسة الاميركية (بمقاومة مشتركة). واوضح ان طرابلس تنتظر من الاجتماع المقبل للجامعة العربية ان يحدد (الاجراءات الملموسة للمواجهة مع الولايات المتحدة).

واضاف الوزير ايضا ان طرابلس اتخذت (كافة الاجراءات الكفيلة بالا تعود العقوبات الاميركية الا باضرار على الولايات المتحدة.

تطور جديد في العلاقات بين موسكو ولندن وزير الخارجية السوفياتية يزور بريطانيا قريبا

لندن - بترا - ذكر هنا امس ان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيقوم بزيارة للعاصمة البريطانية في وقت قريب.

وقالت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان موعد هذه الزيارة لم يتحدد بالضبط ولكن وزير الخارجية السوفياتي ابلغ وزير الخارجية البريطاني بان موسكو ترحب بالزيارة بعد الاجتماع السنوى للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يعقد في شهر آذار المقبل.

ويأتي هذا التطور في علاقات البلدين بعد ازمة دبلوماسية كادت تؤدي الى قطع العلاقات بين موسكو ولندن في الخريف الماضي بعد اكتشاف شبكة تجسس سوفياتية في بريطانيا يقودها بعض الدبلوماسيين العاملين في السفارة بلندن.

ورحلت السلطات البريطانية هؤلاء الدبلوماسيين حيث شهدت العلاقات بعد ذلك ركودا لم يحركه سوى اجتماع القمة السوفياتية الاميركية في جنيف في شهر تشرين الثاني الماضي.

انخفاض شديد في قيمة الصادرات الصناعية الاوروبية

فيينا - واع - ذكر تقرير اقتصادي وصناعي نشر هنا امس ان عددا من بلدان اوروبا الغربية سجلت انخفاضا شديدا في قيمة صادراتها الصناعية الى الخارج.

وجاء في التقرير الذي اعده مركز الاحصاء النمساوي ان بلجيكا وفنلندا والنرويج والسويد قد سجلت انخفاضا بنسبة تتراوح بين ٠.٦ بالمائة و٢.٨ بالمائة.

واشار التقرير الى ان النمسا سجلت مقابل ذلك ارتفاعا في صادراتها الصناعية في العام الماضي بنسبة ١٣ بالمائة اي بقيمة ٢١ بليون دولار.

كما سجلت سويسرا ايضا ارتفاعا في صادراتها يقدر بـ٦.١ بالمائة. وقد بلغت حصة النمسا في السوق العالمية للصادرات الصناعية في العام الماضي ١٦.٢ بالمائة. اي بزيادة عن العام الذي سبقه بنسبة ٨.٨ بالمائة.

ومن المعروف ان ثلثي الصادرات الصناعية النمساوية تصل الى دول اسيا بقيمة ١٤ مليار دولار.

كارتر غادر الخرطوم بعد عرض مساعدة السودان على مقاومة التصحر

الخرطوم - رويتر - غادر الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر السودان امس، متوجها الى تانزانيا مع مجموعة من خبراء الزراعة بعد زيارة خاصة استغرقت يوما واحدا عرض خلالها معاونة السودان في مكافحة التصحر.

وقد قدم كارتر ضمن بعثة اوفدتها منظمة خاصة هي منظمة الثورة الخضراء في افريقيا تضم شخصيات دولية بارزة معظمها من الامريكيين واليابانيين.

وكان كارتر قد اجتمع امس الاول مع الزعيم السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب، وقال للصحفيين قبل مغادرته البلاد ان المنظمة تود ان ترى الشعب السوداني ينتج غذاءه بنفسه في كفاحه ضد المجاعة.

واضاف قوله: "ان اهتمامنا الاول يتركز على مقدرة الشعب السوداني على انتاج غذائه الخاص وعلى اكتفائه الذاتي وحتى على ان يصبح مصدرا للحبوب".

وتتولى منظمة الثورة الخضراء في افريقيا، مشروعا ينفذ خلال خمس سنوات لمقاومة المجاعة في القارة الافريقية من خلال التنمية الزراعية وخاصة عن طريق زيادة انتاج الذرة السكرية "السرغوم" والذرة، ومن المتوقع ان تزور المجموعة زامبيا وغانا ايضا.

مذكرات صلاح نصر - بقية

ولكن باريس ولندن قوضتا هذه الجهود، اذ قام لويد وبينو بالنكوص عن قرار وزراء الخارجية، وعادا الى مجلس الامن مطالبين بالتصويت على مسودة قرار يشكو مصر بانها لم تقدم اقتراحات محددة كافية تواجه الاحتياجات المبينة في المبادىء الست.. كما طلبا ان تقوم مصر فورا بتقديم خطة لا تقل فعاليتها عن الاقتراحات التي حملها منزيس الى عبد الناصر، وان توافق مصر ايضا على ان تقوم هيئة المنتفعين بقناة السويس باستلام رسوم مرور جميع السفن التي تمر في القناة..

واستشاط عبد الناصر غضبا في القاهرة حينما وصلته هذه الانباء، واحس بسوء نية ايدن ومولية، وبانهما يدبران تدبيرا خفيا للقضاء عليه..

والواقع ان قرار ايدن ومولية بالرجوع الى مجلس الامن مرة اخرى لنظر النزاع، لم يكن تحركا جديا، بل كان مجرد خدعة استراتيجية لاعداد مرحلة من مراحل التآمر، وذلك باستدراج موسكو لاستخدام حق الفيتو على القرار الفرنسي - الانجليزي، ومن ثم يبدو للعالم ان لندن وباريس سلكتا اولا سبيل العلم للتسوية، فلما اخفقتا لم يجدا سبيلا سوى اللجوء للحرب لتسوية النزاع...

◐ وتمت الخدعة.. ووضعت خطة العدوان ◑

كانت اصول هذه الخطة تكمن في مشروع قدمه بن جوريون في اكتوبر السابق للاستيلاء على غزة كمصدر لنشاط الفدائيين المصريين، وعلى شرم الشيخ عند مضيق تيران، وذلك حينما قامت مصر بغلق خليج العقبة امام السفن والناقلات المتجهة الى ميناء ايلات الاسرائيلي..

وكان مولية قد تعهد في عدة اجتماعات سرية مع موشى ديان منذ شهر سبتمبر، بان هذه الخطة لو توسعت لتشمل اندفاع القوات الاسرائيلية خلال سيناء في اتجاه القناة، فان القوات الفرنسية سوف تنضم للقتال وتستولي على القناة، بينما يقوم الاسرائيليون بالاستيلاء على اي اراض يريدونها للقضاء على الفدائيين المصريين، ولوضع حد لحصار مصر..

ولكن بن جوريون تردد، فقد خشي ان تقوم مصر بدك تل ابيب والمدن الاسرائيلية بالطائرات السوفيتية التي حصلت عليها، وذلك اثناء تقدم القوات الاسرائيلية في سيناء..

ومن ثم كان لابد من تدمير طائرات مصر بمجرد تقدم الاسرائيليين، ولما كانت لبريطانيا قواعد للقاذفات قريبة لمصر، بينما تفتقر فرنسا لذلك، اقترح مولية اشراك ايدن في المؤامرة.

ووافق الاسرائيليون على اشراك لندن، وتمت عدة اجتماعات على جانبي القنال الانجليزي، بعضها بين مولية وايدن، واخرى بين لويد وبينو وبن جوريون..

وبعد انتهاء هذه الاجتماعات، وافق رؤساء وزراء الدول الثلاث على الترتيبات النهائية للمؤامرة..

كان على اسرائيل ان تقوم بالهجوم يوم ٢٩ من اكتوبر وهو اليوم الذي كان مزمعا ان يعقد فيه اجتماع جنيف، الذي كان سيحضره فوزي مع بينو ولويد.

وبمجرد ان تتقدم قوات ديان في سيناء، كان على فرنسا وانجلترا ان يصدرا انذارا الى اسرائيل ومصر، للكف عن اطلاق النار، والانسحاب بقواتهما عشرة اميال على جانبي القناة، والموافقة على احتلال القوات الفرنسية - الانجليزية للمواقع الحاكمة عند بورسعيد والاسماعيلية والسويس.

وكان على اسرائيل المتآمرة مع لندن وباريس ان توافق بالطبع على الانذار، بينما ترفضه مصر.. ومن ثم تقوم القاذفات البريطانية بتدمير القوة الجوية المصيرية، وشل قدرتها العسكرية استعدادا لغزو فرنسي - انجليزي بواسطة قوات المظليين من قبرص، والقوات البرية المحمولة بحرا من مالطة..

وكان المتآمرون يظنون ان نظام عبد الناصر سوف يسقط نتيجة الهزائم التس ستلحق به، ونتيجة المنشورات التي ستلقى على المدن المصرية تحض الشعب المصري للثورة عليه..

وهكذا نجد ان مؤتمري لندن الاول والثاني، وجمعية المنتفعين بقناة السويس واللجوء الى مجلس الامن لم تكن سوى مجرد وسائل لاكتساب الوقت للمتآمرين بالعدوان.

على انه سار بجانب الاعداد للحرب تمهيد نفسي للعدوان.. وقد تكفلت به على خير وجه معظم اجهزة الدعاية ووسائل الاعلام في اوروبا والولايات المتحدة.. كان لابد من التمهيد للحرب الساخنة.

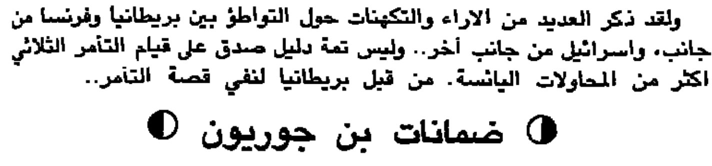
الشكل الاول: وكان موجها للشعب المصري، هدفه الاساسي الايحاء بان العمل الذي اقدم عليه عبد الناصر لا يمكن ان يمر بسهولة فضلا عن ان خسائره سوف تكون اكثر من مغانمه..

الشكل الثاني: وكان موجها الى الشعوب العربية، هدفه محاولة عزل مصر عن بقية الدول العربية ومحاصرة الشعب المصري داخل اراضيه..

الشكل الثالث: وكان موجها الى شعوب أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي استقلت حديثا، او التي مازالت تكافح من اجل استقلالها الوطني، وكان هدفه العمل على احترام العهود والمواثيق الدولية والايحاء بان الشعوب الصغيرة لا ينبغي ان تتورط في اعمال لا تستطيع بقوتها المحدودة مواجهة عواقبها..

الشكل الاخير: وكان موجها اساسا الى الراي العام الاوروبي والامريكي، وكان هدفه واضحا، وهو تهيئة الاذهان لتقبل مبدا العدوان المسلح على مصر لاسترداد القناة ووقف اطماع مصر عند حد معين، وتأمين مصادر البترول في الشرق الاوسط.. ولقد ارتفع في ذلك الوقت شعار ضرورة تأديب الغزاة..

ولقد ذكر العديد من الاراء والتكهنات حول التواطؤ بين بريطانيا وفرنسا من جانب، واسرائيل من جانب أخر.. وليس ثمة دليل صدق على قيام التآمر الثلاثي اكثر من المحاولات اليائسة، من قبل بريطانيا لنفي قصة التآمر..



◐ ضمانات بن جوريون ◑

وقد ظهر ذلك بوضوح في الدراسة التي قام بها المؤرخ البريطاني الشهير "هيوم توماس" ونشرته جريدة الصنداي تايمز.. لقد كانت هناك وقائع اتفاقية سيفر السرية التي ختمت التواطؤ بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل بالعمل المشترك لغزو مصر بطلبات بن جوريون كي تتحرك اسرائيل.

ويقول توماس بالنفن عن هذه المطالب:

- ضرورة ان تقوم بريطانيا وفرنسا بتحطيم السلاح الجوي المصري قبل اية خطوة.

- ضرورة ان تقوم فرنسا وبريطانيا بالرقابة الكاملة على المطارات المصرية حتى لا يقوم منها خطر ينقض على اسرائيل.

- ضرورة ان تتولى فرنسا اقامة حزام بحري واق حول اسرائيل حتى تمنع البحرية المصرية من التهديد لها..

ويقول توماس في دراسته عن اتفاقية سيفر ما يلي:

"أصر بن جوريون على انه لا يستطيع ان يعود الى اسرائيل الا بورقة مكتوبة يطمئن بها زملاءه في الوزارة الى انهم يستطيعون الحركة، وعندما كلف ايدن وكيل خارجيته باتريك دين "بتوقيع هذه الورقة لبن جوريون، رفض بن جوريون، وطار بينو وزير خارجية فرنسا الى لندن في مهمة سرية سريعة ليعود بتأكيد شخصي من ايدن يضمن الصفقة.

"وفي يوم ٢٢ من اكتوبر وصل بن جوريون وديان وبيريز ومعهم الكولونيل "مان جان" الى باريس في طائرة من طراز "دسي ٤" كان ترومان اهداها الى ديجول في اعقاب الحرب العالمية الثانية..

وهبطت الطائرة في مطار "فيلاكوبلي" واستقل الجميع سيارة قطعت بهم ميلا او ميلين الى فيلا في "سيفر" احدى ضواحي باريس.

وانضم اليهم فيما بعد بينو ومولييه، وقد جاء بن جوريون لعدة اسباب. كان يريد ان يتأكد اولا من أن السلاح الجوي المصري سيدمر قبل ان تزحف القوات الاسرائيلية عبر سيناء.. وكان يريد فرض رقابة دولية "فوق المطارات المصرية تبدأ منذ اللحظة التي تجتاز فيها القوات الاسرائيلية حدود مصر. وكان يطالب باتفاق مكتوب توقعه الدول الثلاث لكي تتحرك اسرائيل. وان يحضر وزير بريطاني مسؤول المناقشات الاخيرة التي ستدور حول الاتفاق..

"واخيرا طلب بن جوريون ضمانات بالا تؤدي التسوية التي كانت على وشك ان تتم في نيويورك بين محمود فوزي وزير الخارجية المصري وهمرشولد الى تأجيل الحرب، وان تحمي السفن الفرنسية سواحل اسرائيل، وان تتولى قلة من الطائرات المقاتلة الفرنسية حماية المدن الاسرائيلية، وان تلقي الطائرات الفرنسية بالمظلات المواد الغذائية والذخيرة والسيارات على القوات الاسرائيلية الزاحفة..

وكان من المقرر ان تنطلق تلك الطائرات من قبرص.. وفي تلك الليلة سافر الوزير البريطاني المسؤول ومعه احد المسؤولين سرا الى باريس.

وليس ثمة ما يدعو الى الشك ان الوزير الذي سافر الى باريس هو لويد، وان المسؤول الذي رافقه هو باتريك دين، المستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية البريطانية الذي خدم ايدن باخلاص طوال الازمة، ولقد قال لي بينو باخلاص في خلال حديث معي: ان الوزير كان مندوب بريطانيا".

◐ يتبع السبت ◑

مذكرة دعوة ثانية (اخطار)

محكمة الحقوق عمان
القاضي جلال عيسى
رقم الدعوى
٨٥/٣٤٣٥

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته فدوى عيسى نويصر مجهولة مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ٨٦/٧/٤ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك شركة الالكترولوكس وكيلها محامي عيسى دلل فاذا لم تحضري ولم ترسلي وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

مذكرة دعوة ثانية (اخطار)

محكمة الحقوق عمان
القاضي محمود عطية
رقم الدعوى
٨٥/٣٤٣٧

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته خالد البشاري مجهول مكان الاقامه.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ٨٦/٧/٢٨ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك شركة الالكترولوكس محامي عيسى دلل فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق
بداية عمان

رقم الدعوى ٨٥/٢١١٥
القاضي احمد العربي

اسم المدعي عليه وشهرته ومحل اقامته جاسر ابراهيم النبر مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الخميس الواقع ٨٦/٧/٣٠ الساعة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك شركة الالكترولوكس جوردن التجارية وكيلها المحامي عيسى دلل

فقد جواز سفر اردني

اربد - اعلن انا المدعوة فاطمة علي بخيت قرمش عن فقد جواز سفري الاردني والذي يحمل الرقم ٧٥٩٠٣٤ والصادر من اربد بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠ ودفتر عائلة اجهل رقمه والصادر من اربد بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٠ ايضا وشهادات ميلاد وعقد زواج وهوية شخصية وجميع المفقودات داخل شنطة سوداء اللون.

يرجى ممن يعثر على المفقودات تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع جوازات اربد او مخيم الشهيد عزمي المفتي وله جزيل الشكر.

إعلان الى مواطني العاصمة الكرام

تعلن سلطة المياه للمواطنين الكرام بانه قد تم نقل مكاتب شكاوى المياه من منطقة راس العين الى المكاتب الجديدة بمنطقة عين غزال بجانب مبنى اطفائية امانة العاصمة الجديدة حيث اصبحت ارقام هواتف كل من شكاوى شبكات المياه والمجاري كما يلي:

٨٩٧٤٦٧ - ٨٩٧٤٦٨ - ٨٩٥٥٢٣ - ٨٩٥٤٠٧ - ٨٩٧٠٠٣

راجيا من المواطنين العلم بذلك منوها بان السلطة على استعداد لتلقي اية شكاوي على هواتفها المبينة باعلاه لمعالجتها بالسرعة الممكنة. وعلى مدار اربعة وعشرين ساعة.

رئيس السلطة
المهندس محمد صالح الكيلاني

تتمات

اليمن الجنوبية

موطيء قدم راسخ في عدن تنذر بان تهوي باليمن الجنوبية المؤلفة من ٢ر٢ مليون نسمة في غمار حرب اهلية شاملة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان اربعة على الاقل من محافظات اليمن الجنوبية الست اصبحت - فيما يعتقد - تحت سيطرة المعارضين الماركسيين المتشددين الذين يقاتلون لخلع الرئيس ناصر محمد.

وقالوا ايضا ان عدن اصبحت دمارا في معظمها بعد ١١ يوما من المعارك التي استخدمت فيها دبابات وصواريخ وزوارق حربية ومدافع ويعتقد ان زهاء ١١،٠٠٠ شخص لقوا حتفهم بينما جرح اكثر من خمسة الاف اخرين.

وذكرت الانباء ان المعارضين يسيطرون سيطرة شبه كاملة على عدن مع ان القوات الموالية للرئيس ما زالت متحصنة في مواقع حول المطار ووزارة الداخلية في خور مكسر في الضواحي الشمالية الشرقية للمدينة.

وما زال الغموض يحيط بالوضع السياسي في اليمن الجنوبية وقالت محطة اذاعة يسيطر عليها المعارضون في عدن امس ان اربعة من زعماء الحملة للاطاحة بالرئيس ناصر محمد منهم الرئيس السابق عبدالفتاح اسماعيل ووزير الدفاع السابق علي احمد عنتر ما زالوا على قيد الحياة.

ولم يسمع احد من زعماء الانقلاب شخصيا منذ بدأ الانقلابيون البث على موجات راديو عدن منذ اربعة ايام واشار دبلوماسيون الى انباء قالت ان السيدين اسماعيل وعنتر قتلا او اصيبا بجراح.

فتح المطار

وقال راديو عدن الذي يبث باسم المعارضة ان المطار اعيد فتحه امام حركة الملاحة لكن مصادر في مطار صنعاء قالت انها تعتقد انه ما زال مغلقا. وكانت مصادر دبلوماسية قد قالت ان المطار تعرض لعدة هجمات بالقنابل.

تقرير مصري

وجاء في تقرير لصحيفة (الاخبار) المصرية ان اسرة الرئيس علي ناصر محمد لقيت مصرعها بالكامل في قصر الرئاسة في عدن وان علي ناصر يدير المعارك الان من مسقط راسه بمحافظة البيان. ويؤيده معظم قبائل (الفيصلي ودثينه والعوالق وجزء من قبيلة بني بكازم والواجدي وبيجان) ضد قبائل لحج ويافع التي تؤيد المجموعة المعارضة.. اما حضرموت فهي تشن حربا اعلامية فقط من اذاعة (المكلا ويقودها انصار على سالم البيض.

واضاف التقرير ان انصار علي ناصر يسيطرون على منطقة (كالتكس) التي تضم عدة مخازن للوقود والذخيرة.

وقد ادى هذا الصراع الدموي كما تقول صحيفة (الاخبار) الى مصرع الالاف بطرق وحشية لم تشهدها اليمن الديمقراطية من قبل وقد اندلع القتال بعد اعلان حكومة عدن عن اعدام الرجل القوي علي عنتر ورفاقه بمن فيهم عبد الفتاح اسماعيل وكذلك ٢٥ من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم.

ونقلت الصحيفة عن شخصية تدعى (عبد الرحمن علي) قالت انه المتحدث باسم حزب الرابطة المعارضة.. قوله ان صالح مصلح قاسم وزير الدفاع قد لقي مصرعه اثناء قصف مقر قيادته بفندق عدن بمنطقة خورمكسر احدى ضواحي العاصمة حيث حطمت القنابل هذا الفندق تماما مساء يوم السبت الماضي.. وقد عثر على جثة صالح مصلح تحت الانقاض.

«الاربعة».. احياء

وذكرت صحيفة (١٤ اكتوبر) الصادرة في عدن امس ان اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية الذين قيل انهم قتلوا ما زالوا على قيد الحياة.

وكان قد ذكر في بداية المحاولة الانقلابية يوم ١٣ الحالي انه تم اعدام كل من عبد الفتاح اسماعيل وعلي عنتر وعلي شايع هادي اعضاء المكتب السياسي.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب والدولة في اليمن الديمقراطية.. ان المكتب السياسي للحزب يعالج الموقف الناجم عن المحاولة الانقلابية ويعمل على اعادة الحياة الطبيعية في البلاد.

ونقلت اذاعة اليمن الديمقراطية التي تبث على موجة راديو عدن الرسمي عن الصحيفة قولها ان الحزب سيعمل على تعزيز وتطوير العلاقات بين شطري اليمن كما ستستمر الجهود الوحدوية بينهما وذلك الى جانب تعميق افاق التعاون والصداقة بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية واصدقاء وحلفاء اليمن الديمقراطية.

موسكو لن تتدخل

وقال دبلوماسيون في موسكو امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ سفارات اجنبية انه لن يتدخل في القتال الدائر في عدن ولمح الى انه يحث اثيوبيا واليمن الشمالية ودولا اخرى على عدم تزويد الجناحين المتصارعين بالذخائر.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان مسؤولين سوفيات ابلغوا مبعوثين غربيين انهم ينظرون الى الصراع على انه مجرد حدث داخلي.

واضاف المسؤولون السوفيات قولهم ان موسكو لا تزال تعترف بالرئيس ناصر محمد باعتباره الزعيم الشرعي لليمن الجنوبية.

وقال الدبلوماسيون ان موسكو فزعت لما بدا من فقد الرئيس ناصر محمد السلطة نظرا لما تمثله العلاقات التي اقامها مع الدول العربية الاخرى من اهمية للكرملين في سعيه للفوز بثقة الدول الاخرى في شبه الجزيرة العربية.

مصرع ٤٤

وذكرت الشرطة ان الحريق بدأ من احدى قاعات الفندق الذي يضم ١٨٠ نزيلا في الطابق الارضي ولم يعرف حتى الان سبب نشوبه الا ان ادارة الفندق ذكرت انهالا تستبعد ان يكون نتيجة لعمل تخريبي.

وقد اشترك اكثر من ١٥٠ شخصا من رجال الاطفاء في مكافحة النيران لمدة خمس ساعات من اجل السيطرة على الحريق الذي اتلف الطوابق الثلاثة الاولى من الفندق.

ويوجد ٢٢ شخصا من الرعايا الاجانب من بينهم عراقيتان بين الضحايا الذين لقوا مصرعهم امس على اثر حريق شب في فندق سيدرليت انتركوتننتال افاد بذلك البوليس وادارة الفندق.

واما العراقيتان فهما السيدة اقبال وابنتها رجيت اقبال

ومن بين الضحايا الاجانب دبلوماسي من المانيا الغربية وقرينته ودبلوماسي ارجنتيني وعدد من السوفييت واليابانيين والبريطانيين.

واشنطن

الحكومة ولان العنف والاضطرابات في المنطقة "مشكلة في حد ذاتها"!!

وقال المسؤولون الامريكيون انه تم ابلاغ الاتحاد السوفياتي بالقلق الامريكي في اعقاب ظهور مؤشرات تدل على ان موسكو بدأت تتورط الى جانب المتمردين.

وقالوا انه تم تلقي تقارير من بعض اللاجئين الذين وصلوا الى جيبوتي افادت ان افرادا سوفيت شوهدوا في شوارع عدن وهم يوجهون نيران المدفعية.

واضاف المسؤولون قولهم ان تصريحات مؤيدة للمتمردين قد ترددت ايضا في موسكو.

مراكش

القدس الذي اذاعته وكالة الانباء المغربية ان عاهل المغرب رئيس اللجنة قد وافق على اقتراح اللجنة بالاتصال بالفاتيكان والكنيسة الارثوذكسية والمقامات الدينية المسيحية الاخرى من اجل اتخاذ موقف واضح وفعال لمواجهة الانتهاكات الصهيونية في مدينة القدس وفلسطين المحتلة.

كما وافقت اللجنة على توجيه رسائل من عاهل المغرب الى رؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ورئاسة حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ورئاسة السوق الاوروبية المشتركة لاطلاعهم على ما يجري في مدينة القدس ومدينة الخليل وبقية المدن والمناطق المحتلة في فلسطين من عدوان صهيوني اثم على المقدسات الاسلامية.

وكلفت اللجنة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاتصال مع السكرتير العام للامم المتحدة والسكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية والمدير العام لمنظمة اليونسكو من اجل بذل الجهود الفعالة لوقف ممارسات العدو وانتهاكاته لحرمة الاماكن المقدسة وخاصة في مدينة القدس كما وافقت اللجنة على توجيه نداء موقع من رؤساء الدول الاسلامية الى الدول دائمة العضوية على مجلس الامن والى بابا الفاتيكان والمقامات الدينية المسيحية والى المجموعات الدولية تحذر فيها من مغبة استمرار الانتهاكات الصهيونية للاماكن الاسلامية والمسيحية في فلسطين وخاصة مدينة القدس الشريف والمسجد الاقصى المبارك وقيام المؤسسات الاعلامية في الدول الاسلامية بتنسيق مع اللجنة الاسلامية الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية بحملة اعلامية واسعة في الدول الاسلامية واوساط الرأي العام العالمي لفضح المخططات والممارسات الصهيونية الرامية الى تدنيس وهدم المسجد الاقصى وتهويد الحرم الابراهيمي الشريف وبقية الاماكن المقدسة في فلسطين.

ودعت اللجنة الى مواصلة دعم نضال الشعب الفلسطيني بشكل فعال في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية لتمكينه من تعزيز صموده فوق ارض وطنه ومقاومة الاحتلال الصهيوني خاصة في مدينة القدس ومطالبة الدول الاسلامية بالاسراع في تغطية راسمال صندوق القدس تنفيذا للقرارات الصادرة بهذا الشأن لتمكينه من تقديم المساعدة لدعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني مع فتح باب التبرع الشعبي امام المسلمين عامة دعما لجهاد شعب فلسطين في الارض المحتلة.

كما اكدت ضرورة دعم الجهود المشتركة لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية من اجل الحفاظ على الاماكن الاسلامية في فلسطين المحتلة خاصة في القدس الشريف من اجل اعمار وصيانة وحماية المسجد الاقصى.. واحكام تطبيق المقاطعة ضد العدو الاسرائيلي في جميع الدول الاسلامية .. كما دعت الى مشاركة عدد من وزراء الخارجية من اعضاء لجنة القدس والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مناقشات مجلس الامن الدولي حول الانتهاكات الاسرائيلية للحرم القدسي الشريف والحرم الابراهيمي بالخليل للتعبير عن الموقف الاسلامي الموحد ازاء هذا الموضوع.

ووافقت اللجنة على تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن لجنة القدس لتقوم بزيارة الدول الاسلامية من اجل وضع البرامج العملية الكفيلة بتنفيذ جميع القرارات الاسلامية المتعلقة بقضية القدس وفلسطين على ان تقدم هذه اللجنة الفرعية تقريرا لنتائج اعمالها الى لجنة القدس.

جبهة لبنانيه

بالدبابات التي تبلغ عددها لدى طرفي القتال في المنطقة اكثر من تسعين دبابة ثقيلة ومتوسطة، حيث يستعمل مقاتلو جبهة الاتحاد الوطني في القتال دبابات سوفيتية من طراز - تي ٥٤ - بينما يستخدم الجيش اللبناني دبابات امريكية من طراز - ام ١٢ - ويستخدم مسلحو القوات الكتائبية عددا من الدبابات من طراز - سوبر تشيرمان - المجهزة في الكيان الصهيوني بمدفعية ثقيلة واجهزة رؤية ليلية بالاضافة الى عدد من الدبابات من طراز - ام ١٣ - التي حصلت عليها هذه القوات في عهد رئيسها السابق بشير الجميل.

وفي دمشق قال ايلي حبيقة امس « بالتاكيد سنعود الى بيروت ».

وكان حبيقة يرد على سؤال صحفي، عن توقع عودته الى بيروت، وذلك اثر اجتماعه مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس لمدة ساعتين، بحضور السيدين ميشيل المر الوزير اللبناني السابق وميشيل سماحة عضو اللجنة الثلاثية في اتفاق دمشق.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء، انه جرى في هذا الاجتماع بحث الوضع في لبنان من كافة وجوهه.

وقالت ان السيد خدام اكد خلال الاجتماع من جديد « دعم سوريا للشعب اللبناني الشقيق، من اجل تنفيذ اتفاق الحل الوطني للازمة اللبنانية الموقع في دمشق، في نهاية الشهر الماضي، باعتباره يشكل الاطار الوطني لانهاء المحنة الدامية التي يتعرض لها لبنان ».

وقالت مصادر مطلعة انه جرى خلال هذا الاجتماع بحث « امكانات تشكيل جبهة موسعة تضم شخصيات مسلمة ومسيحية تعارض سياسة الرئيس اللبناني امين الجميل ». واوضح المصدر نفسه انه تم ايضا بحث الوسائل الكفيلة بتطبيق اتفاق دمشق.

وتتوقع الاوساط المراقبة في العاصمة السورية ان تعقد اجتماعات مشتركة بين المسؤولين السوريين وقيادات الجبهة اللبنانية وحبيقة بهدف الوصول الى صيغة محددة لاقامة جبهة معارضة للرئيس اللبناني امين الجميل بدعم ومساندة من سورية.

وكان حبيقة قد وصل الى دمشق يوم الاربعاء في اول زيارة لها بعد ارغامه على مغادرة بيروت، اثر احداث المناطق الشرقية في العاصمة اللبنانية والتي جرت خلال الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر قريبة من حبيقة انه سيتزعم مساعي معارضة مسيحية للاطاحة بالرئيس اللبناني، والابقاء على اتفاق دمشق.

وقال المصدر « ان اسقاط الجميل امر محتوم ليس هناك بديل لذلك ».

وتقول مصادر سياسية، ان سوريا لا تزال تبحث في كيفية الرد على فشل اتفاق دمشق في الوقت الذي لا تزال فيه جميع الخيارات السياسية والعسكرية متاحة.

وفي هذا السياق اجتمع اساقفة الطائفة المارونية - الكاثوليك - اهم طائفة بين المسيحيين والتي ينتمي اليها رئيس الدولة يوم - الاربعاء - للاعداد لاجتماع يضم الممثلين السياسيين والدينيين لهذه الطائفة يوم غد السبت.

ولم تتخذ دمشق بعد اي موقف واضح ضد الرئيس اللبناني غير ان راديو سوريا وصف مساء - الاربعاء - موقف وزارة الخارجية الامريكية، يوم الثلاثاء الماضي، بشان مساندة الرئيس الجميل بانه « تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ».

كما اضاف راديو سوريا ان المسؤولين « يعتقدون انه يكفيهم دفع مسؤول الى فلكهم، كي يخضعوا منطقة باسرها ».

وترى اجهزة الاعلام وثيقة الصلة بالجميل، ان سوريا خاضت حملة ضد رئيس الدولة اللبنانية ولاول مرة منذ اندلاع المعارك بين المسيحيين في ١٥ كانون ثاني الحالي، كتبت صحيفة - العمل - لسان حال حزب الكتائب التابع له الجميل امس « ان دمشق اعلنت الحرب على السلطة المركزية، وتستهدف في الوقت الحالي بواسطة حلفائها ابعاد العنصر الذي يشكل عائقا امام اتفاق دمشق، وهو من وجهة نظرها الرئيس امين الجميل ».

وتدهور الوضع الامني بشكل خطير مساء امس على محاور ضهور الشوير وبكفيا في المتن الاعلى حيث يسجل قصف عنيف على معظم بلدات وقرى المناطق القريبة من مواقع المتقاتلين.

وذكرت تقارير امنية غير رسمية وردت الى بيروت مساء امس ان قوات جبهة الاتحاد الوطني استطاعت عصر امس اقتحام ثلاث مراكز للجيش اللبناني والقوات اللبنانية في تلة تمرز والدوار بينما ذكرت تقارير اخرى ان الجيش اللبناني دمر دبابة من طراز (ت ٥٤) تابعة لقوات جبهة الاتحاد الوطني على محور الدوار.

وتتصاعد سحب الدخان الاسود من محيط مناطق العمليات العسكرية العنيفة حيث ادت احدى قذائف المدفعية الى تهدم احد جدران القصر الجمهوري في بلدة بكفيا.

ومن الممكن ان تكون معارك الليلة الماضية العنيفة مقدمة لعمليات اعنف قد تشنها قوات جبهة الاتحاد الوطني فجر اليوم.

ويترافق التدهور الامني في المتن مع تدهور اخر على محاور الجبل ومحاور الضاحية الجنوبية لبيروت حيث بدأت هذه المحاور تعرف قصفا تسمع اصداؤه في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت بشطريها

بحث الاوضاع

وقد اجتمع سموه مساء امس مع السيد الكسندر هي رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية وبحث معه موضوع الخدمات والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام الاهل في الوطن المحتل في هذا المجال.. حيث دعا سموه منظمة الصليب الاحمر الدولي الى زيادة الاهتمام بالاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة.

كما تناول البحث موضوع مناشدة دول العالم المختلفة لمساعدة السودان الشقيق في مواجهة الاخطار التي تحيق به وذلك بالنظر لضعف المساعدات الدولية التي قدمت الى السودان حيث انها لا تتناسب مع حجم المشاكل التي سببها الجفاف والهجرة من بعض الدول المجاورة.

وبحث سموه مع السيد هي موضوع دعم الصليب الاحمر الدولي للجمعيات التبرعية التي تعمل في السودان من اجل رفع مستوى الصحة المتدني في القرى والارياف وامكان ارسال خبراء من المنظمة لاجراء دراسات عن الامراض المستوطنة في السودان مع ورود تقارير عن نسب الامراض المختلفة التي استوطنت في المناطق التي اصابها الجفاف.

وقام سمو ولي العهد مساء امس بزيارة الى مقر اللجنة الدولية للقضايا الانسانية حيث اجتمع بالامير صدر الدين اغا خان الذي يشترك مع سموه برئاسة اللجنة حيث اطلع سموه على سير اعمال هذه اللجنة.

وكان سمو الامير حسن قد غادر عمان امس متوجها الى سويسرا. وكان في وداع سموه في مطار عمان عدد من كبار المسؤولين والسفير السويسري في عمان.

المقاومة اللبنانية

كما قصف رجال المقاومة الوطنية فجر امس موقعا اخر لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالقرب من معبر البياضة داخل الشريط الحدودي مستخدمين قذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم وصواريخ من عيار ١٠٧ ملم

وقد شوهدت سيارات الاسعاف الاسرائيلية تقوم بنقل جرحى وقتلى الموقع الى داخل المناطق المحتلة.

وقصف رجال المقاومة مركز تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدرعة بالقرب من مفرق بلدة باطر مستخدمين قذائف الهاون والصواريخ الموجهة مما ادى الى اصابة عدد من جنود واليات جيش الاحتلال.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت مدفعية جيش الاحتلال صباح امس عددا من قرى الجنوب اللبناني القريبة من الشريط الحدودي بمدفعية الدبابات والهاون ثم اعقبت ذلك بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

استعراض سبل

وخاصة الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة والسيد جون كلود ايميه مساعد السيد اوركهارت.

وتأتي زيارة السيد اوركارت للاردن بمناسبة اعتزاله العمل في الامم المتحدة اعتبارا من نهاية الشهر الجاري.

ويذكر ان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة عمل في الامم المتحدة منذ انشائها حيث كان مسؤولا عن الشؤون السياسية وقوات حفظ السلام الدولية المختلفة وخاصة القوات العاملة في الشرق الاوسط.

عودة المصري

لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى.

وقال الدكتور الخياط لقد قدم الوفد الاردني مذكرة متكاملة حول الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى ووسائل مواجهتها عربيا واسلاميا ودوليا كما قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة اخرى وقد صيغت توصيات اللجنة من المذكرتين.

وكان الاردن احدى الدول التي شاركت في صياغة التوصيات التي صدرت عن لجنة القدس.

وكان في استقبال الوزيرين السيدان تيسير طوقان امين عام وزارة الخارجية والدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف وعدد من المسؤولين.

عرفات

الاتفاق لم تزده الا صلابة وقوة.

واوضح عرفات ان السوفيات ما زالوا عند تحفظهم على بنود الاتفاق.

وبالنسبة لموقف المنظمة من قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك قال انه لا بد ان تعترف المنظمة بالقرار رقم ٢٤٢ على اساس ان يعترف الاميركيون بالمقابل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واوضح عرفات ان الرئيس مبارك لم يقل ما رددته وسائل الاعلام بالشكل الذي نشر وقد صدر اكثر من توضيح مصري في هذا الصدد.

وشدد عرفات في ختام تصريحه ان العلاقة مع مصر هي علاقة استراتيجية مبنية على الرؤى المستقبلية لقضايا الامة العربية حيث كان المخطط الموضوع يستهدف سرقة مصر من امتها العربية.

في ذمة الله

نعي فاضل

آل غندور وعطا الله واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

عيسى وديع غندور
(ابو وديع)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز (٥٣) عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤ من كنيسة المقبرة الى مثواه الاخير.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

تقبل التعازي في بيت والد المرحوم الكائن في جبل عمان اول شارع منكو - مقابل بيت سعيد المفتي ايام الجمعة والسبت والاحد.

شكر على تعاز

الزرقاء - بكل التواضع والاحترام وجزيل الشكر والامتنان يتقدم عموم اهالي قريوت عامة وابناء عم وابناء اخوات وابناء خال المرحوم.

الحاج صالح عواد القريوتي
"ابو عواد"

من جميع الاخوة الافاضل الذين تفضلوا بمشاركتهم بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، مما كان له الاثر الكبير بتخفيف مصابنا، راجين من الله تعالى الا يريهم مكروها بعزيز، واعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لهم جميعا وجزاهم الله عنا كل خير.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الضفة الغربية يعلن جواد استيتية عن قبوله التعازي بوفاة والدته المرحومة

الحاجة محاسن عبدالعزيز هواش
"ام جواد"

زوجة جودت عبدالله استيتية، وذلك في منزل ولدها جواد الكائن في الجبل الاخضر - قرب جامع زيد بن حارثة - فوق صالون ساندي ولمدة ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد الموافق ٢٤، ٢٥، ١٩٨٦/١/٢٦.

قداس وجناز السنة

يقام اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/٢٤ في تمام الساعة الثالثة والنصف في كنيسة اللاتين الحي الجنوبي في الزرقاء قداس وجناز السنة عن راحة نفس المرحوم

الياس سليم قمر
ابو سليم

فأهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

اربد - الطيبة - ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى محمد العلاونة "ابو خلدون" باسمه وباسم عشيرة العلاونة في بلدة الطيبة والدته المرحومة

الحاجة شمخة علي العلاونة

وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة الطيبة بعد ظهر امس، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

برقيا. آل العلاونة/الطيبة.

شكر على تعاز

آل الهباهبة في الشوبك وعمان يتقدمون بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الملازم المتقاعد
عايش احمد الهباهبة

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء اوارسال البرقيات ويخصون بالشكر كافة ابناء عشائر الشوبك والشوابكة وعطوفه مدير عام الدفاع المدني العام ومساعديه وضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني وقائد قوى الامن المركزي ومدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية ومساعدة وضباط وضباط صف وافراد الثقافة ومدير ومعلمي وطلاب كلية الشهيد فيصل الثاني وموظفي الوزارات والدوائر والمؤسسات والبنوك ومدير عام وموظفي شركة البر وكافة الاخوة والاصدقاء من مدنيين وعسكريين جزاهم الله خيرا سائلين المولى عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز

نعي فاضلة

اربد - قميم - تنعى عشيرة الشنيقات في قميم وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمة العيسى

حرم المرحوم فضل السعد الشنيقات ووالدة محمد واحمد ومحمود، التي وافتها المنية يوم امس، وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الفضل الكائن في بلدة قميم.

رثاء

بمناسبة مرور عام على رحيل اللواء المتقاعد المرحوم

غصاب سعود القاضي
(ابو جهاد)

لقد مر عام على رحيلك يا ابا جهاد ولكن هذا العام كانه الف عام ان ذكراك باقية في نفوسنا وبنفس كل من عرفك ونطق باسمك طيفك يمر في مخيله الاعزه مع كل اشراقه شمس من هذا العام وكل عام يمر بعد رحيلك ان ذكراك باقية في نفوسنا جميعا وما يؤسينا انك خلفت اشبالا وخلفت اعمالا ومآثر فلا ننساك ابدا والى اللقاء في جنات الخلد ان شاء الله.

عشيرة ابو عزار
عنهم
رباح سالم ابوعزار

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

آل شحاتيت وعموم عشيرة الدبابنة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة

جميله حنا الهودلي

زوجة ميخائيل سعيد شحاتيت

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٦ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من منزل ابن شقيق زوجها نجيب شحاتيت الى كنيسة المقبرة الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٨٦/١/٢٤.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل جمال شحاتيت وللنساء في منزل نجيب شحاتيت الكائنين في الاشرفية حي الارمن قرب مدرسة البنات الثانوية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي فاضل

بعميق الاسى والحزن وتسليما بقضاء الله ينعى آل بدران في الاردن والخارج المأسوف عليه المرحوم

الحاج مصطفى سليمان بدران

والد سليمان وعصام وحامد وشقيق عبدالعزيز وخالد وصبحي وعدنان وبدر الذي توفاه الله مساء امس

وسيصلى عليه في مسجد جبل الحسين العربي بعد صلاة الجمعة وبعدها يشيع الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - خلف دوار فراس - دخلة صالون جو رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل

ينعى آل ربيع وحمولة سعيد من بير زيت وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر عميد آل ربيع المرحوم

يعقوب موسى ربيع
(ابو رجا)

شقيق الياس وانيس وانيسة ووالد رجا ورياض وريمون ورمزي ورائب ورينيه وريتا وريما وريندة، الذي توفي في عمان عن عمر يناهز السابعة والستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٢٣ وسيشيع جثمانه في كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/٢٤.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده رجا بجانب كلية تراسنطة قرب نادي خريجي جامعة بيروت العربية. وللنساء في منزل الفقيد جبل اللويبدة شارع المطرانية قرب فندق كرافان - ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي شيخ فاضل

الزرقاء - تنعى عشيرة الهامية في هام واربد والزرقاء وعمان فقيدها المرحوم

الشيخ خالد سعيد الهامي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الزرقاء مساء يوم الاربعاء الموافق ٨٦/١/٢٢ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده سعيد في مدينة الزرقاء حي الامير محمد مقابل اسرة الجندي وللنساء في منزل ولده الشيخ تميم نفس العنوان كما تقبل التعازي في بلدة هام في منزل الحاج عبد الله الاحمد الهامي.

نعي فاضل

آل الخفش في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حافظ الخفش

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مردا/نابلس يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٢٣

تقبل التعازي للرجال في منزل راسم الخفش الكائن في الشميساني بجانب جامع المنصور وذلك ابتداء من يوم الجمعة مساء الساعة السابعة

نعي فاضل

عشيرة القطيفان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عواد عبد القطيفان

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز السبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في خربية السوق - قرب مدرسة البنين الثانوية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل ابو راس المأسوف على شبابه المرحوم

غسان عبدالمعطي ابو راس

نجل المرحوم عبدالمعطي ابو راس وشقيق نظمي وراتب ورشاد وعوني الذي وافته المنية صباح امس الخميس بالولايات المتحدة الامريكية اثر حادث مؤسف، عن عمر يناهز ٢٤ عاما، رحم الله الفقيد.

ملاحظة سيتم الاعلان عن موعد تشييع الجثمان في وقت لاحق بعد وصوله من امريكا.

نعي فاضلة

ينعى نعيم وعبد المنعم حسن محمود عبدات من عورتا اختهم المرحومة

نعايم حسن محمود عبدات
ام محمد

زوجة سليمان حامد زيدية، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل شقيقها نعيم ابو سامر - وادي السير - فوق المخفر.

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل العطاري في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

ام مازن
زوجة محمود نايف عطاري

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عرابه يوم ٨٦/١/٢٢ تقبل التعازي في منزل احمد نايف عطاري الكائن في الزرقاء حي الامير شاكر قرب بقالة حي شاكر.

نعي فاضل

آل بدير في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

احمد محمود داوود بدير
ابو المنتصر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته مرعين طولكرم عن عمر يناهز ٤٤ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه امين مرعي بدير (ابو سليم) الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي حي الشهيد قرب الحرش بقالة ابو ماهر.

شكر على تعاز

اربد/ججين عشائر العزام في داخل المملكة وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سلطان القبلان العزام

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالذكر عطوفة محافظ اربد وعطوفة مدير شرطة محافظة اربد وجميع ضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني ومديري الدوائر الخاصة والعامة وشيوخ وابناء العشائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي

عشيرة السراحين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فضه جابر ابو نصير
زوجة المرحوم
حسن احمد عفانه

من بيت اولا - الخليل عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها يوم امس في بيت اولا - الخليل - تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

لينشتينشتاين .. إمارة اوروبية صغيرة
تحافظ على حيادها بين جاراتها الكبيرات

بقلم: "ليما نبيل".

المسافر المستعجل الذي يمر بامارة لينشتينشتاين يراها احيانا.. فهي تكاد لا ترى على الخارطة.. ضائعة بين مئات الدول الكبيرة ولكنها فريدة حقاً. انها ليست امارة فقط ولكنها ريف متكامل المزايا والصفات وشعب طيب مسالم.

وتعتبر امارة لينشتينشتاين واحدة من اصغر دول اوروبا وتبلغ مساحتها (١٦٠) كيلو مترامربعاً تقع بين سويسرا والنمسا على أهم الطرق الشمالية الجنوبية من النمسا والمانيا الى سويسرا وايطاليا وضمن هذه المساحة الصغيرة التي يخترقها نهر الراين حافظ اهل البلدة على حضارتهم العريقة التي تمتد منذ الاف السنين وقد اثبتت الحفريات الاثرية عن وجود انسان ما قبل التاريخ في تلك المنطقة وتعتبر لذلك لينشتينشتاين ارضاً خصبة نبتت فيها ثقافات اوروبا. والحضارة الرومانية وحضارة القرن الخامس عشر وحضارات اخرى كثيرة.

اما تاريخ الامارة الحالي فيعود الى تاسيسها عام ١٧١٩ وقد حكمها منذ ذلك الوقت وحتى الان حوالي ١٣ اميراً. كما وضعت المنطقة عدة مرات تحت سيطرة الدولة الالمانية.. وبعد سقوط الامبراطورية النمساوية عام ١٩١٨ تحولت امارة لينشتينشتاين في علاقاتها التجارية والاقتصادية والمالية الى سويسرا ويعيش الامير فرانز جوزيف الثاني وعقيلته الاميرة جيناتون لينشتينشتاين وهما ينحدران من سلالتي شيلينبرغ وفادوز مع ابنائهما في علبة ضخمة تعود في تاريخها الى مئات السنين واصبحت معلماً من معالم الامارة وقد قرر الامير فرانز جوزيف تسليم مقاليد الحكم الى ابنه الامير هانز أدامز وزوجته الاميرة ماري الجاي في حكم هذه الامارة الصغيرة القائم اصلا على نظام ملكي وراثي وايضاً على نظام ديموقراطي وبرلماني.

وامارة لينشتينشتاين ليست فقط مدينة للاحلام تستمد روعتها من جبال الالب ومن جمال سويسرا والنمسا القريبتين اللتين تحدانها.. فازدهارها ليس اسطورة حلم بها اهل الامارة بل واقع اقاموه وحققوه بايديهم وخلال جيلين فقط تحول واقع البلد الزراعي الى واقع صناعي، وتطورت الصناعة لدرجة التصدير ولم تستقبل لينشتينشتاين.. مصانع أو شركات صغيرة او غير معروفة، بل اكتفت ببعض المصانع المعروفة والمحترمة من خلال اتفاق عقد عام١٩٢٣ بينها وبين سويسرا ومنذ ذلك الوقت استبدلت الكراون النمساوي بالفرنك السويسري وابقت على الالمانية كلغة رسمية.

كان سكان لينشتينشتاين في الماضي يعتاشون على تربية المواشي وزراعة الكرمة.. الا ان مساحة الدولة لم تعد كافية فاقاموا عدة صناعات اهمها صناعة اسنان السيراميك الرائجة الاستعمال في العالم بالاضافة الى استقطابها لعدد كبير من الهيئات والمؤسسات، فحتى الحرب العالمية الثانية كانت الزراعة هي مهنة السكان الاولى وفي عام ١٩٢٣ كان اكثر من ٧٠ بالمائة من سكان الامارة مزارعين. اصبحوا عام ١٩٥٠ حوالي ٣٣ بالمائة.. والى ٣ بالمائة فقط عام ١٩٧٩ يعملون في تربية الابقار وزراعة الخضروات والفواكه والذرة.

وخلال الثلاثين سنة الاخيرة تحولت لينشتينشتاين من الزراعة الى الصناعة الحديثة المؤهلة.. ويوجد حالياً اكثر من ٤٥ صناعة مختلفة بعضها معروفة وتسوق عالمياً كصناعة الانابيب التي تستعمل للتدفئة والمكانس الكهربائية وآلات الحياكة والاسنان الاصطناعية ومعظم هذه الصناعات تصدر الى اكثر من مائة دولة في العالم ويعمل فيها ما يقارب من ٦ الاف عامل بالاضافة الى الصناعات اليدوية الشعبية التي تعتبر ايضاً مصدراً هاماً للاقتصاد.

كما تعتبر السياحة صناعة رابحة في هذه الامارة الصغيرة وبدأت تزدهر في الاعوام القليلة الماضية ففي حين زار الامارة ٤١ الف سائح عام ١٩٥٢ ارتفع العدد الى ١٦٤ الفا عام ١٩٧٨.

ان اكثر من ٣٥ بالمئة من اهل الامارة البالغ عددهم حوالي ٢٥ الف نسمة ليسوا من السكان الاصليين ويتوزع السكان على العاصمة فادوز وتسع قرى اخرى.. ويبلغ عدد سكان العاصمة حوالي ٤ الاف نسمة وهي عبارة عن شارع رئيسي يضم العديد من المصارف وقصر الحاكم ومجلس الحكومة وعددا من المكاتب الادارية وصناعة مزدهرة يجعل السكان يعيشون في بحبوحة اقتصادية، ومع انه لا يوجد بها مواد اولية أو امكانيات زراعية كافية لاعالة سكانها الا انهم استطاعوا بذكائهم اقامة صناعة حرفية ناجحة واقتصاد مبني على التوظيف المالي العالمي.

ومع انه لا يوجد في امارة لينشتينشتاين نظام تحصيل الضرائب الا ان المواطنين يقومون بتحديد ضرائبهم ودفعها الى الحكومة دون مطالبتهم، والتعليم فيها متوفر من دور الحضانة وحتى المعاهد العليا الا انه ليس بها جامعات.

وتقوم بتقديم تسهيلات مادية بضمانات مصرفية فيها بعد ان اعلنت عن نفسها ملاذاً ضريبياً مشجعاً على توظيف الاموال واقامة الشركات.

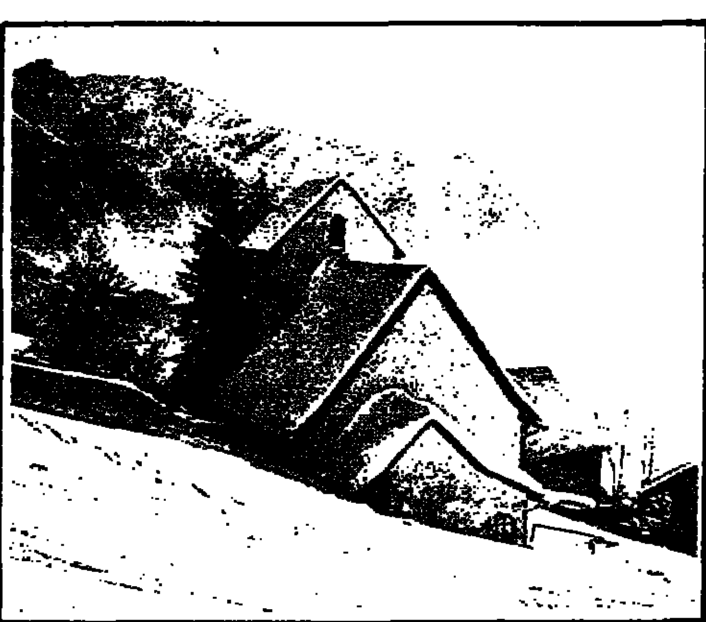
وتعتبر مجموعة امير لينشتينشتاين الفنية من بين اكبر واثمن المجموعات الفنية التي يقتنيها افراد في العالم. وتضم لوحات لا تقدر بثمن لروبنس ورسامين المان ونمساويين وتعود الى الفترة ما بين القرن الخامس عشر والثامن عشر، وقد بدأ باقتنائها الامير كارل فون لينشتينشتاين الذي عاش في الفترة ١٥٢٩ الى ١٦٢٧، والذي لم يكتف فقط بكونه سياسياً عظيماً ودبلوماسياً ذكياً، بل متذوقاً متميزاً للفنون ليعلق على جدران قصره لوحات لا يمكن ان تضاهيها اي مجموعة في وقتنا الحاضر.

كما يوجد في الامارة معرض لطوابع البريد التي تشكل مصدراً من مصادر الدخل.. ويضم المعرض المجموعة الكاملة للاصدارات الخاصة بلينشتينشتاين منذ عام ١٩١٢ وحتى الان، كما يوجد متحف تاريخي يحتوي على معلومات وادوات وآثار تعود الى ما قبل التاريخ والقرون الوسطى ويضم ايضاً مجموعة نادرة من النقود.

ويذكر ان هذه الامارة حافظت على حيادها واستقلالها في احلك الاوقات خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية بفضل حكمة اميرها وتاريخ اسرته العريق والذي تخلى عن الحكم لصالح ابنه الامير هانز أدامز، حيث كان ثاني اقدم حاكم في العالم بعد امبراطور اليابان هيروهيتو.

ويعرف سكان الامارة بكرمهم واستقبالهم ضمن تقاليد الدولة العريقة الضيوف والسواح، هذه الضيافة التي تغمر القادم الى لينشتينشتاين بسعادة لا يمكن ان يوازيها الا عندما يلقي نظرة تأملية على جبال الالب التي تحيط بالمدينة وربما يأخذ المسافر معه زاداً هو ذلك المشهد الذي يراه وهو يلقي نظرة على وادي الراين واحساسه بالهواء المنعش الذي يلفه وهو يتسلق الجبال العالية حيث للألب مشروع خاص مع السلام.. وحيث يقترن هذا السلام براحة مصدرها الجمال الطبيعي والروح الانسانية الرائعة.

الثلوج .. في الربيع



مع الحداثة..

الخميس الاسود في مدينة بوي الفرنسية

بقلم: فرانسوا كافينليولي

في شارع بانساك في بوي تقف عمارة ذات ثلاثة طوابق، واجهتها ملائمة ولكنها مكونة من منازل بائسة جدا.. كان الجو مشبعا برائحة الطبيخ المغربي وفي الطابق الثالث شارل ماندون المستأجر لا يحب تلك الرائحة، وفي الطابق الثاني كان آل حشاوي وهم مغاربة يحتفلون بالبيت الجديد... كانوا كثيرين بلغ عددهم ثمانية وثلاثين شخصا تجمعوا كلهم في غرفة واحدة، ابناء عم واصدقاء، وكان من بين هؤلاء ثمانية عشر طفلا... احدثوا ضوضاء وضحكوا وغنوا باللغة العربية وشكل ذلك تحديا بالنسبة لشارل ماندون الذي لا يحب الاصوات العربية، وكان العديد من الاوروبيين يقطنون في هذه العمارة ولكنهم غادروها وبقي هو اخرهم يسكن فيها منذ ثمانية عشر عاما. كان فقيرا مثل هؤلاء الذين يكن لهم حقدا دائما وكان عنصريا لانه كان فقيرا.

ومثل جميع البيض الصغار الذين لا يفكرون سوى بجعل الاخرين يحترمونهم لانهم فقدوا احترامهم لذاتهم كان مسلحا: وكل ما بقي له من فخر هو بنادقه الثلاث.

في الساعة الثانية والعشرين حمل واحدة منها وفعل مثله ابنه اريك لانه بالطبع نقل كل الكره الذي يحمله الى ابنه ذي السابعة عشر عاما. كان للوقت اهمية لان شارل ماندون قد علق بالقرب من صناديق البريد لافتة كتب عليها: من اجل راحة المستأجرين يرجى عدم اصدار الضوضاء بعد الساعة ٢٢. ولانه كان يشعر بالارهاق والوحدة تعلق حتى النهاية بهذا النظام بشراسة وبدقة وكان رجل نظام واصبح قاتلا!

ولد شارل ماندون عام ١٩٢٦ في سانت ايتين وكان يتكلم بلهجتها وهو الذي يكره المهاجرين بقي دائما غريبا في هذه المدينة التي لا يصبح فيها المرء مخلوقا انسانيا اذا لم يكن قد ولد فيها.

كان في السابق عاملا في احد المصانع ولكنه توقف عن جميع النشاطات منذ خمسة وعشرين عاما اثر وقوع حادث معه ويعيش مع عائلة بسيطة جدا وكان يعاني من الالقاب التي يطلقونها عليه في حين انه زعم بأنه كان سائق دراجة يشترك في السباقات ويروي انه قام بجولة في فرنسا مع كبار سائقي الدراجات امثال جمينياني وريفيير واوكانا. كان يسعى الى الحصول على قليل من الهيبة.

وضع نفسه في خدمة التجار وكان يكرر امامهم: لا تقلقوا اذا ما كسروا لكم زجاج محلاتكم لان بندقيتي معي والرصاص فيها جاهز.. كان يقوم ايضا بدور الشرطي ويتجسس على جاره المغربي علي حشاوي ويقول عنه انه لا يعود الى منزله سوى في ايام السبت لا بد انه يتاجر بالمخدرات ولكن بندقيتي جاهزة!

كان يرغب دائما بالقتل وهذه الرغبة الموجودة دائما لدى المولعين بالكذب الذين يشعرون بالذل ويعرفون ان الناس يضحكون من وراء ظهورهم.

كان باستطاعة شارل ماندون ان ينتقل من حي بانساك وكان قد وجد شقة ممتازة في شارع فوش ولكنه عدل عنها لانه بلا شك يرغب في ان يكون اخر فرنسي يبقى في عمارة يسكنها مهاجرون. ويقول عنه احد اعضاء حركة إس او إس ـ عنصرية وهو يعرفه جيدا: لقد بقي في العمارة لكي يفرض احترامه والانسان دائما بحاجة الى من هو اضعف منه!

وفي مساء يوم ٢٦ كانون اول جرجر شارل ماندون ابنه وراءه ليقوم بهذه الحملة ويعاقب آل حشاوي كسر اريك الباب بالمطرقة وتم كل شيء بسرعة. نجح المغاربة في تجريد الشاب من سلاحه وجذبوه الى الغرفة واغلقوا الباب. لم يرغب شارل ماندون في ان يبدو اقل من هذا الابن الذي يرى فيه بطل سباق الدراجات في المستقبل. وبطلقة واحدة حطم مفتاح الامان. وصاح ابنه: اطلق النار اطلق النار واطلق شارل ماندون النار على هؤلاء الناس الذين كانوا يتصايحون ويضمون بعضهم بعضا.

صعد اريك لياتي بالبندقية الثالثة فلقد اراد ان يقتل المغربي الذي دفعه وكان الذي دفعه هو علي بن يعقوب الذي حاول انقاذ نفسه وطلب منه العفو ولكن اريك ضربه وانهال عليه ركلا. كانت النتيجة مقتل اثنين، وهما علي بن يعقوب وعلي حشاوي وجرح سبعة اخرين.

خرجت مظاهرة مناهضة للعنصرية شاركت فيها الطائفة المغربية ومؤيدون اخرون جاءوا من مدينة ليون، وكليرمون فيران، وكتب البعض على الجدران عبارة الموت للجرذان. ولقد قال احد المسؤولين في البلدية: يعتقد معظم السكان ان قضية شارع بانساك هي قضية عدم ذوق وليست جريمة فظيعة، وما لا تغفره هذه المدينة هو الفضيحة.

نوفيل اوبسرفاتور

مظاهرة ضد العنصرية

صفقة العلاقات الاسبانية الاسرائيلية

وراء الاحداث

بقلم: عواد ابو زينة

للحديث عن اقامة علاقات اسبانية اسرائيلية جانبان: الاول ما يتعلق بالدوافع التي دفعت اسبانيا الى بناء هذه العلاقات الان، والاهداف التي تطمح لتحقيقها. والثاني ما يتعلق بالمواقف العربية اثر اعلان اقامة هذه العلاقات.

ففي الجانب الاول وهو ما يتعلق بدوافع مدريد واهدافها من بناء هذه العلاقات فان الدوافع تتعدى مجرد العلاقات بين دولتين احداهما تعتبر من الدول الصديقة عربيا والاخرى تغتصب حقوق العرب وتهديدهم في مواقعهم بعيدة او قريبة ولا شك ان وراء القرار الاسباني دوافع سياسية واقتصادية داخلية وخارجية.

فمن الناحية السياسية والعسكرية فان دخول اسبانيا الى التحالف الاوروبي الغربي الامريكي ممثلا في حلف الاطلسي لم يكن أمرا سهلا وميسورا وخصوصا ان الولايات المتحدة اصبحت تتحكم في كثير من القرارات الاوروبية فيما يتعلق بالنواحي العسكرية من خلال الهيمنة على حلف شمال الاطلسي لذا فان دخول اسبانيا الى هذا التحالف لا بد ان يقابله تنازل اسباني يحقق تقدما كبيرا للعلاقات الاسبانية الاسرائيلية في وقت تراجعت فيه العلاقات الاسرائيلية نسبيا في عدد من الدول الاوروبية خصوصا ايطاليا واليونان والنمسا وفي فرنسا نسبيا.

اما من الناحية المالية الاقتصادية فان الولايات المتحدة ايضا وهي القوة الاقتصادية العالمية الاولى تكون مستعدة لتقديم بعض المساعدات للحكومة الاسبانية من خلال فقرات قانونية وثغرات استثنائية كثيرة في الميزانية الامريكية. وهذا مجال له اهميته في اسبانيا في الوقت الذي تعاني فيه ضغوطا اقتصادية خاصة بالاضافة الى الاحوال الاقتصادية الدولية التي تتاثر بها.

واذا كانت الولايات المتحدة تشكل مصدرا للمساعدات المالية فان السوق الاوروبية المشتركة تشكل مصدرا اوروبيا اقتصاديا اخر في فترة هذا الكساد العالمي لذا فان اسبانيا تعمل على ترويج منتجاتها الزراعية في اوروبا وخصوصا في دول السوق الاوروبية المشتركة التي تهيمن عليها دول تهتم كثيرا بمصالح استعمارية مشتركة تجمع بينها وبين الكيان الصهيوني لذا فاننا نجد ان الضجة الواسعة التي افتعلتها اسرائيل حول انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة قد خفت حدتها بل لم يعد لها وجود بعد ان اثارت هذه المشكلة ونفخت في الجوانب السلبية التي ستلحق بالاقتصاد الاسرائيلي نتيجة منافسة المنتوجات الاسبانية المماثلة. ولم تكن اسرائيل مستعدة لاخماد هذه الضجة والسكوت على ما قالت انه سيلحق بها من كساد اقتصادي في اوروبا لو لم تكن تريد الحصول على تنازل اسباني مقابل وهو بناء العلاقات الدبلوماسية بينهما. لذا فان الربط واضح بين دخول اسبانيا في بداية هذا العام الى السوق الاوروبية المشتركة واقامة العلاقات مع اسرائيل.

اما ما يتعلق (بالمواقف العربية) فان الشيء الوحيد في هذه الساحة الذي يمكن الاشارة اليه كموقف واحد هو اجماع وسائل الاعلام العربية على استنكار هذه الخطوة والتنديد بها. كما صدرت تصريحات رسمية عربية من هنا وهناك تشجب الخطوة الاسبانية، وبعد ايام ستطوى الصحف وتحفظ التصريحات في ملفات الوثائق العربية وتصبح في اخبار كان.

لم يكن هذا الموقف الاسباني مفاجأة للامة العربية، فقد مهدت له كل من اسبانيا واسرائيل منذ سنوات. ودائما كان يتردد ان اسبانيا على وشك اقامة علاقات مع اسرائيل وكان ذلك كان بمثابة بالونات اختبار لمعرفة مدى رد الفعل العربي. وحين اصبح الظرف ملائما اسبانيا واسرائيليا وعربيا ودوليا اعلن عن اقامة العلاقات. فما الذي جرى في هذا السبيل على الصعيد العملي عربيا لردع اسبانيا عن موقفها؟ وما الذي يمكن فعله الان وقد اصبحت اقامة العلاقات واقعا عمليا؟ وما جدوى الحوار الذي نقيمه مع كل من اوروبا وامريكا وافريقيا اذا كنا نخسر كل يوم ساحة جديدة وصديقا كان محسوبا الى جانب المواقف العربية؟ والى اي حد نحن قادرون على اثبات مصداقية وزننا الدولي سياسيا واقتصاديا؟ وكيف نستقبل بيان الحكومة الاسبانية للحكومات العربية مناشدة اياها تفهم موقفها وكيف نفسر ذلك البيان الا ان يكون الموقف الاسباني نابعا من الانصياع الى الضغوط الدولية التي اتخذت الاقتصاد وسيلة لتحقيق نفوذها السياسي وتحقيق الرغبات الاسرائيلية في النهاية؟

اما الموقف العربي فانه ما زال يقف عند (ردات) الفعل ولا يصل الى الفعل ذاته. لذا فلن يثني دولا مثل اسبانيا عن مواقف مشابهة الا انتقال المواقف العربية الى موقف الفعل والتخلي عن مواقف (ردات) الفعل.

دراسات وابحاث

الصين الشعبية ومدينة الرأسمالية الحمراء

بقلم: "باتريس دوبير".

اسس قادة الصين المدينة النموذجية للرأسمالية الحمراء عن طريق ممارسة سياسة الانفتاح ولاهتمامهم بطمأنة هونغ الغنية التي سيحصلون عليها.

ان مدينة شن زن - في الليل تبدو منطقة الحدود بين المنطقة الاقتصادية الخاصة وبين هونغ كونغ وكانها افعى مضيئة.. اسلاك شائكة مرتفعة تضيئها الكاشفات وتراقبها الدوريات والكلاب البوليسية وكل ذلك بغية منع المتسللين. والتناقض هنا هو ان هذا الجدار ليس موجوداً من الناحية الصينية حيث لا يوجد تقريباً اي تواجد للشرطة فالبريطانيون هم الذين اقاموه لتجنب موجات المهاجرين غير القانونيين الذين تغض بكين النظر عنهم تاركة للمستعمرة شؤون مراقبة حدودها.

في عام ١٩٨٠ قررت بكين انشاء اربع مناطق هي شن زن - زوهاي - شان كو - كسيا من - وهي مستوحاة من المناطق الموجودة في سنغافورة او تايوان لكي تجتذب المستثمرين الاجانب ورؤوس اموالهم وتكنولوجياتهم. وتبلغ مساحة شن زن (٣٢٧) كيلو متراً مربعاً وتقع بالقرب من الاراضي الجديدة التابعة لهونغ كونغ المستعمرة التي من المقرر ان تعاد الى الصين عام ١٩٩٧.

شن زن اذن هي منطقة واقية تقع بين الازدهار الراسمالي للمستعمرة والتخلف في الصين الاشتراكية ومن المقرر ان تمتص ثروة هونغ كونغ وان تجرب اساليبها لمعرفة فائدتها لباقي البلاد وهي تساعد الكوادر الشيوعية على مواجهة الحقائق القاسية في السوق العالمية.

ويعتقد احد اصحاب المصارف الفرنسية في هونغ كونغ ان انشاء منطقة شن زن هي عملية تكيف تطورية مرنة بين هونغ كونغ والصين ضمن أفاق عام ١٩٩٧.

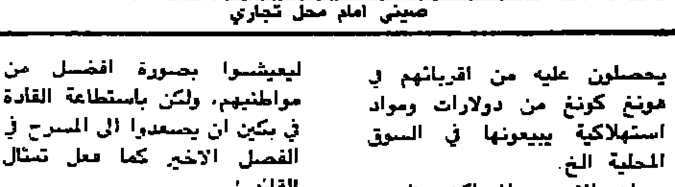
عندما تصل من هونغ كونغ تبدو شن زن كضاحية فقيرة للمستعمرة، فشوارعها مرصوفة بشكل رديء وابنيتها رخيصة، والخدمة الهاتفية فيها سيئة، وتنقصها الكهرباء ولكن عندما تكون قادماً من الصين تبدو الامور معكوسة فالمنطقة تحتوي على مركز تجاري دولي يعلوه مطعم دوار وهناك مصانع ودكاكين مليئة بالبضائع وكل ذلك في اماكن كانت منذ عشرة اعوام مجرد حقول ارز.

تمثل شن زن نموذج الصين الذي يحلم به دنغ كسياو بنغ حيث تجد فيها كوادر شيوعية يرتدون زي ماو ورجال اعمال يرتدون البذلة الكاحلة ومخازن تحتوي على منتوجات محلية ومخازن اخرى تحتوي على منتجات التجميل الفرنسية ونبيد الماني وشيكولاته سويسرية والكترونيات من اليابان وهونغ كونغ كما ان محطة القطار فيها اشبه بخان كما هو الحال في جميع محطات القطار في الصين، وفيها عدد كبير من سيارات التاكسي كما هو الحال في هونغ كونغ ويستخدم اليوان الصيني كما يستخدم دولار هونغ كونغ ولكنه اقل قيمة بكثير رغم انه عملة رسمية. وهناك من يعتقد ان اصدار عملة خاصة بهذه المنطقة قد ينظم مشاكل هروب العملات والسوق السوداء ويبتسم رجال المصارف الاجنبية من هذه السذاجة.

لقد وضعت الصين استثمارات كبيرة في شن زن وانفقت ٥ مليار يوان خلال خمسة اعوام. وهناك خمس عشرة وزارة وعلى راسها وزارة الملاحة الجوية مع فروعها الثلاثين. وضعت اموالها في هذه المناطق من اجل تطوير التكنولوجيا والتبادلات، ولزيادة الثروة العقارية والسياحية او المضاربة بالعملات، وهكذا اصبحت وزارة الغابات هي الشريك الصيني في اهم فندقين في المنطقة. ووفرت الارض والعاملين وتنوي الحصول على نصف الارباح.

تشكل شن زن جزءاً لا يتجزأ من دولة اشتراكية ويأتون اليها من كافة انحاء الصين من اجل التجارة او شراء مالا يمكن ايجاده في اماكن اخرى وكثيراً ما قيل ان الراسماليين هنا قد جاؤوا من الخارج ولكن المقاولين المحليين غالباً ما يشبهونهم.

منذ عشرة اعوام كان يبلغ عدد سكانها عدة عشرات من الالاف وارتفع العدد في العام الماضي الى (٣٧٠.٠٠٠) نسمة، ويبلغ متوسط عمر العمال اربعاً وعشرين سنة، وعمر الكوادر من سبع وثلاثين سنة الى ما دون الخامسة والاربعين ولم تعد هناك امكانية الان للانتقال اليها. ولقد اصبح ذلك استثنائياً في الصين، ويوجد صينيون في هونغ كونغ يقومون بشراء شقق لاهاليهم في شن زن وخلال فترة خمسة اعوام بنيت مساكن مساحتها ٦ مليون متر مربع، ويعيش هؤلاء معا



صيني امام محل تجاري

يحصلون عليه من اقربائهم في هونغ كونغ من دولارات ومواد استهلاكية يبيعونها في السوق المحلية الخ.

ان الاجور والمساكن وظروف المعيشة هي ايضاً افضل. فالعامل في مصنع البيبسي كولا يحصل على حوالي (٣٢٠) يوان في الشهر، اي اكثر بثلاث مرات من الاجرة في بكين وبالمقابل عليه ان يعمل اكثر وقد يتعرض للتسريح ويرتبط جزء من راتبه بعائدات المؤسسة. وهناك رقم يدعو الى الدهشة ففي عام ١٩٧٩ بلغت عائدات الانتاج الزراعي والصناعي في المنطقة (١٧٠) مليون يوان وفي عام ١٩٨٥ بلغت (٢.٧) مليار.

ولكن لا يمكن انشاء منطقة صناعية بهذه البساطة. فقد انشئت المدينة لكي تعود بالعملة عن طريق تصدير المنتوجات ذات التكنولوجيا المتقدمة وهناك عجز في ميزانها التجاري وهي بالفعل لا تقوم الا باعمال الوساطة ولقد تتالت اليها البعثات السياسية والاقتصادية من اجل معالجة الوضع.

ويعترف المسؤولون بانه ليست جميع الامور على ما يرام فهناك نقص في الطاقة واختناق في المواصلات ونقص في الكوادر المؤهلة وبطء في الاجراءات ورشاوي وسوق سوداء وتهريب ورغم ذلك تبقى شن زن اهم ميناء تصل اليه المواد الاستهلاكية التي تحتاجها البلاد ان كانت تصل بشكل قانوني ام لا.

وهذا ما يفسر قيام دنغ بوصف شن زن بانها تجربة لما يجب محاولته وما يجب تجنبه، ويعتقد الاقتصادي ليوغو غوانغ ان المنطقة لن تصبح متطورة حتى عام (٢٠٠٠)، ويتداخل الجدال السياسي والاقتصادي بشكل وثيق كذلك الامر بالنسبة للحياة في شن زن وفي هونغ كونغ.

وحتى عام ١٩٩٧ يغتنم المقيمون في شن زن الفرصة ليعيشوا بصورة افضل من مواطنيهم، ولكن باستطاعة القادة في بكين ان يصعدوا الى المسرح في الفصل الاخير كما فعل تشال القائد.

•لوموند.

الشرق الاوسط

امنا بقالنا ١١ سنة في هالنفق المظلم وشو عارفين نطلع منو!

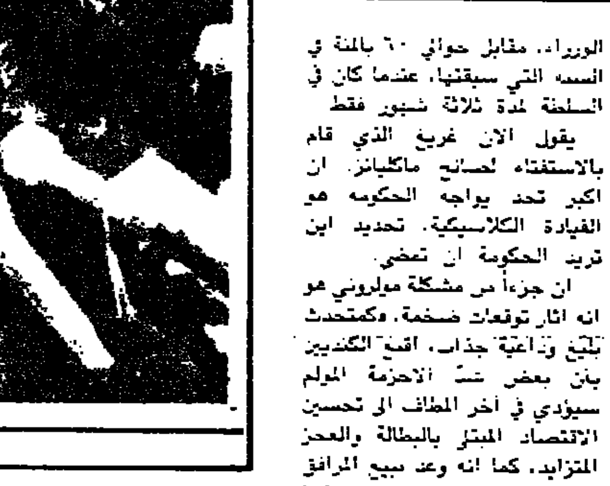


رئيس وزراء كندا يواجه مشكلات عويصة

بقلم: "بيتر ستولر".



مولروني في لاك ميش



لاك ميش، بحيرة تشبه الاصبع، تقع في التلال الحرجية الدائمة الخضرة في كويبك، وهي قبلة هواة التجديف والمخيمات وصيادي السمك والمتزلجين. لكن لم يكن جمال المنطقة الاخاذ هو الذي اجتذب رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني والاعضاء الرئيسيين من وزارته المحافظة التقدمية الى المنتجع الذي تملكه الحكومة على شاطيء البحيرة التي تغطيه الثلوج. فبعد عودة البرلمان من عطلة عيد الميلاد، وفي ضوء جملة مشاكل تنتظر الاجراء، توجه مولروني ومستشاروه الى الشمال من اوتاوا، على بعد ساعة بالسيارة، للقيام باعادة تقييم مضنية لوضع الحكومة، وما عليها ان تفعله، بعد ان بدات سنتها الثانية في السلطة.

ومع ان المحافظين فازوا في الانتخابات في ايلول ١٩٨٤ باكبر اغلبية برلمانية في التاريخ الكندي (٢١١ مقعدا من ٢٨٢) فقد بدت حكومة مولروني، طوال معظم ايام السنة الماضية "مثل متسلق جبال ضاع في غابات الشمال، او مثل شخص لم يالف المناخ، تاه في مجاهل السياسة الكندية مع احساس ضئيل بالتوجه"

وتوحي الاستطلاعات الان بان الكنديين الذين كانوا يرغبون في موقف "لننتظر ونرى"، اخذوا يصبحون، بعد اغلاط مولروني، فاقدي الصبر ويتساءلون فيما اذا كان رئيس وزرائهم يستطيع ان يقود البلاد باقتدار. ووفقاً لاستفتاء اجري في الشهر الماضي في الصحيفة الكندية الاسبوعية "ماكليانز"، فان ٣٧ بالمئة فقط ابدوا رضاهم عن اداء رئيس الوزراء، مقابل حوالي ٦٠ بالمئة في السنة التي سبقتها، عندما كان في السلطة لمدة ثلاثة شهور فقط

يقول الان غريغ الذي قام بالاستفتاء لصالح ماكليانز، ان اكبر تحد يواجه الحكومة هو القيادة الكلاسيكية. تحديد اين تريد الحكومة ان تمضي.

ان جزءاً من مشكلة مولروني هو انه اثار توقعات ضخمة، وكمتحدث بليغ وداعية جذاب، اقنع الكنديين بان بعض شد الاحزمة المؤلم سيؤدي في اخر المطاف الى تحسين الاقتصاد المبتلى بالبطالة والعجز المتزايد، كما انه وعد ببيع المرافق التجارية غير المربحة التي تملكها الحكومة او الشركات الحكومية. غير ان احاديث مولروني لم تتمش مع ارائه، وقد اتصفت حكومته بالتردد وبعض الفضائح السيئة التجنب

واصبح الخلاف واضحاً مع بداية آذار الماضي عندما عاد مولروني من اجتماعه بالرئيس ريغان في مدينة كويبك دون تحقيق الكثير حول قضية المطر الحامضي البالغ الحساسية - وفي حزيران الماضي، تراجعت اوتاوا عن خطتها القاضية بتخفيض عجز كندا الفدرالي، بتعيين جدولة تقاعد المسنين، وفي اب، اثار كثير من الكنديين عندما فشلت اوتاوا في اتخاذ المبادرة بالاحتجاج على مرور محطمة الجليد الاميركية، بولار سي، عبر الممر الشمالي غربي، الذي تعلن اوتاوا بانه من مياهها الاقليمية

لقد بدات اول عصبة، في سلسلة فضائح، عندما اضطر وزير الدفاع، روبرت كوتس، للاستقالة بعد ان كشفت صحيفة تصدر في اوتاوا، بانه زار ملهياً للعراة في المانيا الغربية خلال جولة قام بها في منشآت الناتو وشرب مع امراة وصفت نفسها بانها "راقصة عربية".

واستقال وزير مصايد الاسماك، جون فريزر، في اوائل ايلول الماضي، خلال الضجة التي اعقبت برنامجا تلفزيونيا كشف النقاب عن انه سمح ببيع سمك التونا الملوث للمستهلكين الكنديين، وبعد بضعة ايام، اضطر وزير المواصلات مارسيل ماسي لترك الوزارة، بينما كانت الشرطة الكندية الملكية تحقق في مخالفات وقعت خلال الانفاق عن الحملة الانتخابية (لكنه عاد الى الوزارة)

وقد انطلقت صرخات عالية ضد قرار مولروني في الشهر الماضي ببيع شركة دي هافيلاند ايركرافت الكندية المحدودة وهي الشركة التي تصنع طائرات داش ٨، لشركة بوينغ، وكان العمال وزعماء الحزبين المعارضين، يفضلون ان تجد الحكومة مشتريا كنديا للشركة

وقد احتج ابناء كويبك عندما سمحت الحكومة لمؤسسة اولترامار، وهي شركة نفطية بريطانية، باغلاق مصفاة مونتريال، وقد استقالت سوزان بلايس غرينير، التي كانت قد نحت عن منصبها كوزيرة للبيئة، استغلت الجدل كمبرر للاستقالة.

وكانت هنالك تعبيرات سائلة عن خيبة الامل امام اعلان الاسبوع الماضي بان فريقا كنديا اميركيا يدرس المطر الحامضي سيوصي ببرنامج قيمته خمسة بلايين دولار لتطوير تكنولوجيا جديدة، لكن لن يفعل شيئاً ازاء تقليل الفضلات الحامضية المنبعثة عن الصناعات المؤدية الى التلوث عبر الحدود، وبصفة خاصة في وادي اوهيو

ان مولروني يعترف بمشاكله بصراحة، وباستعراض سلسلة الفضائح التي اقلقته في ايلول الماضي، قال مؤخرا لو كان بيدي لالغيت كل شهور ايلول من المستقبل

لكن رئيس الوزراء الذي ذكر في مقابلة اجريت معه في نهاية السنة بان اكثر من (٢٠٠) الف وظيفة قد تم ايجادها في كندا منذ توليه السلطة، قد شكا ايضا من ان كثيرا من انجازات حكومته قد تم تجاهلها، وقال انه امر سهل على وسائل الاعلام ان تتحدث عن السمك الفاسد، اكثر من تحدثها عن ايجاد الوظائف الجديدة

ان تعليق مولروني واضح فمع ان الدولار الكندي قد تلقى ضربة في الاسبوع الماضي، حيث هبط الى ادنى سعر له ٧١ سنتا اميركيا فان الاقتصاد كان يرتفع بشكل اسرع، طوال السنة الماضية (١٠.٤ بالمئة)، من اي بلد اخر، عدا اليابان، ورغم البطالة التي بلغت (١٠) بالمئة، فان اغلبية الكنديين يعيشون بشكل جيد، كما يستطيع ان يكسب مولروني بعض الفضل ازاء روح المصالحة التي بدت تتغلب على التعصب الاقليمي

وفي محاولة لاعادة حكومته الى الطريق السليم، من المتوقع ان يغير مولروني بعض الحقائب الوزارية، فحتى يستبدل بلايس غرينير، ولمواصلة ضمانة الكنديين الناطقين بالفرنسية بان اصواتهم مسموعة في جلسات مجلس الوزراء، فمن المحتمل ان يعطي، على الاقل، حقيبة وزارية هامة اخرى لناطق بالفرنسية، وعلاوة على ذلك، فانه ينوي ان يتخلص من مؤسسات حكومية اخرى غير مربحة حتى وان ادى ذلك الى ازمة محلية، مؤقتة حسبما يأمل

وسيواصل رئيس الوزراء الحث نحو اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة، رغم المعارضة من الكنديين الذين يخشون ان تؤدي التجارة الحرة الى الاساءة لسيادة بلادهم الثقافية بالسماح للشركات الاميركية بالسيطرة على نشر الكتب والاذاعة الكندية

ومع هذا فان اكبر مهام مولروني الحرجة سوف تكون في اقناع ابناء بلده انه ورفاقه قد عادوا من بحيرة لاك ميش بعزم جديد

التايمز



الامطار والمساعدات الاجنبية.. تنقذ ملايين الافارقة

بقلم: "جيف تريمبل".

ما يزال الملايين من الناس يواجهون المخاطر لان المزارعين لا يستطيعون ان ينتجوا ما يكفي من الغذاء امام التفجر السكاني.

بالنسبة لملايين الافارقة، فان افضل الامطار التي سقطت مؤخراً بعد عقد من الانحباس، قد حولت الخوف من المجاعة الى تفاؤل حذر غير ان الامطار لم تجلب اي غوث من المشكلات الزراعية العميقة، التي يمكن ان تسبب تكرار المجاعة المفجعة التي حدثت سنة ١٩٨٤، اذا حل بافريقيا طقس سيء آخر.

وعلاوة على ذلك فان الازمة الحالية لم تنقشع، فما يزال هنالك واحد وعشرون مليون نسمة، يواجهون المجاعة، كما تدل المساعدات الاجنبية على اثار "ملل المتبرعين"، وهنا يقول ادوار صوما، المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة، ومركزها روما: ان الطقس الجيد وحده لن يقصم ظهر الجوع، وسوف تكون سنة ١٩٨٦ فترة انتقالية حاسمة بالنسبة للزراعة الافريقية

ان التحدي الرئيسي يتمثل في الانتقال من عملية اغاثة قصيرة الاجل، من المجاعة، الى تحسين ابعد مدى، في الزراعة الافريقية، التي تقلص انتاجها بنسبة ٢٥ بالمئة، منذ سنة ١٩٦٠، ولم يتم اتخاذ سوى بضع خطوات مؤقتة لاستصلاح الاراضي المهملة وتحسين اساليب الزراعة، كما ان الاقتصاديات الافريقية الضعيفة سقطت في فخ حوامة بسبب الفائدة العالية، وتقلص المساعدات والاستثمارات، ورخص اسعار المواد التصديرية، وحيث ان عدد السكان يمكن ان يزيد باربعة اضعاف العدد الحالي، ليصل الى اكثر من بليون نسمة، مع حلول عام ٢٠٢٥، فان افريقيا تتسابق مع عقارب الساعة

في عام ١٩٨٥ بدات اول الشحنات من البذور والاسمدة والمساعدات الاخرى، بحوالي (٢٥٠) مليون دولار، تتدفق لزيادة الانتاج الزراعي، واكثرها تبشيراً بالخير هي ما يسمى بالمحاصيل المعجزة - الاصناف ذات الانتاج العالي والمقاومة للامراض، والتي بديء باستعمالها لاول مرة في افريقيا، غير ان الطرق وخطوط سكك الحديد السيئة، والحروب الاهلية، والصراعات الاقليمية، تحبط الجهود الرامية الى اعادة بناء البنية الاساسية، مثلما تحبط توزيع المساعدات

ان ارتباط سقوط المطر مع جهود الاغاثة قد قلص قائمة البلدان المعرضة للخطر، والتي تحتفظ بها منظمة فاو، من واحد وعشرين بلدا الى ستة بلدان فقط - وهي اثيوبيا والسودان وانغولا وبوتسوانا وموزامبيق وكيب فيردي - وتقدر حاجات المساعدات الغذائية لسنة ١٩٨٦ بـ (٣.٢) مليون طن، وهي كمية اقل من نصف الكميات التي دعت اليها الحاجة في العام الماضي، سبعة ملايين طن، وقد تعهد المتبرعون الغربيون بتقديم معظم هذه الكميات.

ان المحاصيل القياسية غزيرة في عدة اقطار، حيث تتوقع زيمبابوي وحدها فائضاً مقداره (١.٢) مليون طن، كما ان انتاج القمح في الاماكن الاخرى قد ارتفع بنسبة (٥٠) بالمئة، غير انه حتى النجاح يجلب المشاكل كيف يتم نقل الفائض من منطقة الى الدول المجاورة، وفي بعض الاحيان الى جيوب المجاعة ضمن الاقطار التي لديها فائض في القمح.

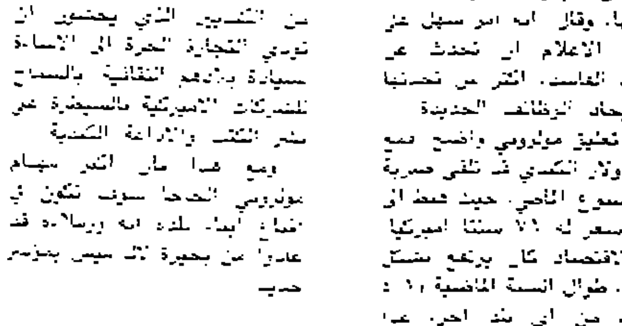
قرويون اثيوبيون يعودون الى موطنهم

ان معظم الاقطار المتبرعة، وعلى راسها الولايات المتحدة، التي تقدم اكثر من ثلث المساعدات الغذائية التي تعطى لافريقيا، قد ابقت على برامج مساعدات كبيرة خلال السنة الحالية، غير ان بعض الاقطار التي تعاني من مشاكل في موازناتها، بما فيها الاقطار الاوروبية والعربية، اخذت تقلص المساعدات، ومع انشغال الراي العام، فان من غير المحتمل ان تتكرر مساعدات مثل مبلغ الـ ٦٥ مليون دولار التي قدمتها ليف ايد وباند ايد

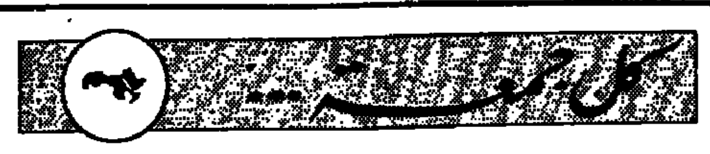
ان التوتر بين المتبرعين والحكومات الافريقية تعقد جهود المساعدات، فبالرغم من المساعدات الاميركية الكبيرة لاثيوبيا الماركسية، فان العلاقات الاثيوبية الاميركية تواصل التعكر، كما ان الاتهامات الاخيرة بان اثيوبيا تقوم بتوطين اكثر من مليون نسمة في المناطق المصابة بالجفاف، لاسباب سياسية، تزيد من التعقيدات امام المساعدات الغربية

ومع هذا فان قصة افريقيا المأساوية تبدو وكان وراءها شريطا فضيا بعد وصول الامطار وقد ادت الازمات الاقتصادية الى قيام بعض الحكومات باصلاحات على غرار السوق الحرة، بما فيها انظمة يسارية كالنظام الغاني. وتتطلع كثير من الاقطار الان نحو الولايات المتحدة من اجل مساعدات اطول مدى، لكن في ضوء غياب عين الكاميرا عن الاطفال الجياع، وفي ضوء صراع اميركا مع مشاكلها ازاء ميزانيتها، فان التوقعات ضئيلة امام اية زيادة كبيرة في المساعدات الاميركية

•يو اس نيوز







داخل الحدود..

من يتابع، هذا الاسبوع، قضية نهب الاراضي العربية في المناطق المحتلة والتي تقوم بها شركات ومؤسسات تجارية « اسرائيلية » وبعض السماسرة والمخاتير، ويراقب ما يحيط بهذه القضية الخطيرة من ضجيج وتحقيقات ومحاكمات، يدرك انها كلها عمليات تمويه وتغطية لسرقة الارض وابتلاعها بمختلف الاساليب والوسائل.

لقد كشفت الصحف الاسرائيلية وصحف الارض المحتلة تفاصيل بعض هذه العمليات التي تجري في الظلام، وبينت ان اجهزة ومؤسسات رسمية « اسرائيلية » ضالعة في هذه الصفقات. وان اجراءات البيع والشراء تتم بعلمها وبتمويل منها بقصد تحقيق اطماع الكيان الصهيوني في الارض الفلسطينية كلها وطرد من عليها من السكان العرب.

صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية كشفت النقاب قبل ايام عن ان مكتبا للمحاماة كان حاييم هيرتسوغ رئيس الكيان الاسرائيلي شريكا فيه قبل انتخابه رئيسا، متورط هو الاخر في نهب الاراضي في الضفة الغربية.

كما ان التحقيقات الصورية التي تذاع في اسرائيل تبيّن ان جناحي الحكم الليكود والتجمع شريكان في صفقات نهب ومصادرة الاراضي سواء بسواء.

ان من يشاهد فصول مسرحية الاراضي وما يجري خلف الكواليس في الدوائر الاسرائيلية يدرك الى اي مدى ينظر « الاسرائيليون » الى قضية الاراضي العربية المحتلة، وما هي الصفقة التي يريدونها عليها.. انهم لا يريدون الا الارض.. كل الارض، خالية تماما من سكانها العرب الاصليين.

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ما يجري في دائرة الاستيطان والهجوم الكاسح الذي تشنه العصابات الاستيطانية والدينية على المدن والقرى العربية.. واذا ما تذكرنا ان حزبا يهوديا جديدا قد شكل بالامس باسم « الدائرة الوطنية » نص في برنامجه السياسي صراحة على طرد كل العرب من كل فلسطين.. اذا ما تذكرنا ذلك كله نعود الى انفسنا والى الذين ما زالوا يتصورون ان هناك املاً في حل عادل للقضية.. وانه يمكن ان يوجد في الكيان الاسرائيلي من يتنازل عن شبر واحد من الارض، نقول كل ما نسمعه هنا وهناك من تصريحات متناقضة على لسان قادة اسرائيل وهم وسراب، وما هو الا لذر الرماد في العيون. خصومنا واضحون بما فيه الكفاية وهم يصدرون في آرائهم ومواقفهم عن عقائد وايديولوجيات ترسخت في الذهنية الاسرائيلية تعصبا وحقدا وعنصرية.

فهل نفهم هذا ونعيه ونكون نحن ايضا واضحين ؟!

* * *

ومن ذات النافذة يراقب المواطن العربي، بحزن والم، تصعيد سلطات الاحتلال لاجراءاتها وممارساتها القمعية ضد السكان العرب وانتهاكاتها السافرة للاماكن المقدسة سواء في الحرم القدسي الشريف او في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

لقد شهد الاسبوع الماضي حملة استفزازية منظمة قامت بها مجموعات اسرائيلية متعصبة لمحو الطابع العربي لمدينة القدس ومحاولة تكريس احلام وترهات صهيونية بالية تتعلق بالمسجد الاقصى وبالحرم الابراهيمي. وقد ساهم في هذه الحملات، تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال اعضاء في الكنيست ووزراء وقادة عسكريون، الامر الذي اثار مشاعر العرب المسلمين والمسيحيين وعبّروا عن سخطهم بكل الوسائل التي لديهم، وناشدوا العرب والعالم اجمع الى ان يهبوا لنجدتهم وانقاذ مقدساتهم من تدنيس العصابات الصهيونية ومن اعتداءاتها عليهم وعلى ارضهم.

ازاء ذلك تنادت لجنة "القدس" وعقدت سلسلة اجتماعات في مدينة مراكش بالمغرب العربي.. وتنادت بعض الدول العربية والاسلامية الى دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث هذه القضية.

ما الفائدة، وهل يجدي ذلك نفعا ويرفع ظلما ويعيد حقا ؟

لجنة انقاذ القدس اكتفت بتوجيه نداء الى دول العالم تشجب فيه ممارسات وانتهاكات اسرائيل للاماكن المقدسة، ومجلس الامن ما زال يناقش الشكوى من جميع جوانبها حتى اذا ما وصل الى حد ادانة ممارسات اسرائيل انتصب الحليف الاستراتيجي « الامين » يستخدم حق النقض « الفيتو » ضاربا عرض الحائط كل الدعاوى والشكاوى والحقوق. وبعدها ينقضي كل شيء ونعود من جديد نستنكر ونشجب وندين ممارسات واعتداءات جديدة اكثر إيلاماً واعمق جرحا.

مطلوب من امة العرب غير ذلك، مطلوب منها ان تعود لمواجهة ذاتها حتى تستطيع ان تبصر ثم تفعل، وعندها فقط نفهم انفسنا ويفهمنا العدو ويفهمنا العالم.

محمود الكايد

القائد العام يستقبل اوركهارت



عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة السيد عبد الله صلاح مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة.

البرلمان الاوروبي يدعو لحل ازمة المنطقة في اطار دولي

بروكسل - ق ن ا - دعت اللجنة السياسية التابعة للبرلمان الاوروبي الى اجراء مفاوضات سلام لحل مشكلة الشرق الاوسط في اطار دولي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وطالبت اللجنة خلال اجتماعها هنا الليلة قبل الماضية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوقف اعمال القمع التي تمارسها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وباحترام القواعد الاساسية لحقوق الانسان وبوقف اجراءات تهويد الاراضي العربية.

واكدت ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية في المنطقة.

شكوى واقتراحات

حين نشكو من بعض الامور الثقافية نؤمل ان يكون للشكوى اثر في التحسين او الحذف او الدرس واعادة النظر. وانا لزعم ان من تقدم بهم العمر الذين خلقوا الشهرة وما يتبعها من الامور خلفهم، هم اكثر الناس بعدا عن الغرض، فينبغي الاهتمام بما يقولون والنظر في امكان العمل، وعمله.

من ذلك ان تكون الاغاني للتلفزيون والاذاعة من النوع الذي يرضي الكثرة، وانه ينبغي ان لا تجاز اغنية دون ان تكون مفهومة وغير منفرة كاكثر ما نسمع.

امس سمعنا وشاهدنا ميادة الحناوي تغني، وهي لا تبدأ الا بعد وصلة طويلة من الاوكسترا او الفرقة الموسيقية وفيها العيدان والكمنجات، والاورج، والدفوف والطبول والقفاشات والناي. كانت الموسيقى لا بأس بها، ولكنها تنقلب الى قبح شديد واغاظة للمستمع والمشاهد حين تمعن في الصياح وطمر صوت المغنية. فان ميادة لا تكاد تجد الفرصة لتبدأ حتى ينثال العويل والزفير والشهيق والتطبيل والتزمير، فحصلنا على وجع الراس والاشمئزاز بدل المسرة والترويح عن النفس من المسلسل الاردني الذي ملأ النفس عصبية وغما.

كانت ميادة تغني من التلفزيون السوري، وقد ذكرني ذلك بملحن وقائد فرقة موسيقية قضى على قصيدة لي (وهو غير اردني).

كان ذلك قبل اقل من عشرين سنة حين سمعت قصيدتي تصيح وهي محطمة الاضلاع ولم اسمع بها بعد ذلك والقصيدة هي...

تتبسمي بيفتح النوار، نيال من شمو
تتنفسي بتعطري الازهار الروح بتلمو
تتضحكي نيال من سمعك بتزولي همومو
والليل لما بيسمعك عم تضحكي بتتنازل نجومو!!

ان التخت او الفرقة الموسيقية في الاصل وفي كل عرف تكون عونا للمغني يتكيء عليها لتسنده بالتزيين او بالتطريب، ولكن فرقة ميادة انهكت صوتها وملأت النفس بالاسى، اشتد الطلب على ميادة لانهم ظنوا انهم سينالون الطرب فنالوا تعبها الظاهر. ميادة حلوة الشمائل، جميلة الصوت بديعة اللباس لقد ازعجتها الفرقة وذهبت بحلاوة صوتها.

(٢) وردة الجزائرية ذات صوت جميل، ومداه واسع وبعيد، ولكنها وقفته على تدمير الاذن العربية هي ومن يلحن لها، ومن يتكفلون بتلفزتها واذاعتها ومنحها الوقت الطويل لتقول كلاما تافها ولحنا مقلوجا دخيلا على الطبع العربي!

(٣) الشعر العربي هو شعر غنائي وهو بهذه الصفة يعتبر الاول في الشعر العالمي، وهو التراث العربي الانساني الذي لا جدال في عظمته وانه لا يأتي ثانيا في الشعر العالمي، ولذلك ينبغي ان نحافظ على مركزنا فيه، وأن لا ننشر ولا نذيع في الناس الا النموذج الرفيع في مبناه ومعناه، لا ان ننشر منه ما يملأ النفوس غما، والقلوب اسى وقد يقال ان كثيرا مما تنشره الصحف من الشعر رديء واحيانا لا يفهمه قارئه وكاتبه وسامعه.

لست اعجب ممن يسمعون ما نقوله ونكتبه في هذا الصدد، بل العجب كل العجب لنفسي وكثيرين غيري ممن يقولون بما اقول او اقول بما يقولون ولا نكف.

(٤) والقول في نشر الكتب يحتاج الى كلمة ايضا، فالرقابة تجيز الكتاب بتقدير خاص للسياسة والامور الدينية والجنسية، واعتقد ان الكتاب من حيث الفكر والقصد في الشعر والنثر يجب ان يكون من صلاحية دائرة الثقافة والفنون اجازته او رفضه، وذلك لكثرة ما ينشر من الكتب السيئة.

حسني فريز

الاردن يترأس اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب

عبيد يبحث في تونس سبل التعاون بين الاردن وتونس والسعودية في مجال النقل

تونس - بترا - من موسى الازرعي

عقد السيد فرحي عبيد وزير النقل جلسة مباحثات هنا امس مع نظيره التونسي السيد محمد كريم، تناولت سبل التعاون بين الاردن وتونس في مجال النقل الجوي وزيادة عدد رحلات مؤسسة عالية - الخطوط الجوية الملكية الاردنية - الى تونس ومختلف اقطار المغرب.

وقال السيد وزير النقل ان المباحثات الاردنية التونسية تركزت حول تنفيذ اتفاقية النقل المبرمة بين البلدين حيث ابدى الاردن استعداده لمنح الخطوط الجوية التونسية الحرية الكاملة للعمل بالمثل بهدف خدمة حركة النقل والسياحة العربية.

وحول موقف الاردن من القضايا المطروحة على جدول اعمال الدورة الاولى لمجلس وزراء النقل العرب التي تبدأ هنا اليوم برئاسة الاردن اكد السيد عبيد في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في تونس ان الاردن وفي جميع





اللقاءات العربية ينطلق من ثوابت راسخة هدفها دعم العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربي معربا عن امله في ان تتوصل الدورة الى قرارات تكفل حرية انتقال الاشخاص والبضائع عبر البلدان العربية.

من ناحية ثانية اجتمع السيد وزير النقل هنا امس بوزير النقل السعودي واستعرض معه الموضوعات المدرجة على جدول اعمال وزراء النقل العرب والاستراتيجية العربية للنقل والعلاقات الثنائية.

وقال السيد وزير النقل بان الوزير السعودي رحب بالاقتراح الاردني المتعلق بنقل الحجاج المصريين الى الاردن عبر الجسر البري الذي ربط الاردن بمصر ووعد بدراسته مشيرا الى ان وزير النقل المصري كان قد رحب لدى اجتماعه به خلال زيارته الاخيرة للقاهرة بهذا الاقتراح.

وحول زيارته الاخيرة للقاهرة قال السيد وزير النقل ان مباحثاته مع نظيره المصري السيد سليمان متولي تناولت سبل تعزيز التعاون القائم بين الاردن ومصر في مجال النقل اضافة الى تقييم النتائج التي حققها الجسر البري الذي يربط بين البلدين والذي كان له فضل كبير في خدمة حركة النقل بينهما وبين الاقطار العربية في المشرق والمغرب.

واضاف السيد الوزير ان الزيادة في حركة النقل التي حققها هذا الجسر قدرت بنسبة سبعين بالمائة خلال العام الماضي بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

واشار السيد وزير النقل الى انه استعرض مع الوزير المصري سبل تنفيذ الامور المتعلقة بقطاع النقل في محضر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة حيث تم الاتفاق على انجاز معاملات الركاب والبضائع فوق الباخرة عبر الجسر البري اعتبارا من الموسم القادم الذي يبدأ في ايار المقبل.

وحول مباحثاته مع الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المصري خلال زيارته الاخيرة لمصر قال.. لقد تم بحث الامور المتعلقة بدعم حركة السياحة بين الاردن ومصر والتي تضمنها محضر اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

وكان السيد وزير النقل قد وصل الى هنا امس على رأس وفد اردني للمشاركة في اجتماعات الدورة الاولى لمجلس وزراء النقل العرب التي من المقرر ان تناقش القضايا التي تهم قطاعات النقل العربية.

وكان في استقباله في المطار السيد محمد كريم وزير النقل التونسي والدكتور عبدالمحسن زلزلة الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية والسيد سلمان الحسن السفير الاردني في تونس.

رسالة للكايد من نظيره المغربي

عمان - "بترا" - تسلم السيد حسن الكايد وزير الداخلية اليوم رسالة خطية من السيد ادريس البصري وزير الداخلية في المملكة المغربية.

وسلم الرسالة للسيد الوزير السيد مصطفى القمحي المحافظ في وزارة الداخلية المغربية الذي يزور الاردن حالياً.

واستعرض السيد الوزير مع المحافظ الترتيبات المتعلقة بمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في الدار البيضاء في الفترة ما بين الرابع والسادس من الشهر المقبل.

يماني: اسعار النفط ستنخفض الى ١٥ دولارا للبرميل اذا لم تتعاون اوبيك مع الدول المنتجة الاخرى

فيينا - رويتر - قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان اسعار النفط قد تنخفض عن ١٥ دولارا للبرميل اذا لم تتعاون الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) والدول المنتجة غير الاعضاء فيها بشأن الانتاج.

وابلغ وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيكنا) ان هناك حاجة الى اتفاق بين كل المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة بما في ذلك وقبل كل شيء المملكة المتحدة التي تزيد انتاجها بصورة مطردة.

وقال انه ما لم يتحقق مثل هذا الاتفاق (فلن يكون هناك حد لهبوط الاسعار الذي قد يصل الى اقل من ١٥ دولارا لبرميل النفط الخام بما لذلك من عواقب وخيمة وخطيرة على الاقتصاد العالمي كله).

وقد هبطت اسعار النفط في الاسواق العالمية بمقدار الثلث خلال الشهرين الماضيين، وهبط سعر النفط الخام من بحر الشمال الى ما دون ٢٠ دولارا للبرميل في السوق الفورية هذا الاسبوع لاول مرة منذ ست سنوات.

واكد الشيخ احمد كذلك استعداد اوبيك للالتزام بالنظام بمجرد التوصل الى اتفاق شامل يضمن للمنظمة نصيبا في السوق(يزيد قطعا عن ١٦ مليون برميل في اليوم).

وقال المحللون ان خطوة الرياض بغمر الاسواق العالمية بالنفط تهدف الى اجبار الدول المنتجة غير الاعضاء على التفاوض لايجاد سبيل لتثبيت الاسعار عن طريق وضع حدود مشتركة للانتاج.

ويبدو ان هذه السياسة قد اثمرت عندما قالت النرويج وهي ثاني اكبر منتجي بحر الشمال امس الاول ان بامكانها الحد من انتاجها اذا فعلت هذا بريطانيا واوبيك.

ووصف الشيخ احمد امس ما اعلنته النرويج امس الاول بانه (موقف عملي وواقعي) وقال ان مثل هذه الاجراءات ضرورية لتجنب (الانهيار في الاسعار يؤدي الى كارثة تلوح بالفعل في الافق).

من جانب اخر طرأ امس الاول انخفاض جديد على الاسعار في اسواق النفط في الولايات المتحدة واوروبا وقالت مصادر في صناعة النفط انها لا ترى حدا ادنى يمكن ان تصل اليه الاسعار.

فقد انخفض السعر الفوري للنفط الخام في سوق نيويورك بما يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ سنتا للبرميل. مما ادى الى خفض سعر نفط غرب تكساس المتوسط وهو اهم انواع النفط في الولايات المتحدة الى ٥٠ر٢٠ دولار للبرميل.

وقال عدد من المتعاملين في اسواق النفط ان اسعار معظم انواع النفط المستخرج من بحر الشمال انخفضت الى اقل من ٢٠ دولارا للبرميل.

روما - رويتر - اصدر قاضي تحقيق في روما امرا بالقبض على ابو نضال (صبري البنا) بتهمة القتل الجماعي.

اعلن هذا مكتب القاضي الذي يتولى قضية عملية مطار روما في ٢٧ كانون الاول الماضي، الذي لقي فيه ١٦ شخصا مصرعهم.

ولم يذكر مكتب القاضي سيكا، اسباب اصدار امر القبض على ابو نضال، الذي تتهم الولايات المتحدة جماعته، بتنفيذ الهجومين المتزامنين على مطاري روما وفيينا الشهر الماضي.

واستجوب القاضي سيكا اثناء تحقيقاته فدائيا واحدا، بقي على قيد الحياة بعد المعركة التي وقعت في مطار روما في ٢٧ كانون الاول الماضي وتباحث مع محققين نمساويين.

وسلم امر الاعتقال الى الشرطة الايطالية، التي يتوقع ان تسعى الى تعاون دولي في تعقب ابو نضال.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت ليبيا بايواء ومساعدة ابو نضال واتهمت مجموعته بتدبير وتنفيذ سلسلة هجمات فدائية في اوروبا ومنطقة البحر المتوسط. ونفى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي هذه الادعاءات.

وقالت مصادر قضائية، ان امر القبض الذي صدر امس يطلب من الدول التي تنتمي الى شبكة الشرطة الدولية (الانتربول) القبض على ابو نضال اذا دخل الاراضي التابعة لها.

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة، ودولا اخرى، اصدرت فيما يعتقد اوامر مماثلة لاعتقال ابو نضال، لتورطه المزعوم في هجمات فدائية سابقة.

ونقلت صحيفة كورييرديلا سيرا الاسبوع الماضي عن مسؤول فلسطيني اخر هو السيد احمد جبريل قوله ان ابو نضال (ليس في ليبيا ولا سوريا، وان ابو نضال يقضي معظم وقته في ايران).

وقيل في المقابلة نفسها ان ابو نضال اجريت له في الاونة الاخيرة عملية جراحية في القلب في السويد.

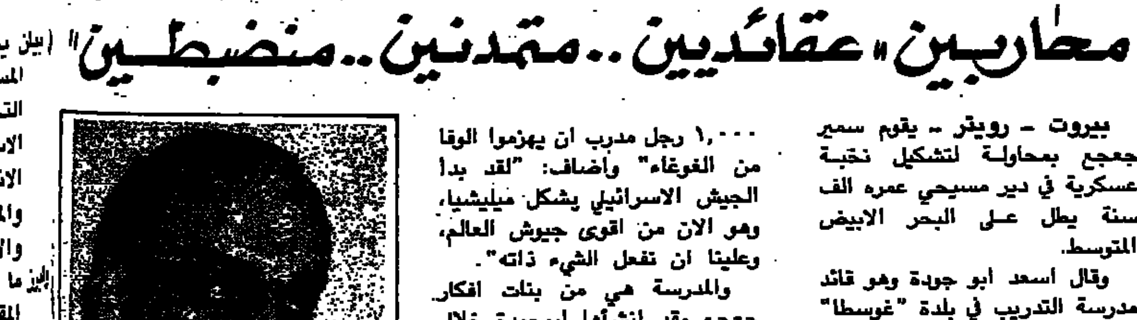
مصرع خمسة اشخاص في انفجار بايطاليا

مودينا - ايطاليا - رويتر - قال البوليس امس ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم في انفجار وقع في احد المباني السكنية في ضواحي مدينة مودينا الواقعة في شمال ايطاليا الليلة قبل الماضية.

واضاف البوليس قوله ان خمس جثث عثر عليها وما زال عمال الانقاذ يبحثون وسط حطام المبنى المكون من ثلاثة طوابق عن شخصين مفقودين.

واصيب ١٢ شخصا من بينهم اثنان من رجال الاطفاء في الانفجار والحرائق التي اندلعت في ست شقق بالمبنى فور وقوع الانفجار.

وقال المحققون ان التقارير الاولية توحي بان الانفجار سببه عبوة غاز سائل في الصندوق الخلفي لاحدى السيارات في موقف السيارات الموجود بالمبنى.



جعجع ينشئ مدرسة عسكرية خاصة لتخريج محاربين « عقائديين.. متمدنين.. منضبطين »

بيروت - رويتر - يقوم سمير جعجع بمحاولة لتشكيل نخبة عسكرية في دير مسيحي عمره الف سنة يطل على البحر الابيض المتوسط.

وقال اسعد ابو جودة وهو قائد مدرسة التدريب في بلدة "غوسطا" التابعة لميليشيات "القوات اللبنانية" التي يقودها جعجع "اننا نسعى الى النوع لا الى الكمية، اذ يستطيع ١٠٠٠ رجل مدرب ان يهزموا الوفا من الغوغاء" واضاف: "لقد بدأ الجيش الاسرائيلي يشكل ميليشيا، وهو الان من اقوى جيوش العالم، وعلينا ان نفعل الشيء ذاته".

والمدرسة هي من بنات افكار جعجع وقد انشأها ابوجودة خلال ايار الماضي، في دير مهجور في غوسطا، على مسافة ٢٠ كيلومترا خارج العاصمة بيروت.

وابلغ جعجع عرضا لاول دفعة متخرجين من ٣٠ "ضابطا" قوله "اذا كنا نريد السلام الحقيقي، فعلينا تحقيق توازن في القوى واذا كنا نريد هذا التوازن، فيجب ان تكون لنا قوة عسكرية فعالة".

وقال احد خريجي هذه المدرسة يدعى سليم ويحمل مؤهلا في الكمبيوتر، وهو واحد من حوالي ٨٠ مجندا في المعسكر "اننا هنا لنتعلم القتال وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكننا من البقاء".

وقال ابو جودة ان جعجع يريد ان يسود الانضباط الشديد صفوف المجندين وان يكونوا مشربين بالحافز الديني.

واضاف ابو جوده، وهو ضابط سابق برتبة رائد في الجيش اللبناني، وخبير في الالكترونيات يقول "لقد انضم اولاد في السادسة عشرة من العمر الى وحدات القوات اللبنانية لمجرد حمل البندقية، وهذه فوضى، اننا في حاجة الى اشخاص مسؤولين في الشوارع".

واضاف "في كل مرحلة ندرس المجندين التاريخ المسيحي، يجب الا يكونوا مرتزقة، عليهم القتال من اجل ما يؤمنون به!".

وقال ابو جودة "اننا نريد ان نمدنهم، اننا نحاول جعلهم يشعرون بالتقدير لامور مثل الاشجار والعصافير والحيوانات وعدم قتلها".

ويتلقى المجندون ١٠٠ دولار في الشهر، ويتوقع منهم خلال ستة اشهر الانضمام الى وحدات تعمل على خطوط القتال في مواجهة الميليشيات الاسلامية واليسارية او القوات السورية.

وقال ابو جودة الذي تلقى تدريبا في الجيش اللبناني والولايات المتحدة وفرنسا "ليسوا على استعداد بعد للتوجه الى خطوط القتال، وليس من الجيد ارسالهم الى معركة دون استعداد وجعلهم مثارا للسخرية والاستهزاء".

انخفاض صادرات الماس والذهب عام ١٩٨٥

كينشاسا - اف ب - انخفضت صادرات زائير اول دولة منتجة للماس الصناعي في العالم، بمقدار ١٠٪ خلال عام ١٩٨٥ فوصلت الى ١٩٩٤٥١٦٦٨ دولارا مقابل ٢٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٤.

وذكر المركز الوطني للخبرة في كينشاسا ان حجم انتاج العام الماضي سجل ارتفاعا قدره ٤٪ بالمقارنة لعام ١٩٨٤ اذ بلغ حجم الانتاج ١٩٦١٧١٧٠ قيراطا في مقابل ١٨٨٥٠٠٠٠ قيراط في عام ١٩٨٤ ولكن كانت هذه الزيادة غير كافية لتعويض الانخفاض في الاسعار.

ويحتل الماس المركز الثالث بعد النحاس والبترول وقد بلغ معدل صادرات الماس خلال عام ١٩٨٤ ١٣٪ من القيمة الاجمالية لصادرات زائير.

الطائرات العراقية تضرب خرج وهدفا بحريا وتنفذ ١٢٨ مهمة ضد المواقع الايرانية

بغداد - و.ا.ع - نفذت طائرات عراقية مقاتلة امس ١٢٨ مهمة قتالية على مواضع القوات الايرانية امام قاطعي الفيلقين الثالث والسادس.

وقال ناطق عسكري في تصريح (لواع) ان الطائرات العراقية حققت باهدافها اصابات دقيقة ومؤثرة ودمرت العديد من المواضع الايرانية وقتلت اعدادا كبيرة من القوات الايرانية.

واضاف الناطق ان الطائرات العراقية اصابت اهدافها بدقة واتقان وعادت الى قواعدها سالمة.

كما نفذت طائرات عراقية مقاتلة غارة جديدة على منشآت جزيرة خرج.

وقال ناطق عسكري ان الغارة تمت في تمام الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والاربعين من بعد ظهر امس.

واضاف الناطق ان الطائرات العراقية اضرمت النيران باهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

وسددت طائرات عراقية مقاتلة ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ليلة امس الاول.

وابلغ ناطق عسكري (و.أ.ع) ان جميع الطائرات التي نفذت الضربة في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء امس الاول عادت الى قواعدها سالمة موضحا ان هذا الهدف هو الثاني الذي يضرب خلال يوم واحد.

كما نفذت طائرات مقاتلة عراقية غارة مباغتة على مجمع قاطع التمويل لكافة انابيب النفط التي تمون جزيرة خرج في منطقة كنوة.

وقال ناطق عسكري ان الغارة نفذت في تمام الساعة الواحدة والدقيقة العشرين من بعد ظهر امس

واضاف الناطق ان الطائرات العراقية اشعلت النيران باهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

بغداد - واع - ترأس السيد الرئيس صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة صباح امس.

وجرى في الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات البحث التفصيلي في الاستحضارات التي اعدها العراق لمواجهة اي عدوان قد يقدم عليه النظام الايراني.

سورية تشجب الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات في الاراضي المحتلة

دمشق - بترا - شجبت سورية بشدة امس الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لحرمة المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي العربية المحتلة.

وقد عبر وزير الاوقاف السوري في تصريح صحافي افضى به امس عن استنكار سورية لاقدام عدد من اعضاء الكنيست والمسؤولين الاسرائيليين بمحاولة تدنيس الحرم القدسي الشريف مؤكدا ان ما ترتكبه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من جرائم عنصرية ضد الاهل والارض في الوطن المحتل يعطي الدليل على مدى عنصرية ووحشية هذه السلطات.

كما اعرب الوزير السوري عن شجب سورية للاعتداءات الاسرائيلية على مدينة الخليل والتي كان اخرها عزم سلطات الاحتلال على اقامة مستوطنة جديدة في قلب المدينة المحتلة مناشدا ضمائر المؤمنين في العالم اجمع التصدي للحملة العنصرية الاسرائيلية التي تستهدف النيل من الهوية العربية والوجود العربي في الاراضي العربية المحتلة.